

كِتَابُ السُّنَنِ الْكُبْرَى

لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسْبِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ سَائِبِ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٠٣ هـ

فَتَمَّ لَهُ
الدُّكْتُورُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ التُّرْكِيُّ

أَشْرَفَ عَلَيْهِ
شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ

حَقَّقَهُ وَضَرَّحَ أَمَارِيئَهُ
حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَائِبِ بْنِ

بِمُسَاعَدَةِ مَكْتَبِ تَحْقِيقِ التَّرَاثِ فِي مَوْسَسَةِ الرِّسَالَةِ

الْجُزْءُ التَّاسِعُ

مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ
السُّنَنِ الْكُبْرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خاية في كلمة



للطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة للناسخ

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

وطن الصبابة
شارع حبيب أبي شحلا
بناية المسكن
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢
فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)
ص.ب. ١١٧٤٦
بيروت - لبنان

Resalah
Publishers

Tel: 319039 - 815112
Fax: (9611) 818615
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

Email:

resalah@resalah.com

Web Location:

Http://www.resalah.com

حقوق الطبع محفوظة © ٢٠٠١ م. لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو
أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام
ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه.
ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى
دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر. ①

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

٥٣. كتاب عمل اليوم والليلة

عونك يا رب علي ما بقي

١ - ذَكَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

٩٧٤٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِحْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^(١).

[الشفعة: ٩٦٨٤]

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ

٩٧٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفِيَّانٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ذُرِّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى الْفِطْرَةِ وَالْإِحْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^(٢).

[الشفعة: ٩٦٨٤]

٩٧٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ، عَنْ ذُرِّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى

(١) أخرجه الفارسي (٢٦٩١).

وسياقي برقم (٩٧٤٤) و(٩٧٤٥) و(١٠١٠٣) و(١٠١٠٤) و(١٠١٠٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٥٣٦٠).

(٢) سلف قبله.

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا أصبح، قال: «أصبحنا على فِطْرَةِ الإسلام، وكلمةِ الإخلاص، وعلى دينِ نبيِّنا محمدٍ، وعلى مِلَّةِ أبينا إبراهيمَ، حنيفاً مسلماً، وما كان من المشرِّكين»^(١).

[التحفة: ٩٦٨٤].

٩٧٤٦ - [عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المحار، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سلمة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي زياد عن أبيه، به] ^(١).

[التحفة: ٩٦٨٤].

٢ - ثوابٌ من قال حين يُصبح وحين يُمسي:

رضيتُ بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ ﷺ نبياً

٩٧٤٧ - أخرنا أبو الأشعث، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية

عن أبي سلام، أنه كان في مسجدٍ حمص، فمرَّ رجلٌ، فقمتُ إليه، فقلتُ: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، لم تداوله الرجال بينك وبينه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يقول: «ما من عبدٍ مسلمٍ يقول حين يُصبح ثلاثاً، وحين يُمسي: رضيتُ بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ ﷺ نبياً، إلا كان حقاً على الله أن يُرضيه يومَ القيامة»^(٢).

[التحفة: ١٥٦٧٥].

(١) سلف في سابقه.

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأنتاه من «التحفة»، وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٢٢).

وسأني برفم (١٠٣٢٤).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٩٦٧).

ذِكْرُ اخْتِلَافِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيحٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَلَى أَبِي هَانِيءٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فِيهِ

٩٧٤٨ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ، قال: حدثني عبدُ الرحمنِ بنُ شُرَيْحٍ، قال: أخبرني أبو هانئٍ، عن أبي علي الجَنِيِّ^(١) أنه سمِعَ أبا سعيدٍ الخُدْرِيَّ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا، وَجَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قال: فَفَرِحْتُ بِذَلِكَ، وَسُرِرْتُ بِهِ^(٢).

[التحفة: ٤٢٦٨].

خَالَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ^(٣) بْنُ وَهْبٍ

رواه عن أبي هانئٍ، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي سعيد

٩٧٤٩ - أخبرنا يونسُ بنُ عبدِ الأعلَى، والحارثُ بنُ مسكينٍ - قراءَةُ عليه -، عن ابنِ وَهْبٍ، قال: حدثني أبو هانئٍ، عن أبي عبد الرحمن الحُبَلِيِّ عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «يَا أَيُّهَا سَعِيدُ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ». فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَعَلَ^(٤).

[التحفة: ٤١١٢].

٣ - نَوْعٌ آخَرُ

٩٧٥٠ - أخبرنا عمرو بنُ منصورٍ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ مُسَلِّمَةَ، قال: حدثنا سليمانُ، عن ربيعةَ، عن عبدِ الله بنِ عُنَيْسَةَ

(١) في الأصلين: «الجَنِيِّ»، والثبت من «التحفة» و«التهديب».

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٣٢٤)، وانظر ما بعده.

(٣) في الأصلين: «عبيد الله»، وهو تحريف؛ إذ ليس في أبناء وهبٍ من يسمى عبدِ الله. وانظر «التهديب».

(٤) سلف تخريجه برقم (٤٣٢٤).

عن ابن غنّام، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ
مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،
فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، إِلَّا أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ»^(١).

[التحفة: ٨٩٧٦].

٩٧٥١ - [عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن غنّسة

عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ
نِعْمَةٍ...»^(٢).

[التحفة: ٨٩٧٦].

٤ - نَوْعٌ آخَرُ

٩٧٥٢ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب، قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا حمّاد، عن
سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بَكَ
أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»^(٣).

[التحفة: ١٢٦٣٠].

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٧٣).

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وإنما من «التحفة».

وهو عند ابن حبان (٨٦١)، من طريق يزيد بن موهب، عن ابن وهب، بهذا الإسناد
وانظر كلام المزي وابن حجر عليه في «التحفة» و«الذميمة».

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٩)، وأبو داود (٥٠٦٨)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، والترمذي
(٣٣٩١).

وسياقي برقم (١٠٣٢٣).

وهو في «مسند أحمد» (٨٦٤٩)، وابن حبان (٩٦٤) و (٩٦٥).

٥ - نوع آخر من القول، وثواب من قاله

٩٧٥٣ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا بقية بن الوليد، قال: حدثني مسلم بن زياد مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، أَعْتَقَهُ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ»^(١).

[الصحفة: ١٥٨٧].

خالفه عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد في لفظ الحديث

٩٧٥٤ - أخبرني عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد، عن بقية، عن مسلم بن زياد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، بِأَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ هُوَ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَهُ - يَعْنِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ»^(٢).

[الصحفة: ١٥٨٧].

٦ - نوع آخر

٩٧٥٥ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت عمرو بن عاصم يحدث

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١)، وأبو داود (٥٠٧٨)، والترمذي (٣٥٠١).

وسبأني بعده.

(٢) سلف قبله.

أنه سمعَ أبا هريرة يقول: إن أبا بكر قال للنبي ﷺ: أخبرني بشيء أقولُه إذا أصبحتَ وإذا أمسيتُ، قال: «قُل: اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، ورب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا الله، أعوذُ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مضجعك»^(١).

[التحفة: ١٤٢٧٤].

٧ - نوع آخر

٩٧٥٦ - أخبرنا أحمد بن عمرو، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن سالماً الفراء حدثه، أن عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه، أن أمه حدثته - وكانت تحلمُ بعضَ نيات النبي ﷺ -

أن بنت النبي ﷺ حدثتها، أن النبي ﷺ قال: «قولي حين تُصبحين: سبحان الله وبحمده، ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ^(٢) لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاطَ بكل شيء علماً، فإنه من قالهنَّ حين يُصبحُ، - وذكر كلمة معناها: - حُفِظَ حتى يُمسي، ومن قالهنَّ حين يُمسي، حُفِظَ حتى يُصبح»^(٣).

[التحفة: ١٨٣٨٨].

٨ - ما لمن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله

٩٧٥٧ - أخبرني إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرني شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «ألا أعلمك كلمة من كنز من تحت الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله، يقول: أسلمَ عبدي، واستسلم»^(٤).

[التحفة: ١٤٢٧٧].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٤).

(٢) في الأصلين: «وما شاء» لم يكن، وللتب من مصادر التصريح، وأخرجه ابن السني (٤٦) من طريق السائي بهذا اللفظ.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٧٥).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٦٠١).

وهو في مسند أحمد (٧٩٦٦).

خالفه محمدُ بنُ السائب

رواه عن عمرو بن ميمون، عن أبي ذرٍّ

٩٧٥٨ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن السائب،

عن عمرو بن ميمون

عن أبي ذرٍّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألا أدلكَ علي كثيرٍ من

كنوز الجنة؟ قلتُ: بلى. قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله»^(١).

[التحفة: ١١٩٧٢].

٩ - نوع آخر

٩٧٥٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أنس بن عياض، عن أبي مودود، عن

محمد بن كعب، عن أبان بن عثمان

عن عثمان، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قال: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مع

اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميعُ العليمُ، فقالها حين يُمسي،

لم تَفحَاهُ فاجئةٌ بلاءٍ حتى يُصبحَ، وإن قالها حين يُصبحُ، لم تَفحَاهُ فاجئةٌ بلاءٍ

حتى يُمسي»^(٢).

[التحفة: ٩٧٧٨].

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٨٢٥).

وسبأتي برقم (٩٧٨٨) و(١٠١١٤) و(١١٢٤٠).

وهو في مسند أحمد (٢١٢٩٨)، وابن حبان (٨٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (٦٦٠)، وأبو داود (٥٠٨٨) و (٥٠٨٩)، وابن ماجه (٣٨٦٩)، والترمذي

(٣٣٨٨).

وسبأتي برقم (٩٧٦٠) و(١٠١٠٦) و(١٠١٠٧).

وهو في مسند أحمد (٤٤٦).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

خالفه عبد الله بن مسلمة

رواه عن أبي مودود، عن رجل، عن سبيع أبان بن عثمان

٩٧٦٠ - أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا القعني، قال: حدثنا أبو مودود، عن رجل،

قال: حدثنا من سبيع أبان بن عثمان يقول:

سمعت عثمان بن عفان يقول: سمعت رسول الله ﷺ ... نحوه^(١)

قال لنا أبو عبد الرحمن: وقد روي عن أبان بن عثمان بغير هذا اللفظ.

[التحفة: ٩٧٧٨].

٩٧٦١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني الليث، عن

العلاء بن كثير، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة

عن أبان بن عثمان، أنه قال: من قال حين يمسي: سبحان الله العظيم

وبحمده، لا حول ولا قوة إلا بالله، لم يضره شيء حتى يصبح، وإن قال

حين يصبح، لم يضره شيء حتى يمسي.

فأصاب أبان الفالج، فحنته فيمن جاءه من الناس، فجعل الناس يعزونه،

ويخرجون وأنا جالس، فلما خف من عنده، قال لي: قد علمت ما أجلسك،

أما إن الذي حدثك حق، ولكني أنسيت ذلك^(٢).

[التحفة: ٩٧٧٨].

تابعه الزهري على روايته، فوقفه

٩٧٦٢ - أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن يحيى،

قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل^(٣) الصائغ، عن الحجاج بن فرافصة، عن عقيل، عن الزهري

عن أبان بن عثمان، قال: من قال حين يمسي وحين يصبح ثلاث

مرات: سبحان الله العظيم وبحمده، لا حول ولا قوة إلا بالله، لم يصبه شيء

(١) سلف قبله.

(٢) انظر سابقه مرفوعاً.

(٣) في الأصلين: «إسماعيل بن إبراهيم»، والليث من «التحفة» و«التهذيب».

يَضُرُّهُ، فَدْخَلْنَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَصَابَهُ الْفَاجُ، فَقَالَ: ابْنَ أَعْمَى، أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ قُلْتُهَا
حِينَ أَصَابَنِي^(١).

[التحفة: ٩٧٧٨].

١٠ - نَوْعٌ آخَرُ وَهُوَ سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ

٩٧٦٣ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ
الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَعَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبوءُ
لَكَ بِذَنْبِي، فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا بَعْدَمَا يُصْبِحُ
مَوْقِنًا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، كَانَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي،
فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، كَانَ فِي الْجَنَّةِ»^(٢).

[التحفة: ٤٨١٥].

خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ

رواه عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه

٩٧٦٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

(١) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٠٨).

ما صنعتُ، أبوءُ بنعمتِكَ، وأبوءُ بذنبي، فاعفِرْ لي؛ فإنه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنت، فماتَ من يومه وليلته، دخلَ الجنةَ^(١).

[التحفة: ٢٠٠٤].

١١ - نوع آخر

٩٧٦٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، عن أبيه، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثني عبد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حنيفة، عن أبيه

عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ دعا سلمانَ الخير، فقال: «إن نسيَّ الله يريدُ أن يمنحك كلماتٍ تسألهنَّ الرحمن، وترغبُ إليه فيهنَّ، وتدعو بهنَّ في الليل والنهار، قل: اللهم إني أسألكَ صحةً في إيمان، وإيماناً في خلقٍ حسن، وبجاحاً يتبعه فلاح، ورحمةً منك وعافية، ومغفرةً منك ورضواناً»^(٢).

[التحفة: ١٣٥٩٤].

١٢ - نوع آخر

٩٧٦٦ - أخبرنا العباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو، عن عبد الجليل بن عتبة، عن جعفر بن ميمون، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر

أنه قال لأبيه: يا أبا، إني أسئلكَ تدعو كلَّ غداةٍ: اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، ثلاثاً حين - يعني - تَصْبِحُ، وثلاثاً حين تُمسي، وتقول: اللهم إني أعوذُ بك من الكفر

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، وابن ماجه (٣٨٧٢).

وسبأني برقم (١٠٢٢٧) و(١٠٣٤٠).

وهو في مسند أحمد (٢٣٠١٣).

(٢) سبأني برقم (١٠٣٢٩).

وهو في مسند أحمد (٨٢٧٢).

والفقير، اللهم إني أعوذُ بك من عذاب القبر، تُعيدها ثلاثاً حين تُصبحُ، وثلاثاً حين - يعني - تُمسي، قال: نعم يا بُنيَّ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يدعو بهنَّ، فأنا أحبُّ أن أُستنَّ بسُنَّته (١).

قال أبو عبد الرحمن: جعفرُ بنُ ميمون ليس بالقويُّ في الحديث، وأبو عامر العقديُّ ثقةٌ.

[التحفة: ١١٦٨٥].

١٣ - نوع آخر

٩٧٦٧ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمان، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد

عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول إذا أمسى: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالْبُحْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ فِي الدُّنْيَا، وَعَذَابِ فِي النَّارِ» وإذا أصبح، قال مثل ذلك.

وزاد فيه زَيْدٌ: عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله يرفعه، قال: «وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (٢).

[التحفة: ٩٣٨٦].

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠).

وسأني برقم (١٠٣٣٢) و (١٠٤١٢).

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٤٣٠)، وابن حبان (٩٧٠).

والحديث أتم من ذلك، وفيه دعاء للكروب، وقد أورده اللصنف مرفقاً.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢٣) (٧١) و (٧٥) و (٧٦)، وأبو داود (٥٠٧١)، والترمذي (٣٣٩٠).

وسأني برقم (١٠٣٣٢).

وهو في «مسند» أحمد (٤١٩٢)، وابن حبان (٩٦٣).

١٤ - ثواب من قال ذلك عشر مرات

٩٧٦٨ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، قال: أخبرني الليث بن سعد، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن أبي أيوب، أنه قال وهو في أرض الروم: إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ غُدُوَةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ بِقَدْرِ عَشْرِ رِقَابٍ، وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ قَالَهَا عَشِيَّةً، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»^(١).

[الصحفة: ٣٤٨٤].

١٥ - ثواب من قال ذلك مئة مرة

٩٧٦٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سفيان، عن أبي صالح عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِزَّةٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَّ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»^(٢).

خالفه عبد الله بن سعيد بن أبي هند في لفظ الحديث

٩٧٧٠ - أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله العطار البصري، قال: حدثنا مكِّي بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، عن سفيان، عن أبي صالح

(١) انظر تحريجه رقم (٩٨٦٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٩٣) و (٦٤٠٣)، ومسلم (٢٦٩١)، وابن ماجه (٣٧٩٨)، والترمذي (٣٤٦٨). وسبأني بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٨٠٠٨)، وابن حبان (٨٤٩).

وقد أورده الترمذي في «الصحفة» في (١٢٥٧٨)، مع الحديث الآتي برقم (١٠٥٩٣)، وهو مغاير له في المعنى، والأولى أن يرقم له في (١٢٥٧١)، لكن فات ذلك.

أنه سمع أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَارٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةٌ حَسَنَةً، وَمُحِيَّ عَنْهُ بِهَا مِائَةٌ سَيِّئَةٌ، وَكَانَتْ عِدْلًا رَقِيَةً، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمَسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»^(١).

[الصفحة: ١٢٥٦٢].

خالفه سهيل بن أبي صالح

رواه عن أبي صالح، عن أبي عيَّاش زيد بن النعمان

٩٧٧١ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي عيَّاش الزُّرْقِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَسِيَ، وَإِذَا أَمَسَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

فَرَأَى رَجُلًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا عِيَّاشٍ يَرُوي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ»^(٢).

[الصفحة: ١٢٠٧٦].

١٦ - ثواب مَنْ قَالَهَا مَخْلِصًا بِهَا رُوحَهُ مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبَهُ لِسَانَهُ

٩٧٧٢ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثني وثبة، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن ميمون، عن يعقوب بن عاصم

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه أبو طرد (٥٠٧٧)، وابن ماجه (٢٨٦٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٥٨٣).

أنه سمع رجلين من أصحاب النبي ﷺ ، أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «ما قال عبد قط: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، مخلصاً بها روحه، مصدقاً بها قلبه لسانه، إلا فتق له أبواب السماء، حتى ينظر الله إلى قائلها، وحق لعبد نظر الله إليه أن يعطيه سؤله»^(١).

[التحفة: ١٥٦٨٦].

١٧ - ثواب من قال: لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله

وحده لا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد،

لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله

٩٧٧٣ - أخبرني المغيرة بن عبد الرحمن، قال: حدثنا زيد بن علي، قال: حدثنا جعفر - يعني ابن برقان - ، عن غير واحد - ابن بشر وغيره - ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي صالح

عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله يعقدهن حمساً بأصابعه، ثم قال: «من قالهن في يوم أو ليلة، أو في شهر، ثم مات في ذلك اليوم، أو في تلك الليلة، أو في ذلك الشهر، غفر له ذنبه»^(٢).

[التحفة: ١٢٨٥٦].

خالفه حمزة الزيات في إسناده ومثته

٩٧٧٤ - أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا حسين، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم

(١) تفرد به الثاني من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) انظر ما سلف برقم (٩٧٦٩) ينحوه.

أنه شهد على أبي هريرة، وعلى أبي سعيد، أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال: «إذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا لا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا الله، له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: يقول: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لا حول ولا قوة إلا بي» .

قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئاً لم أفهمه، فقلت لأبي جعفر: أي شيء قال؟ قال: «مَنْ رَزَقَهُنَّ عِنْدَ الْمَوْتِ، لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ»^(١).

[التحفة: ٣٩٦٦].

٩٧٧٥-٩٧٧٦. أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا الفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأغر، قال:

أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي ﷺ، وأنا أشهد عليهما، أنه قال: «إن العبد إذا قال: لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه تبارك وتعالى»^(٢).

[التحفة: ٣٩٦٦].

خالفه شعبة، فوقف الحديث، ولم يذكر أبا سعيد الحذري

٩٧٧٧ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا - وذكر شعبة - عن أبي إسحاق، عن الأغر

عن أبي هريرة، قال: يُصدِّقُ اللهُ العبدَ بخمسٍ يقولهنَّ، إذا قال: لا إله إلا الله، قال: صدق عبدي، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدي، وإذا

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٤)، والترمذي (٣٤٣٠).

وسأني بعنه، ويرقم (١٠١٠٨).

وهو عند ابن حبان (٨٥١).

(٢) سلف قبله.

قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال: صدقَ عبدي، وإذا قال: لا إله إلا الله والله أكبرُ، قال: صدقَ عبدي .. نحوه^(١).

[التحفة: ٣٩٦٦]

١٨ - ما يقول إذا سمع المؤذن يتشهد

٩٧٧٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا عبد الرحمن ابن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمع أحدكم المؤذن يتشهد، فقولوا مثل قوله»^(٢).

[التحفة: ١٣١٨٤]

خالقه مالك بن أنس

رواه عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد

٩٧٧٩ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد

عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتمُ المنادي، فقولوا مثل ما يقول»^(٣).

قال أبو عبد الرحمن: الصوابُ حديثُ مالك، وحديثُ عبد الرحمن بن إسحاق خطأ، وعبدُ الرحمن هذا يقال له: عبَّادُ بنُ إسحاق، وهو لا بأسَ به، وعبدُ الرحمن بنُ إسحاق يروي عنه جماعةٌ من أهل الكوفة، وهو ضعيفُ الحديث، والله أعلم.

[التحفة: ٤١٥٠]

(١) انظر سابقه مرفوعاً.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٧١٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٦٤٩).

٩٧٨٠ - أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن عبد الله

ابن عُتبة بن أبي سفيان

عن عمته أم حبيبة، قالت: كان النبي ﷺ إذا كان عندي، فسمع الأذان، يقول كما يقول، حتى يسكت^(١).

[التحفة: ١٥٨٥٣].

٩٧٨١ - أخبرني زياد بن أيوب، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا أبو بشر، عن أبي

مليح، عن عبد الله بن عُتبة بن أبي سفيان

عن عمته أم حبيبة بنت أبي سفيان، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان عندها في يومها، فسمع المؤذن يؤذن، قال كما يقول، حتى يفرغ^(٢).

[التحفة: ١٥٨٥٣].

خالفه شعبة

رواه عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن أبي المليح، عن أم حبيبة، ولم يذكر عبد الله بن عُتبة

٩٧٨٢ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن

أبي المليح

عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ، كان إذا سمع المؤذن، قال كما يقول، حتى يسكت^(٣).

[التحفة: ١٥٨٥٣].

٩٧٨٣ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا شعبة، عن

الحكم، عن ابن أبي ليلي

(١) أخرجه ابن ماجه (٧١٩).

رسالي في لائقه.

وهو في مسند أحمد (٢٧٣٩٤).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

عن عبد الله بن ربيعة، أن النبي ﷺ سمع رجلاً يؤذُن في سفر، قال: الله أكبر، الله أكبر، قال النبي ﷺ: «الله أكبر، الله أكبر» قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: «أشهد أن لا إله إلا الله» قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: «أشهد أن محمداً رسول الله» (١).

[التحفة: ٥٢٥١].

٩٧٨٤ - أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا أصبغ بن فرج، قال: أخبرني ابن وهب، عن عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه، عن عون بن عبد الله، عن يوسف بن عبد الله بن سلام

عن أبيه، قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ، سمع رجلاً في الوادي يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «وأنا أشهد، لا يشهد بها أحد، إلا برئ من الشرك» (٢).

[التحفة: ٥٣٣٧].

١٩ - ما يقول إذا قال المؤذُن: حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح

٩٧٨٥ - أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن جهمس الثقفى، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزينة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن يساف، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه

عن جدّه عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال المؤذُن: الله أكبر، الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر، الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: أشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: حيّ على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حيّ على الفلاح، قال: لا حول ولا

(١) سلف نخرجه برقم (١٦٤١).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢٣٣٨).

وهو في السنن أحمد (٢٣٧٨٢)، وابن حبان (٤٥٩٥).

قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر، الله أكبر، قال: الله أكبر، الله أكبر، ثم قال:
لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله، وحببت له الجنة^(١).

[التحفة: ١٠٤٧٥].

٩٧٨٦ - أخبرنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا شريك.

وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا شريك، عن عاصم بن
عبيد الله، عن علي بن الحسين

عن أبي رافع، قال: كان النبي ﷺ إذا سمع الأذان، قال مثل ما يقول،
قال: فإذا بلغ حيَّ على الصلاة، حيَّ على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا
بالله، واللفظ لعلي، ولم يذكر حيَّ على الفلاح^(٢).

[التحفة: ١٢٠٢٦].

خالفه سفيان الثوري

رواه عن عاصم بن عبيد الله، عن ابن عبد الله بن الحارث، عن
الحارث أبيه

٩٧٨٧ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن

عاصم بن عبيد الله، عن ابن عبد الله بن الحارث

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن .. نحوه^(٣).

[التحفة: ٥٢٣٩].

٢٠ - الترغيب في قول: لا حول ولا قوة إلا بالله

٩٧٨٨ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا

الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

(١) أخرجه مسلم (٣٨٥)، وأبو داود (٥٢٧).

وهو عند ابن حبان (١٦٨٥).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في مسند أحمد (٢٣٨٦٦).

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

عن أبي ذرٍّ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله: أكثرُ من كنوز الجنة»^(١).

[التحفة: ١١٩٦٥].

٢١ - الرغيب في المسألة إذا قال مثل ما يقول المؤذن

٩٧٨٩ - أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن وهب، عن حبيبي بن عبد الله، أن أبا عبد الرحمن الحلي حدثه

عن عبد الله بن عمرو، أن رجلاً قال: يا رسول الله، المؤذنون يفضلوننا، فقال رسول الله ﷺ: «قل كما يقولون، فإذا انتهيت، فسئل، نُعطاه»^(٢).

[التحفة: ٨٨٥٤].

٢٢ - الرغيب في الصلاة على النبي ﷺ

ومسألة الوسيلة له بين الأذان والإقامة

٩٧٩٠ - أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن حيوة بن شريح، قال: أخبرني كعب بن علقمة، أنه سمع عبد الرحمن بن جبير مولى نافع بن عمرو القرشي أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذن، فقولوا مثل ما يقول، وصلُّوا عليّ، فإنه من صلَّى عليّ، صلَّى الله عليه عشراً، ثم سلُّوا لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة، لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة، حلَّت عليه الشفاعة»^(٣).

[التحفة: ٨٨٧١].

(١) سلف تحريجه برقم (٥٧٥٨).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢٤).

وهو في مسند أحمد (٦٦٠١)، وابن حبان (١٦٩٥).

(٣) سلف تحريجه برقم (١٦٥٤).

٢٣ - كيف المسألة، وثواب من سأل له ذلك

٩٧٩١ - أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا علي بن عيش، قال: حدثنا شعيب، عن

محمد بن المنكثير

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

(التحفة: ٣٠٤٦).

٢٤ - كيف الصلاة على النبي ﷺ

٩٧٩٢ - أخبرنا حاجب بن سليمان، قال: حدثنا ابن أبي قُدَيْك، قال: حدثنا داود بن

قيس، عن نعيم بن عبد الله المَجْمِر

عن أبي هريرة، قال: قلنا يا رسول الله، كيف نُصَلِّي عليك؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ»^(٢).

(التحفة: ١٤٦٤٧).

خالفه مالك بن أنس

رواه عن نعيم بن عبد الله، عن محمد بن عبد الله بن زيد

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو

٩٧٩٣ - أخبرنا محمد بن سلمة وأخارث بن مسكين - قراءة عليه، واللفظ له - عن ابن

القاسم، قال: حدثني مالك، عن نعيم بن عبد الله المَجْمِر، أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره

(١) سلف تخريجه رقم (١٦٥٦).

(٢) أخرجه بحره البعاري في «الأدب المفرد» (٦٤١)، وأبو داود (٩٨٢).

عن أبي مسعود الأنصاري، قال: أتى رسولُ الله ﷺ في مجلسِ سعدِ بنِ عبادة، فقال له بِشِيرُ بنُ سعد: أمرنا الله أن نصلِّيَ عليك يا رسولَ الله، فكيف نُصلِّيَ عليك؟ فسكَّتَ رسولُ الله ﷺ حتى تَمَنَّينا أنه لم يسأله، ثم قال: «قولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، وباركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، كما باركْتَ على آلِ إبراهيمَ، في العالمينَ، إنك حميدٌ مجيدٌ»^(١).

[التحفة: ١٠٠٧].

خالفه محمدُ بنُ إبراهيمَ في لفظِ الحديثِ

٩٧٩٤ - أخبرني أحمدُ بنُ بكَّار، عن محمد - وهو ابنُ سلمة - عن ابنِ إسحاق، عن محمد بنِ إبراهيمَ، عن محمد بنِ عبدِ الله

عن أبي مسعود، قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: السلامُ عليك قد عرفناه، فكيف الصلاةُ عليك، صلَّى الله عليك؟ فسكَّتَ النبيُّ ﷺ ساعةً، ثم قال: «تقولون: اللهم صلِّ على محمدِ النبيِّ الأميِّ، وعلى آلِ محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، وباركْ على محمدِ النبيِّ الأميِّ، كما باركْتَ على إبراهيمَ، إنك حميدٌ مجيدٌ»^(٢).

[التحفة: ١٠٠٧].

٩٧٩٥ - أخبرنا زيادُ بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الوهابِ بنُ عبدِ المجيد، قال: حدثنا هشامُ بنُ حسان، عن محمد، عن عبدِ الرحمن - وهو ابنُ بشر -

عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قيل للنبيِّ ﷺ: أمرنا الله أن نصلِّيَ عليك ونسلمَ، فأما السلامُ، فقد عرفناه، فكيف نُصلِّيَ عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ، كما صلَّيتَ على آلِ إبراهيمَ، اللهم باركْ على محمدٍ، كما باركْتَ على آلِ إبراهيمَ»^(٣).

[الجنس: ٤٧/٣، التحفة: ٩٩٩٨].

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٠٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٠٩).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٢١٠)، وانظر تخريجه برقم (١٢٠٩).

خالفه عبد الله بن عون

رواه عن محمد، عن عبد الرحمن بن بشر، مرسلاً

٩٧٩٦ - أخبرنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد - وهو ابن زريع - قال: حدثنا ابن

عون، عن محمد بن سيرين

عن عبد الرحمن بن بشر، قال: قالوا: يا رسول الله، قد علمنا كيف التسلیم عليك، فكيف بالصلاة؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، كما صليت على آل إبراهيم، اللهم بارك على محمد، كما باركت على آل إبراهيم»^(١).

[التحفة: ٩٩٩٨].

٩٧٩٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن بشر، قال: حدثنا مجمع بن

بجى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة

عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(٢).

[التحفة: ٥٠١٤].

خالفه خالد بن سلمة

رواه عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة

٩٧٩٨ - أخبرني سعيد بن يحيى بن سعيد في حديثه، عن أبيه، عن عثمان بن حكيم،

عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، قال:

سألت زيد بن خارجة، قال: أنا سألت رسول الله ﷺ قال: «صلوا علي واجتهدوا في الدعاء، وقولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد»^(٣).

[المجنى: ٤٨/٣، التحفة: ١١٢٤].

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢١٤).

(٣) سلف تكرراً برقم (١٢١٦).

٩٧٩٩ - أخبرنا سُويدُ بنُ نصر بن سُويد، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن شعبة، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى، قال:

قال كعبُ بنُ عُجْرَةَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ قلنا: يا رسولَ الله، قد عرفنا كيفَ السلامُ عليك، فكيفَ نُصَلِّيُ عليك؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ»^(١).
[المجتبى: ٤٨/٣، التحفة: ١١١١٣].

٢٥ - مَنْ الْبَخِيلُ

٩٨٠٠ - أخبرنا أحمدُ بنُ الخليل، قال: حدثنا خالدٌ - وهو ابنُ مَخْلَدِ القَطَوَانِي -، قال: حدثنا سليمانُ - يعني ابنُ بلال -، قال: حدثني عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ، قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ علي بن حسين يحدث، عن أبيه عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»^(٢).

[التحفة: ٣٤١٢].

٩٨٠١ - أخبرنا سليمانُ بنُ عُبيد الله، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا سليمانُ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن عبد الله بن علي بن حسين، عن علي بن حسين عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»^(٣).
[التحفة: ٣٤١٢].

خَالَفَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ

رواه عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن عبد الله بن علي بن الحسين

عن علي بن أبي طالب، مرسلًا

٩٨٠٢ - أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدُ العزيز، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن عبد الله بن علي بن الحسين، قال:

(١) سلف تخريجه برقم (١٢١١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٤٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٤٦).

قال عليُّ بنُ أبي طالب: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ البَحِيلَ الَّذِي إِنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»^(١).

[التحفة: ٣٤١٢].

٢٦ - التشديد في ترك الصلاة على النبي ﷺ

٩٨٠٣ - أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله بن علي بن سُويد بن مَحُوف، قال: حدثنا أبو داود، عن يزيد بن إبراهيم، عن أبي الزبير

عن جابر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، فَتَفَرَّقُوا عَن غير صلاةٍ على النبي ﷺ، إِلَّا تَفَرَّقُوا عَلَيَّ»^(٢) أُنْتَنَ مِنْ رِيحِ الْجِيفَةِ»^(٣).

[التحفة: ٢٩٩٩].

٢٧ - ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ

٩٨٠٤ - الحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه - عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سليم الزُّرْقَمِي، قال:

حدثني أبو حميد الساعدي، أنهم قالوا: يا رسولَ الله، كيف نُصَلِّي عليك؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٤).

[المختص: ٤٩/٨، التحفة: ٦١٨٩٦].

٢٨ - ثَوَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٩٨٠٥ - أخبرنا سُويدُ بنُ نصر بن سُويد، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن^(٥) بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة

(١) انظر سابقه موصولاً.

(٢) في نسخة في حاشية الأصلين: «عن».

(٣) أخرجه الطيالسي (١٧٥٦).

وسنكره برقم (١٠١٧٢).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٢١٨).

(٥) في الأصلين: «الحسين»، ولتبت من «التحفة»، وانظر «التهذيب».

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشرُ في وجهه، فقال: «إنه جاءني جبريلُ، فقال: أما يُرضيك يا محمدُ أنه لا يُصَلِّي عليك أحدٌ من أُمَّتِكَ صلاةً، إلا صَلَّيتُ عليه عشراً، ولا يُسَلِّمُ عليك أحدٌ من أُمَّتِكَ، إلا سَلَّمْتُ عليه عشراً»^(١).

[المعنى: ٥٠/٣، التحفة: ٣٧٧٧].

٩٨٠٦ - أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، عن أبي داودَ، قال: حدثنا أبو سلمة - وهو المغيرةُ بنُ مسلم الخراساني - عن أبي إسحاق

عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ ذُكِرْتُ عنده، فَلْيَصَلِّ عَلَيَّ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مرَّةً، صَلَّى اللهُ عليه عشراً»^(٢).

[التحفة: ١١١٤].

٩٨٠٧ - أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال أخبرنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا يونسُ بنُ أبي إسحاقَ، قال: حدثني بُريدُ بنُ أبي مریمَ

عن أنس بن مالك، أنه سمعه يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ واحدةً، صَلَّى اللهُ عليه عشرَ صلوات، ورحطُ عنه بها عشرَ سيئات، ورفَّعه بها عشرَ درجات»^(٣).

[التحفة: ٢٤٤].

خالفه مَخْلَدُ بنُ يزيدَ

رواه عن يونسَ بنِ أبي إسحاقَ، عن بُريدِ بنِ أبي مریمَ، عن الحسنِ، عن أنسِ بنِ مالكَ

٩٨٠٨ - أخبرنا عبدُ الحميدُ بنُ محمدَ، قال: حدثنا مَخْلَدُ بنُ يزيدَ، قال: حدثنا يونسُ، عن بُريدِ بنِ أبي مریمَ البصري، قال: كنتُ أُرَاقِلُ الحسنَ بنَ أبي الحسنِ في مَحَمَلٍ، فقال:

(١) سلف مكرراً برقم (١٢١٩)، وانظر تخريجه برقم (١٢٠٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٢١)، من طريق بُريدَ، عن أنسَ، وانظر لاحقاً.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٢١).

حدثنا أنسُ بنُ مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ»^(١).

[الصفحة: ٥٣٨].

٩٨٠٩ - أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيْث، قال: حدثنا وكيعٌ، عن سعيدٍ - وهو ابنُ سعيدٍ - عن سعيد بن عمير الأنصاري

عن أبيه - وكان بدرياً -، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ»^(٢).

[الصفحة: ١٠٨٩٧].

خالفه أبو أسامة حمادُ بنُ أسامة

رواه عن سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عمير، عن عمه

٩٨١٠ - أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة، عن سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار

عن عمه أبي بردة بن نيار، قال: قال رسولُ الله ﷺ ... فذكر نحوه^(٣).

[الصفحة: ١١٧٢٤].

٢٩ - فضل السلام على النبي ﷺ

٩٨١١ - أخبرنا سويدُ بنُ نصر بن سويد، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سفيان، عن

عبد الله بن السائب، عن زاذان

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٢١)، من طريق يزيد، عن أنس.

(٢) انظر ما بعده.

(٣) انظر ما قبله.

عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «إن لله ملائكة سياحين يبلغونني من أممي السلام»^(١).

[الصحفة: ٩٢٠٤].

٣٠ - الرغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة

٩٨١٢ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا يزيد - وهو ابن زريع - قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»^(٢).

[الصحفة: ٢٤٦].

٩٨١٣ - أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع وأبو نعيم وأبو أحمد، عن سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»^(٣).

[الصحفة: ١٥٩٤].

٩٨١٤ - أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ»^(٤).

[الصحفة: ١٥٩٤].

(١) سلف نخرجه برقم (١٢٠٦).

(٢) انظر نخرجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢) و (٣٥٩٤) و (٣٥٩٥).

وسياقي بعده، وقد سلف قبله.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٢٠٠).

(٤) سلف قبله.

وَقَّهَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي

٩٨١٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِبِلَسٍ
عَنْ أَنَسٍ ... قَوْلُهُ ^(١).

[التحفة: ١٥٩٤].

وَقَّهَ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيَّ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي لَفْظِهِ

٩٨١٦ - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ،
عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ ^(٢).

[التحفة: ١٢٣٦].

٩٨١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ التَّمِيمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتُحْتِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ
الدُّعَاءُ ^(٣).

[التحفة: ١٢٣٦].

٣٩ - الذِّكْرُ عِنْدَ الْأَذَانِ

٩٨١٨ - أَخْبَرَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ
عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
رَضِيَتْ بَالِلَهُ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» ^(٤).

[المعنى: ٢٦/٢، التحفة: ١٥٦٩].

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٢) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٣) انظر ما قبل سابقه مرفوعاً.

(٤) سلف مكرراً برقم (١٦٥٥).

٣٢ - ما يقول إذا دخل الخلاء

٩٨١٩ - أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا عبد العزيز عن أنس، أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء، قال: «أعوذُ بالله من الخُبثِ والحَبائثِ»^(١).

[التحفة: ١٠٤٨].

٩٨٢٠ - أخبرنا محمد بن المتنى، قال: حدثنا محمد وابن مهدي، قالوا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس

عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذه الخُشوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فإذا دخل أحدكم الخلاء، فليقل: أعوذُ بالله من الخُبثِ والحَبائثِ»^(٢).

[التحفة: ٣٦٨٥].

٩٨٢١ - أخبرنا مؤمل بن هشام، قال حدثنا إسماعيل، قال: حدثني ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس

عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذه الخُشوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فإذا أراد أحدكم أن يدخل الخلاء، فليقل: أعوذُ بالله من الخُبثِ والحَبائثِ»^(٣).

[التحفة: ٣٦٨٥].

خالفه يزيد بن زريع

رواه عن سعيد، عن قتادة، عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم

٩٨٢٢ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا يزيد - وهو ابن زريع - قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن القاسم الشيباني

(١) سلف مكرراً متداً ومتاً، رقم (٧٦١٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٦)، وابن ماجه (٢٩٦).

وسنن أبي يعقوب (٩٨٢١) و (٩٨٢٢) و (٩٨٢٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٨٦) وابن حبان (١٤٠٦) و (١٤٠٨).

وقوله: «إن هذه الخُشوشَ مُحْتَضَرَةٌ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: يعني الكُفَّ ومواضع قضاء الحاجة، الواحد خُشٌّ، بالفتح، وأصله من الخُشِّ: البستان؛ لأنهم كانوا كثيراً ما يتفرطون في البساتين.
(٣) سلف قبله.

عن زيد بن أرقم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن هذه الحُشوشَ مُحْتَضِرَةٌ، فإذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الخِلاءَ، فليقل: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الخُبْثِ والخَبَائِثِ»^(١).

[التحفة: ٣٦٨١].

٩٨٢٣ - أخبرنا هارونُ بنُ إسحاقَ الهَمْداني، عن حديثِ عبدَةَ بنِ سليمانَ، عن سعيدِ بنِ قتادة، عن قاسمِ الشَّيباني

عن زيد بن أرقم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن هذه الحُشوشَ مُحْتَضِرَةٌ، فإذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ، أو أرادَ أن يدخُلَ، فليقل: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الخُبْثِ والخَبَائِثِ»^(٢).

[التحفة: ٣٦٨١].

٣٣- ما يقول إذا خرج من الخلاء

٩٨٢٤ - أخبرنا أحمدُ بنُ نصر، قال: حدثنا يحيى بنُ أبي بُكر، قال: حدثنا إسرائيل، عن يوسف بن أبي بُردة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: ما خرج رسولُ الله ﷺ من الغائط إلا قال: «غفرانك»^(٣).

[التحفة: ١٧٦٩٤].

٩٨٢٥ - [عن حسين بن منصور، عن يحيى بن أبي بُكر، عن شعبة، عن منصور، عن أبي الفيض

عن أبي ذر، قال: كان النبي ﷺ إذا خرَجَ من الخلاء، قال: «الحمدُ لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني»^(٤).

[التحفة: ١٢٠٠٣].

(١) سلف في ساييه.

(٢) سلف تخريجُه برقم (٩٨٢٠).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب للقرء» (٦٩٣)، وأبو دلود (٣٠)، وابن ماجه (٣٠٠)، والرمذي (٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٥٢٢٠)، وابن حبان (١٤٤٤).

(٤) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأنتباه من «التحفة»، وقد تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب

السنة، وأخرجه عنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٢٢).

٩٨٢٦ - [وعن بُندار، عن غُنْتَرٍ، عن شعبة، عن منصور، قال: سمعتُ رجلاً يرفعُ الحديثَ إلى أبي ذرٍّ ... قوله] ^(١).

[التحفة: ١٢٠٠٣].

٩٨٢٧ - [وعن بُندار، عن ابنِ مهدي.

وعن أحمدَ بنِ سليمانَ، عن محمد بنِ بشر، كلاهما عن سفيانَ، عن منصور، عن أبي علي الأزدي

عن أبي ذرٍّ ... قوله] ^(٢).

[التحفة: ١٢٠٠٣].

٣٤- ما يقول إذا توضأ

٩٨٢٨ - أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلى، قال: حدثنا المُعْتَمِرُ - يعني ابنَ سليمانَ - قال: سمعتُ عباداً - يعني ابنَ عباد بنِ عثمة - يقول: سمعتُ أبا مجلزٍ يقول:

قال أبو موسى: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وتوضأً ^(٣)، فسمِعتهُ يدعو، يقول: «اللهم اغفر لي ذنبي، ووسِّع لي في داري، وبارك لي في رزقي» قال: فقلت: يا نبيَّ الله، لقد سمعتك [تدعو] ^(٤) بكذا وكذا، قال: «وهل ترَكَنَ من شيءٍ» ^(٥).

[التحفة: ٩٠٣٤].

٣٥ - ما يقول إذا فرغ من وضوئه

٩٨٢٩ - أخبرنا يحيى بنُ محمد بنِ السَّكَنِ، قال: حدثنا يحيى بنُ كثيرٍ أبو غسانَ، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا أبو هاشم، عن أبي مجلزٍ، عن قيس بنِ عبادٍ

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتاه من التحفة، وقد تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة، وانظر ما قبله.

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتاه من التحفة، وقد تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة، وانظر سابقه.

(٣) كنا في الأصلين، وقال ابن حجر في التلخيص الأفكار ١/٢٦٨: أخرجه ابن المسي عن النسائي، ووقع في روايته: آيت النبي ﷺ بوضوء، توضأً...

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والثبت من (ط).

(٥) أخرجه ابن المسي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨).

وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٧٤).

عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ تَوَضَّأَ، فَقَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ
طُبِعَ بِطَابِعٍ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١).

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ، والصوابُ موقوفٌ.

[التحفة: ٤٢٨٥].

خالفه محمد بن جعفر فوقفه

٩٨٣٠ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن أبي هاشم،

قال: سمعتُ أبا مَحَلِّزٍ يُحَدِّثُ، عن قيس بن عباد

عن أبي سعيد^(٢)... قوله^(٣).

[التحفة: ٤٢٨٥].

قال أبو عبد الرحمن: وكذلك رواه سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

٩٨٣١ - أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن

أبي مَحَلِّزٍ، عن قيس بن عباد

عن أبي سعيد، قال: مَنْ تَوَضَّأَ، ففَرَّغَ مِنْ وُضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ

اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، طَبِعَ اللَّهُ

عَلَيْهَا بِطَابِعٍ، ثُمَّ رُفِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^(٤).

[التحفة: ٤٢٨٥].

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر لاحقيه موقوفاً.

(٢) وقع في الأصلين: «عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ» فجعل الحديث مرفوعاً وهو سبق قلم من الناسخ،

فالحديث موقوف، وانظر ما ذكره المصنف قبله وما سيأتي بعده، وقد نص المزي في «التحفة» على أنه موقوف.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة، وانظر ما قبله مرفوعاً.

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة، وانظر سابق ما قبله مرفوعاً.

٩٨٣٢ - أخبرنا سويدُ بنُ نصر بن سويد، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن حَيوةَ بنِ شريح، قال: أخبرني زهرةُ بنُ معبد، أن ابنَ عمِّه أخي أبيه لَحًا أخبره، أن عُمَبةَ بنَ عامر الجُهَني حدثه، قال: قال لي عمرُ بنُ الخطاب: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الوضوءَ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَتَحَّتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»^(١).

[التحفة: ١٠٦٠٩].

٣٦ - ما يقول إذا خرج من بيته

٩٨٣٣ - أخبرنا عليُّ بنُ سهل، قال: حدثنا مؤمِّلٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ، عن الشعبيِّ عن أمِّ سلمةَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا خرج من بيته، قال: «اللهم إني أعوذُ بك أن أزلَّ أو أُزِلَّ، أو أُضِلَّ أو أُضِلَّم، أو أُظلمَ أو أُظلمَ، أو أُجهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ»^(٢). قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ؛ [عاصم]^(٣) عن الشعبيِّ، والصوابُ: شعبةُ عن منصور. ومؤمِّلٌ بنُ إسماعيلَ كثيرُ الخطأ.

[التحفة: ١٨١٦٨].

خالفه بهزُّ بنُ أسد، رواه عن شعبةَ، عن منصور، عن الشعبيِّ

٩٨٣٤ - أخبرنا سليمانُ بنُ عبيد الله بن عمرو، قال: حدثنا بهزُّ، قال: حدثنا شعبةُ، عن منصور، عن الشعبيِّ

(١) سلف تخريجه برقم (١٤٠)

وقوله: «أن ابن عمِّه أخي أبيه لَحًا»، جاء في «اللسان»: «ولبنُ صمِّي لَحًا، أي: لازق النسب من ذلك، ونصب لَحًا على الحال، لأن ما قبله معرفة، والواحد والاثنتان والجمع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٨٦٨).

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، ولثبت من (ط).

عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «اللهم إني أعوذ بك من أن أزلَّ أو أضلَّ، أو أظلمَّ أو أُظلمَّ، أو أجهلَّ أو يُجهلَّ عليَّ»^(١).
[التحفة: ١٨١٦٨].

رواه سفيان، وزاد فيه: «باسم الله، توكلتُ على الله»

٩٨٣٥ - أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن الشعبي
عن أم سلمة، أن النبي ﷺ، كان إذا خرج من بيته، قال: «بسم الله، توكلتُ على الله، اللهم إنا نعوذُ بك من أن نزلَّ أو نضلَّ، أو نظلمَّ أو نُظلمَّ، أو نجْهَلَ أو يُجْهَلَ علينا»^(٢).
[التحفة: ١٨١٦٨].

رواه زبيد، عن الشعبي، عن النبي ﷺ، مرسلًا

٩٨٣٦ - أخبرنا محمد بن بشار، عن حديث عبد الرحمن، عن سفيان، عن زبيد، عن الشعبي، عن النبي ﷺ ... مثله، ولم يذكر «بسم الله»^(٣).
[التحفة: ١٨١٦٨].

٣٧ - نوع آخر

٩٨٣٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم، عن حمّاد، عن ابن جريج، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «إذا خرج الرجل من بيته، قال: باسم الله، توكلتُ على الله، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، فيقال له: حسبك، هُديتَ، ووقيتَ، وكفيتَ»^(٤).
[التحفة: ١٨٣].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٨٦٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٨٦٨).

(٣) انظر ما قبله موصولاً.

(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦).

وهو عند ابن حبان (٨٢٢).

٣٨ - ما يقول إذا دخل المسجد

٩٨٣٨ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا الضحاك، قال: حدثني سعيد المقبري

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أحدكم المسجد، فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج، فليسلم على النبي ﷺ ، وليقل: اللهم باعدني من الشيطان»^(١).

[التحفة: ١٢٩٦٢].

خالفه محمد بن عجلان

رواه عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن كعب، قوله

٩٨٣٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، أن كعب الأحمار قال: يا أبا هريرة، احفظ مني اثنتين، أوصيك بهما، إذا دخلت المسجد، فصل على النبي ﷺ ، وقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت من المسجد، فصل على النبي ﷺ ، وقل: اللهم احفظني من الشيطان»^(١).

[التحفة: ١٩٢٤٤].

خالفه ابن أبي ذئب

رواه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة،

عن كعب

٩٨٤٠ - أخبرنا عيسى بن إبراهيم، عن ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه

(١) أخرجه ابن ماجه (٧٧٣).

والنظر ما بعده موقوفاً.

وهو عند ابن حبان (٢٠٤٧).

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة».

ثم قدم علينا كعب، فقال أبو هريرة: وذكر رسول الله ﷺ ساعة في يوم الجمعة، لا يوافقها مؤمنٌ يُصلي، يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، قال كعب: صدق والذي أكرمه، وإنني فائلٌ لك اثنتين، فلا تنسهما، إذا دخلت المسجد، فسلم على النبي ﷺ، وقُل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت، فسلم على النبي ﷺ، وقُل: اللهم احفظني من الشيطان^(١).

[التحفة: ١٤٣٢٨ و ١٩٢٤٤].

قال أبو عبد الرحمن: ابنُ أبي ذئب أثبت عندنا من محمد بن عجلان، [ومن الضحَّاك بن عثمان في سعيدِ المقبري، وحديثه أولى عندنا بالصواب، وبالله التوفيق. وابن عجلان]^(٢) اختلطت عليه أحاديثُ سعيدِ المقبري، ما رواه سعيدٌ عن أبيه، عن أبي هريرة، وسعيد، عن أخيه، عن أبي هريرة، وغيرهما من مشايخ سعيد، فجعلها ابنُ عجلان كلها عن سعيد، عن أبي هريرة. وابنُ عجلان ثقة، والله أعلم.

٣٩ - ما يقول إذا انتهى إلى الصف

٩٨٤١ - أخبرني محمد بن نصر، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا عبد العزيز، عن سُهَيْل، عن محمد بن مسلم بن عافق، عن عامر بن سعد عن سعد، أن رجلاً جاء إلى الصلاة، ورسول الله ﷺ يُصلي لنا، فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم آتني أفضل ما تُوتي عبادك الصالحين، فلما قضى رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ آنفأ؟» قال الرجل: أنا يا رسول الله، قال: «إِذَا يُعَقَّرُ جِوَادُكَ، وَتُسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(٣).

[التحفة: ٣٨٨٩].

(١) الحديث سلف تخريجه برقم (١٦٧٥)، وأما قول كعب، فانظر سابقه.

(٢) ما بين الحاصرتين ثم يرد في الأصل، والمثبت من (ط).

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٤٥٣).

٤٠ - ما يقول إذا قضى صلاته

٩٨٤٢ - أخبرنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم، عن رجلٍ يقال له: عبد الرحمن بن الرماح، عن عبد الرحمن بن عوسجة، أحدهما عن الآخر عن عائشة، أن النبي ﷺ كان إذا قضى الصلاة، قال: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(١).

[التحفة: ١٦٣٠٠].

خالفه يزيد بن هارون

رواه عن عاصم، عن أبي الوليد، عن عائشة

٩٨٤٣ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا عاصم، عن أبي الوليد عن عائشة، قالت: ما كان رسول الله ﷺ يجلسُ بعد الصلاة إلا قدر ما يقول: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(٢).

[التحفة: ١٦١٨٧].

قال أبو عبد الرحمن: أبو الوليد اسمه عبد الله بن الحارث، روى عنه خالد بن مهران الخداع وعاصم بن سليمان.
٩٨٤٤ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم، قال: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(٣).

[التحفة: ١٦١٨٧].

٩٨٤٥ - أخبرني عبد الله بن المهدي بن عثمان، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم وخالد، عن عبد الله بن الحارث

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢).

عن عائشة، أن النبي ﷺ كان إذا سلم من صلاته، قال: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(١).

قال أبو عبد الرحمن: حديثُ شعبةَ ويزيدَ بنِ هارونَ، أولى عندنا بالصواب من الحديثِ الأول، والحديثُ الأولُ خطأ، والله أعلم.

[التحفة: ١٦١٨٧].

٩٨٤٦ - أخبرنا أحمدُ بنُ حنبلٍ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن عاصم، عن عوسجةَ بنِ الرماح، عن ابنِ أبي الهذيل

عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يجلسُ إذا سلمَ إلا مقدارَ ما يقولُ: «اللهم أنت السلامُ ومنكُ السلامُ»^(٢)، تباركت يا ذا الجلالِ والإكرام»^(٣).

[التحفة: ٩٣٥٤].

وَقَفَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ

٩٨٤٧ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عاصم، عن عوسجةَ بنِ الرماح، عن عبد الله بنِ [أبي] الهذيل^(٤)

عن عبد الله بن مسعود، أنه كان إذا فرغَ من صلاته، قال: «اللهم منكُ السلامُ، وإليكُ السلامُ، تباركت يا ذا الجلالِ والإكرام»^(٥).

[التحفة: ٩٣٥٤].

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢).

(٢) في (ط) «وعل».

(٣) أخبره ابن أبي شيبة ٣٠٢/١ و ٣٠٤، وابن عزيمة (٧٣٦).

وسياتي برقم (١٠١٢٦).

وهو عند ابن حبان (٢٠٠٢).

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، والمثبت من «التحفة» و «التهذيب».

(٥) انظر ما قبله مرفوعاً.

٤١ - ثواب مَنْ قرأ آية الكرسي دُبْرَ كُلِّ صلاة

٩٨٤٨ - أخبرنا الحسين بن بشر بطرسوس - كتبنا عنه - قال: حدثنا محمد بن حَمِير^(١)، قال: حدثنا محمد بن زياد

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ آية الكرسي في دُبْرِ كُلِّ صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت»^(٢).
[التحفة: ٤٩٢٧].

٤٢ - نوع آخر في دُبْرِ الصلوات

٩٨٤٩ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتبر - يعني ابن سليمان - قال: حدثني داود الطفاوي، عن أبي مسلم البجلي

عن زيد بن أرقم، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يدعو في دُبْرِ الصلاة يقول: «اللهم ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أنك الرب وحده لا شريك لك، اللهم ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أن محمداً عبدك ورسولك، اللهم ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أن العباد كلهم إخوة، اللهم ربنا ورب كل شيء، اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة، ذا الجلال والإكرام، اسمع واستجب، الله الأكبر الأكبر، الله نور السموات والأرض، الله الأكبر الأكبر، حسبي الله ونعم الوكيل، الله الأكبر»^(٣).
[التحفة: ٣٦٩٢].

٤٣ - نوع آخر

٩٨٥٠ - أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن موسى ابن أبي عائشة، عن مولى لأُم سلمة

(١) تحرف في الأصلين إلى: «حَمِير»، والمثبت من «التحفة»، وانظر «التهذيب».

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٠٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٩٣).

عن أم سلمة، أن النبي ﷺ كان يقول في دُبُرِ الفجر إذا صَلَّى: «اللهم
إني أسألك علماً نافعاً، وعملاً مُتقبلاً، ورزقاً طيباً»^(١).

[التحفة: ١٨٢٥٠].

٤٤ - نوع آخر

٩٨٥١ - أخبرنا أحمد بن حنبل، عن ابن فضال، عن حصين، عن هلال، عن زاذان،

قال:

حدثني رجل من الأنصار، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في دُبُرِ
الصلاة: «اللهم اغفر لي، وتب عليّ، إنك أنت التوابُ الغفور» حتى بلغ مئة
مرّة^(٢).

[التحفة: ١٥٥٧٥].

٩٨٥٢ - أخبرني محمد بن هشام السدوسي، قال: حدثنا خالد - وهو ابن الحارث -،

قال: حدثنا شعبة، عن حصين، قال: سمعتُ هلالَ بن يساف يحدث، عن زاذانَ

عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، أنه رأى رسولَ الله ﷺ في صلاة
- قال خالد: ثم انقطع عليّ شيء - ثم يقول: «رب اغفر لي، وتب عليّ،
إنك أنت التوابُ الرحيمُ» مئة مرّة^(٣).

[التحفة: ١٥٥٧٥].

٩٨٥٣ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني عبد الله بن الربيع - خراساني -

بالمصيصة، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن حصين، عن^(٤) هلال بن يساف، عن زاذانَ

(١) أخرجه ابن ماجه (٩٢٥).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٥٢١).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكُتُب اِسْتِثْنَاءً.

وسأني برفق (٩٨٥٢) و (٩٨٥٣) و (٩٨٥٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣١٥٠).

(٣) سلف قبله.

(٤) في الأصلين: «بن»، والثبت من «التحفة».

عن رجلٍ من الأنصار نسي اسمَه، أنه رأى النبي ﷺ صَلَّى رَكَعَتَيِ الضُّحَى، فلما جلس، سمِعته يقول: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ» حتى بلغ مئةَ مرَّةٍ^(١).

[التحفة: ١٥٥٧٥].

٩٨٥٤ - أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله بن علي بن سويد بن مَنحُوف، عن عبد الرحمن، عن عبد العزيز بن مسلم، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن زاذان عن رجلٍ من الأنصار، قال: مررتُ على رسول الله ﷺ وهو يُصَلِّي الضُّحَى، فسمِعته يقول: «اللهم اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الْغَفُورُ» حتى عددتُ مئةَ مرَّةٍ^(٢).

[التحفة: ١٥٥٧٥].

خالفه خالدُ بنُ عبد الله

رواه عن حُصَيْن، عن هلال، عن زاذان، عن عائشة

٩٨٥٥ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا خالدُ ابنُ عبد الله، عن حُصَيْن، عن هلال بن يساف، عن زاذان عن عائشة، قالت: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الضُّحَى، ثم قال: «اللهم اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الْغَفُورُ» حتى قالها مئةَ مرَّةٍ^(٣). قال أبو عبد الرحمن: حديثُ شعبةَ وعبد العزيز بن مسلم وعبيد بن العوامِ أولى عندنا بالصواب من حديث خالد، وبالله التوفيق. وقد كان حُصَيْنُ بنُ عبد الرحمن اختلط في آخر عُمُرِهِ.

[التحفة: ١٦٠٨٤].

(١) سلف في سابقه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٨٥١).

(٣) أخرجه البحاري في الأدب المفرد (٦١٩).

٤٥ - ما يُستحبُّ من الدُّعاءِ ذُبْرَ الصَّلواتِ المكتوباتِ

٩٨٥٦ - أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بنِ أيوبَ، قال: حدَّثنا حفصُ بنُ غياثٍ، قال: حدَّثنا ابنُ حُرَيجٍ، عن ابنِ سابطٍ

عن أبي أمامةٍ، قال: قلتُ يا رسولَ اللهِ، أيُّ الدُّعاءِ أسمعُ؟ قال: «جوفَ الليلِ الآخرِ، وذُبْرَ الصَّلواتِ المكتوباتِ»^(١).

[التحفة: ٤٨٩٢].

٤٦ - الحثُّ على قول: ربِّ اعنني على ذِكركِ وشُكركِ

وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ذُبْرَ الصَّلواتِ

٩٨٥٧ - أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يزيدٍ، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا حَيوةٌ، قال: سمعتُ عُقبةَ بنَ مسلمٍ التُّحَيْمِيَّ، يقول: حدَّثني أبو عبدِ الرَّحْمَنِ الحُبَلِيُّ، عن الصُّنَّاجِيِّ عن معاذِ بنِ جبلٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ أخذ بيده يوماً، ثم قال: «يا معاذُ، واللهِ إني لأحبُّكَ، فقال له معاذٌ: يا أباي أنت وأُمِّي يا رسولَ اللهِ، وأنا واللهِ أحبُّكَ، قال: «أوصيكُ يا معاذُ، لا تدعَنَّ في ذُبْرِ صلاةٍ أن تقولَ: اللهم اعنني على ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسْنِ عِبَادَتِكَ». وأوصى بذلك معاذُ الصُّنَّاجِيُّ، وأوصى به الصُّنَّاجِيُّ أبا عبدِ الرَّحْمَنِ، وأوصى به أبو عبدِ الرَّحْمَنِ عُقبةَ بنَ مسلمٍ^(٢).

[التحفة: ١١٣٣٣].

٤٧ - مَنْ استجارَ باللهِ مِنَ النَّارِ ثلاثَ مرَّاتٍ، وسألَ الجَنَّةَ ثلاثَ

مرَّاتٍ

٩٨٥٨ - أخبرنا هنادُ بنُ السُّرَيْيِّ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيْدِ بنِ أبي

مريمَ

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٩٩).

(٢) سلف ترجمه برقم (١٢٢٧).

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ اجْرِهِ مِنَ النَّارِ»^(١).

[التحفة: ٢٤٤٣].

٤٨- ثواب مَنْ استجار من النار سبع مرات بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم

٩٨٥٩- أخرني عمرو بن عثمان، عن الوليد، عن عبد الرحمن بن حسان الكِنَاني، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، أنه حدثهم

عن أبيه، قال: قال لي النبي ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ اجْرِنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ، كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ اجْرِنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ»^(٢).

[التحفة: ٣٢٨١].

٤٩- ثواب مَنْ قال في دُبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا

شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير

٩٨٦٠- أخرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدثنا مُحَمَّدُ، قال: حدثنا سفيان، عن ابن

أبي ليلى، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى

عن أبي أيوب، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُنَّ لَهُ عِدَّةٌ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»^(٣).

[التحفة: ٣٤٧١].

(١) سلف تخريجه رقم (٧٩٠٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٧٩) و(٥٠٨٠).

وهو في مسند أحمد (١٨٠٥٤)، وابن حبان (٢٠٢٢).

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣)، والترمذي (٣٥٥٣).

وسفيان رقم (٩٨٦٨)، وقد سلف رقم (٩٧٦٨).

وهو في مسند أحمد (٢٣٥١٦)، وابن حبان (٢٠٢٣).

وألفاظ الحديث متشابهة، وبعضهم يزيد على بعض.

٩٨٦١ - [عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي.
وعن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم، عن أبيه، عن حُدَيْج بن معاوية، عن أبي
إسحاق، عن عمرو بن ميمون، [كلاهما الشعبي وعمرو] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرًا، كَانَ
كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ» [١].

[التحفة: ٣٤٧١].

وَقَفَّهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ

٩٨٦٢ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا إسماعيل، عن عامر
عن الربيع بن خثيم، قال: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ أَرْبَعِ رِقَابٍ،
قُلْتُ لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، فَلَقَيْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ،
قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، فَلَقَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي
لَيْلَى، فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٢].

[التحفة: ٣٤٧١].

خَالَفَهُ هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ

رواه عن الربيع بن خثيم، عن ابن مسعود

٩٨٦٣ - أخبرني حاجب بن سليمان، عن وكيع، عن الأعمش، عن هلال بن يساف،
عن الربيع بن خثيم
عن عبد الله بن مسعود، قال: مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عِدْلُ أَرْبَعِ
رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ [٣].

[التحفة: ٣٤٧١].

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتاه من «التحفة»، وانظر تحريجه في الذي قبله.

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) انظر ما سلف برقم (٩٧٦٧) مرفوعاً، وليس فيه ذكر الرقاب.

٩٨٦٤ - [وعن بُنْدَار، عن ابن أبي عَدِيٍّ، عن شعْبَةَ.

وعن أحمدَ بنِ سليمانَ، عن يزيدَ، عن شعْبَةَ.

وعن أحمدَ بنِ حرب، عن ابنِ فضَّيل.

كلاهما [شعْبَةُ وابنُ فضَّيل] عن حُصَيْن، عن هلالِ بنِ يساف، عن الربيعِ بنِ خُثَيْم

عن ابنِ مسعود ... قوله^(١).

[التحفة: ٣٤٧١].

رواه عبدُ الملكُ بنُ ميسرةَ، عن هلالِ بنِ يساف، عن ربيعِ بنِ خُثَيْم،
وقال فيه: عشرَ مرات

٩٨٦٥ - أخبرنا عمرو بنُ علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا يسعْرُ، قال: حدثني

عبدُ الملكِ بنُ ميسرةَ، عن هلالِ بنِ يساف، عن الربيعِ بنِ خُثَيْم

عن عبدِ الله، قال: مَنْ قال: لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له، له الملكُ وله

الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرات، كُنَّ له عدَلٌ أربعَ رقابٍ^(٢).

[التحفة: ٣٤٧١].

رواه شعْبَةُ، عن عبدِ الملكِ بنِ ميسرةَ، عن هلالِ بنِ يساف، عن ربيعِ
ابنِ خُثَيْم وعمرو بنِ ميمون، عن عبدِ الله

٩٨٦٦ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، عن محمد، قال: حدثنا شعْبَةُ، عن عبدِ الملك، عن

هلالِ بنِ يساف، عن عمرو بنِ ميمون والربيعِ بنِ خُثَيْم

عن عبدِ الله، قال: لأنْ أقول: لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له، له الملكُ

وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرات، أَحَبُّ إليَّ من أنْ أعتِقَ

أربعَ رقابٍ^(٣).

[التحفة: ٣٤٧١].

قال أبو عبدِ الرحمن: وقد اختلفَ علي منصور بنِ المعتَمِر في هذا الحديث.

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتاه من «التحفة» ٢، وانظر ما قبله.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) انظر سابقه.

٩٨٦٧ - أخبرني معاوية بن صالح، قال: حدثني منصور، حدثنا أبو المحياة^(١)، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم

عن عبد الله بن مسعود، قال: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عِدْلٌ أَرْبَعٌ مُحَرَّرِينَ^(٢) مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ^(٣).

[التحفة: ٣٤٧١].

خالفه زائدة بن قدامة

رواه عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن امرأة، عن أبي أيوب

٩٨٦٨ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن امرأة

عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَاتٍ، كُنَّ عِدْلًا نَسَمَةً»^(٤).

[التحفة: ٣٤٧١].

رواه سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي الدرداء بغير هذا اللفظ

٩٨٦٩ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن

منصور، عن هلال بن يساف

(١) رقم في الأصلين: «وحدثنا أبو المختار»، والمثبت من «التحفة».

(٢) في الأصل: «محررين»، والمثبت من (ط)، وكلاهما صواب، فقد جاء في «مختار الصحاح»: «وحرر العبد»

بفتح حُرِّراً، بالفتح، أي: عتق. وعليه يكون اسم المفعول منه بلفظ: حرور.

(٣) انظر ما قبل سابقه.

(٤) سلف تخريجه برقم (٩٨٦٠).

عن أبي الدرداء، قال: مَنْ قال: لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كلَّ يومٍ مئةَ مرَّةٍ، جاء يومَ القيامةِ فوقَ كلِّ عاملٍ إلا مَنْ زاد^(١).

[التحفة: ٣٤٧١].

وقد خالفهم أبو إسحاق السبيعي

رواه عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، قوله

٩٨٧٠ - أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب، قال: مَنْ قال: لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مراتٍ، كان أعظمَ أجراً - أو أفضلَ - ممن أعتقَ أربعةَ أنفسٍ من ولدِ إسماعيل^(٢).

[التحفة: ٣٤٧١].

٩٨٧١ - [عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب، قوله]^(٣).

[التحفة: ٣٤٧١].

خالفه زيد بن أبي أنيسة

رواه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن أبي أيوب، قوله

٩٨٧٢ - أخبرني محمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا عبيد الله - وهو ابن عمرو - عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم^(٤).

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٢) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٣) هذا الحديث زده من التحفة ، وانظر ما قبله.

(٤) زاد المزي في التحفة «ابن أبي ليلى» بين الربيع بن خثيم وأبي أيوب، وهذا لا يفتق مع ما ذكره للصف قبل الحديث.

عن أبي أيوب، قال: مَنْ قال: لا إلهَ إلا اللهُ... وساقَ الحديثَ^(١).
[التحفة: ٣٤٧١].

خالفهم أبو بلج

رواه عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمرو، بلفظٍ آخرَ
٩٨٧٣ - أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو النعمان الحكيم بن عبد الله، قال: حدثنا
شعبة، عن أبي بلج، قال: سمعتُ عمرو بن ميمون يُحدث
عن عبد الله بن عمرو، قال: مَنْ قال: لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له،
له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كُفِّرَتْ عنه ذُنُوبُهُ، وإن
كانتَ مثلَ زبدِ البحرِ^(٢).

[التحفة: ٨٩٠٢].

خالفه محمد بن جعفر في لفظ الحديث

٩٨٧٤ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بلج، عن
عمرو بن ميمون
عن عبد الله، قال: مَنْ قال: لا إلهَ إلا اللهُ، والله أكبرُ، والحمدُ لله،
وسبحانَ الله كثيراً، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، كُفِّرَتْ خطاياهُ، وإن كانتَ
أكثرَ من زبدِ البحرِ^(٣).

[التحفة: ٨٩٠٢].

رفعه أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة

٩٨٧٥ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن حاتم بن أبي صغيرة أبي
يونس القشيري، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون

(١) انظر ما قبل سابقه مرفوعاً.

(٢) انظر ما سياتي برقم (٩٨٧٥) مرفوعاً.

(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.

عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ ... مثله^(١).

[التحفة: ٨٩٠٢].

ذِكْرُ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِيهِ

٩٨٧٦ - أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا الحسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة

عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَاتٍ، كُنَّ لَهُ عِدْلٌ نَسْمُوهُ»^(٢).

[التحفة: ١٧٧٩].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَسِينٍ فِي حَدِيثِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ مُعَاذٍ فِيهِ

٩٨٧٧ - أخبرنا جعفر بن عمران، قال: حدثنا المحاربي، عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين المكِّي، عن شهر بن حَوْشَبٍ، عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَاتٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِبِّيَّ عَنهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عِدْلٌ عَشْرٍ

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٦٠).

وسأني رقم (١٠٥٨٩)، وانظر سابقه مرفوعاً.

وهو في «مسند» أحمد (٦٤٧٩).

(٢) أخرجه الحاكم ٥٠١/١.

وهو في «مسند» أحمد (١٨٥١٨)، وابن حبان (٨٥٠).

(٣) في «التحفة» و«التهذيب»: عن ٩.

نسمات، وَكُنَّ لَهُ حِرْساً مِنَ الشَّيْطَانِ، وَجِرْزاً مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ، أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ^(١).

قال أبو عبد الرحمن: حُصَيْنُ بْنُ عَاصِمٍ مَجْهُولٌ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ضَعِيفٌ، سَأَلَ ابْنَ عَوْنٍ عَنْ حَدِيثِ شَهْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ شَهْرًا تَرَكَوهُ^(٢)، وَكَانَ شَعْبَةً سَيِّئَ الرَّأْيِ فِيهِ، وَتَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ.

[التحفة: ١١٣٣٨].

خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ

رواه عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم،
عن أبي ذرٍّ

٩٨٧٨ - أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا حكيم بن سيف، قال: حدثنا عبيد الله ابن عمرو، عن زيد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ ذُبْرَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَهُوَ ثَانِي رَجُلِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يَحْيَى وَيَعِيشُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَسَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا مِنْهُنَّ حَسَنَةً، وَعَمِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَتَقَ رَقَبَةً، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي جِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرْسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغْ لَذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ^(٣)».

[التحفة: ١١٩٦٣]

(١) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٣٩)، من طريق المؤلف.

(٢) في الأصل وحاشية (ط): «تركوه»، ولثبت من (ط)، وهو الأرجح، فقد جاء في «اللسان»: (...). فقال: إن شهراً تركوه، أي: طفقوا عليه وعابوه.

(٣) أخرجه الزمذني (٣٤٧٤).

٥٠ - نوع آخر

٩٨٧٩ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدة، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبي الزبير، قال:

كان عبد الله بن الزبير، يهمل في دُبر الصلاة، يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، ولا نعبُدُ إلا إياه، له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، ثم يقول ابنُ الزبير: كان رسولُ الله ﷺ يهملُ بهنَّ في دُبرِ الصلاة^(١).

[التحفة: ٥٢٨٥].

٥١ - ما يقول عند انصرافه من الصلاة

٩٨٨٠ - أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان، قال: أخبرنا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا المغيرة، وذكرَ آخرَ، عن الشعبي، عن ورادٍ كاتبِ المغيرة

أن معاوية كتب إلى المغيرة؛ أن اكتب إليَّ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فكتب إليه المغيرة: إنني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» ثلاث مرات^(٢).

[التحفة: ١١٥٣٥].

خالفه أبو عوانة الوضاح

رواه عن مغيرة، عن شبك، عن الشعبي، عن المغيرة، ولم يذكر وراداً

٩٨٨١ - أخبرني محمد بن مَعْمَرٌ، قال: حدثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن شبك^(٣)، عن عامر

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٦٣)، وقد سلف مكرراً برقم (١٢٦٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٦٥).

(٣) في «التحفة»: «شباك»، وقد ورد في «المعلل» لثدار قطني ١٢٢/٧، والطبراني في «الكبير» ٨٩٦/٢٠.

موافقاً للنسخ التي بين أيدينا.

عن المغيرة بن شعبه، أن معاوية كتب إليه؛ أن اكتسب إلي بما سمعت رسول الله ﷺ يقول في دُبر الصلاة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دُبر الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا مُعطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجُدِّ منك الجُدُّ»^(١).

[التحفة: ١١٥٠٦].

٥٢ - الاستعاذة في دُبر الصلوات

٩٨٨٢ - أخبرنا محمود بن غيلان، قال: أخبرنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبه، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت مصعب بن سعد، قال:

كان سعدٌ يعلمنا هؤلاء الكلمات، ويرويهن عن النبي ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أُرَدَّ إلى أرذل العُمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر»^(٢).

[التحفة: ٣٩٣٢].

٩٨٨٣ - أخبرنا يحيى بن محمد، قال: حدثنا حبان بن هلال، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال:

كان سعدٌ يعلمُ بيَّه هؤلاء الكلمات، كما يُعلمُ المعلمُ العُلمانَ، ويقول: إن رسولَ الله ﷺ كان يتعوذُ بهنَّ دُبرَ الصلاة: «اللهم إني أعوذُ بك من البخل، وأعوذُ بك من الجبن، وأعوذُ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العُمر، وأعوذُ بك من فتنة الدنيا، وأعوذُ بك من عذاب القبر». فحدثتُ به مصعباً، فصَدَّقَه^(٣).

[التحفة: ٣٩١٠].

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٦٥).

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٨٣٣)، وانظر تخريجه برقم (٧٨٢٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٣٠).

خالفه أبو إسحاق

رواه عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله

٩٨٨٤ - أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن زكرياء، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون
عن ابن مسعود، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس: من البخل، والجبن، وسوء العُمُر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر^(١).

[التحفة: ٩٤٩٠].

خالفه إسرائيل

رواه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر

٩٨٨٥ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون
عن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يتعوذ من الخمس: من الجبن، والبخل، وسوء العُمُر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر^(٢).

[التحفة: ١٠٦١٧].

رواه زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن أصحاب

محمد ﷺ

٩٨٨٦ - أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال:
حدثني أصحاب محمد ﷺ، أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من الشح، والجبن، وفتنة الصدر، وعذاب القبر^(٣).

[التحفة: ١٠٦١٧].

(١) سلف مكرراً برقم (٧٨٣٢).

(٢) سلف مخرجه برقم (٧٨٢٩).

(٣) سلف مخرجه برقم (٧٨٢٩).

أرسله سفيان بن سعيد

٩٨٨٧ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو داود، عن سفيان، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ ... مرسل^(١).
[التحفة: ١٠٦١٧].

٥٣ - نوع آخر

٩٨٨٨ - أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه أن كعباً حلف بالله الذي فرّق البحر لموسى، إننا نجد أن داود نبي الله، كان إذا انصرف من صلاته، قال: اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة، وأصلح لي دنياي الذي جعلته فيها معاشي، اللهم إنني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ - ثم ذكر كلمة معناها: بعفوك من يقميتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.
قال: وحدثني كعب، أن صهيباً حدثه، أن محمداً ﷺ كان يقولهن عند انصرافه من صلاته^(٢).

[التحفة: ٤٩٧١].

٥٤ - نوع آخر

٩٨٨٩ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا قدامة، عن حمزة، قالت: حدثتني عائشة، قالت: دخلت علي امرأة من اليهود، فقالت: إن عذاب القبر من البول، فقالت: كذبت، فقالت: بلى، وأنا نقرض منه الجلد والثوب، فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة، وقد ارتفعت أصواتنا، فقال: «ما هذا يا عائشة؟» فأخبرته بما قالت: فقال: «صدقت» فما صلى بعد يومئذ إلا قال في

(١) انظر سابقه موصولاً.

(٢) سلف تخريج برقم (١٢٧٠).

دُبْرُ الصَّلَاةِ: «رَبِّ جَبْرِيلَ، وَرَبِّ مِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، أَعِدَّنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»^(١).

[المجتبى: ٢٧/٣، التحفة: ١٧٨٢٩].

٩٨٩٠ - [عن محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن أبيه، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن عبد العزيز الرُّعَيْنِي وأبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، كلاهما عن يزيد بن محمد القُرَشِي، عن علي بن رياح

عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الْمَعْوِذَاتِ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ^(٢)].

..[التحفة: ٩٩٤٠].

٥٥- الاستغفار عند الانصراف من الصلاة

٩٨٩١ - أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثني الوليد، عن أبي عمرو، قال: حدثني شداد أبو عمار، أن أبا أسماء الرَّحْبِي حدثه

أنه سمع ثوبان يحدث، أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاته، استغفر ثلاثاً، وقال: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(٣).

[المجتبى: ٦٨/٣، التحفة: ٢٠٩٩].

٥٦- التسييح، والتكبير، والتهيل، والتحميد دُبْرَ الصَّلَاةِ

وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة فيه

٩٨٩٢ - أخبرني أحمد بن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم، عن الحجاج بن الحجاج، عن أبي الزبير، عن [أبي]^(٤) علقمة

(١) سلف مكرراً برقم (١٢٦٩).

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصول، وأبناه من «التحفة». وانظر تحريجه برقم (١٢٦٠).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٢٦١).

(٤) ما بين الحاصرين لم يرد في الأصول، والمثبت من «التحفة» و «التهديب».

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِئَةً تَسْبِيحَةً، وَهَلَّلَ مِئَةَ تَهْلِيلَةً، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(١).

[المختص: ٧٩/٣، التحفة: ١٥٤٥٢].

٩٨٩٣ - أخبرنا أحمد بن نصر، عن مكِّي بن إبراهيم، قال: أخبرنا يعقوب بن عطاء، عن عطاء بن أبي علفمة بن الحارث بن نوفل

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِئَةً تَسْبِيحَةً، وَهَلَّلَ مِئَةَ تَهْلِيلَةً، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(٢).

[التحفة: ١٤٢٠٤].

قال أبو عبد الرحمن: يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ضعيف، وعبد الوهاب بن مجاهد متروك الحديث، وعبد الله بن طاروس ثقة مأمون، وعبد الله بن سعيد بن جببر ثقة مأمون، وعكرمة مولى ابن عباس ثقة من أعلم الناس، قاله عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد.

٥٧ - نَوْعٌ آخَرُ

٩٨٩٤ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك،

عن عطاء بن يزيد

عن أبي هريرة، قال: مَنْ سَبَّحَ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَتَمَ الْمِئَةَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(٣).

[التحفة: ١٤٢١٤].

(١) سلف مكرراً برقم (١٢٧٩)، وسلياً تخريجاً برقم (٩٨٩٥).

(٢) سلياً تخريجاً برقم (٩٨٩٥).

(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.

رفعه زيد بن أبي أنيسة

رواه عن سهيل، وقال: عن أبي عبيدة، عن عطاء، عن أبي هريرة

٩٨٩٥ - أخبرني محمد بن وهب، قال: حدثنا محمد بن سلمة، قال: حدثني أبو عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيدة، عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ سَبَّحَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ تَمَامَ الْحَمْدِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ مَا عَمِلَ مِنْ عَمَلٍ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ»^(١).
قال أبو عبد الرحمن: الصوابُ أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك.
[التحفة: ١٤٢١٤].

خالفه ابن عجلان

رواه عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ

٩٨٩٦ - أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد
عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: «مَنْ قَالَ خَلَّفَ كُلَّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرًا، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحًا، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدًا، وَتَهْلِيلًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ»^(٢).
[التحفة: ١٤٢١٤].

(١) أخرجه مسلم (٥٩٧).

وسأني في لاجئيه، وانظر تنوعه ما سلف برقم (١٣٧٩) و (٩٨٩٢) و (٩٨٩٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٠٢٦٧).

والفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

(٢) سلف قبله.

خالفه آدم بن أبي ياس

رواه عن الليث، عن ابن عجلان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة

٩٨٩٧ - أخبرنا موسى^(١) بن سهيل، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(٢).

[التحفة: ١٢٧٥٠.]

رواه سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بلفظ آخر

٩٨٩٨ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعتُ عبيد الله، عن سمي، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: جاء الفقراءُ إلى رسول الله ﷺ فقالوا: ذهبَ أهلُ الدُّنُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدرجاتِ العُلَى، والنَّعِيمِ الْمُقِيمِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالِ يَحْجُونَ مِنْهَا، وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يَدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ، إِلَّا أَحَدًا عَمِلَ مِثْلَ أَعْمَالِكُمْ؟ تَسْبِحُونَ، وَتَحْمَدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»^(٣).

[التحفة: ١٢٥٦٣.]

(١) في الأصلين: «موسى»، وليث من «التحفة».

(٢) سلف في سابقه.

(٣) أخرجه البخاري (٨٤٣) و (٦٣٢٩)، ومسلم (٥٩٥) (١٤٢) (١٤٣)، وأبو داود (١٥٠٤).

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٤٣).

خالفه عبد العزيز بن رُفيع

رواه عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، رواه عنه جرير

٩٨٩٩ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن

أبي صالح

عن أبي الدرداء، قال: قلت: يا رسول الله، ذهب أهل الأموال بالدينا والآخرة، يُصلُّون كما نُصلي، ويذكرون كما نذكرك، ويُجاهدون كما نُجاهد، ولا نجد ما نتصدقُ به، قال: «ألا أُخبرك بشيء إذا أنت فعلته، أدركت من كان قبلك، ولم يلحقك من كان بعدك، إلا من قال مثل ما قلت؟ تُسبِّحُ الله في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً»^(١).

[الصفحة: ١٠٩٣١].

خالفه شريك بن عبد الله

رواه عن عبد العزيز بن رُفيع، عن أبي عمر، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء

٩٩٠٠ - أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شريك، عن عبد العزيز بن

رُفيع، عن رجلٍ من أهل الشام - يقال له: أبو عمر -، عن أمِّ الدرداء، قالت:

نزلَ بأبي الدرداء ضيفٌ، فقال له: أمُقيمٌ فنُسرِّحْ، أم طاعنٌ فنعلِفْ؟ قال: طاعنٌ. قال: أنا إني ما أُجدُ ما أُضيفُك به أفضلَ من شيء سألتُ النبي ﷺ عنه، سألتُ النبي ﷺ، قلتُ: يا رسولَ الله، ذهب أصحابُ الأموال بالخير، يصومون كما نُصومُ، ويُصلُّون كما نُصلي، ويتصدقون، وليس لنا أموالٌ

(١) علقه البخاري بإثر الحديث رقم (٦٣٢٩).

وسياقي برقم (٩٩٠٠) و (٩٩٠١) و (٩٩٠٢) و (٩٩٠٣).

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٥١٥).

والفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

تتصدق؟ قال: «يا أبا الدرداء، ألا أدلك على شيء، إن أنت فعلته، لم يسبقك من كان قبلك، ولم يدركك من كان بعدك، إلا من جاء بمثل ما حثت به؟ تُسبحُ الله في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبره أربعاً وثلاثين»^(١).

[الصحفة: ١١٠٦].

خالفهما سفيان بن سعيد

رواه عن عبد العزيز بن رُفيع، عن أبي عمر الصبي، عن أبي الدرداء

٩٩٠١ - أخبرنا بشر بن خالد، قال: أخبرنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن أبي عمر الصبي

عن أبي الدرداء، قال: قلت: يا رسول الله، ذهب أصحاب الأموال بالدنيا والآخرة، يصلون، ويصومون، ويجاهدون كما نفعل، ويتصدقون ولا نتصدق، قال: «أفلا أدلك على أمرٍ إن أخذت به، أدركت من سبقك، ولم يدركك من بعدك، إلا من عمل مثل الذي عملت؟ تُسبحُ الله في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبره أربعاً وثلاثين»^(٢).

[الصحفة: ١٠٩٧٣].

تأبعه شعبة

رواه عن الحكم، عن أبي عمر الصبي، عن أبي الدرداء

٩٩٠٢ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت أبا عمر الصبي

عن أبي الدرداء، قال: قلت: [يا رسول الله]^(٣)، ذهب الأغنياء بالأجر، يحجون و[لا]^(٣)تحج، ويجاهدون ولا يُجاهد، وكذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ:

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقه.

(٣) ما بين الخاصرتين لم يرد في الأصول، وأثبتناه من مصادر التخريج والروايات السابقة.

«ألا أدلكم على شيء إن أخذتم به، جنتم أفضل مما يجيء به أحد منهم؟ أن تكبروا أربعاً وثلاثين، وتُسبحوه ثلاثاً وثلاثين، وأن تحمدوه ثلاثاً وثلاثين في دبر كل صلاة»^(١).

[التحفة: ١٠٩٧٣].

٩٩٠٣ - [عن أحمد بن سليمان، عن يحيى بن آدم، عن مالك بن يعقوب، عن الحكم، به]^(٢).

[التحفة: ١٠٩٧٣].

خالفهما زيد بن أبي أنيسة

رواه عن الحكم، عن عمرو^(٣) الصيبي، عن أبي الدرداء

٩٩٠٤ - أخبرني محمد بن وهب، قال: حدثنا محمد بن سلمة، قال: حدثني أبو عبد الرحيم، قال: حدثني زيد، عن الحكم، عن عمرو^(٤) الصيبي

عن أبي الدرداء، قال: كنتُ عند رسول الله ﷺ، فقال بعضهم: يا رسول الله، إن الأغنياء يسبقونا بكل خير، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويفضلوننا فيتصدقون، ولا نجد ما نتصدق، ويفقون في سبيل الله، ولا نجد ما ننفق، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه، لم يسبقوكم ولم يدرككم من بعدكم، إلا من فعل فعلكم؟ تسبحون في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمدون ثلاثاً وثلاثين، وتكبرون أربعاً وثلاثين»^(٥).

[التحفة: ١٠٩٧٣].

(١) سلف تخريجه برقم (٩٨٩٩).

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتاه من التحفة، وانظر ما قبله.

(٣) في الأصلين: «عن أبي عمرو في الموضوعين، وثبتت من التحفة»، وهو وجه الخلاف الذي أراده المصنف.

من رواية زيد بن أبي أنيسة عن الحكم هذه.

(٤) سلف تخريجه برقم (٩٨٩٩).

٥٨ - نوع آخر

٩٩٠٥ - أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن موسى الجهني، قال: سمعتُ مُصعبَ بن سعد

عن سعد، أن رسولَ الله ﷺ قال: «أيعجزُ أحدُكم أن يكسبَ كلَّ يوم ألفَ حسنةٍ؟ قالوا: يا رسولَ الله، ومن يطيقُ ذلك؟! قال: «يسبِّحُ مئةً تسبيحةً، فتُكتبُ له ألفُ حسنةٍ، وتُحطُّ عنه ألفُ خطيئةٍ»^(١).

[الصفحة: ٣٩٣٣].

٩٩٠٦ - [عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، به]^(٢).

[الصفحة: ٣٩٣٣].

خالفه المبارك^(٣) بن سعيد بن مسروق في لفظ الحديث

٩٩٠٧ - أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا المبارك بن سعيد، عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد

عن سعد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يمنعُ أحدُكم أن يسبِّحَ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ عشراً، ويُكَبِّرَ عشراً، ويحمدَ عشراً؟ فذلك في خمسِ صلواتٍ حمسونَ ومئةً باللسان، وألفَ وخمسةً مئةً في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سبَّحَ ثلاثاً وثلاثين، وحمدَ ثلاثاً وثلاثين، وكبَّرَ أربعاً وثلاثين، فذلك مئةً باللسان، وألفَ في الميزان، فأبُكُم يعملُ في يومٍ وليلةٍ ألفينِ وخمسةً مئةً سيئةً»^(٤).

[الصفحة: ٣٩٤٣].

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٨)، والترمذي (٣٤٦٣).

وسأتي به.

وهو في «مسند» أحمد (١٤٩٦).

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأنتاه من «الشفعة»، وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٣) في الأصلين: «سفيان»، والمثبت من «الشفعة»، ومن الحديث الوارد تحت هذا العنوان، وانظر «التهديب» عند ذكر الرواة عن موسى بن عبد الله الجهني وكيف أنه رقم عند ذكر المبارك بـرقم النسائي، ولم يرقم بشيء عند ذكر سفيان.

(٤) سلف قبله بنحوه.

خالفه يعلى بن عبيد

رواه عن موسى الجهني، عن موسى، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة

٩٩٠٨ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا موسى - وهو الجهني - عن موسى^(١)، عن أبي زرعة

عن أبي هريرة، قال: من قال في دُبر كلِّ صلاة عشرَ تسيحات، وعشرَ تكبيرات، وعشرَ تمعيدات، في خمس صلوات، فتلك خمسون ومئة باللسان، وألف وخمس مئة في الميزان، وإذا أخذ مضجعه مئة، فتلك مئة باللسان، وألف في الميزان، فأياكم يُصيب في يوم ألفين وخمس مئة سيئة؟^(٢)
[التحفة: ٣٩٤٣].

ذكر حديث كعب بن عُجرة في المُعقبات

٩٩٠٩ - أخبرنا محمد بن إسماعيل بن سَعْرَةَ، عن أسباط، قال: حدثنا عمرو بن قيس، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن كعب بن عُجْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مُعَبَّاتٌ لَا يَحِيبُ قَائِلُهُنَّ، يُسَبِّحُ اللَّهُ فِي دُبرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»^(٣).

[التحفة: ١١١١٥].

وقفه منصورُ بن المُعْتَمِر

٩٩١٠ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

(١) لم يرد في التحفة، وقد ذكر حققها في الحاشية ما نصه: حاشية «ك» بخط المؤلف: «في رواية ابن الأحرر، خالفه يعلى بن عبيد، رواه عن موسى الجهني، عن موسى، ... فذكر الحديث، ثم قال: موسى الثاني لا أعرفه». اهـ. وقوله: «موسى الثاني لا أعرفه» لم يرد في الأصلين مع أنهما من رواية ابن الأحرر وابن سيار، ولم يذكر المزني في تهذيب الكمال، فيمن يروي عنهم موسى الجهني من اسمه موسى.

(٢) سلف قبله مرفوعاً من حديث سعد.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٧٦).

عن كعب بن عُجرَةَ، قال: مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، يُسَبِّحُ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ^(١).

[التحفة: ١١١١٥].

٥٩ - نَوْعٌ آخَرُ

٩٩١١ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأَتَيْتِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ، فَقِيلَ: أَمْرُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوهَا حَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوهَا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ^(٢).

[المختص: ٧٦/٣، التحفة: ٣٧٣٦].

٦٠ - نَوْعٌ آخَرُ

٩٩١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارٌ، عَنْ فِطْرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرٌ حَسَنَاتٍ»^(٣).

[التحفة: ٦٦٩٨].

(١) انظر ما قبله مرغوعاً.

(٢) سلف مكرراً برقم (١٢٧٥).

(٣) سيأتي تحريجه برقم (٩٩١٤).

خالفه إبراهيم بن طهمان

رواه عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر، قوله

٩٩١٣ - أخبرنا أبو دارق، قال: حدثنا عبد الملك بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء الخراساني، عن نافع

قال ابن عمر: مَنْ قال: سبحان الله وبحمده، كتب الله له بها عشرًا، ومَنْ قالها عشرًا، كتب الله له بها مئة، ومَنْ قالها مئة، كتب الله له بها ألفًا، ومَنْ زاد، زاد الله له، ومَنْ استغفر، غفر الله له^(١).

[التحفة: ٨٢٣٠]

رفعه مطر بن طهمان الوراق

٩٩١٤ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عيسى بن شعيب، قال: حدثنا روح بن القاسم، عن مطر، عن نافع

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اذكروا عبادة الله، فإن العبد إذا قال: سبحان الله وبحمده، كتب الله له بها عشرًا، ومن عشر إلى مئة، ومن مئة إلى ألف، فمن زاد، زاد الله له، ومن استغفر، غفر الله له»^(٢).

[التحفة: ٨٤٤٦]

٩٩١٥ - [وعن أحمد بن أبي سريح، عن عمر بن يونس، عن عاصم بن محمد، عن المنقذ بن يزيد، عن مطر الوراق، به]^(٣).

[التحفة: ٨٤٤٦]

٦١ - نوع آخر

٩٩١٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كريب

(١) سيأتي بعنه مرفوعاً.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٧٠).

وانظر نحوه سابق ما قبله.

(٣) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأبناه من «التحفة».

وانظر ما قبله.

عن ابن عباس، أن النبي ﷺ خرج من بينه حين صلى الصبح، وجويرة جالسة في المسجد، ثم رجع حين تعالى النهار، فقال: «لم تزال في مجلسك؟! قالت: نعم. قال: «لقد قلت أربع كلمات، ثم رددتها ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت لو زنتها، سبحان الله وبحمده، ولا إله إلا الله عدد خلقه، ورضى نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته»^(١).

[التحفة: ٦٣٥٨].

٩٩١٧ - أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن عبد الأعلى - واللفظ له - قال: حدثنا خالد - يعني ابن الحارث - قال: حدثنا عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كريب عن ابن عباس، قال: كان اسم جويرة بنت الحارث: برة، فحوّل النبي ﷺ اسمها، فسمّاها جويرة، فمرّ بها تقرأ وهي في مصلّاها، تسبح وتذكر الله، ثم إنه مرّ بها بعدما ارتفع النهار، فقال: «يا جويرة، ما زلت في مكانك؟! قالت: ما زلت في مكاني منذ تعلم، قال: «لقد تكلمت بأربع كلمات أعدتهن ثلاث مرات، هن أفضل مما قلت، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته، والحمد لله كذلك»^(٢).

[التحفة: ٦٣٥٨].

جَوْدَه شَعْبَةٌ

رواه عن محمد بن عبد الرحمن، عن كريب، عن ابن عباس، عن جويرة

٩٩١٨ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، عن محمد بن

عبد الرحمن، عن كريب

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٧) و (٨٣١)، ومسلم (٢١٤٠)، وأبو داود (١٥٠٣).

وسبأني في لائقه، وانظر ما بعد لائقه من حديث ابن عباس، عن جويرة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٣٤).

والفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

(٢) سلف قبله.

عن ابن عباس، قال: مرَّ النبيُّ ﷺ بجُؤَيْرِيَّةَ وهي في - ذكر مكاناً -، ثم مرَّ بها قريباً من نصف النهار، فقال لها: «مازلتِ بعدُ هاهنا؟! فقال: «ألا أعلمُكُ كلماتٍ: سبحانَ الله عددَ خلقِهِ» أعادها ثلاثَ مراتٍ، «سبحانَ الله رضى نفسه» ثلاثَ مراتٍ، «سبحانَ الله زنةَ عرشِهِ» ثلاثَ مراتٍ، «سبحانَ الله مدادَ كلماتِهِ» ثلاثَ مراتٍ^(١).

[التحفة: ٦٣٥٨].

٩٩١٩ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة، عن كُريب، عن ابن عباس

عن جُؤَيْرِيَّةَ أن النبيَّ ﷺ مرَّ عليها وهي في المسجد تدعو، ثم مرَّ بها قريباً من نصف النهار، فقال لها: «مازلتِ على حالِكِ؟! قالت: نعم. قال: «ألا أعلمُكُ - وذكر كلمة معناها - كلماتٍ تقولينَّ: سبحانَ الله عددَ خلقِهِ^(٢)، سبحانَ الله رضى نفسه، سبحانَ الله رضى نفسه، سبحانَ الله رضى نفسه، سبحانَ الله زنةَ عرشِهِ، سبحانَ الله زنةَ عرشِهِ، سبحانَ الله مدادَ كلماتِهِ، سبحانَ الله مدادَ كلماتِهِ»^(٣).

[المجتبى: ٧٦/٣، التحفة: ١٥٧٨٨].

٩٩٢٠ - أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي رَشْدِين، عن ابن عباس

عن جُؤَيْرِيَّةَ، أن النبيَّ ﷺ مرَّ بها بعدما صَلَّى الغدَاةَ، وهي تذكُرُ اللهَ، ثم رجعَ ... وساقَ الحديثَ^(٤).

[التحفة: ١٥٧٨٨].

(١) سلف في سابقه.

(٢) كذا وردت في الأصلين مرة واحدة، وصحح فوقها في (ط).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٢٧٧).

(٤) سلف أخرجه برقم (١٢٧٧).

قال أبو عبد الرحمن: أبو رَشْدِين هو كُرَيْب مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وابْنُهُ رَشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ ضَعِيفٌ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْلَحُ قَلِيلًا، وَكُرَيْبٌ ثَقَفٌ، وَلَيْسَ فِي مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ ضَعِيفٌ إِلَّا شُعْبَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَإِنَّ مَالِكًا قَالَ: لَمْ يَكُنْ يُشْبِهُ الْقُرَاءَ.

٦٢ - نَوْعٌ آخَرُ

٩٩٢١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَبِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَجَلَانَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَمَدٍ بْنِ^(١) شَرْحِبِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ، فَقَالَ: «مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» قَالَ: «أَذْكُرُ رَبِّي»، قَالَ: «وَأَلَا أُحْبِرُكَ بِأَفْضَلٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ»^(٢).

[التحفة: ٤٩٢٩].

٩٩٢٢ - [عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ خَزِيمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهَا سَعْدٍ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى أَوْ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ...]^(٣).

[التحفة: ٣٩٥٤].

(١) فِي الْأَصْلِينَ: «عَنْ» وَيَبْدُو أَنَّهُ خَطَأٌ قَدِيمٌ، فَقَدْ أَشَارَ الرَّبِّيُّ إِلَى ذَلِكَ فِي «التحفة» قَالَ: وَقَعَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْمُتَأَخَّرَةِ: «عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَمَدٍ عَنْ شَرْحِبِيلَ، وَهُوَ وَهْمٌ».

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَزِيمَةَ (٧٥٤).

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ» أَحْمَدَ (٢٢١٤٤).

(٣) هَذَا الْمَحْدِثُ لَمْ يَرِدْ فِي الْأَصْلِينَ، وَأُثْبِتَهُ مِنْ «التحفة».

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥٠٠)، وَالْمَوْسِقِيُّ (٣٥٦٨).

٩٩٢٣ - أخبرنا عمرو بن عثمان وعيسى بن مساور، قالا: حدثنا الوليد، عن عبد الله ابن العلاء وابن جابر، قالا: حدثنا أبو سلام

عن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بَخَّ بَخَّ، ما أَثْقَلَهُنَّ في المِيزانِ: لا إلهَ إلا اللهُ، وسَبْحانَ اللهُ، والحمدُ لله، والله أكبرُ، والعبدُ الصالحُ يُتوفى للمسلم فيحْتَسِبُهُ»^(١).

[التحفة: ١٢٠٤٩].

٩٩٢٤ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن أبيان، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام

عن أبي مالك الأشعري، أن النبي ﷺ قال: «الْحَمْدُ لله تَمَلُّأ المِيزانَ، ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ تَمَلُّأ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرضِ»^(٢).

[التحفة: ١٢١٦٧].

خالفه معاوية بن سلام

رواه عن أخيه زيد، عن أبي سلام، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك

٩٩٢٥ - أخبرنا عيسى بن مساور، قال: حدثنا محمد بن شعيب، عن معاوية بن سلام، عن أخيه أخيره، عن جده أبي سلام، عن عبد الرحمن بن غنم

أن أبا مالك الأشعري حدثه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الْحَمْدُ لله تَمَلُّأ المِيزانَ، والتَّسْبِيحُ والتَّكْبِيرُ تَمَلُّأ السَّماءاتِ والأرضِ»^(٣).

[التحفة: ١٢١٦٦].

٦٣ - القعود في المسجد بعد الصلاة، وذكر حديث الجاهلية

٩٩٢٦ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زهير، وذكر

آخر، عن سيمك بن حرب، قال:

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) سلف تخريجه رقم (٢٢٢٩).

(٣) سلف تخريجه رقم (٢٢٢٩).

قلتُ لجابر بن سَمُرَةَ: كُنتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نعم. كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا صَلَّى الفجرَ، جلسَ في مُصَلَّاهُ حتى تَطَلَّعَ الشَّمْسُ، فيتحدَّثُ أصحابُه، ويذكُرُون حديثَ الجاهلية، ويُنشدُون الشعرَ ويضحكون، ويتبسَّم^٤ (١).

[المجئى: ٣/٨٠، التحفة: ٢١٥٥].

٦٤ - تَنَاشُدُ الأَشْعَارِ فِي المَسْجِدِ

٩٩٢٧ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيَّب، قال:

مرَّ عمرُ بحسانَ بن ثابت وهو ينشِدُ في المسجد، فلحظَّ إليه، فقال: قد أنشدتُ فيه، وفيه مَنْ هو خيرٌ منك، ثم التفتَ إلى أبي هريرة، فقال: أسمعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «أجِبْ عني، اللهم آيذه بروحِ القُدُسِ»؟ قال: نعم^(٢).

[التحفة: ٣٤٠٢].

خالفه شعيبُ بن أبي حمزة

٩٩٢٨ - أخبرني عمرانُ بن بكَّار، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيبُ، عن الزُّهري، قال: حدثني أبو سلمةُ بن عبد الرحمن

أنه سمِعَ حسانَ بن ثابت يستشهدُ أبا هريرة: أنشدك الله، هل سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «يا حسانُ، أجِبْ عن رسولِ اللَّهِ، اللهم آيذه بروحِ القُدُسِ»؟ قال أبو هريرة: نعم^(٣).

[التحفة: ٣٤٠٢].

(١) سلف مكرراً برقم (١٢٨٤)، وانظر تحريجه برقم (١٢٨٢).

(٢) سلف تحريجه برقم (٧٩٧)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تحريجه برقم (٧٩٧).

١/٩٩٢٩ - [وعن محمد بن جبلة، عن أحمد بن عبد الملك الخزازي، عن عتاب بن بشير،
عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي سلمة، به] (١).

[التحفة: ٣٤٠٢ و ١٥١٣٦].

٢/٩٩٢٩ - [وعن محمد بن جبلة، عن محمد بن موسى بن أعين، قال: أصبت في كتاب
أبي: عن إسحاق بن راشد، به] (٢).

[التحفة: ٣٤٠٢ و ١٥١٣٦].

٦٥ - النهي عن تناشد الأشعار في المسجد

٩٩٣٠ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن عمرو بن
شعيب، عن أبيه

عن جدّه، أن النبي ﷺ نهى أن تناشد الأشعار في المسجد (٣).

[المختص: ٤٨/٢، التحفة: ٨٧٩٦].

٦٦ - ما يقول لمن ينشد ضالة في المسجد

٩٩٣١ - أخبرنا سويد بن نصر بن سويد، قال: أخبرنا عبد الله، عن أبي سنان الشيباني،
قال: حدثني علقمة بن مرثد، عن سليمان بن يزيد

عن أبيه، أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: من دعا إلى الجمل الأحمر في
المسجد، قال: «لا وجدت»، إذا بُنيت هذه المساجد للذي بُنيت له (٤).

[التحفة: ١٩٣٦].

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصول، وأنتاه من «التحفة»، وانظر ما قبله.

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصول، وأنتاه من «التحفة»، وانظر سابقه.

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٩٦)، وانظر ترجمته برقم (٧٩٥).

(٤) أخرجه مسلم (٥٦٩) و (٨٠) و (٨١)، وابن ماجه (٢٦٥).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٠٤٤).

خالفه مسعر بن كدام

رواه عن علقمة بن مرثد، عن سلمان بن بريدة، مراسلاً

٩٩٣٢ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، قال: حدثنا عمه، قال: حدثنا شعبة، عن مسعر، عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة، أن النبي ﷺ سمع رجلاً ينشد ضالةً في المسجد، فقال: «لا وحدتها»^(١).

[التحفة: ١٩٣٦].

٦٧ - ما يقول لمن يبيع أو يتاع في المسجد

٩٩٣٣ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم من يبيع أو يتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد ضالةً في المسجد، فقولوا: لا ردّ الله عليك»^(٢).

[التحفة: ١٤٥٩].

٦٨ - ما يقول إذا خرج من المسجد

٩٩٣٤ - أخبرنا سليمان بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا سليمان، عن ربيعة، عن عبد الملك بن سعيد، قال: سمعتُ أبا حميد وأبا أسيد يقولان: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد، فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج، فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك»^(٣).

[الاحتجى: ٥٣/٢، التحفة: ١١١٩٦].

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) أخرجه مسلم (٥٦٨)، وأبو داود (٤٧٣)، وابن ماجه (٧٦٧)، و الترمذي (١٣٢١).

وهو في «مسند أحمد» (٨٥٨٨).

(٣) سلف مكرراً برقم (٨١٠).

٦٩ - ما يقول إذا دخل بيته

٩٩٣٥ - أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريح، قال: أخبرني أبو الزبير

عن جابر، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله، وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم، ولا عشاء هاهنا، وإذا دخل، فلم يذكر الله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإن لم يذكر الله عند طعامه، قال الشيطان: أدركتم المبيت والعشاء»^(١).

[التحفة: ٢٧٩٧].

٩٩٣٦ - أخبرنا أحمد بن عمرو، عن ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، وذكر آخر قبله، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير

أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي، أن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله، علّمني دعاء أدعو به في صلاتي، وفي بيتي، قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»^(٢).

[التحفة: ٨٩٢٨].

٧٠ - ما يقول لمن صنع إليه معروفاً

٩٩٣٧ - أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا الأحوص بن حوَّاب، عن سَعِيدِ^(٣) بن الخُمس، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان

عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ،

(١) سلف مكرراً برقم (٦٧٢٤).

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٨٧)، وفي «الأدب المفرد» له (٧٠٦)، ومسلم (٢٧٠٥).

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٦)، من حديث عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر.

(٣) في الأصلين: «سعيد بن الخمس»، ولطبت من «التحفة».

فقال لفاعليه: جزاك الله خيراً، فقد أبلغ في الشناء^(١).

[الشحفة: ١٠٣].

٩٩٣٨ - أخبرنا محمد بن معمر البحراني، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت

عن أنس، قال: قالت المهاجرون: يا رسول الله، ذهبَتِ الأنصارُ بالأجرِ كُلِّه، ما رأينا قوماً أحسنَ بذلاً لكثير، ولا أحسنَ مواساةً في قليلٍ منهم، ولقد كَفَمْنَا الْمُؤَنَةَ، قال: «أليس تُنُونُ عليهم به، وتَدْعُونَ اللهَ لهم؟» قالوا: بلى. قال: «فذاكِ بذاكِ»^(٢).

[الشحفة: ٣٤٠].

٧١ - ما يقول لأخيه إذا قال: إني لأحبك

٩٩٣٩ - أخبرني محمد بن عقيل النيسابوري، قال: حدثنا علي بن الحسين - وهو ابن واقد - قال: حدثني أبي، عن ثابت، قال:

حدثني أنس بن مالك، قال: كنتُ جالساً عندَ رسولِ الله ﷺ، إذ مرَّ رجلٌ، فقال رجلٌ من القوم: يا نبيَّ الله، والله إني لأحبُّ هذا الرجل، قال: «هل أعلمته بذلك؟» قال: لا. قال: «فمُ فأعلمه» فقام إليه، فقال: يا هذا، والله إني لأحبُّك، قال: أحبُّك الذي أحببتني له^(٣).

[الشحفة: ٢٨٥].

خالفه حماد بن سلمة

٩٩٤٠ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن حبيب بن أبي سبيعة الضبي

(١) أخرجه الترمذي (٢٠٣٥).

وهو في ابن حبان (٣٤١٣).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٧)، وأبو داود (٤٨١٢).

(٣) أخرجه أبو داود (٥١٢٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٤٣٠)، وابن حبان (٥٧١).

عن الحارث، أن رجلاً كان عند النبي ﷺ، فمرَّ به رجلٌ، فقال: يا رسول الله، إني أُحِبُّه في الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَوَ مَا أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟» قال: لا. قال: «فَاذْهَبْ إِلَيْهِ فَأَعْلِمْهُ فَذَهَبَ إِلَيْهِ، فقال: إني أُحِبُّكَ في الله، قال: أُحِبُّكَ الذي أُحِبَّبْتَنِي لَهُ^(١)».

[التحفة: ٣٢٨٣].

٩٩٤١ - أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، قال: حدثنا الحجاجُ، قال: حدثنا حمادُ بن سلمةَ، عن ثابتٍ، عن حبيب بن أبي سبيعةَ، عن الحارث عن رجلٍ، حدثه بهذا الحديث^(٢).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الصوابُ عندنا، وحديثُ حسينِ بن واقدٍ خطأ، وحمادُ بن سلمةَ أثبتُ - والله أعلمُ - بحديثِ ثابتٍ من حسينِ بن واقدٍ، والله أعلمُ.

[التحفة: ٣٢٨٣].

٧٢ - ما يقول إذا عرضَ عليه أهلهُ وماله

٩٩٤٢ - أخبرنا حميدُ بن مسعدةَ، قال: حدثنا بشرُ بن المفضلِ، قال: حدثنا حميدُ [عن أنس]^(٣)، قال: قدِمَ علينا عبدُ الرحمنِ بن عوفٍ، فإذا النبيُّ ﷺ آخى بينه وبين سعدِ بن الربيعِ، فقال له سعدٌ: إني من أكثر الأنصار مالاً، فأقاسمُكَ مالي نصفين، ولي امرأتان، فأطلقُ إحداهُما، فإذا انقضتُ عدَّتُها فتزوجها، قال: بارَكَ اللهُ لكُ في أهلِكَ ومالكِ، ذُلُونِي على السوقِ، فما رجَعَ من يومِهِ من السوقِ، حتى استفضَلَ ربحاً من أقطِ وسَمْنٍ، فجاء به إلى المنزلِ^(٤).

[التحفة: ٦٠٧].

(١) أخرجه عبد بن حميد في «المتحجب» (٥٤٤).

وسياتي بعده من حديث الحارث، عن رجلٍ.

(٢) سلف قبله من حديث الحارث.

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

(٤) سلف نخرجه برقم (٥٤٨٢).

والحديث أتم من ذلك، وفيه خبر زواج عبد الرحمن بن عوف، وقد أورده المصنف مفرداً.

٧٣ - ما يقول إذا ناداه

٩٩٤٣ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس عن معاذ بن جبل، قال: كنتُ رديفَ النبي ﷺ، وما بيني وبينه إلا أخرةُ الرَّحْلِ، فقال: «يا معاذُ؟ فقلتُ: لبيك يا رسولَ الله وسعديك، قال: «أتدري ما حقُّ الله على العباد؟ قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ، قال: «حقُّ الله على العباد أن يعبدوه، ولا يُشركوا به شيئاً» ثم قال: «يا معاذُ بنَ جبلٍ؟ قلتُ: لبيك يا رسولَ الله وسعديك، قال: «هل تدري ما حقُّ العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ، قال: «حقُّهم عليه أن لا يُعذِّبهم»^(١).

[الشحفة: ١١٣٠٨].

٩٩٤٤ - أخبرنا عبدة بن عبد الله الصَّفَّارُ، عن محمد بن بشر، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثني سيمك بن حرب

عن محمد بن حاطب، قال: تناولتُ قِدرًا كان لي، فاحترقتُ يدي، فانطلقتُ بي أمي إلى رجل جالس في الجبَّانة، فقالت له: يا رسولَ الله، قال: «لبيك وسعديك» ثم أدتني منه، فجعلَ يَفْلُ ويَتَكَلَّمُ بكلام ما أدري ما هو، فسألتُ أمي بعد ذلك: ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «أذهبِ البأسَ ربَّ الناس، اشْفِ أنتَ الشافي، لا شافيَ إلا أنت»^(٢).

[الشحفة: ١١٣٢٢].

٧٤ - ما يقول إذا قيل له: كيف أصبحت؟

٩٩٤٥ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أبو عوانة، عن

عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

(١) أخرجه البخاري (٥٩٦٧) و (٦٢٦٧) و (٦٥٠٠)، وفي «الأدب المفرد» له (٩٤٣)، ومسلم (٣٠٩).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٩٩٣)، وابن حبان (٣٦٢).

والفاظ الحديث متقاربة للمعنى، وبعضهم يزيد عنى بعض.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٩٦).

عن أبي هريرة، قال: دخل أبو بكر على رسول الله ﷺ فقال له: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: «صالح، من رجل لم يُصبح صائماً، ولم يُعدّ مريضاً، ولم يتبع جنازة»^(١).

قال أبو عبد الرحمن: عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث.

[الصحفة: ١٤٩٨٧].

٧٥ - ما يقول إذا رأى الغضب في وجهه

٩٩٤٦ - أخبرنا محمد بن العلاء أبو كريب، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: حدثنا أبو إسحاق

عن البراء، قال: خرج رسول الله ﷺ مع أصحابه، فخرجنا معه، وأحرمتنا بالحج، فلما دَنَوْنَا من مكة، قال: «مَنْ لم يكن معه هديٌّ، فليجعلها عُمرَةً، فإني لولا أنْ معي هدياً، لأحللتُ» فقالوا: حينَ لم يكن بيننا وبينه^(٢) إلا كذا، وقد أحرمتنا بالحج، فكيف نجعلها عُمرَةً؟! قال: «انظروا ما أمرُكم به، فافعلوا» قال: فرَدُّوا عليه القول، فغضب، ثم انطلقَ حتى دخلَ على عائشة غضباناً، فرأت الغضبَ في وجهه، فقالت: مَنْ أغضبَكَ أغضبه الله، قال: «ومالي لا أغضبُ، وأنا أمرُ بالأمر فلا أتبع»^(٣).

[الصحفة: ١٩٠٧].

٧٦ - الضدية

٩٩٤٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن بشر، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الله بن شدَّاد بن الهاد، قال:

(١) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٨٤) من طريق المنصف.

وأخرجه ابن ماجه من حديث جابر (٣٧١٠)، وقال «السندي في شرحه، قوله: «من رجل» بيان لفاعل «أصبحت» للقتل، كأنه قال: وأنا رجل لم يصح صائماً... إلخ أي: ما قبله على الصوم ولا عبادة المريض.

(٢) الضمير عائدة على البيت الحرم.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٩٨٢).

وهو في «سند أحمد» (١٨٥٢٣).

سمعتُ عليًا يقول: ما سمعتُ النبي ﷺ يجمعُ أبويه لأحدٍ إلا لسعدٍ^(١).

[التحفة: ١٠١٩٠].

٩٩٤٨ - أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن

إبراهيم، عن عبد الله بن شداد

عن علي، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُفدِّي أحدًا غيرَ سعد، فإني سمعته يقول: «ارم، فذاك أبي وأمِّي»^(٢).

[التحفة: ١٠١٩٠].

٩٩٤٩ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم،

عن عبد الله بن شداد

عن علي، قال: ما رأيتُ النبي ﷺ جمعَ أبويه لأحدٍ إلا لسعدٍ، فإنه قال: «ارم، فذاك أبي وأمِّي»^(٣).

[التحفة: ١٠١٩٠].

٩٩٥٠ - أخبرنا سليمان^(٤) بن مضر النيسابوري، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جدهان،

عن سعيد - هو ابن المسيب -

عن علي، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ جمعَ أبويه لأحدٍ غيرَه - يعني سعداً -، فإنه قال له يومَ أُحدٍ: «ارم، فذاك أبي وأمِّي»^(٥).

[التحفة: ١٠١١٦].

ذِكْرُ الْاِخْتِلافِ عَلِيٍّ بِنِ سَعِيدِ بْنِ هَذَا الْحَدِيثِ

٩٩٥١ - أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد،

عن سعيد بن المسيب

(١) أخرجه البخاري (٢٩٠٥) و (٤٠٥٨) و (٤٠٥٩)، ومسلم (٢٤١١)، وابن ماجه (١٢٩)، والترمذي

(٢٨٢٨) و (٢٨٢٩) و (٣٧٥٣) و (٣٧٥٥).

وسليمان بن عيسى (٩٩٤٨) و (٩٩٤٩) و (٩٩٥٠) و (٩٩٥١).

وهو في «مسند» أحمد (٧٠٩)، وابن حبان (٦٩٨٨).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

(٤) في الأصلين: «إسحاق»، والمثبت من التحفة.

(٥) سلف تخريجه برقم (٩٩٤٧).

عن علي، قال: ما سمعتُ النبي ﷺ يجمعُ أبويه لأحدٍ غيرِ سعدٍ^(١).
[التحفة: ١٠١١٦].

٩٩٥٢ - أخبرنا تيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن يحيى، عن ابن المسيب، قال:
قال سعدٌ لقد جمعَ لي رسولُ الله ﷺ يومَ أُحدٍ أبويه كليهما، يريدُ حينَ
قال: «فذاكُ أبي وأمي» وهو يُقاتلُ^(٢).
[التحفة: ٣٨٥٧].

٩٩٥٣ - أخبرنا علي بن حشرم، قال: حدثنا عيسى - هو ابنُ يونسَ - عن يحيى بن
سعيد، عن ابنِ المسيبِ
عن سعد، قال: جمعَ لي رسولُ الله ﷺ أبويه يومَ أُحدٍ، قال: «أرُمُ فذاكُ
أبي وأمي»^(٣).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الصوابُ عندنا، وحديثُ سفيانَ خطأ، والله أعلمُ.
[التحفة: ٣٨٥٧].

٩٩٥٤ - أخبرنا محمد بن خليل، عن مروان بن معاوية، عن هاشم - وهو ابنُ هاشم بن
هاشم بن عُتبة - قال: سمعتُ سعيدَ بنِ المسيبِ يقول:
سمعتُ سعداً يقول: نثَلُ رسولُ الله ﷺ كِنانته يومَ أُحدٍ، وقال: «أرُمُ،
فذاكُ أبي وأمي»^(٤).

[التحفة: ٣٨٥٧].

٩٩٥٥ - أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر النيسابوري، قال: حدثنا عمرو بن محمد،
قال: حدثنا بُكيرُ بنِ سُمارة، قال: سمعتُ عامرَ بنَ سعد

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال يومَ أُحدٍ وهو يُناوِلُه السهم: «أرُمُ،

(١) سلف تخريجه برقم (٩٩٤٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٥٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨١٥٨).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨١٥٨).

وقوله: «نثَل رسول الله ﷺ كِنانته»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: استخرج ما فيها من السهام.

فذلك أبي وأمي، قال: فرميت رجلاً من المشركين، فأقصته^(١).

[التحفة: ٣٨٧٣].

قال أبو عبد الرحمن: رواية الليث وعيسى بن يونس أولى عندنا بالصواب من حديث سفيان بن عيينة، والله أعلم.

ذِكْرُ الاختلافِ على هشام بن عروة

٩٩٥٦ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عبد الله بن الزبير

عن الزبير، قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يومَ قريظة، فقال: «بأبي وأمي»^(٢).

[التحفة: ٣٦٢٢].

٩٩٥٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير

عن الزبير، قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يومَ أحد^(٣).

[التحفة: ٣٦٢٢].

٩٩٥٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عبد الله بن الزبير، قال: كنتُ أنا وعمرُ بن أبي سلمة يومَ الخندق، فكان يُطأطئ لي، فأنظرُ إلى القتال، ثم أطاقني له، فينظرُ إلى القتال، فرأيتُ

(١) سلف تحريجه برقم (٨١٥٨).

وقوله: «فأقصته»، قال ابن الأثير في «النهاية»: «القَصَصُ: أن يُضرب الإنسانَ نيسوتَ مكانه، يقال: قصصته وأقصته، إذا قتله قتلاً سريعاً.

(٢) سلف تحريجه برقم (٨١٥٦).

(٣) سلف تحريجه برقم (٨١٥٦).

الزبير يوماً يجولُ في السَّبْحَةِ على فرسه، فقلت له: يا أبتِ، قد رأيتك تجولُ في السَّبْحَةِ على فرسك، قال: ورأيتني؟ قلتُ: نعم. قال: أما إن رسولَ الله ﷺ جمعَ لي اليومَ أبويهِ^(١).

[التحفة: ٣٦٢٢].

٩٩٥٩ - أخبرنا يونسُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وهب، قال: حدثني المنذرُ بن عبد الله الحزامي، عن هشام بن عروة عن عبد الله بن الزبير، أن رسولَ الله ﷺ يومَ الخندق جمعَ للزبيرِ أبويهِ، فقال: «فذاك أبي وأمي»^(٢).

[التحفة: ٥٢٨٩].

٩٩٦٠ - أخبرنا عبيدُ الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: سمعتُ عبدَ الله بن جعفر، يقول: سمعتُ إسماعيلَ بن محمد - قال^(٣): وكان أبي يزيدُ في إسناده: حدثنا عبدُ الله بن جعفر، عن إسماعيلَ بن محمد بن سعد - عن عامر بن سعد عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يومَ أُحُدٍ يقول: «أنبِلُوا سعداً، أرمِ رميَ الله لك، أرمِ فذاك أبي وأمي»^(٤).

[التحفة: ٣٨٦٩].

٩٩٦١ - أخبرنا أحمدُ بن عثمان بن حكيم الأودي، قال: حدثنا زكريا بن عدي، قال: حدثنا إبراهيمُ بن سعد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن مخرمة، عن إسماعيلَ بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال يومَ أُحُدٍ لأبي: «أنبِلُوا سعداً، أرمِ يا سعدُ، رميَ الله لك، أرمِ فذاك أبي وأمي»^(٥).

[التحفة: ٣٨٦٩].

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٥٦).

(٢) انظر ما قبله من حديث الزبير، وانظر تخريجه برقم (٨١٥٦).

(٣) القتال هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد عم عبيد الله بن سعد.

(٤) سلف تخريجه برقم (٨١٥٨).

(٥) سلف تخريجه برقم (٨١٥٨).

٩٩٦٢ - أخبرني أحمد^(١) بن بكر الخزازي، قال: حدثنا مَحَلَّةٌ، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن هلال بن خباب، قال: حدثني عكرمة، قال: كنتُ أرافقُه وسعيد بن جبير، فقال:

قال عبدُ الله بن عمرو بن العاصي: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ مَرَجَحْتُمْ عُهْدَهُمْ، وَخَانْتُمْ أَمَانَتَهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا» وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ -؟ قَالَ: «الزَّمْ بَيْنَكَ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ»، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ حَاصِمَةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنكَ أَمْرَ الْعَامَةِ»^(٢).

[التحفة: ٨٨٩٢].

٧٧ - إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ هَلْ يُعْلِمُهُ ذَلِكَ

٩٩٦٣ - أخبرنا شعيب بن يوسف، عن يحيى، عن ثور، قال: حدثني حبيب بن عبيد عن المقدم بن معدي كرب، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُعْلِمْهُ ذَلِكَ»^(٣).

[التحفة: ١١٥٥٢].

٧٨ - مَا يَقُولُ لِأَخِيهِ إِذَا رَأَاهُ يَضْحَكُ

٩٩٦٤ - أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، قال: أخبرنا الليث، عن يزيد بن المهدي، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص

(١) في الأصلين: «إبراهيم»، والثبت من «التحفة».

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٤٣).

وهو في «مسند» أحمد (٦٩٨٧).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٢)، وأبو داود (٥١٢٤)، والترمذي (٢٢٩١).

وهو في «مسند» أحمد (١٧١٧١)، وابن حبان (٥٧٠).

عن أبيه، قال: استأذن عمرُ علي رسول الله ﷺ، وعنده نساءٌ من قريش يُكلِّمنه ويستكثرنه، عاليةٌ أصواتهنَّ، فلما استأذن عمرُ، تبادرنَّ الحجابَ، فدخل عمرُ ورسولُ الله ﷺ يضحك، فقال عمرُ: أضحك الله سنك يا رسولَ الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «عجبتُ من هؤلاء اللاتي كنَّ عندي، فلما سمعنَّ صوتك، تبادرنَّ الحجابَ» قال عمرُ: وأنتَ كنتَ أحقُّ أن يهينَ، ثم قال عمرُ: أيُّ عدواتٍ أنفسهنَّ، أتُهينني ولم تهين رسولَ الله ﷺ؟! قلنَّ: نعم، أنتَ أغلظُ وأفظُ من رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: هو الذي نفسي بيده، ما لقيتُك الشيطانُ قطُّ سالكاً فجاً، إلا سلكتَ فجاً غيرَ فجِّك^(١).

[التحفة: ٣٩٨].

٧٩ - ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه

٩٩٦٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ والحارث بن مسكين - قراءة عليه، وأنا أسمع، واللفظ له - عن سفيان، عن الزهري

عن أبي أمامة، قال: مرَّ عامرٌ بسهل بن حنيفة وهو يعتسل، فقال: لم أرَ كالיום، ولا جلدٌ مُحَبَّأة! فما لبث أن لبَّطَ به، فأبى النبي ﷺ، فقيل: أدرك سهلاً، فقال: «مَن تَتهَمون؟» قالوا: عامرٌ بن ربيعة، قال: «علامَ يقتلُ أحدكم أخاه؟! إذا رأى ما يعجبه، فليدعُ بالبركة» وأمرَ أن يتوضأ، فيغسلَ وجهه ويديه إلى المرفقين، والرُّكبتين، وداخلةَ إزاره، ثم أمرَ أن يصبَّ. زاد الحارث: فراحَ مع الرُّكبي^(٢).

[التحفة: ١٣٦].

(١) سلف مكرراً برقم (٨٠٧٥).

(٢) سلف تخريجاً برقم (٧٥٧٠).

وقوله: «لبَّطَ به»، قال ابن الأثير في «النهاية» أي: صرع وسقط إلى الأرض.

٩٩٦٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، عن معمر، عن الزهري،
عن أبي أمامة بن سهل

عن أبيه، أن عامراً مرَّ به وهو يغتسلُ ... نحوه^(١).

[التحفة: ١٣٦].

٩٩٦٧ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن جعفر، عن
الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

عن عامر بن ربيعة، أنه رأى سهل بن حنيف وهو مع رسول الله ﷺ
بالجعرانة يغتسلُ ... فذكر نحوه^(٢).

قال أبو عبد الرحمن: جعفر بن برقان في الزهري ضعيف، وفي غيره لا بأس به.
[التحفة: ٥٠٣٢].

٨٠ - ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه

٩٩٦٨ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا عامر بن
رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة

عن أبيه، قال: «خرجت أنا وسهل بن حنيف، فوجدنا غديراً، وكان أحدنا
يستحي أن يراه أحد، فاستتر مني، حتى إذا رأى أنه قد فعل، نزع حبة عليه،
فدخل الماء، فنظرت إليه نظرة، فأعجبني خلقه، فأصبتُه بعين، فأخذته فعممة،
فدعوته، فلم يجبي، فأنبت رسول الله ﷺ، فأخبرته الخبر، قال: قم بنا، فأتاه،
فرفع عن ساقه، كأنني أنظر إلى بياض وضج ساقه وهو يخوض الماء، فأتاه، فقال:
«اللهم أذهب حرَّها ووصبها» ثم قال: «قم» فقام، فقال رسول الله ﷺ: «إذا
رأى أحدكم من نفسه، أو ماله، أو أخيه ما يعجبه، فليدع بالبركة»^(٣).

[التحفة: ٥٠٣٧].

(١) سلف تحريجه برقم (٧٥٧٠).

(٢) سلف تحريجه برقم (٧٤٦٩).

(٣) سلف تحريجه برقم (٧٤٦٩)، ونظف شرحه فيه.

٨١ - ما يقول إذا عطس

٩٩٦٩ - أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي، عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله على كلِّ حال، ويردُّ عليه: يرحمكم الله، ويردُّ عليهم: يغفر الله لنا ولكم»^(١).

[التحفة: ١٠٢١٨].

٩٩٧٠ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا شعيب، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه

عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: «العاطسُ يقول: الحمد لله على كلِّ حال، ويقول الذي يُسمُّه: يرحمكم الله، ويقول له: يهديكم الله ويُصليح بالكُم»^(٢).

قال أبو عبد الرحمن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ليس بالقوي في الحديث، سبى الحفظ، وهو أحد الفقهاء.

[التحفة: ٣٤٧٢].

٩٩٧١ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «العطاسُ من الله، والتشاؤبُ من الشيطان، فإذا عطس أحدكم، فليحمد الله، وحقَّ على مَنْ سمعه أن يقول: يرحمكم الله»^(٣).

[التحفة: ١٤٣٢٢].

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٧١٥)، والترمذي (٢٧٤١).

وهو في مسند أحمد (٩٩٥).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٧٤١).

وهو في مسند أحمد (٢٣٥٥٧).

(٣) أخرجه البخاري (٣٢٨٩) و (٦٢٢٣) و (٦٢٢٦)، وفي الأدب المفرد له (٩١٩) و (٩٢٨)،

وأبو داود (٥٠٢٨)، والترمذي (٢٧٤٦) و (٢٧٤٧).

وسبأني برقم (٩٩٧٢) و (٩٩٧٣) و (٩٩٧٤).

وهو في مسند أحمد (٧٥٩٩)، وابن حبان (٥٩٨) و (٢٣٥٨).

٩٩٧٢ - أخبرنا إبراهيم بن الحسن، عن الحجاج، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله يُجِيبُ العُطَّاسَ وَيُكْرَهُ التَّشَاؤِبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلِيَحْمَدِ اللَّهَ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّشَاؤِبُ، فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُرِدِّهِ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَاهُ هَاهُ، ضَحِكَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ»^(١).
[التحفة: ١٤٣٢٢].

خالفه القاسم بن يزيد الجرمي

٩٩٧٣ - أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يُجِيبُ العُطَّاسَ وَيُكْرَهُ التَّشَاؤِبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّشَاؤِبُ، فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُرِدِّهِ^(٢) مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَشَاءَبَ، فَقَالَ: هَاهُ هَاهُ، ضَحِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ»^(٣).

[التحفة: ١٣٠١٩].

٩٩٧٤ - أخبرنا محمد بن آدم، عن أبي خالد، عن ابن عجلان، عن سعيد

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العُطَّاسُ مِنَ اللَّهِ، وَالتَّشَاؤِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِي حَوْفِهِ»^(٤).

[التحفة: ١٣٠٤٥].

(١) سلف قبله.

(٢) في (ط): «فليردِّده».

(٣) سلف في سابقه.

(٤) سلف تخريجه برقم (٩٩٧١).

٩٩٧٥ - أخبرنا سُوَافِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي ذَبَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ
الرُّوحَ، عَطَسَ، فَحَمِدَ رَبَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ:
رَجِمَكَ رَبُّكَ يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أَوْلَادِكَ الْمَلَأَ، وَمَلَأَ مِنْهُمْ جُلُوسًا، فَقُلْ:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: هَذِهِ
تَحِيَّتُكَ، وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ بَيْنَهُمْ»^(١).

[التحفة: ١٢٩٥٥].

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ فِيهِ

٩٩٧٦ - أَخْبَرَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ
نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، فَلَمَّا تَبَالَّغَ فِيهِ الرُّوحُ، عَطَسَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ قُلْ: الْحَمْدُ
لِلَّهِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ اللَّهُ: رَجِمَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اذْهَبْ إِلَى أَهْلِ هَذَا
الْمَجْلِسِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، ففَعَلَ، فَقَالَ: هَذِهِ تَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ^(٢).

[التحفة: ٥٣٣٣].

قال أبو عبد الرحمن: وهذا هو الصواب، والآخر خطأ، والذي بعده
حديث محمد بن خلف وهو منكر.

٩٩٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَالِدٍ سَنِيمَانُ بْنُ
حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
قال أبو خالد: وحديثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ .

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٦٨).

وسبأتي برقم (٩٩٧٧).

وهو عند ابن حبان (٦١٦٧).

والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٢) انظر ما قبله وما بعده مرفوعاً من حديث أبي هريرة.

قال أبو خالد: وحدثني داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ .
 قال أبو خالد: وحدثني ابن أبي ذباب، قال: حدثني سعيد المقبري ويزيد بن هرمز
 عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «خلق الله آدم بيده، ونفخ فيه من
 روحه، وأمر الملائكة، فسجدوا له، فجلس فعطس، فقال: الحمد لله، فقال
 له ربه: يرحمك ربك، انت أولئك الملائكة، فقل: السلام عليكم، فاتاهم،
 فقال: السلام عليكم، فقالوا له: وعليك السلام ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه
 تعالى، فقال له: هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم»^(١).

[التحفة: ١٥١٢٢ و ١٢٤٩٨ و ١٢٩٥٥].

٩٩٧٨ - أخبرني عمرو بن عثمان، قال: حدثنا يقيّة، عن الأوزاعي، قال: أخبرني ابن
 شهاب، أن سعيد بن المسيّب أخبره

أن أبا هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «حقُّ المسلمِ على
 المسلمِ خمسٌ: ردُّ السلام، وعبادةُ المريض، واتباعُ الجنائز، وإجابةُ الداعي،
 وتشميتُ العاطس»^(٢).

[التحفة: ١٣١٩٠].

٩٩٧٩ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا المعتز بن سليمان، قال: سمعتُ أبا
 يقول: أنبأنا أنس بن مالك.

وأخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا سليمان التيمي
 عن أنس بن مالك، قال: عطسَ رجلان عندَ النبي ﷺ، فشمتَ
 أحدهُما، وتركَ الآخر، فقالوا: يا رسولَ الله، عطسَ عندك رجلان، فشمتَ
 أحدهُما، وتركَ الآخر؟! فقال: «إن هذا حمدُ الله، وإن هذا لم يحمدِ الله»^(٣).
 واللفظُ لعمران»^(٤).

[التحفة: ٨٧٢].

(١) سلف تخريجه برقم (٩٩٧٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٠٧٦).

(٣) أخرجه البخاري (٦٢٢١) و (٦٢٢٥)، وفي «الأدب المفرد» له (٩٣١)، ومسلم (٢٩٩١)، وأبو داود

(٥٠٣٩)، وابن ماجه (٣٧١٣)، والترمذي (٢٧٤٢).

وهو في «مسند» أحمد (١١٩٦٢)، وابن حبان (٦٠٠).

٨٢ - كم مرة يشمتُ

٩٩٨٠ - أخبرنا حميد بن مسعدة، عن سليم - وهو ابن أخضر - عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة عن أبيه، قال: كنا عند النبي ﷺ، فعطس رجل، فشمته، ثم عطس الثانية، فقال: وإنه مزكوم^(١).

[التحفة: ٤٥١٣].

٨٣ - ما يقول العاطس إذا شمت

٩٩٨١ - أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج، قال: حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله رب العالمين، ويقال له: يرحمكم الله، وإذا قيل له: يرحمكم الله، فليقل: يغفر الله لكم»^(٢).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سماعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط، ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين، فمن سمع منه أول مرة، فحديثه صحيح، ومن سمع منه آخر مرة، ففي حديثه شيء، وحامد بن زيد حديثه عنه صحيح.

[التحفة: ٩٣٣٠].

ما يقول العاطس إذا شمت

وذكر الاختلاف على منصور بن المعتمر في حديث سالم بن عبيد في ذلك

٩٩٨٢ - أخبرني محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال:

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٥) و (٩٣٨)، ومسلم (٢٩٩٣)، وأبو داود (٥٠٣٧)، والترمذي (٢٧٤٣).

وهو في «مسند أحمد» (١٦٥٠١)، وابن حبان (٦٠٣).

(٢) أخرجه ابن قسبي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٩)، والحاكم ٢/٢٦٦.

كنا مع سالم بن عبيد في سفر، فعطسَ رجلٌ من القوم، فقال: السلامُ عليكم، فقال: سلامٌ عليك وعلى أمك، ثم قال: لعلك وجدتَ مما قلتُ لك؟ إنما قلتُ لك كما قال رسولُ ﷺ، بينما نحنُ مع رسولِ الله ﷺ إذ عطسَ رجلٌ من القوم، فقال: السلامُ عليكم، فقال رسولُ الله ﷺ: «عليك وعلى أمك» ثم قال: «إذا عطسَ أحدُكم، فليحمدِ الله - فذكرَ بعضَ المحامد - وليقلْ مَنْ عندَه: يرحمك اللهُ، وليرُدَّ عليهم: يَغْفِرُ اللهُ لنا ولكم»^(١).

[التحفة: ٣٧٨٦].

٩٩٨٣ - أخبرنا أحمدُ بن سليمان، قال: حدثنا عبيدُ الله، عن إسرائيل، عن منصور، [عن هلال بن يساف]^(٢)
عن سالم بن عبيد ... نحوه^(٣).

[التحفة: ٣٧٨٦].

٩٩٨٤ - أخبرنا محمودُ بن غيلان، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف
عن سالم بن عبيد، قال: قال النبي ﷺ: «إذا عطسَ أحدُكم، فليقلْ: الحمدُ لله ربَّ العالمين، وليقلْ له مَنْ يرُدُّ عليه: يرحمك اللهُ، وليقلْ: يَغْفِرُ اللهُ لي ولكم»^(٤).

[التحفة: ٣٧٨٦].

٩٩٨٥ - أخبرنا أحمدُ بن حرب، قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل
عن سالم، عن النبي ﷺ ... نحوه^(٥).

[التحفة: ٣٧٨٦].

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٣١) و (٥٠٣٢)، والترمذي (٢٧٤٠).

وسبأني برقم (٩٩٨٣) و (٩٩٨٤) و (٩٩٨٥) و (٩٩٨٦) و (٩٩٨٧) و (٩٩٨٨).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٨٥٣)، و«شرح مشكل الآثار» للطنطاوي (٤٠٦٠)، وابن حبان (٥٩٩).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتاه من «التحفة».

(٣) سلف قبله.

(٤) سلف في سابقه.

(٥) سلف تخريجه برقم (٩٩٨٢).

٩٩٨٦ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان، عن منصور، عن هلال
ابن يساف، عن رجل، عن آخر، قال:

كنا مع سالم بن عبيد في سفر، فقال: كنا مع النبي ﷺ فعضّ رجلٌ ...
نحوه^(١).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الصوابُ عندنا، والأولُ خطأ، والله أعلم.
[التحفة: ٣٧٨٦].

٩٩٨٧ - أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان،
عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن خالد بن عرقطة

عن سالم بن عبيد، قال: كنا مع النبي ﷺ ، فعضّ رجلٌ ... فذكر
نحوه^(٢).

[التحفة: ٣٧٨٦].

٩٩٨٨ - أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد - وهو ابنُ هارون^(٣) -
قال: أخبرنا ورقاء، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن خالد بن عرقطة^(٤)
أنهم كانوا يسيرون مع سالم بن عبيد ... نحوه^(٥).

[التحفة: ٣٧٨٦].

٨٤ - نوع آخر

٩٩٨٩ - أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا عبد العزيز
- وهو الماجشون -، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح

(١) سلف تخريجه برقم (٩٩٨٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٩٨٢).

(٣) في الأصلين: «هرمز»، والثبت من «التحفة».

(٤) في الأصلين: «عرقطة»، والثبت من «التحفة».

(٥) سلف تخريجه برقم (٩٩٨٢).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ، أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُفْمِ»^(١).

[التحفة: ١٢٨١٨].

٨٥ - ما يقول لأهل الكتاب إذا تعاطسوا

٩٩٩٠ - أخبرني عبد الوهّاب بن عبد الحكيم الورّاق، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن سفيان، عن حكيم بن الديلم، عن أبي بردة

عن أبي موسى، قال: كانت يهودُ يأتون رسول الله ﷺ، فيتعاطسون رجاءً أن يقول: يَرْحَمُكُمْ اللَّهُ، فكان يقول: «يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُفْمِ»^(٢).

[التحفة: ٩٠٨٢].

٨٦ - ما يقول إذا بلغه عن الرجل الشيء

٩٩٩١ - أخبرنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا ابن وهّاب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة

عن عائشة، قالت: قام رسول الله ﷺ، فخطب الناس، فقال: «يا معشر المسلمين، ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله، من اشتراط شرطاً ليس في كتاب الله، وإن اشتراط مئة مرة، فليس له، شرط الله أحق وأوثق»^(٣).

[التحفة: ١٦٧٠٢].

٩٩٩٢ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق

(١) أخرجه البخاري (٦٢٢٤)، وفي «الأدب المفرد» له (٩٢١) و (٩٢٧)، وأبو داود (٥٠٣٣).

وهو في «المستد» أحمد (٨٦٣١).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٠)، وأبو داود (٥٠٣٨)، والترمذي (٢٧٣٩).

وهو في «المستد» أحمد (١٩٥٨٦)، و«شرح مشكل الآثار» للبخاري (٤٠١٤) و (٤٠١٥).

(٣) سلف بتمامه برقم (٤٩٩٧).

عن عائشة، قالت: رخص رسول الله ﷺ في بعض الأمر، فرغب عنه رجال، فقال: «ما بال رجال أمرهم بالأمر يرغبون عنه، إني لأعلمهم بالله، وأشدهم له خشية»^(١).

[التحفة: ١٧٦٤٠].

٨٧ - ترك مواجهة الإنسان بما يكرهه

٩٩٩٣ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد، عن سلمة القلوي، قال: سمعت أنس بن مالك يحدث، قال: كان رسول الله ﷺ قلماً يواجه الرجل بالشيء يكرهه، قال: ودخل عليه يوماً رجلاً، وعليه أثر الخلق، والنبى ﷺ يأكل القرع - وكان يعجبه القرع -، فلما خرج الرجل، قال: «لو أمرتم هذا يغسله»^(٢).

[التحفة: ٨٦٧].

٩٩٩٤ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن سلمة القلوي عن أنس، أن رجلاً دخل على رسول الله ﷺ ومعه أصحابه، وعليه أثر صفرة، فلما قام، قال لرجل من أصحابه: «لو أمرتم هذا أن يدع هذا، قال: وكان رسول الله ﷺ لا يواجه أحداً في وجهه بشيء»^(٣).

[التحفة: ٨٦٧].

(١) أخرجه البخاري (٦١٠١) و (٧٣٠١)، وفي «الأدب المفرد» له (٤٣٦)، ومسلم (٢٣٥٦) (١٢٧) و (١٢٨).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤١٨٠).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٣٧)، وأبو داود (٤١٨٢) و (٤٧٨٩)، والترمذي في «المستدرج» (٣٤٦).

وسأيتي عنه.

وهو في «مسند» أحمد (١٢٣٦٧).

(٣) سلف قبله.

٨٨ - كيف الذمُّ

٩٩٩٥ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، عن إبراهيم بن ميمون، عن أبي الأحوص، عن مسروق
عن عائشة، قالت: مرَّ رجلٌ برسولِ الله ﷺ، فقال: «بئسَ عبدُ الله وأخو العشيِّرة، ثم دخلَ عليه، فرأيتُه أقبلَ عليه بوجهه، كأن له عنده منزلةً»^(١).
[التحفة: ١٧٦٥٥].

٩٩٩٦ - أخبرنا محمد بن نصر، قال: أخبرنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا حاتم، عن ابن حرملة، عن عبد الله بن ييار، عن عروة
عن عائشة، أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ، فلما سمعَ صوته، قال: «بئسَ الرجلُ، بئسَ ابنُ العشيِّرة» فلما دخلَ، انبسطَ إليه رسولُ الله ﷺ^(٢).
[التحفة: ١٦٣٦٠].

٨٩ - كيف المدحُ

٩٩٩٧ - أخبرنا عبدُ الله بن محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عُندَرٌ، عن شعبة، قال:
سمعتُ خالدًا يحدث، عن عبد الرحمن بن أبي بكرٍ
[عن أبيه]^(٣) عن النبي ﷺ، أنهم ذكروا رجلاً عنده، فقال رجلٌ: يا رسولَ
الله، ما من رجلٍ بعدَ رسولِ الله ﷺ أفضلَ منه، وكذا وكذا، فقال النبي ﷺ:
«ويحك، قطعتَ عنقَ صاحبك» مراراً يقول ذلك، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «إن

(١) انظر تحريمه في الذي بعده.

(٢) أخرجه البيهقي (٦٠٥٤) و (٦١٣١)، وفي «الأدب المفرد» له (٣٣٨) و (٧٥٥) و (١٣١١)، ومسلم (٢٥٩١) (٧٣)، وأبو داود (٤٧٩١) و (٤٧٩٢)، والترمذي (١٩٩٦)، وفي «السنن» له (٣٥٠).
وقد سلف قبله.

وهو في «مسند» أحمد (٢٤١٠٦)، وابن حبان (٤٥٣٨).

ولفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

(٣) ما بين الحاضرَيْن استدر كناه من «مسند» أحمد (٢٠٤٢٢)، وصحيح مسلم (٣٠٠٠) (٦٦) فإنهما قد رويهما من طريق عُندَرٍ محمد بن جعفر، عن شعبة، به، والمصنف لم يورد في الباب سوى هذا الحديث، وليس من عادته أن يورد حديثاً مرسلًا وحده في الباب، وفات الحافظ المزي أن يذكر رواية النسائي في «التحفة» (١١٦٧٨)، وكذا لم يذكره في قسم المراسيل منها، ولم يتعبه الحافظ ابن حجر في أي من الموضعين على ذلك.

كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة، فليقل: أحسب فلاناً، إن كان يراه أنه كذلك، ولا أزرني على الله أحداً، وحسيه الله، أحسبه كذا وكذا^(١).

٩٠ - ما يقول إذا اشترى جارية أو دابة أو غلاماً

٩٩٩٨ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابن عملاق، قال: حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه

عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشترى أحدكم الجارية، أو الغلام، أو الدابة، فليأخذ ناصيته، وليقل: اللهم اني أسألك خيرَه وخيرَ ما جِئَ عليه، وأعوذُ بك من شرِّه وشرِّ ما جِئَ عليه، وإذا اشترى بعيراً، فليأخذ بذروة سنامه، وليقل مثل ذلك»^(٢).

[الصحفة: ٨٧٩٩].

٩١ - النهي عن أن يقول الرجل لجاريته: أمّي، ولغلامه: عبدي

٩٩٩٩ - أخبرنا علي بن حنجر، قال: حدثنا إسماعيل - وهو ابن جعفر - قال: حدثنا العلاء، عن أبيه

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقل^(٣) أحدكم: عبدي وأمّي، كلُّكم عبيدُ الله، وكلُّ نساءكم إماءُ الله، ولكن غلامي وجاريتي، وفَتاتي وفَتاتي»^(٤).

[الصحفة: ١٣٩٨٦].

(١) أخرجه البخاري (٢٦٦٢) و (٦٠٦١) و (٦١٦٢)، وفي «الأدب المفرد» له (٣٣٣)، ومسلم (٣٠٠٠) (٦٥) و (٦٦)، وأبو داود (٤٨٠٥)، وابن ماجه (٣٧٤٤).

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٤٢٢)، وابن حبان (٥٧٦٦) و (٥٧٦٧). ولم يذكر للري في «الصحفة» إسناد نسائي.

(٢) أخرجه أبو داود (٢١٦٠)، وابن ماجه (١٩١٨) و (٢٢٥٢). وسأني برقم (١٠٠٢١).

(٣) في الأصلين: «يقول» وللتب من نسخة في حاشية كل منهما.

(٤) سبأني ترجمه في الذي بعد لاصفه.

٩٢- النهي عن أن يقول المملوك لملكه: مولاي

١٠٠٠٠ - أخبرنا محمد بن العلاء أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش،

عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم: عبدي، فإن كلكم عبد، ولكن ليقل: فتاي، ولا يقل أحدكم: مولاي، فإن مولاكم الله، ولكن ليقل: سيدي»^(١).

[التحفة: ١٢٥١٩].

١٠٠٠١ - أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: حدثنا الحسن بن بلال، قال: حدثنا

حماد بن سلمة، عن أيوب وهشام وحبيب، عن محمد بن سيرين

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم: عبدي وأمي، ولا يقل المملوك: ربي وربّي، ولكن ليقل المالك: فتاي وفتاتي، والمملوك: سيدي وسيدي، فإنكم المملوكون، والمربُّ الله سبحانه وتعالى»^(٢).

[التحفة: ١٤٤٢٩].

٩٣ - النهي عن أن يقال للمُتافِق: سيّدنا

١٠٠٠٢ - أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن

قتادة، عن عبد الله بن مُريدة

(١) انظر تحريجه في الذي بعده.

(٢) في الأصلين: «يقول» والتبت من نسخة في حاشية كل منهما.

(٣) أخرجه البخاري (٢٥٥٢)، وفي «الأدب المفرد» له (٢٠٩) و (٢١٠)، ومسنم (٢٢٤٩) (١٣) (١٤)

و(١٥)، وأبو داود (٤٩٧٥).

وقد سلف في سابقه.

وهو في «مسند» أحمد (١٧٢٩) و«شرح مشكل الآثار» للنضجوي (١٥٦٨).

وألفاظ الحديث متقاربة للغي، وبعضهم يريد على بعض.

عن أبيه، أن نبي الله ﷺ قال: «لا تقولوا للمُنافق: سيّدنا، فإنه إن يك سيّدكم، فقد أسخطكم ربكم»^(١).

[الصفحة: ١٩٩٤].

٩٤ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: سَيِّدُنَا، وَسَيِّدِي

١٠٠٠٣ - أخبرنا محمد بن المنثري، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ مُطَرِّفًا

عن أبيه، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: أنت سيّد قريش، فقال: «السيّدُ اللهُ» قال: أنت أفضلنا^(٢) قولاً، وأعظمنا فيها طَوَلاً، قال رسولُ الله ﷺ: «ليقل أحدكم بقوله، ولا يستجره الشيطان، أو الشياطين»^(٣).

[الصفحة: ٥٣٤٩].

١٠٠٠٤ - أخبرنا حَرَمِيُّ بن يونسَ بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشَّخِيرِ

عن أبيه، قال: قدِمْتُ على رسولِ الله ﷺ في رهطٍ من بني عامر، فسَلَّمْنَا عليه، فقالوا: أنت والدُّنَا، وأنت سيّدنا، وأنت أفضلنا علينا فضلاً، وأنت أطولنا علينا طَوَلاً، فقال: «قولوا بقولكم، لا تستهويكم الشياطين»^(٤).

[الصفحة: ٥٣٤٩].

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠)، وأبو داود (٤٩٧٧).

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٩٣٩).

(٢) في (ط): «أفضلها»، وثبت من الأصل ونسخة في حاشية (ط).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١١)، وأبو داود (٤٨٠٦).

وسأني في لاجه.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٣٠٧).

(٤) سلف قبله.

١٠٠٠٥ - أخبرنا حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل، قال: حدثنا أبو سلمة، عن أبي نضرة، عن مطرف، قال:

قال أبي: انطلقت في وفد من بني عامر إلى رسول الله ﷺ، قالوا: أنت سيدنا، قال: «السيدُ الله» قالوا: وأفضلنا فضلاً... فذكر نحوه^(١).
[التحفة: ٥٣٤٩].

١٠٠٠٦ - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا العلاء بن عبد الجبار، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت وحميد

عن أنس، أن رجلاً قال: يا محمد، يا سيدنا وابن سيدنا، وخيرنا وابن خيرنا، فقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، قولوا بقولكم، ولا تستحريتكم الشياطين، أنا عبد الله، أنا عبد الله ورسوله، وما أحب أن ترفعوني فوق منزلي الذي أنزلنيها الله»^(٢).
[التحفة: ٣٨٧].

١٠٠٠٧ - أخبرنا أبو بكر بن نافع، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت

عن أنس، أن ناساً قالوا لرسول الله ﷺ: يا خيرنا وابن خيرنا، ويا سيدنا وابن سيدنا، فقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، عليكم بقولكم، ولا يستهويتكم الشيطان، إنني لا أريد أن ترفعوني فوق منزلي الذي أنزلنيها الله تعالى، أنا محمد بن عبد الله، عبده ورسوله»^(٣).
[التحفة: ٣٨٧].

(١) سلف في سابقه.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في «المتعب» (١٣٠٩) و (١٣٣٧).

وسبأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٢٥٥١).

وقوله: «ولا تستحريتكم الشياطين»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: لا يستغليتكم، فيخذلكم خديتاً، أي: رسولاً ووكيلاً، وذلك أنهم كانوا مدحونه، فكره لهم المبالغة في المدح، فنهاهم عنه، يريد: تكلموا بما يحضركم من القول، ولا تكلفوه كأنكم وكلاء للشيطان ورسله، تنطقون عن لسانه.

(٣) سلف قبله.

١٠٠٠٨ - أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثني محمد بن صالح المدني، قال: حدثني مسلم بن أبي مريم، عن سعيد بن أبي سعيد، قال: كنا مع أبي هريرة جلوساً، فجاء حسن بن علي بن أبي طالب، فسلم علينا فرددنا عليه، وأبو هريرة لا يعلم فمضى، قلنا: يا أبا هريرة، هذا حسن بن علي قد سلم علينا، فقام فلحقه، فقال: يا سيدي، فقلنا له: تقول سيدي؟! قال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنه لسيّد»^(١).

[التحفة: ١٣٠٦٨].

١٠٠٠٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن بن علي، فمضى إلى صدره وقبله، وقال: «إن ابني هذا سيّد، وإن الله علّمه أن يُصلِحَ به بينَ الفتنين»^(٢).

[التحفة: ١١٦٥٨].

١٠٠١٠ - أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو موسى، قال: سمعتُ الحسن يقول: سمعتُ أبا بكره يقول: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ على المنبر والحسن معه، وهو يُقبلُ على الناسِ مرّةً، وعليه مرّةً، ويقول: «إن ابني هذا سيّد، ولعل الله أن يُصلِحَ به بينَ فتنينِ من المسلمينِ عظيمتين»^(٣).

[التحفة: ١١٦٥٨].

خالفه أشعثُ

١٠٠١١ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا أشعث، عن

الحسن

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٧٣٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٧٣٠).

عن بعض أصحاب النبي ﷺ - يعني أنساً - قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ بخطبٍ، والحسنُ بن عليٍّ فحجَّه، ويقول: إني لأرجو أن يكونَ ابني هذا سيِّداً، وإني لأرجو أن يُصلِّحَ اللهُ به بينَ فتنينِ من أُمَّتي»^(١).

[الشفقة: ٥٣٦].

أرسله عوف، وداود، وهشام

١٠٠١٢ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا عوف

عن الحسن، قال: بلغني أن رسولَ الله ﷺ قال للحسن بن عليٍّ... نحوه مرسل^(٢).

[الشفقة: ١١٦٥٨].

١٠٠١٣ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن

داود

عن الحسن، قال: قال رسولُ الله ﷺ للحسن: «إن ابني هذا سيِّدٌ...» نحوه^(٣).

[الشفقة: ١١٦٥٨].

١٠٠١٤ - أخبرنا محمد بن العلاء أبو كريب، قال: حدثنا ابنُ إدريس، عن هشام

عن الحسن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن ابني هذا سيِّدٌ...» نحوه^(٤).

[الشفقة: ١١٦٥٨].

١٠٠١٥ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عصفان، قال: حدثنا عبد الواحد،

قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثني جدِّي الرباب

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٠٩).

(٢) سلف موصولاً برقم (١٧٣٠)، وانظر تخريجه هناك.

(٣) انظر ما سلف موصولاً برقم (١٧٣٠).

(٤) انظر ما سلف موصولاً برقم (١٧٣٠).

عن سهل بن حنيف، قال: مرَّ بنا سيلٌ، فذهبنا نغتسلُ فيه، فخرجتُ محموماً، فنُحيَ ذلك إلى رسول الله ﷺ قال: «مُرُوا أبا ثابت يتعوذُ فقلتُ: يا سيدي، والرقيُّ صالحة؟ قال: «لا رقيَّ إلا من ثلاثٍ، من الحمى، والنفس، واللدغ»^(١).
[التحفة: ٤٦٦٧].

٩٥ - ما يقول إذا خطب امرأة، وما يقال له

١٠٠١٦ - أخبرنا عبدُ الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا مالكُ بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد، قال: حدثنا عبدُ الكريم بن سليط البصري.
وأخبرنا أحمدُ بن سليمان، قال: حدثنا مالكُ بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بن حميد الرُّؤاسي^(٢)، قال: حدثنا عبدُ الكريم بن سليط، عن ابن بُريدة عن أبيه، أن نفرًا من الأنصار قالوا لعلي: «عندك فاطمة، فدخل علي النبي ﷺ، فسلمَ عليه، فقال: «ما حاجةُ ابنِ أبي طالب؟ قال: ذكرتُ فاطمة بنتَ رسولِ الله ﷺ، قال: «مرحباً وأهلاً» لم يزدْه عليها، فخرج إلى الرهط من الأنصار يتظيرونه، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري غيرَ أنه قال لي: «مرحباً وأهلاً» قالوا: يكفيك من رسولِ الله ﷺ إحداهما، قد أعطاك الأهل، وأعطاك الرُّحْب، فلما كان بعدَ ذلك بعدما زوجَه، قال: «يا عليُّ، إنه لا بُدَّ للعرس من وليمة» قال سعدٌ: عندي كبشٌ، وجمَع له رهطٌ من الأنصار أصعاً من ذرة، فلما كان ليلةُ البناء، قال: «يا عليُّ، لا تحدثُ شيئاً حتى تلقاني» فدعا النبي ﷺ بماء، فتوضأ منه، ثم أفرغَه على عليٍّ، فقال: «اللهم بارِكْ فيهما، وبارِكْ عليهما، وبارِكْ لهما في شَيْلِهما»^(٣).
[التحفة: ١٩٨٤].

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٨٨).

وسبأني رقم (١٠٨٠٦).

وهو في «مسند» أحمد (١٥٩٧٨).

(٢) وقع في الأصلين: «حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي» وصحح فوقها في (ط)، وهو خطأ صوابه من «التحفة» و«التنزيه»، فلم تثبت رواية حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الكريم بن سليط، كما في «التنزيه».

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٠٣٥).

٩٦ - ما يقال له إذا تزوج

١٠٠١٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، قال: حدثنا الشراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفاً رجلاً، قال: «بارك الله فيك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير»^(١).
[التحفة: ١٢٦٩٨].

١٠٠١٨ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد، عن ثابت عن أنس، أن رسول الله ﷺ رأى على عبد الرحمن أثار صُفرة، فقال: «ما هذا؟» قال: تزوجت امرأة علي وزن نواة من ذهب، قال: «بارك الله لك، أولم ولو بشاة»^(٢).
[المحصى: ١٢٨/٦، التحفة: ٢٨٨].

١٠٠١٩ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا إسماعيل، عن حميد عن أنس، أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار، فلقبه رسول الله ﷺ، فقال: «مهيم؟» قال: تزوجت امرأة، فقال: «أولم ولو بشاة»^(٣).
[التحفة: ٥٧٢].

١٠٠٢٠ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا أشعث^(٤) عن الحسن، قال: تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة من بني جشم، فقيل له: بالرفاء والبنين، فقال: قولوا كما قال رسول الله ﷺ: «بارك الله فيكم، وبارك لكم»^(٥).
[التحفة: ١٠٠١٤].

(١) أخرجه أبو داود (٢١٣٠)، وابن ماجه (١٩٠٥)، والترمذي (١٠٩١)، وهو في «مسند» أحمد (٨٩٥٧)، وابن حبان (٤٠٥٢). وقوله: «إذا رفاً رجلاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الرفاة: الانتام والاتفاق والبركة والخمارة.
(٢) سلف مكرراً برقم (٥٥٣٤)، وانظر تحريمه برقم (٥٤٨٢).
(٣) سلف تحريمه برقم (٥٤٨٢).
(٤) وقع في الأصلين «شعبة» والمثبت من «التحفة».
(٥) سلف مكرراً برقم (٥٥٣٦).

٩٧ - ما يقول إذا أفاد امرأة

١٠٠٢١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد - وهو ابن أبي أيوب - قال: حدثني ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جدّه، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أفاد أحدكم المرأة، أو الخادم، أو البعير، فليضع يده على ناصيتها، ثم يقول: اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه، وأما البعير، فإنه يأخذ بذروة سنامه، ثم يقول مثل ذلك»^(١).

[التحفة: ٨٧٩٩].

١٠٠٢٢ - أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن المغيرة اليشكري، عن المعرور

عن عبد الله، قال: قالت أم حبيبة: اللهم أمّيتني بزوجي رسول الله ﷺ، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية، فقال لها رسول الله ﷺ: ادعوت الله لأجال مضروبة، وآثار معلومة، وأرزاق مقسومة، لا يتقدم منها شيء قبل أجله، ولا يتأخر شيء بعده أجله، لو سألت الله أن يقيلك من عذاب النار، وعذاب القبر، لكان خيراً لك»^(٢).

[التحفة: ٩٥٨٩].

١٠٠٢٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، قال: حدثنا خالد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن المستورد بن الأحنف عن ابن مسعود... نحوه^(٣).

[التحفة: ٩٥٥٨].

(١) سلف تخريجه رقم (٩٩٩٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٦٣) (٣٢) ر (٣٣).

وسأني بعده.

وهو في مسند أحمد (٣٧٠٠).

(٣) سلف قبله.

٩٨ - ما يقول إذا واقع أهله

وذكر اختلاف منصور وسليمان، عن سالم بن أبي الجعد في خبر ابن عباس في ذلك

١٠٠٢٤ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب

عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن أحدكم إذا أتى أهله، قال: بسم الله، اللهم حببنا الشيطان، وحبب الشيطان ما رزقنا، فإن قدر بينهما في ذلك ولد، لم يضرب ذلك الولد الشيطان أبدا»^(١).

[التحفة: ٦٣٤٩].

١٠٠٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان - وهو ابن أبي رزمة -، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن سفيان، عن منصور، عن كريب

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ .. نحوه^(٢).

[التحفة: ٦٣٤٩].

١٠٠٢٦ - أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: حدثنا ابن أبي عمير، قال: حدثنا فضيل، عن منصور، عن سالم

يرفعه إلى ابن عباس ... قوله^(٣).

[التحفة: ٦٣٤٩].

١٠٠٢٧ - أخبرنا سليمان بن عبيد الله، قال: حدثنا يهز، قال: حدثنا شعبة، قال منصور.

[و] أخبرني^(٤) سليمان، عن سالم، عن كريب

(١) سلف تخريجه برقم (٨٩٨١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٩٨١).

(٣) انظر ما قبله وما بعده مرفوعاً، وفي «التحفة» لورد المرعي هذا الإسناد مرفوعاً.

(٤) القائل: «وأخبرني سليمان» هو شعبة، والمراد سليمان الأعمش.

عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لو أن أحدكم إذا أتى أهله...» قال
شعبة: لم يرفعه سليمان إلى النبي ﷺ^(١).

[الصحفة: ٦٣٤٩].

رَفَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ سُلَيْمَانَ

١٠٠٢٨ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، قال:
حدثنا سليمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُريِّب

عن ابن عباس، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لو أن الرجل إذا أتى أهله،
قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإن قُدِّرَ
بينهما في ذلك ولدٌ، لم يضرَّ ذلك الولدَ الشيطانُ»^(٢).

[الصحفة: ٦٣٤٩].

٩٩ - ما يقول صبيحةً بناه وما يُقال له

١٠٠٢٩ - أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا عبد العزيز
ابن صُهَيْب، قال:

قال أنسُ بن مالك: بُنيَ على رسولِ الله ﷺ بزينب بنت جحش، وُبِعِثَتْ
داعياً على الطعام، فدَعَوَتْ، فبجىءُ القومُ، فيأكلون ويخرجون، ثم يجيءُ
القومُ، فيأكلون ويخرجون، فقلتُ: يا نبيَّ الله، قد دعوتُ حتى ما أجدُ أحداً
أدعوه، فقال: «ارفعوا طعامكم» وخرج رسولُ الله ﷺ منطلقاً إلى حُجرة
عائشة، فقال: «السلامُ عليكم أهلَ البيت، وعليك السلامُ يا رسولَ الله،
كيف وجدتُ أهلك؟» فأتى حُجْرَ نساءه، فقالوا مثلَ ما قالت عائشة^(٣).

[الصحفة: ١٠٤٦].

(١) سلف تخريجه برقم (٨٩٨١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٩٨١).

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٨٨١).

١٠٠٣٠ - أخبرنا محمد بن المثني، عن خالد، قال: حدثنا حميد

عن أنس، قال: أولم رسول الله ﷺ إذ بنى بزئب، فأشيع المسلمون خبزاً ولحماً، ثم خرج إلى أمهات المؤمنين، فسلم عليهن، وسلمن عليه ودعون له، فكان يفعل ذلك صبيحةً بنايه^(١).

[الصفحة: ٦٥٠].

١٠٠ - ما يقول إذا أكل

١٠٠٣١ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا

الأعمش، عن خثيمة، عن أبي حذيفة

عن حذيفة، قال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ، فدُعينا إلى طعام، لم نضع أيدينا حتى يضع رسول الله ﷺ يده، فدُعينا إلى طعام، فلم يضع رسول الله ﷺ يده، فكففنا أيدينا، فجاء أعرابي كأنما يطرد، فأهوى بيده إلى القصعة، فأخذ رسول الله ﷺ بيده فأجلسه، ثم جاءت جارية، فأهوت بيدها إلى القصعة، فأخذ رسول الله ﷺ بيدها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان لما أعياه أن ندع ذكر اسم الله على طعامنا، جاء بهذا الأعرابي ليستحل به طعامنا، فلما حبسناه، جاء بهذه الجارية ليستحل بها طعامنا، فوالله إن يده في يدي مع يدها، ثم ذكر اسم الله، فأكل^(٢)».

[الصفحة: ٣٣٣].

١٠١ - ما يقول لمن يأكل

١٠٠٣٢ - أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن

أبيه

(١) سلف مكرراً برقم (٦٨٨١).

(٢) سلف مخرباً برقم (٦٧٢١).

سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ غَلاماً فِي حَجْرٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَكَانَتْ يَدَيَّ تَطْبِيشُ فِي الصُّحُفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غَلامُ، سَمِّ
اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا بِيَمِينِكَ»^(١).

[التحفة: ١٠٦٨٥].

١٠٠٣٣ - أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هَلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوقَةَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: «إِذْ
فَكُلْ، وَسَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا بِيَمِينِكَ»^(٢).

[التحفة: ١٠٦٨٥].

١٠٠٣٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا
مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوقَةَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ،
فَقَالَ: «إِذْنُهُ يَا بُنَيَّ، فَسَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا بِيَمِينِكَ»^(٣).

[التحفة: ١٠٦٨٥].

١٠٠٣٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ
- وَرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ -، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ
عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بُنَيَّ، إِذَا أَكَلْتَ، فَسَمِّ
اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا بِيَمِينِكَ»^(٤).

[التحفة: ١٠٦٩٠].

١٠٠٣٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ

رَجُلٍ

(١) سلف تخريجہ برقم (٦٧٢٢).

(٢) سلف تخريجہ برقم (٦٧٢٢).

(٣) سلف تخريجہ برقم (٦٧٢٢).

(٤) سلف تخريجہ برقم (٦٧٢٢).

عن عمر بن أبي سلمة، قال: دخلتُ على النبي ﷺ يوماً وهو يأكلُ، قال: «اقْعُدْ، كُلْ يَا بُنَيَّ، وَسَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»^(١).

[التحفة: ١٠٦٩٠].

١٠٠٣٧ - أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الوليد بن كثير، قال: سمعتُ وهب بن كيسان يقول:

سمعتُ عمر بن أبي سلمة يقول: كنتُ غلاماً في حجر رسول الله ﷺ، وكانت يدي تطيشُ في الصَّحفة، فقال لي النبي ﷺ: «يا غلامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»^(٢).

[التحفة: ١٠٦٨٨].

١٠٠٣٨ - أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي نعيم وهب بن كيسان

عن عمر بن أبي سلمة، أن النبي ﷺ قال له: «سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»^(٣).

[التحفة: ١٠٦٨٨].

خالفه قتيبة

١٠٠٣٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك

عن أبي نعيم وهب بن كيسان، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ بطعام، ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة، فقال له: «سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»^(٤).

[التحفة: ١٠٦٨٨].

١٠٢ - ما يقول إذا نسي التسمية ثم ذكر

١٠٠٤٠ - أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال:

سمعتُ هشاماً أبا بكر، يقول: حدثنا بُدَيْلٌ، عن عبد الله بن عبيد، عن امرأةٍ منهم تدعى أم كلثوم

(١) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٢).

(٤) انظر ما قبله موصولاً.

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يأكلُ في بيته، فجاء أعرابيٌّ جائعٌ، فأكله بلقمتين، قال رسولُ الله ﷺ: «لو ذَكَرَ اسمَ الله لكفأكم، فإذا أكلَ أحدُكم، فليذكرِ اسمَ الله، فإن نسيَ أن يذكرَ اسمَ الله في أوله، فليقل: باسمِ الله في أوله وفي آخِرِهِ»^(١).

[التحفة: ١٧٩٨٨].

١٠٠٤١ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا جابر بن صبح، قال: حدثني مُثنى بن عبد الرحمن الخُزاعي، قال:

حدثنا أمية بن مَحشي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - أن النبي ﷺ رأى رجلاً يأكلُ ولم يُسمِّ، فلما كان في آخِرِ لُقمة، قال: بِسْمِ الله أوله وآخِرُهُ، قال رسولُ الله ﷺ: «ما زال الشيطانُ يأكلُ معهُ، فلما سَعَى، قاءَ الشيطانُ ما أكلَ»^(٢).

[التحفة: ١٦٤].

١٠٣ - ما يقول إذا شبع من الطعام

١٠٠٤٢ - أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا يَقيَّة، قال: حدثني السريُّ بن يَعمَر، قال: حدثني عامرُ بن حَبيب، قال: حدثني خالدُ بن معدان. وأخبرنا أحمدُ بن يوسف، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا السريُّ بن يَعمَر الجَلابي، قال: حدثني عامرُ بن حَبيب، عن خالد بن معدان

عن أبي أمامة، قال: كان النبي ﷺ - وقال عمرو: كان رسولُ الله ﷺ - إذا شبع من الطعام، قال: «الحمدُ لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، غيرَ مكفُور، ولا مُودَع» وقال أحمدُ: «ولا مكفي، ولا مُستغنى عنه». واللفظُ لأحمد^(٣).

[التحفة: ٤٨٥٦].

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٦٧)، والترمذي (١٨٥٨)، وفي «الشمائل» له (١٨٩) و (١٩٣).

وهو في «مسند أحمد» (٢٥٧٣٣)، وابن حبان (٥٢١٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٨٦٨).

١٠٤ - ما يقول إذا رُفِعَتِ المائدة

١٠٠٤٣ - أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان

عن أبي أمامة، قال: كان النبي ﷺ إذا رَفَعَ مائدته، قال: «الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفي، ولا مُستغنى عنه، ربنا»^(١).

[الشفعة: ٤٨٥٦]

١٠٥ - ما يقول إذا شرب

١٠٠٤٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن أبي عقيل القرشي، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي

عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ، أنه كان إذا أَكَلَ، أو شرب، قال: «الحمد لله الذي أطعمَ وسقَى، وسَوَّغَه، وجعلَ له مخرجاً»^(٢).

[الشفعة: ٣٤٦٧]

١٠٦ - ما يقول إذا شرب اللبن

وذكرُ الاختلاف على علي بن زيد بن جُدعان في خبر ابن عباس فيه

١٠٠٤٥ - أخبرنا أحمد بن ناصح، قال: حدثنا ابن عُليَّة، قال: حدثنا علي بن زيد، قال: حدثني عمر بن أبي حرملة

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طعاماً، فليقل: اللهم أطعنا خيراً منه، ومَنْ سقاهُ اللهُ لبناً، فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزِدنا منه، فإنه ليس شيءٌ يُجزئُ من الطعام والشراب غيرَ اللبن»^(٣).

[الشفعة: ٦٢٩٨]

(١) سلف تخريجه برقم (٦٨٦٨).

وقوله: «ربنا» سبق الكلام عليه عند الحديث (٦٨٧٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٨٦٧).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٧٣٠)، والترمذي (٣٤٥٥)، وفي «الشمائل» له (٢٠٥).

وسأني بعده.

١٠٠٤٦ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، قال: سمعتُ عمر بن أبي حرملة، قال:

سمعتُ ابنَ عباس، قال: قال النبي ﷺ ... نحوه^(١).

[التحفة: ٦٢٩٨].

ذِكْرُ اخْتِلافِ الناقِلينَ حُجْرَ أَبِي سَعِيدٍ فِي ذَلِكَ

١٠٠٤٧ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن رياح، وقال مرةً أخرى: عن رياح

عن أبي سعيد الخُدْري، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أكل طعاماً، قال: «الحمدُ لله الذي أطعَمَنَا وسَقَانَا، وجعلَنَا مُسْلِمِينَ»^(٢).

١٠٠٤٨ - أخبرني أحمد بن سعيد الرُّبَاطي، قال: حدثنا الزُّبيري، قال: حدثنا سفيان، عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير، عن إسماعيل بن رياح، عن رياح بن عبيدة

عن أبي سعيد الخُدْري، أن النبي ﷺ كان يقول إذا فرغَ من طعامه: «الحمدُ لله الذي أطعَمَنَا وسَقَانَا، وجعلَنَا مُسْلِمِينَ»^(٣).

[التحفة: ٤٠٣٥].

١٠٠٤٩ - أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبدُ الله بن مطيع، قال: حدثنا هُشَيْمٌ، عن حُصَيْنٍ، عن إسماعيل بن إدريس

وهو في «مسند» أحمد (١٩٠٤).

والحديث أتم من ذلك، وفيه ذكر خالد بن الوليد لما أكل الضبَّ المشوي وأشياءً أخرى، وقد انحصر المصنف على ما ذكره.

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٨٥٠)، والترمذي في «مشمائل» (١٩١).

وسأني بعنه.

وهو في «مسند» أحمد (١١٢٧٦).

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٣) سلف قبله.

عن أبي سعيد الخدري، أنه كان يقول إذا طعمَ وشربَ: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا مسلمين^(١).

١٠٧ - ما يقول إذا أكل عنده قوم

١٠٠٥٠ - أخبرني حميد بن مخلد بن زنجويه، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن حمير، عن عبد الله بن بسر

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ نزلَ عليه، فأتوه بطعام، فكان يأكلُ التمرَ، ويضعُ النوى على ظهر أصبعه، ثم يرمي به، قال: ثم قام يركبُ بغلةً له بيضاء، فقامتُ لأخذُ بركابه، فقلتُ: يا رسولَ الله، ادعُ اللهَ لنا، قال: «اللهم باركْ لهم فيما رزقتهم، فاعفِرْ لهم، فارحَمهم»^(٢).

[التحفة: ٢٠١٧].

خالفه أبو داود وبهز بن أسد

١٠٠٥١ - أخبرني عمرو بن غيلان، قال: حدثني أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني يزيد بن حمير يقول:

سمعتُ عبدَ الله بن بسر يقول: نزلَ رسولُ الله ﷺ على أبي، فقرَّبْتُ أمِّي طعاماً إليه، فأكله، ثم أتني بتمر، فجعلَ يأكلُ ويقول بالنوى هكذا - وجمع أبو داود أصبعيه السبابة والوسطى، فقلَّبها يلقي النوى - ثم أتني بشراب، فشرب، ثم ناوَلَه الذي عن يمينه، فقال: أي رسولَ الله، ادعُ اللهَ لنا، فقال: «اللهم باركْ لهم، فارزُقهم، فاعفِرْ لهم، فارحَمهم»^(٣).

[التحفة: ٥٢٠٥].

(١) سلف في سابقه مرفوعاً.

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٢) انظر ما يعلوه من حديث عبد الله بن بسر.

وهو في «مسند» أحمد (١٧٦٧٥).

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والترمذي (٣٥٧٦).

وسياتي في للاحقة، وقد سلف برقم (٦٨٧٣)، وانظر بحره ما سلف برقم (٦٧٣٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٦٧٥)، وابن حبان (٥٢٩٧).

١٠٠٥٢ - أخبرنا عمرو بن يزيد أبو بردة، قال: حدثنا يهزُّ بن أسد، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني يزيد بن عمير

قال: سمعتُ عبدَ الله بن يسر ... نحوه^(١).

[التحفة: ٥٢٠٥].

١٠٠٥٣ - أخبرني زياد بن أيوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا هشام بن يوسف، قال: سمعتُ عبدَ الله بن يسر يحدث، أن أباه صنعَ للنبِيِّ ﷺ طعاماً فدعاه، فأجابته، فلما فرغ، قال: «اللهم ارحمهم، فاغفر لهم، وبارك لهم فيما رزقتهم»^(٢).

[التحفة: ٥٢٠٤].

١٠٠٥٤ - أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم عن عبد الله بن سرجس، قال: أتيتُ رسولَ الله، فأكلتُ من طعامه، فقلتُ: غفرَ اللهُ لك يا رسولَ الله، قال: «فولك» قلتُ: أستغفرُ لك؟ قال: «نعم، ولكم، فقال: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾» [محمد: ١٩]،^(٣).

[التحفة: ٥٣٢١].

١٠٨ - ما يقول إذا أفطر عند أهل بيت

١٠٠٥٥ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أفطرَ عند أهل بيت، قال: «أفطرَ عندكم الصائمون، وأكلَ طعامكم الأبرار، وتنزلتُ عليكم الملائكة»^(٤).

[التحفة: ١٦٧٠].

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقه.

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٤٦)، والترمذي في «المشائل» (٢٢).

وسبغني برقم (١٠١٨٢) و (١٠١٨٣) و (١١٤٣٢).

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٧٧٨).

(٤) سلف تخريجه برقم (٦٨٧٤).

١٠٠٥٦ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن هشام، عن

يحيى بن أبي كثير

أن أنس بن مالك حدث، أن نبي الله ﷺ كان إذا أفطرَ عند أهل بيته، قال: «أفطرَ عندكم الصائمون، وأكلَ طعامكم الأبرارُ، وصَلَّتْ عليكم الملائكةُ»^(١). قال أبو عبد الرحمن: يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس.

[التحفة: ١٦٧٠].

١٠٠٥٧ - أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله - يعني ابن المبارك - عن هشام،

عن يحيى بن أبي كثير، قال:

حدثت عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان إذا أفطرَ عند أهل بيته، قال: «أفطرَ عندكم الصائمون، وأكلَ طعامكم الأبرارُ»^(٢).

[التحفة: ١٦٧٠].

١٠٩ - ما يقول إذا أفطر

١٠٠٥٨ - أخبرني قريش بن عبد الرحمن، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال:

أخبرنا الحسين بن واقد، قال: حدثنا مروان الملقب، قال:

رأيت ابن عمرَ قبضَ على لحيته، فقطع ما زاد على الكف، وقال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أفطرَ، قال: «ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ، وَنُتِبَ الأَجْرُ إن شاء الله»^(٣).

[التحفة: ٧٤٤٩].

١١٠ - ما يقول إذا دُعِيَ وكان صائماً

١٠٠٥٩ - أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن، قال: حدثنا يحيى بن كثير، قال: حدثنا

شعبة، عن أبي جعفر الفراء، عن عبد الله بن شداد

(١) سلف تخريجه برقم (٦٨٧٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٨٧٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٣١٥).

عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ، فليجِبْ، فإن كان مُفْطِراً، فليأْكُلْ، وإن كان صائماً، دعا بالبركة»^(١).

[التحفة: ٩٣٤١].

١١١ - ما يقول إذا غسل يديه

١٠٠٦٠ - أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا بشر بن منصور، [عن زهير بن محمد]^(٢)، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: دعا رجلٌ من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ، فانطلقنا معه، فلما طعمَ وغسلَ يده أو يديه علينا، قال: «الحمدُ لله الذي يُطعمُ ولا يُطعمُ، مَنْ علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكلَّ بلاءٍ حسنٍ أبلائنا، الحمدُ لله غيرَ مُودِّعٍ، ولا مُكافٍ ولا مُكفورٍ، ولا مُستغنى عنه، الحمدُ لله الذي أطعمَ من الطعام، وسقى من الشراب، وكسا من العري، وهدى من الضلالة، وبصرَ من العمى، وفضلَ على كثيرٍ من خلقه تفضيلاً، الحمدُ لله ربُّ العالمين»^(٣).

[التحفة: ١٢٦٥١].

١١٢ - ما يقول إذا بدأ أول الثمر فأخذه

١٠٠٦١ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك.

والحارث بن مسكين - قراءة عليه، وأنا أسمع، واللفظُ له - عن ابن القاسم، قال: حدثنا مالك، عن سهيل، عن أبيه

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه ابن المسي (٤٩٠).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحنية» ٢٤٢/٦، والحاكم ٥٤٦/١.

وهو عند ابن حبان (٥٢١٩).

عن أبي هريرة، قال: كان الناس إذا رأوا أولَ الشمر، جاؤوا به رسولَ الله ﷺ، فإذا أخذَه رسولُ الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدَّننا، اللهم إن إبراهيمَ عبدُك وخليلُك ونبيُّك، وإني عبدُك ونبيُّك، وإنه دعاك لمكة، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به مكة ومثله معه» قال: ثم يدعو أصغرَ وليدٍ يراه، فيعطيه ذلك الشمر^(١).

[التحفة: ١٢٧٣٩].

١١٣ - ما يقول لمن أهدى له

١٠٠٦٢ - أخبرنا طليقُ بن محمد بن السَّكَن، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: حدثنا يزيدُ بن زياد، عن عُبيد بن أبي الجعد

عن عائشة، قالت: أهديتُ لرسولِ الله ﷺ شاةً، فقال: «اقسميها» قال: وكانت عائشة إذا رجعت الخادم، قالت: ما قالوا لك؟ تقول ما يقولون، يقول: بارك الله فيكم، فنقول عائشة: وفيهم بارك الله، نردُّ عليهم مثل ما قالوا، ويبقى أجرنا لنا^(٢).

[التحفة: ١٦٣٢٠].

١١٤ - ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء

١٠٠٦٣ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا حاتم، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

(١) أخرجه الثعالب في «الأدب المقرد» (٣٦٢)، ومسلم (١٣٧٢) (٤٧٢) و (٤٧٤)، وابن ماجه (٣٣٢٩)، والترمذي (٣٤٥٤)، وفي «الشمائل» له (٢٠١).

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٢٥١)، وابن حبان (٣٧٤٧).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه ابن السني (٢٧٩).

عن عائشة، قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء، إلا قال:
«يا مُصْرَفَ القلوبِ، تُبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ»^(١).

[التحفة: ١٧٧٢٤].

١٠٠٦٤ - أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عامر، عن ابن أبي
ذئب، عن الحارثِ والمنذرِ بنِ أبي المنذر، عن أبي سلمة
عن عائشة، أن النبي ﷺ نظرَ إلى القمر، فقال: «يا عائشة، استعيني
بالله من شرِّ هذا، فإن هذا الغاسقُ إذا وَقَبَ»^(٢).

[التحفة: ١٧٧٠٣].

١٠٠٦٥ - أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا الحفري، عن سفيان، عن ابن أبي
ذئب، عن الحارث، عن أبي سلمة
عن عائشة، قالت: أخذ النبي ﷺ بيدي، فإذا القمرُ حين طلعَ، فقال:
«تعوَّذِي بالله من شرِّ هذا، هذا الغاسقُ إذا وَقَبَ»^(٣).

[التحفة: ١٧٧٠٣].

١٠٠٦٦ - أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، قال: حدثنا الليث،
قال: حدثني خالد، عن ابن أبي هلال، عن الأعرج، قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن
عن رجلٍ من الأنصار، أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فقال:
لأنظُرَنَّ كيف يُصَلِّي رسولُ الله ﷺ، فنام رسولُ الله ﷺ، ثم استيقظَ،
فرفعَ رأسه إلى السماء، فتلا أربعَ آياتٍ من آخِرِ سورةِ آلِ عمرانَ: ﴿إِنِّي
خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِأَبْتِكُمْ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]
حتى مرَّ بالأربع، ثم أهوى يده في القُرْب، فأخذَ سواكاً، فاستنَّ به، ثم

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٥١٨).

وهو في «مسند أحمد» (٩٤٢٠).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٦٦).

وسأني بعده.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٣٢٣).

(٣) سلف قبله.

توضئاً وصلئى؁ ثم نام؁ ثم استيقظ؁ فصنع كصنيعه أول مرة؁ ثم نام؁ ثم استيقظ؁ فصنع كصنيعه أول مرة. ويزعمون أنه التهجؤ الذي أمر الله عز وجل به^(١).

[التحفة: ١٥٥٥٢].

١١٥ - ما تحتم به تلاوة القرآن

١٠٠٦٧ - أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر؁ قال: حدثنا ابن أبي مريم؁ قال: أخبرنا خلاد بن سليمان أبو سليمان؁ قال: حدثني خالد بن أبي عمران؁ عن عروة بن الزبير عن عائشة؁ قالت: ما جلس رسول الله ﷺ مجلساً قط؁ ولا تلا قرآنأ؁ ولا صلى صلاة؁ إلا حتم ذلك بكلمات؁ قالت: فقلت: يا رسول الله؁ أراك ما تجلس مجلساً؁ ولا تلو قرآنأ؁ ولا تصلي صلاة؁ إلا حتمت بهؤلاء الكلمات؟ قال: «نعم؁ من قال خيراً؁ حتم له طابع على ذلك الخير؁ ومن قال شراً؁ كن له كفارة: سبحانك وبحمديك؁ لا إله إلا أنت؁ أستغفرك وأتوب إليك»^(٢).

[التحفة: ١٦٣٣٥].

١١٦ - ما يقول إذا استجد ثوباً

١٠٠٦٨ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب؁ قال: حدثنا عبد الله بن يوسف؁ قال: حدثنا عيسى بن يونس؁ قال: حدثنا سعيد أبو مسعود الجري؁ عن أبي نصرَةَ عن أبي سعيد الخدري؁ قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً؁ سمأه باسمه؁ فقال: «اللهم أنت كسوتني هذا الثوب؁ فلك الحمد؁ أسألك من خيره وخير ما صنع له؁ وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له»^(٣).

[التحفة: ٤٣٢٦].

(١) سلف برقم (١٣٢٢).

(٢) سلف ترجمه برقم (١٢٦٨).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٠٢٠) و (٤٠٢١) و (٤٠٢٢)؁ والترمذي (١٧٦٧)؁ وفي «الشمال» له (٦٠).

وهو في «مسند» أحمد (١١٢٤٨)؁ وابن حبان (٥٤٢٠).

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَخَالَفَهُمَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ

١٠٠٦٩ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب، قال: حدثنا إبراهيم - وهو ابن الحجاج -، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشحر [عن أبيه] (١)، أن رسول الله كان إذا لبس ثوباً جديداً، قال: «اللهم إني أسألك من خيره، ومن خيره ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له» (٢).

[التحفة: ٥٣٥٤].

قال أبو عبد الرحمن: حماد بن سلمة في الجري أثبت من عيسى بن يونس؛ لأن الجري كان قد اختلط، وسمع حماد بن سلمة منه قديماً قبل أن يختلط، قال يحيى بن سعيد القطان: قال كهَمَسٌ: أنكرنا الجري أيام الطاعون، وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك، وبالله التوفيق.

١١٧ - مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى عَلَى أَخِيهِ ثَوْباً

١٠٠٧٠ - أخبرنا نوح بن حبيب، عن عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن سالم عن ابن عمر، أن النبي ﷺ رأى على عمر ثوباً، فقال: «أجديداً هذا أم غسيل؟» قال: غسيل، قال: «البس جديداً، وعش حميداً، ومث شهيداً» (٣).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا حديث منكّر، أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرزاق، لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق، وقد روي هذا الحديث عن معقل بن عبد الله، واختلف عليه فيه، فروي عن معقل، عن إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، مرسل. وهذا الحديث ليس من حديث الزُّهري، والله أعلم.

[التحفة: ٦٩٥٠].

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتاه من التحفة.

(٢) انظر ما قبله من حديث أبي سعيد.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٥٥٨).

وهو في المستد أحمد (٥٦٢٠)، وابن حبان (٦٨٩٧).

١١٨ - ما يقول للقادم إذا قدم عليه

١٠٠٧١ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا المخزومي، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد عن السائب بن أبي السائب - وكان يشارك رسول الله ﷺ في الجاهلية - قال: قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقال: «مرحباً بأخي، لا يُداري ولا يُماري»^(١). [الشفعة: ٣٧٩١].

١٠٠٧٢ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا سعيد بن مروان الأزدي - من أهل الرها - قال: حدثنا عصام بن بشير، قال: حدثني أبي، أن بني الحارث بن كعب وقَدُّوه إلى رسول الله ﷺ، فقال: فدخلتُ على النبي ﷺ، فسلمتُ عليه، فقال: «مرحباً وعليك السلام، من أين أقيلت؟» فقلتُ: يا رسول الله، بأبي أنت وأُمِّي، بنو الحارث وقَدُّوني إليك بالإسلام، فقال: «مرحباً بك، ما اسمك؟» قلتُ: اسمي أكبر، قال: «بل أنت بشير»، فسماه النبي ﷺ بشيراً^(٢). [الشفعة: ٢٠٢٣].

١١٩ - ما يقول الخارج إلى أصحابه

١٠٠٧٣ - أخبرنا عبدة بن عبد الله، قال: حدثنا حَرَمِيُّ بن حفص، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن ثابت عن أنس بن مالك، قال: اجتمعتِ الأنصارُ، فقال: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ، فنسأله أن يجعلَ ماءنا سَيْحاً، فقد اشتدَّ علينا التواضعُ، وأنا لم نسأله شيئاً إلا أعطانا، ولن يسألَ ربَّه شيئاً إلا أعطاه، فأتوا رسولَ الله ﷺ، فخرج عليهم، فقال: «مرحباً بالأنصار - يقولها ثلاثاً - لا تسألوني

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٣٦)، وابن ماجه (٢٢٨٧).

وهو في مسند أحمد (١٥٠٠٥).

والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه ابن السني (١٨٨).

اليوم شيئاً إلا أعطيتكم، ولا أسأل ربي إلا أعطانيه» فزكوا مسألتهم التي جاؤوا فيها، فقالوا: يا رسول الله، اذع الله لنا بالمغفرة، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار»^(١).

[التحفة: ٤٩٢].

١٢٠ - كيف استأذن

١٠٠٧٤ - أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كَلْدَةَ بن الحنبل أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح إلى النبي ﷺ بلبن وجداية وضغابيس، والنبي ﷺ بأعلى الوادي، قال: فدخلت عليه، ولم أسلم، ولم استأذن، فقال النبي ﷺ: «ارجع فقل: السلام عليكم، أَدْخُلُ؟» قال: وذلك [بعد] أن أسلم صفوان. قال عمرو: فأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان أيضاً، ولم يقل أمية: سمعته من كَلْدَةَ^(٢).

[التحفة: ١١١٦٧].

١٠٠٧٥ - أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربي عن رجل من بني عامر، أنه استأذن على النبي ﷺ، فقال: أَلِجُ؟، فقال النبي ﷺ: «أخرج إليه، فإنه لا يحسن الاستئذان، فقل له: فليقل: السلام عليكم، أَدْخُلُ؟» فسمعتة يقول ذلك، فقلت: السلام عليكم، أَدْخُلُ؟ فأذن لي، فدخلت^(٣).

[التحفة: ١٥٥٧٢].

(١) أخرجه أبو القاسم الجعفي في «الجلديات» (٣٢٣٠)، والجعفي في «شرح السنة» (٣٩٦٨).

وهو في «مسند أحمد» (١٢٤١٤).

(٢) ما بين الحاضرين لم يرد في الأصول، والحديث سلف مكرراً برقم (٦٧٠٢)، فاستفركناه منه.

(٣) سلف مكرراً برقم (٦٧٠٢). وانظر شرحه فيه.

(٤) أخرجه أبو داود (٥١٧٧) و (٥١٧٨) و (٥١٧٩).

وهو في «مسند أحمد» (٢٣١٢٧).

والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على أوله.

١٢١ - كيف السلام

١٠٠٧٦ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحريري، عن أبي السليل، عن أبي تميمه
 عن جابر بن سليم، قال: لقيت رسول الله ﷺ فقلت: عليكم السلام يا رسول الله، قال: عليك السلام تحية الميت، السلام عليكم ثلاثاً أي: هكذا فقل^(١).

[التحفة: ٢١٢٣].

١٠٠٧٧ - أخبرني عمران بن يزيد، قال: حدثنا عيسى - يعني ابن يونس -، قال: حدثنا المثنى أبو غفارة، قال: حدثنا أبو تميمه المحمدي
 عن أبي جرير، قال: انتهيت إلى رجل، والناس حوله، لا يصدرون إلا عن قوله، ما قال من شيء صدروا عنه، قلت: من هذا؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ، قلت: عليك السلام يا رسول الله، ثلاث مرات، قال: «لا تقل: عليك السلام، فإنها تحية الميت، ولكن قل: السلام عليك»^(٢).

[التحفة: ٢١٢٣].

١٠٠٧٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا خالد، عن أبي تميمه
 عن رجل، قال: قلت: عليك السلام^(٣) يا رسول الله، قال: عليك السلام^(٣) تحية الموتى، إذا لقيت أحاك المؤمن، فقل: السلام عليك ورحمة الله وبركاته^(٤).

[التحفة: ٢١٢٣].

(١) سلف تخريجه رقم (٩٦١١)، والحديث أم من ذلك، وقد أورده للصف مرفقاً.

(٢) سلف تخريجه رقم (٩٦١١)، وانظر ما قبله وما بعده.

(٣) في الأصل: «السلام عليك»، والمثبت من «التحفة»، وعمل اليوم والثيلة لابن السني (٢٣٦)، فقد

أخرجه عن السامي.

(٤) سلف تخريجه رقم (٩٦١١).

١٠٠٧٩ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهَّاب، قال: حدثنا خالد،
عن أبي تَمِيمَةَ

عن رجلٍ من قومه، قال: طلبتُ رسولَ الله ﷺ، فلم أقدرُ عليه، فجلستُ،
فإذا نفرٌ هو فيهم ولا أعرفُه، فلما قام، قام معه بعضهم، فقالوا: يا رسولَ الله،
فلما رأيتُ ذلك، قلتُ: عليك السلامُ يا رسولَ الله . . وساقَ الحديثَ^(١).
[التحفة: ٢١٢٣].

١٠٠٨٠ - أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا حسن بن
صالح، عن أبيه^(٢)، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس، أن عمرَ قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في مشربةٍ له، فقلتُ:
السلامُ عليك يا رسولَ الله، السلامُ عليك، أيدخلُ عمرُ؟^(٣)
[الشفعة: ١٠٤٩٤].

١٠٠٨١ - أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا الحسن^(٤)، عن
أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس، قال: جاء عمرُ، فقال: السلامُ على رسولِ الله، السلامُ
عليك، أيدخلُ عمرُ؟^(٥)
[التحفة: ٥٥١٤].

١٠٠٨٢ - أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا جيان، قال: أخبرنا عبد الله، عن
سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى
عن المقداد بن الأسود، قال: أقبلتُ أنا وصاحبٌ لي، فجعلنا نعرضُ
أنفسنا على أصحاب رسولِ الله ﷺ، وليس أحدٌ يقبلنا، فأتينا النبيَّ
ﷺ، فأتى بنا أهله، فإذا ثلاثةُ أعترى، فقال النبيُّ ﷺ: «احتلبوا هذا اللبنَ بيننا»

(١) سلف تخريجه برقم (٩٦١١).

(٢) وقع في «التحفة»: «عن ليث» بدل: «عن أبيه»، وهو تخريف، ولم تثبت رواية الليث عن سلمة بن كهيل،
ولا رواية حسن بن صالح عن الليث كما في «التهذيب».

(٣) سلف بنعمانه برقم (٩١١٢).

(٤) في الأصلين: «الخمسين»، وثبتت من «التحفة»، وانظر ما قبله.

(٥) انظر ما قبله.

فَكَأ نَحْتَلِبُهُ، فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيَّهَ، وَتَرْفَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيَّهَ،
فِيحْيِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يَوْقُظُ النَّائِمَ، وَيُسْمِعُ
الْبِقِظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ^(١).

[التحفة: ١١٥٤٦].

١٠٠٨٣ - أخبرنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا عيسى - يعني ابن يونس -، قال: حدثنا
ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَّارة، عن عمرو بن شُرَّخِيل
عن قيس بن سعد بن عبادة، قال: جاء النبي ﷺ إلى سعد، فقال:
«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ سَعْدٌ وَخَافَتْ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُوَدِّدُ لَهُ،
انصَرَفَ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فِي إِثْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أُسَمِّعَكَ، إِلَّا
أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْبِرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ، فَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَوَضَعْتُ لَهُ مَاءً فِي حَفْنَةٍ،
فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِمِلْحَفَةٍ مَصْبُوعَةٍ بِوَرْسٍ، فَالتَحَفَ بِهَا، كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى الْوَرْسِ
فِي عُكَّةِ حَنْبِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَنْصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ الْأَنْصَارِ»^(٢).

[التحفة: ١١٠٩٤].

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

١٠٠٨٤ - أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي،
قال: سمعتُ يحيى بن أبي كثير يقول: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَّارة
عن قيس بن سعد، قال: زارنا رسولُ الله ﷺ في منزلنا، فقال: «السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: أَلَا تَأْذُنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ!؟

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢٨)، ومسلم (٢٠٥٥)، والترمذي (٢٧١٩)، وهو في «مسند» أحمد (٢٣٨٠٩)، و«شرح مشكل الآثار» لنظحاوي (٢٨١٠) و(٢٨١١)، والحديث مطول، وقد نُورده للتصنيف مختصراً.

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٨٥)، وابن ماجه (٤٦٦) و(٣٦٠٤)، وسألتني بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٥٤٧٦).

والفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

وقوله: «فِي عُكَّةِ حَنْبِهِ»، جاء في «القاموس»: العُكَّةُ، بالضم: ما انطوى وتثنى من لحم البطن سميّاً.

قال: ذَرَهُ - ثم ذَكَرَ كلمةً معناها - يُكَبِّرُ علينا من السلام، قال رسولُ الله ﷺ: «السلامُ عليكم ورحمةُ الله» فردَّ سعدٌ ردًّا خفيفاً، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «السلامُ عليكم ورحمةُ الله» فرجع رسولُ الله ﷺ، وأتبعه سعدٌ، فقال: يا رسولَ الله، إني كنتُ أسمعُ تسليمك، وأردُّ عليك ردًّا خفيفاً لتكثيرِ علينا من السلام، فانصرف، فأمرَ له سعدٌ بغُسل، فاغتسل، ثم ناوَلَه - أو قال: ناوَلُوهُ - ملحفةً مصبوغةً بزَعْفَرانٍ ورَسٍّ، فاشتعلَ بها، ثم رفعَ رسولُ الله ﷺ يديه وهو يقول: «اللهم اجعلْ صلواتك ورحمتك على آلِ سعدِ بنِ عبادَةَ» ثم أصابَ من الطعامِ^(١).

[التحفة: ١١٠٩٦].

١٠٠٨٥ - أخبرني شعيبُ بنِ شعيبٍ بنِ إسحاق، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب، قال: حدثنا شعيبٌ، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: أخبرني يحيى بنُ أبي كثيرٍ عن محمد بنِ عبدِ الرحمن بنِ أسعد^(١) بنِ زُرَّارة، قال: زار رسولُ الله ﷺ سعدَ بنَ عبادَةَ، فلما أتى منزله، قال: «السلامُ عليكم...» وساقَ الحديثَ^(٢).

[التحفة: ١١٠٩٦].

١٠٠٨٦ - أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: أخبرنا حيَّان، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن الأوزاعيِّ، قال: حدثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ عن محمد بنِ عبدِ الرحمن بنِ ثوبانَ، أن رسولَ الله ﷺ أتى سعدَ بنَ عبادَةَ زائراً، فقال: «السلامُ عليكم» فردَّ سعدُ السلامَ خافضاً بها صوتَه... وساقَ الحديثَ^(٣).

[التحفة: ١١٠٩٦].

(١) سلف قبله.

(٢) قال الحافظُ البزي في «التهذيب»: ... فمن قال: محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة نسبة إلى جدِّه لأبيه، ومن قال: محمد بن عبد الرحمن بن أسعد نسبة إلى جدِّه لأُمِّه.

(٣) انظر سابقه موصولاً.

(٤) انظر سابق ما قبله موصولاً.

١٢٢ - الكراهية في أن يقول: أنا

١٠٠٨٧ - أخبرنا حميد بن مسعدة، عن بشر - وهو ابن المفضل - قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، قال:

سمعتُ جابرًا يحدث، أنه ذهبَ إلى رسولِ الله ﷺ في ذنن أبيه، فدفعتُ البابَ، فقال: «مَن هذا؟» قلتُ: أنا، فقال: «أنا، أنا!! كأنه كره ذلك»^(١).
[التحفة: ٣٠٤٢].

١٢٣ - التسليم على الصبيان والدعاء لهم وممازحتهم

١٠٠٨٨ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر - وهو ابن سليمان - عن ثابت عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يزورُ الأنصارَ، فيسلمُ على صبيانهم، ويمسحُ برؤوسهم، ويدعو لهم^(٢).
[التحفة: ٢٨٠].

١٠٠٨٩ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سيار، عن ثابت

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ مرَّ بصبيانٍ يلعبون، فسلمَ عليهم^(٣).

[التحفة: ٤٣٨].

١٠٠٩٠ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ مرَّ بقلمانٍ يلعبون، فسلمَ عليهم^(٤).

[التحفة: ٤١١].

(١) أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، وفي «الأدب المفرد» له (١٠٨٦)، ومسلم (٢١٥٥)، وأبو داود (٥١٨٧)، وابن ماجه (٣٧٠٩)، والترمذي (٢٧١١).

وهو في «مسند» أحمد (١٤١٨٥)، وابن حبان (٥٨٠٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٠)، وانظر لاحقاً.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٠).

١٠٠٩١ - أخبرنا عليُّ بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن حُمَيْدٍ
 عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يأتي أبا طلحةَ كثيراً، فجاءه يوماً،
 وقد مات نُغَيْرٌ لابنِه، فوجدَه حزينا، فسأل عنه، فأخبروه، فقال رسولُ الله
 ﷺ: «يا أبا عُمَيْر، ما فعلَ النُّغَيْرُ؟»^(١).

[التحفة: ٦٠٣].

ذِكْرُ الاختلافِ على شعبةَ في هذا الحديثِ

١٠٠٩٢ - أخبرنا عمرانُ بن بكَّار، قال: حدثنا الحسنُ بن حُمَيْر، قال: حدثنا
 الجراحُ بن مَلِيح، عن شعبةَ بن الحجاج، عن محمد بن قيس، عن حُمَيْدِ الطويلِ
 عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ قد اختلطَ بنا أهلُ البيت، حتى إن
 كان يقولُ لأخ لي، هو أصغرُ مني: «يا أبا عُمَيْر، ما فعلَ النُّغَيْرُ؟»^(٢).
 [التحفة: ٧٦٣].

١٠٠٩٣ - أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، قال: حدثنا يزيدُ بن زُرَيْع، قال: حدثنا شعبةُ،
 عن أبي الشَّاح

عن أنس، قال: إن كان رسولُ الله ﷺ ليُخالِطُنَا، حتى إن كان يقولُ
 لأخ لي صغيرٍ: «يا أبا عُمَيْر، ما فعلَ النُّغَيْرُ؟»^(٣).
 [التحفة: ١٦٩٢].

(١) سيأتي تحريجه برقم (١٠٠٩٣).

وقوله: «ما فعل النُّغَيْرُ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو تصغير النُّغْر، وهو طائر ينسب إليه العصفور، أمر المنفرد،
 ويجمع على بُغْران.

(٢) انظر تحريجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه البخاري (٦١٢٩) و (٦٢٠٣)، وفي «الأدب المفرد» له (٢٦٩) و (٣٨٤) و (٨٤٧)، ومسلم
 (٢١٥٠)، وأبو داود (٤٩٦٩)، وابن ماجه (٣٧٢٠) و (٣٧٢٠)، وترمذي (٣٣٣) و (١٩٨٩)، وفي «المسائل»
 له (٢٣٦).

وسأتي في لاحتبه، وقد سلف في سابقه.

وهو في «مسند أحمد» (١٢١٣٧)، وابن حبان (١٠٩).

والفاظ الحديث متقاربة.

١٠٠٩٤ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع، قال: حدثنا شعبة، عن أبي التياح عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»^(١).

[التحفة: ١٦٩٢].

١٠٠٩٥ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أزهر بن القاسم، قال: حدثنا المنثري بن سعيد الضبي، عن أبي التياح عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يَزُورُنَا، فيقول لأخي لي: «مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟» لِنُغَيْرَةٍ كَانَتْ لَهُ^(٢).

[التحفة: ١٦٩٢].

١٠٠٩٦ - [عن محمد بن عمر بن علي بن مقلّم، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يُلَاطِفُنَا، حَتَّى رُبَّمَا قَالَ لِأَخِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»]^(٣).

[التحفة: ١٦٩٣].

١٢٤ - ثواب السلام

١٠٠٩٧ - أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين، قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فجاء رجلٌ فسلم، فقال: السلام عليكم، فردّ عليه رسول الله ﷺ، فقال: «عشر» ثم جلس، ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه رسول الله ﷺ، وقال: «عشرون» ثم جلس، ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه رسول الله ﷺ، وقال: «ثلاثون»^(٤).

[التحفة: ١٠٨٧٤].

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقه.

(٣) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأتياه من «التحفة»، وانظر ترجمته برقم (١٠٠٩٣).

(٤) أخرجه أبو داود (٥١٩٥)، والترمذي (٢٦٨٩).

وهو في «المستد» أحمد (١٩٩٤٨).

١٢٥ - سلامُ الفارس

١٠٠٩٨ - أخبرنا وهبُ بن بيان، قال: حدثنا ابنُ وهب، قال: حدثني أبو هانئ، أن عمرو بن مالك أخبره

عن فضالة بن عبيد، عن رسول الله ﷺ قال: «يُسَلَّمُ الفارسُ على الماشي وعلى القائم، ويُسَلَّمُ القليلُ على الكثير»^(١).

[التحفة: ١١٠٣٤].

١٢٦ - كيف الردُّ

١٠٠٩٩ - أخبرنا محمدُ بن إدريس، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا سليمانُ بن المغيرة، قال: حدثنا حميدُ بن هلال، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ، قال: كنتُ أوَّلَ مَنْ حَيَّا رسولَ الله ﷺ بتحية الإسلام، فقال: «وعليك ورحمةُ الله»^(٢).

[التحفة: ١١٩٤٤].

١٢٧ - كراهيةُ التسليمِ بالأكفِّ والرؤوسِ والإشارة

١٠١٠٠ - أخبرنا إبراهيمُ بن المُستعبر، قال: حدثني الصَّلْتُ بن محمد، قال: حدثنا إبراهيمُ بن حُميد الرُّؤاسي، عن ثور، قال: حدث أبو الزُّبير

عن جابر بن عبد الله، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تُسَلِّمُوا تسليمَ اليهودِ والنصارى، فإنَّ تسليمَهُم بالأكفِّ والرؤوسِ والإشارة»^(٣).

[التحفة: ٢٦٧٤].

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٦) و (٩٩٨) و (٩٩٩)، والترمذي (٢٧٠٥).

وهو في «المستد» أحمد (٢٣٩٤٠)، وابن حبان (٤٩٧).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٣٥)، ومسلم (٢٤٧٣).

وهو في «المستد» أحمد (٢١٥٢٥).

والحديث مطول بقصة إسلام أبي ذر، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

١٢٨ - ما يقول إذا انتهى إلى قوم، فجلس إليهم

١٠١٠١ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا خلف، عن ابن أخي أنس عن أنس، قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في الحلقة، إذ جاء رجل، فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم، فقال: السلام عليكم، فردّ عليه النبي ﷺ: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته» فلما جلس الرجل، قال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، فقال له النبي ﷺ: «كيف قلت؟» فردّ على النبي ﷺ كما قال، فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده، لقد ابتدرها عشرة أملاك، كلهم حريص على أن يكتبوها، فبادرُوا كيف يكتبونها، حتى رفعوه إلى ذي العزّة، فقال: اكتبوها كما قال عبدي»^(١).

[التحفة: ٥٥٤].

١٠١٠٢ - أخبرنا أحمد بن سليمان وعبد الرحمن بن محمد بن سلام، قالا: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن محمد^(٢) - قال عبد الرحمن: ليس ابن سيرين -، عن رجل عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم إلى القوم، فليسلم، وإذا قام، فليسلم، فليست الأولى بأحق من الأخيرة»^(٣).

[التحفة: ١٣٠٣٨].

١٠١٠٣ - أخبرنا^(٤) أحمد بن سليمان أبو الحسن الرهاوي، قال: حدثنا أبو داود - وهو عمر بن سعيد الحفري -، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي

(١) سلف مكرراً برقم (٧٦٧١).

(٢) نقل حافظ اللزي في «التحفة» عن المصنف قوله: يشه أن يكون ابن عجلان.

(٣) سبأني تخريجه برقم (١٠١٢٨).

وجاء في الأصلين بعد هذا الحديث ما نصّه: «ثم الكتاب بحمد الله وعونه».

(٤) جاء في الأصلين قبل هذا الإسناد ما نصّه: (أخبرنا أبو محمد الباجي، قال: حدثنا محمد بن قاسم، قال: حدثنا

أبو عبد الرحمن، قال: ...) . ولعل هذا بداية لأحد حديث نقلها الباجي من كتاب شيخه محمد بن قاسم كما هو مشار إليه في نهايتها عقب أخذت الآتي برقم (١٠١٢٧).

عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ إذا أصبح، قال: «أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد ﷺ، وملة أبينا إبراهيم حنيفاً، وما كان من المشركين»^(١).

[التحفة: ٩٦٨٤].

٩٠٩٠٤ - أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا قاسم - وهو ابن يزيد الجرمي - عن سفیان، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى

عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يقول إذا أصبح ... مثله سواء^(٢).

[التحفة: ٩٦٨٤].

٩٠٩٠٥ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا شبابة، قال: سمعتُ شعبة، يقول:

أتيتُ محمداً - يعني ابن أبي ليلى - فقلتُ:

أقرئني عن سلمة حديثاً مسنداً عن النبي ﷺ فحدثت عن ابن أبي أوفى،

قال إذا أصبح: «أصبحنا على الفطرة ... فذكر الدعاء».

قال شعبة: فأتيتُ سلمة، فذكرتُ ذلك له، فقال: لم أسمع من ابن أبي

أوفى، عن النبي ﷺ في هذا شيئاً، قلتُ: ولا من قول ابن أبي أوفى؟ قال:

لا. قلتُ: ولا حدثت عنه؟ قال: لا، ولكني سمعتُ ذراً يحدث عن سعيد بن

عبد الرحمن بن أبيزى، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه كان إذا أصبح، قال ذلك.

فرجعتُ إلى محمد - وفي موضع آخر من كتابي: فدخلتُ على محمد -

فقلتُ: أين ابن أبي أوفى من ذر؟! - وفي موضع آخر: أين ذر من ابن أبي

أوفى؟! - قال: هكذا ظننتُ، قلتُ: هكذا تعامل بالظن؟!^(٣)

قال أبو عبد الرحمن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أحد العلماء، إلا

أنه سيئ الحفظ، كثير الخطأ.

[التحفة: ٩٦٨٤].

(١) سلف تخريجه برقم (٩٧٤٣)، وانظر لاحقاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٧٤٣).

(٣) سلف تخريجه برقم (٩٧٤٣).

١٠١٠٦ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبان بن عثمان، قال:

سمعتُ عثمانَ بن عفانَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من عبدٍ يقول في صباح كلِّ يومٍ، ومساء كلِّ ليلةٍ: باسمِ الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء، وهو السميعُ العليمُ، ثلاثَ مراتٍ، فيضُرُّه شيءٌ». وكان أبانٌ قد أصابه طرفٌ فالج، فحَمَلَ الرجلُ يَنْظُرُ إليه، قال: أما إن الحديثَ كما حدَّثتكَ، ولكني لم أفعله يومئذٍ ليمضيَ عليَّ قدره^(١).

[التحفة: ٩٧٧٨].

قال أبو عبد الرحمن: عبدُ الرحمن بن أبي الزناد ضعيفٌ، وي زيدُ بن فراس مجهولٌ، لا نعرفه.

١٠١٠٧ - أخبرنا عبدُ الرحمن بن إبراهيم دُحَيْمٌ، عن حديث ابنِ أبي قُدَيْكٍ، قال: حدثني يزيدُ بن فراس، عن أبان بن عثمان

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قال حينَ يُصْبِحُ: باسمِ الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء، وهو السميعُ العليمُ، لم يُصِبْه في يومه فحاةٌ بلاءٍ، ومَنْ قالها حينَ يُمسي لم - يعني - يُصِبْه في ليلته فحاةٌ بلاءٍ»^(٢).

[التحفة: ٩٧٧٨].

١٠١٠٨ - أخبرنا أبو داودَ سليمانُ بن سيف بن يحيى الخُرَائي، قال: حدثنا الحسنُ بن محمد بن أعين، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا أبو إسحاق، أنه سمِعَ الأغرَّ أبا مسلم، قال:

أشهدُ على أبي هريرةَ وعلى أبي سعيدٍ الخُدري أنهما قالَا: إنا سمِعنا رسولَ الله ﷺ يقول: «كلماتٌ مَنْ قالهنَّ، صدَّقهنَّ»^(٣) اللهُ، مَنْ قال: لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ، قال: صدَّقَ عبدي، [لا إلهَ إلا أنا، وأنا أكبرُ]^(٤). لا إلهَ إلا

(١) سلف تخريجه برقم (٩٧٥٩)، وانظر ما بعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٧٥٩).

(٣) في نسخة في حاشية كل من الأصلين: «صلته».

(٤) ما بين الحاصرتين ثم ورد في الأصلين، وهي زيادة لا بُدَّ منها ثابتة في مصادر التخرُّج.

اللهُ وحده لا شريك له، قال: صدقَ عبدي، لا إلهَ إلا أنا، ولا شريكَ لي. لا إلهَ إلا اللهُ، له الملكُ وله الحمدُ، قال: صدقَ عبدي، لا إلهَ إلا أنا، وليَ الملكُ والحمدُ. لا إلهَ إلا اللهُ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، قال: صدقَ عبدي، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بي^(١).

[الشفعة: ٣٩٦٦].

١٠١٠٩ - أخبرنا محمدُ بنُ قدامة، قال: حدثنا جريرٌ، عن مسعرٍ، عن مُجمَعٍ، عن أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، قال:

سمعتُ معاويةَ يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ وسمعَ المؤذنُ، فقالَ مثلَ ما قال^(٢).

[الشفعة: ١١٤٠٠].

١٠١١٠ - أخبرنا سويدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ اللهِ - يعني ابنَ المبارك - عن مُجمَعٍ بنِ يحيى الأنصاري، قال:

كنتُ جالساً عند أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ بنِ حُنَيْفٍ، فأذَنَ المؤذنُ، فقال: اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، فكَبَّرَ اثنتين، فقال: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، فتشهدَ اثنتين، فقال: أشهدُ أن محمداً رسولُ اللهِ، فتشهدَ اثنتين، ثم قال: هكذا حدثني معاويةُ بنُ أبي سفيانَ عن قولِ رسولِ اللهِ ﷺ^(٣).

[الشفعة: ١١٤٠٠].

١٠١١١ - أخبرنا محمدُ بنُ منصور، قال: حدثنا سفيانُ، عن مُجمَعٍ، عن أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ عن معاويةَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا سمِعَ المناديَ يقول: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، قال: «وَأَنَا» فإذا سمِعَهُ يقول: أشهدُ أن محمداً رسولُ اللهِ، قال: «وَأَنَا» ثم سَكَتَ^(٤).

[الشفعة: ١١٤٠٠].

(١) سلف تخريجه رقم (٩٧٧٤).

(٢) سلف تخريجه رقم (١٦٥٠).

(٣) سلف تخريجه رقم (١٦٥٠).

(٤) سلف تخريجه رقم (١٦٥٠).

١٠١١٢ - حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد، قال: أخبرنا أبو عمرو الأزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، قال: كنا عند معاوية، فلما قال المؤذن: الله أكبر، قال معاوية: الله أكبر، فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: وأنا أشهد، فلما قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال معاوية: وأنا أشهد، ثم قال: هكذا سمعت نبيكم ﷺ يقول^(١).
[التحفة: ١١٤٣٤].

١٠١١٣ - أخبرنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني عمرو بن يحيى، أن عيسى بن عمر أخبره، عن عبد الله بن علقمة، عن علقمة بن وقاص، قال: إني عند معاوية، إذ أذن مؤذنه، فقال كما قال المؤذن، حتى إذا قال: حيّ على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، فلما قال: حيّ على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وقال بعد ذلك ما قال المؤذن، ثم قال: سمعت رسول ﷺ يقول ذلك^(٢).

[التحفة: ١١٤٣١].

١٠١١٤ - أخبرنا أحمد بن بكر الحراني، قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا أبو حرة، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر^(٣) قال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ أن أكثّر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز الجنة^(٤).

[التحفة: ١١٩٤٦].

١٠١١٥ - أخبرنا محمد بن المتني، قال: حدثني وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت منصور بن زاذان يحدث، عن ميمون^(٥) بن أبي شبيب

(١) سلف تخريجه برقم (١٦٥٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٦٥٠).

(٣) في الأصلين: «أبي ذيب»، والمثبت من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (١٧٥٨).

(٥) في الأصلين: «مهران»، والمثبت من «التحفة» و «التهذيب».

عن قيس بن سعد، أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه، فمرَّ بي النبي ﷺ وقد صليتُ ركعتين، فضربني برجله، وقال: «ألا أدلكَ على بابٍ من أبواب الجنة؟ قلت: بلى. قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله»^(١).

[التحفة: ١١٠٩٧].

١٠١١٦ - أخبرنا هلال بن بشر، قال: حدثنا مرحوم، قال: حدثنا أبو نعمة السعدي، عن أبي عثمان النهدي

عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فلما قفلنا، أشرفنا على المدينة، وكبرَ الناسُ تكبيرةً رفعوا بها أصواتهم، فقال رسول الله ﷺ: «إن ربكم ليس بأصمَّ ولا غائب، فهو بينكم وبين رؤوسِ رواجلكم» فقال: «يا عبدَ الله بن قيس، ألا أدلكَ على كنزٍ من كنوز الجنة؟ لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله»^(٢).

[التحفة: ٩٠١٧].

١٠١١٧ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي رزين

عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «ألا أدلكَ على بابٍ من أبواب الجنة؟ قال: وما هو؟ قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله»^(٣).

[التحفة: ١١٣٦٥].

١٠١١٨ - أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار وأحمد بن سليمان، قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد النخعي

(١) أخرجه الزملي (٣٥٨١).

وهو في مسند أحمد (١٥٤٨٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٢).

(٣) أخرجه عبد بن حميد (١٢٨).

وهو في مسند أحمد (٢١٩٩٦).

عن أبي هريرة، قال: يَبِينَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْوَزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَنُجَّى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ^(١).

[التحفة: ١٤٣٠١].

١٠١١٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نَسَلُكَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّيْكَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ^(٢).

١٠١٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّيْكَ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٣).

[المجتبى: ٤٨/٣، التحفة: ٥٠١٤].

١٠١٢١ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ - ثِقَةٌ مَأْمُونٌ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلْمَةَ، قَالَ:

(١) أخرجه الحاكم (٥١٧).

وهو في مسند أحمد (٨٠٨٥).

والخليفة مطوّل، وقد أورده المصنف مختصراً.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢١١).

وهذا الإسناد لم يرد في التحفة.

(٣) سلف مكرراً برقم (١٢١٥).

سمعتُ عبدَ الحميدَ سألَ موسى بنَ طلحةَ: كيف الصلاةُ على النبي ﷺ؟
 فقال موسى: سألتُ زيدَ بنَ خارجةَ، فقال لي: سألتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ:
 يا رسولَ الله، كيف الصلاةُ عليك؟ قال: «صَلُّوا، ثُمَّ قُولُوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(١).
 [التحفة: ٣٧٤٦].

١٠١٢٢ - أخبرنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، قال: أخبرنا محمدُ بنُ يوسفَ، قال: حدثنا
 يونسُ بنُ أبي إسحاقَ، عن يزيدِ بنِ أبي مریمٍ، قال:
 حدثنا أنسُ بنُ مالكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً
 وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ
 لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»^(٢).
 [التحفة: ٢٤٤].

١٠١٢٣ - أخبرنا عبدُ اللهُ بنُ محمدَ بنِ قسيمٍ، قال: حدثنا حجاجُ، عن يونسَ، عن
 يزيدِ بنِ أبي مریمٍ
 عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ ... مثلهُ سواءً^(٣).
 [التحفة: ٢٤٤].

١٠١٢٤ - أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا الملاحُ - يعني أبا نُعيمَ الفضلَ بنَ
 دُكَيْنَ - قال: حدثنا يونسُ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ أبي مریمٍ
 قال حدثني أنسُ بنُ مالكٍ، عن رسولِ الله ﷺ ... مثلهُ، ولم يقل: «رُفِعَتْ
 لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ»^(٤).

يعني مثلُ حديثِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، عن يحيى بنِ آدمَ، عن إسرائيلَ،
 كان قبله، هو مكتوبٌ في داخل الجزء.
 [التحفة: ٢٤٤].

-
- (١) سلف تخريجه برقم (١٢١٦).
 - (٢) سلف تخريجه برقم (١٢٢١).
 - (٣) سلف تخريجه برقم (١٢٢١).
 - (٤) سلف تخريجه برقم (١٢٢١).

١٠١٢٥ - أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم، قال: حدثنا عمي، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني جعفر بن ربيعة، أن عون بن عبد الله بن عتبة قال: صَلَّى رجلٌ إلى جنَّب عبدِ الله بن عمرو بن العاصي، فسمِعَهُ حينَ سَلَّمَ يقول: أنتَ السَّلامُ، مِنكَ السَّلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ، ثمَّ صَلَّى إلى جنَّب عبدِ الله بن عمرو حينَ سَلَّمَ، فسمِعَهُ يقولُ مثلَ ذلك، فضجَّك الرجلُ، فقال له ابنُ عمرَ: ما أضحكك؟ قال: إني صليتُ إلى جنَّب عبدِ الله بن عمرو، فسمِعْتُهُ يقولُ مثلَ ما قلتَ، قال ابنُ عمرَ: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ ذلك^(١). قال أبو عبد الرحمن: يحيى بن أيوبَ عنده أحاديثُ مناكيرٌ، وليس هو بذلك القويُّ في الحديث.

[التحفة: ٧٣٧٠].

١٠١٢٦ - أخبرنا إسحاق بن يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا معاوية - وهو ابنُ عمرو - قال: حدثنا إسرائيل، عن عاصمِ الأحول، عن عوسجة بن الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سَلَّمَ، قال: «اللهم أنتَ السَّلامُ، ومنكَ السَّلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ»^(٢).

[التحفة: ٩٣٥٤].

١٠١٢٧ - حدثنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا سَلَّمَ في الصلاة، لم يَقْعُدْ إلا مقدارَ ما يقول: «اللهم أنتَ السَّلامُ، ومنكَ السَّلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ»^(٣).

[التحفة: ١٦١٨٧].

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكلب الستة.

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٨٤٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢).

وجاء في الأصلين عقب هذا الحديث ما نصه: (تمت الأحاديث التي وقعت في كتاب محمد بن قاسم في الجزء الأول من كتاب الزينة، والحمد لله وحده).

١٢٩ - ما يقول إذا قام^(١)

١٠١٢٨ - أخبرني زكريا بن يحيى، حدثني أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني جلي إبراهيم، قال: حدثني يعقوب بن زيد أبو يوسف، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم إلى المجلس فيه القوم، فليسلم، فإن جلس معهم، فإذا قام، فليسلم، ما يجعل الأولى أولى من الآخرة»^(٢).

[التحفة: ١٣٠٨٠].

١٠١٢٩ - أخبرني أحمد بن بكر، عن مخلد، عن ابن خريج، قال: أخبرني محمد بن عجلان، أن سعيداً أخبره.

وأخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس، فليسلم، فإن بدا له أن يجلس، فليجلس، ثم إذا قام، فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة»^(٣). اللفظ لقتيبة.

[التحفة: ١٣٠٢٨].

خالفهم الوليدُ

١٠١٣٠ - أخبرنا الجارود بن معاذ، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، سمعت محمد بن عجلان يقول: حدثني سعيد المقبري، عن أبيه

(١) جاء في الأصلين قبل هذا العنوان ما نصه: (بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وسلم تسليمًا). ولعله إشارة إلى بداية تقسيم الثاني لكتاب عمل اليوم والليلة.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٠٧) و (١٠٠٨)، وأبو داود (٥٢٠٨)، والترمذي (٢٧٠٦). وسنني برقم (١٠١٢٩) و (١٠١٣٠) و (١٠١٣١)، وقد سلف برقم (١٠١٠٢).

وهو في «مسند أحمد» (٧١٤٢)، و«شرح مشكل الآثار» للفتحاوي (١٣٥٠) و (١٣٥١) و (١٣٥٢) و (١٣٥٣) و (١٣٥٤) و (١٣٥٥)، وابن حبان (٤٩٤) و (٤٩٥) و (٤٩٦).

(٣) سلف قبله.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قعد أحدكم، فليسلم، وإذا قام، فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة»^(١).

[التحفة: ١٤٣٣٠].

١٠١٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد، عن يزيد بن زريع، عن رُوح بن القاسم، عن ابن عجلان، عن المقرئ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس، فليسلم، فإذا أراد أن يقوم، والقوم جلوس، فليسلم، ما الأولى بأحق منها»^(٢).

[التحفة: ١٤٣٣٠].

١٣٠ - ما يقول إذا أقرض

١٠١٣٢ - أخبرني عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه عن جدّه، قال: استقرض مني النبي ﷺ أربعين ألفاً، فحاجه مالاً، فدفعه إليّ، وقال: «بارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الحمد والأداء»^(٣).

[المجتبى: ٣١٤/٧، التحفة: ٥٢٥٢].

١٣١ - ما يقول إذا قيل له: إن فلاناً يقرأ عليك السلام

١٠١٣٣ - أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت غالباً القطان يحدث، عن رجل من بني نمير، عن أبيه عن جدّه، أنه أتى النبي ﷺ فقال: إن أبي يقرأ عليك السلام، قال: «عليك وعلى أبيك السلام»^(٤).

[التحفة: ١٥٧١١].

(١) سلف في سابقه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠١٢٨).

(٣) سلف مكرراً برقم (٦٢٣٦).

(٤) أخرجه أبو داود (٥٢٣١).

وهو في مسنده أحمد (٢٣١٠٤).

١٠١٣٤ - أخبرني أحمد بن فضالة، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا جعفر بن سليمان، عن ثابت

عن أنس، قال: جاء جبريلُ إلى النبي ﷺ وعنده خديجةُ، وقال: إن الله يُقرئُ خديجةَ السلامَ، فقالت: إن الله هو السلامُ، وعلى جبريلَ السلامُ، وعليكَ السلامُ ورحمةُ الله^(١).

[التحفة: ٢٧٧].

ذِكْرُ الاختِلافِ على مَعْمَرٍ في حديثِ الزُّهري في ذلك

١٠١٣٥ - أخبرنا نوح بن حبيب، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، أن النبي ﷺ قال لها: «إن جبريلَ يقرأُ عليكُ السلامَ»، قالت: وعليه السلامُ ورحمةُ الله وبركاته، ترى ما لا ترى^(١).

[التحفة: ١٦٦٧١].

خالفه ابنُ المبارك

١٠١٣٦ - أخبرنا محمد بن حاتم، أخبرنا جيان، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهري، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ، هذا جبريلُ وهو يقرأُ عليكُ السلامَ»، قالت: قلتُ: وعليكَ السلامُ ورحمةُ الله وبركاته، ترى ما لا ترى - تُريدُ رسولَ الله ﷺ -^(٢).

[التحفة: ١٧٧٦٦].

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الصوابُ لمتابعةِ شعيبِ وابنِ مسافرٍ إِيَّاهُ على ذلك.

(١) سلف مكرراً برقم (٨٣٠١).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٨٥٠).

(٣) سلف مخرباً برقم (٨٨٥١).

١٠١٣٧ - أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شعيب،
عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائش، هذا جبريل وهو يقرأ
عليك السلام، قلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا أرى
- تريد بذلك رسول الله ﷺ - (١).

[التحفة: ١٧٧٦٦].

١٣٢ - ما يقول لأهل الكتاب إذا سلموا عليه

وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

١٠١٣٨ - أخبرني علي بن حجر، عن إسماعيل، عن عبد الله بن دينار

أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن اليهود إذا
سلموا (٢) عليكم يقول أحدهم: السأم عليك، فقل: عليك» (٣).

[التحفة: ٧١٢٨].

١٠١٣٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد والحارث بن مسكين - قراءة عليه، واللفظ له - عن

سفيان، عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر يبلغ به النبي ﷺ، قال: «إذا سلم عليك اليهودي
والنصراني (٤)، فإمّا يقول: السأم عليكم، فقل: عليكم» (٥).

[التحفة: ٧١٧٥].

(١) سلف تخريجه برقم (٨٨٥١).

(٢) في الأصلين: «سلم»، والمثبت من «التحفة».

(٣) أخرجه البخاري (٦٢٥٧) و (٦٩٢٨)، وفي «الأدب المفرد» له (١١٠٦)، ومسلم (٢١٦٤) (٨) و (٩).

وأبو داود (٥٢٠٦)، والترمذي (١٦٠٣). وسألتني في لاقية.

وهو في «مسند» أحمد (٤٥٦٣)، وابن حبان (٥٠٢).

(٤) في الأصلين: «والنصراني»، والمثبت من «التحفة».

(٥) سلف قبله.

١٠١٤٠ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن

عبد الله بن دينار

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إن اليهود إذا سَلَمُوا، قالوا: السَّامُ عليكم، فقولوا: وعليكم»^(١).

[التحفة: ٧١٥١].

١٠١٤١ - أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن الزُّهري، عن عُرْوَةَ عن عائشة، أن رَهْطًا من اليهود دخلوا على النبي ﷺ، فقالوا: السَّامُ عليك، قال النبي ﷺ: «عليكم» فقلت: بل عليكم السَّامُ واللعنة، قال النبي ﷺ: «يا عائشة، إن الله يُحبُّ الرفقَ في الأمرِ كلِّه، فقلت: يا رسولَ الله، أَلَمْ تَسْمَعْ ما قالوا؟ قال: «قد قلتُ: عليكم»^(٢).

[التحفة: ١٦٤٣٧].

١٠١٤٢ - أخبرنا عبيدُ الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، حدثنا عُمَي، قال: أخبرني [أبي]^(٣)، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني عُرْوَةَ

أن عائشة قالت: دخلَ رَهْطٌ من اليهود على رسولِ الله ﷺ فقالوا: السَّامُ عليكم، ففهمتها، فقلت: السَّامُ عليكم واللعنة، فقال رسولُ الله ﷺ: «مهلاً يا عائشة، إن الله يُحبُّ الرفقَ في الأمرِ كلِّه، قلتُ: يا رسولَ الله، أَلَمْ تَسْمَعْ ما قالوا؟ قال رسولُ الله ﷺ: «قد قلتُ: عليكم»^(٤).

[التحفة: ١٦٤٩٢].

(١) سلف في سابقه.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٣٥) و (٦٠٢٤) و (٦٠٣٠) و (٦٢٥٦) و (٦٢٩٥) و (٦٤٠١)، وفي الأدب المفرد له (٣١١) و (٤٦٢)، ومسلم (٢١٦٥) و (١٠) و (١١)، وابن ماجه (٣٦٨٩) و (٣٦٩٨)، والترمذي (٢٧٠١).

وسبأ في لائقه و برقم (١٠١٤٤) و (١١٥٠٧) و (١١٥٠٨).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٩٠)، وابن حبان (٦٤٤١).

(٣) ما بين الخاضعين لم يرد في الأصولين وأنته من «التحفة».

(٤) سلف قبله.

١٠١٤٣ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا معمرٌ، عن
الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: دخلَ رجلٌ من اليهود على رسول الله ﷺ، فقال:
السَّامُ عليكم، فقال: «و عليكم» ففهمتها، فقلتُ: السَّامُ عليكم واللعنة، فقال
رسولُ الله ﷺ: «يا عائشة، عليكِ بالرفق، فإن الله يُحبُّ الرفقَ في الأمر
كله». قلتُ: يا رسولَ الله، ألم ترَ إلى ما قال؛ السَّامُ عليكم؟! قال: «قد قلتُ:
و عليكم»^(١).

[التحفة: ١٦٦٣٠].

١٠١٤٤ - أخبرني عمران بن بكَّار، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيبٌ، عن
الزُّهري، أخبرني عروة

أن عائشةَ قالت: دخلَ رجلٌ من اليهود على رسولِ الله ﷺ... فذكرَ
نحوه^(٢).

[التحفة: ١٦٤٦٨].

ذِكْرُ الاختلافِ على شعبةَ في حديثِ أنسٍ في ذلك

١٠١٤٥ - أخبرنا زيد بن أوزم، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبةٌ، عن هشام
عن أنس، أن يهودياً مرَّ على النبي ﷺ، فقال: السَّامُ عليكم، فقال
عمرٌ: يا رسولَ الله، ألا أضربُ عنقه؟ فقال: «لا، إذا سلّموا عليكم، فقولوا:
و عليكم»^(٣).

[التحفة: ١٦٣٨].

(١) سلف في سابقه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠١٤١).

(٣) أخرجه البحاري (٦٩٢٦).

وانظر ما بعده.

وهو في المسند أحمد (١٣١٩٣).

١٠١٤٦ - أخبرنا علي بن عَظْرَم، أخبرنا عيسى، عن شعبة، عن قتادة

عن أنس، قال: قال أصحابُ رسول الله ﷺ للنبي ﷺ: إن أهلَ الكتابِ يُسلمون علينا، فكيف نردُّ عليهم؟ قال: «قولوا: وعليكم»^(١).

[التحفة: ١٢٦٠].

١٠١٤٧ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة

عن أنس، قال: قال أصحابُ رسول الله ﷺ لرسول الله ﷺ: إن أهلَ الكتابِ يُسلمون علينا، فكيف نقول؟ قال: «قولوا: وعليكم»^(٢).

[التحفة: ١٢٦٠].

١٠١٤٨ - أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد - وهو

ابن جعفر - عن يزيد، عن مرثد بن عبد الله

عن أبي بصرة الغفاري، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إني ركبُ إلى يهودَ، فمن انطلقَ معي، فإن سلّموا عليكم، فقولوا: وعليكم»^(٣).

[التحفة: ٣٤٤٧].

١٣٣ - ما يقول إذا غضبَ

وذكرُ الاختلافِ على عبد الملك بن عمير، في خبر أبي بن كعب في ذلك

١٠١٤٩ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن

عبد الملك - وهو ابنُ عمير - عن ابن أبي ليلى

(١) أخرجه البخاري (٦٢٥٨)، وفي «الأدب المفرد» له (١١٠٥)، ومسلم (٢١٦٣) (٦) و (٧)، وأبو داود (٥٢٠٧)، وابن ماجه (٣٦٩٧)، والترمذي (٣٣٠١).

وسأني بعده، وانظر ما قبله.

وهو في «مسند» أحمد (١١٩٤٨)، وابن حبان (٥٠٣).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٢).

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٢٣٥).

عن معاذ بن جبل، قال: استبَّ رجلان عند النبي ﷺ، فغضِبَ أحدهما، فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة، لو قالها، لذهب غيظُه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»^(١).

[التحفة: ١١٣٤٢].

١٠١٥٠ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذٍ ... نحوه^(٢).

[التحفة: ١١٣٤٢].

١٠١٥١ - أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، أخبرنا يزيد - يعني ابن زياد -، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعبٍ ... نحوه^(٣).

[التحفة: ٦٦].

١٠١٥٢ - أخبرنا محمد بن عبد العزيز، أخبرنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت

عن سليمان بن صرد، قال: أبصر النبي ﷺ رجلاً، فذكرَ حرفاً، فغضِبَ وجعلَ يقولُ ويقولُ، فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة، لو قالها، لذهب عنه ما يجِدُ: أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم»^(٤).

[التحفة: ٤٥٦٦].

١٠١٥٣ - أخبرنا هناد بن السري، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٨٠)، والترمذي (٣٤٥٢).

وسأني بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٠٨٦).

(٢) سلف قبله.

(٣) انظر سابقه من حديث معاذ بن جبل.

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٨٢) و(٦٠٤٨) و(٦١١٥)، وفي «الأدب المفرد» له (٤٣٤) و(١٣١٩)، ومسلم

(٢٦١٠) و(١٠٩) و(١١٠)، وأبو داود (٤٧٨١).

وسأني بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٢٠٥)، وابن حبان (٥٦٩٢).

عن سليمان بن صرد، قال: استبَّ رجلان عند النبي ﷺ ، فحجَّل أحدهما تحمراً عينا، وتنتفخ أوداجه، فقال رسول الله ﷺ : «إني لأعرف كلمة، لو قالها، لذهب الذي يجِدُ: أعوذُ بالله من الشيطانِ الرجيم»^(١).
[التحفة: ٤٥٦٦].

١٣٤ - من الشديد

وذكر الاختلاف على الزهري في خبر أبي هريرة فيه

١٠١٥٤ - الحارث بن مسكين - قراءة عليه - ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد
عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديدُ بالصرعة، إنما الشديدُ الذي يملكُ نفسه عند الغضب»^(٢).
[التحفة: ١٢٢٢٨].

خالقه شعيب ومعمرو

١٠١٥٥ - أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرنا حميد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعتُ النبي ﷺ .
وأخبرنا نصر بن علي بن نصر، عن عبد الأعلى، قال: حدثنا معمرو، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «ليس الشديدُ بالصرعة قالوا: فما الشديد؟ قال: «الذي يملكُ نفسه عند الغضب»^(٣).
[التحفة: ١٢٢٨٥].

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه البخاري (٦١١٤) ، وفي «الأدب المفرد» له (١٣١٧) ، ومسلم (٢٦٠٩) (١٠٧) و(١٠٨) وسنن أبي لؤحقه.

وهو في «مسند» أحمد (٧٢١٩) ، وابن حبان (٧١٧).

(٣) سلف قبله.

١٠١٥٦ - أخبرنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن سعيد - وهو ابن مسروق -
عن أبي حازم

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشديدة ليس من غلبت
الرجال، ولكن الشديدة من غلبت نفسه»^(١).

[الشحفة: ١٣٤٠٢].

١٣٥ - ما يقول إذا جلس في مجلسٍ كثيرٍ فيه لفظه

١٠١٥٧ - أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم، قال: أخبرنا حجاج، قال ابن خريج:
أخبرني موسى بن عتبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من جلس في مجلسٍ كثيرٍ فيه لفظه،
ثم قال قبل أن يقوم: سبحانك ربنا وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك
وأتوب إليك، غفر له ما كان في مجلسه ذلك»^(٢).

[الشحفة: ١٢٧٥٢].

١٠١٥٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، قال: أخبرنا الليث،
عن ابن الهاد، عن يحيى بن سعيد، عن زُرارة

عن عائشة، قالت: ما كان رسول الله ﷺ يقوم في مجلسٍ إلا قال: «لا
إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك» فقلت: يا رسول الله، ما أكثر ما تقول
هؤلاء الكلمات إذا قُمت! فقال: «إنه لا يقولهن أحدٌ حين يقوم من مجلسه،
إلا غُفر له ما كان في ذلك المجلس»^(٣).

[الشحفة: ١٦٠٨٧].

(١) سلف في سابقه.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٨٥٨)، والترمذي (٣٤٣٣).

وهو في «مسند أحمد» (٨٨١٨)، وابن حبان (٥٩٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٦٨) من طريق عروة عن عائشة. وانظر لاحقاً.

خالفه قتيبة بن سعيد

١٠١٥٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن رجل من أهل الشام عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من مجلس، يُكثِرُ أن يقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، لا إله إلا أنت...» وساق الحديث نحوه^(١). [الشفعة: ١٦٠٨٧].

١٠١٦٠ - أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو سلمة الخزازي منصور بن سلمة، أخبرنا خلاد بن سليمان - قال أبو سلمة: وكان من الخائفين - عن خالد بن أبي عمران، عن عروة عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا جلسَ مجلساً أو صلى صلاةً تكلم بكلمات، فسألت عائشة عن الكلمات، فقال: «إن تكلمت بخير، كان طابعا عليهنَّ إلى يوم القيامة، وإن تكلمت بغير ذلك، كان كفارةً له: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»^(٢). [المجتبى: ٧١/٣، الشفعة: ١٦٣٣٥].

١٠١٦١ - أخبرني الربيع بن سليمان بن داود، حدثنا عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا بكر، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، قال: كان ابن عمر إذا جلسَ مجلساً، لم يقم حتى يدعو جلسائه بهذه الكلمات، ورعَمَ أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهنَّ جلسائه: «اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحولُ بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا، اللهم امتنعنا بأسمائنا، وأبصارنا، وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا»^(٣). [الشفعة: ٧٦٥٨].

(١) سلف تحريجه برقم (١٢٦٨)، من طريق عروة عن عائشة.

(٢) سلف مكرراً برقم (١٢٦٨).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٠٢).

وسياتي بعده.

١٠١٦٢ - أخبرنا سُوَيْدُ بنِ نَصْرٍ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن يحيى بن أيوب، قال: حدثني عبيدُ الله بن رَاحِرٍ، عن خالد بن أبي عمرانَ أن ابنَ عمرَ قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يكادُ أن يقومَ من مجلسٍ، إلا دعا بهؤلاءِ الدعواتِ ... نحوه^(١).

[التحفة: ٦٧١٣].

١٣٦ - مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ

وَذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ فِي خَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ

١٠١٦٣ - أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، قال: حدثنا بشرُ بن المُفضل، عن عبد الرحمن، عن سعيدِ المُقبري

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ، إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيْفَةِ حِمَارٍ»^(٢).

[التحفة: ١٢٩٨٠].

١٠١٦٤ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا الليثُ، عن ابن عجلان، عن سعيدِ المُقبري عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَنْ قَعَدَ مَقْعِداً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةً، وَمَنْ قَامَ مَقَاماً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةً، وَمَنْ اضْطَجَعَ مُضْجِعاً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةً»^(٣).

[التحفة: ١٣٠٤٣].

(١) سلف قبله.

(٢) النظر تخريجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٨٥٥) و (٤٨٥٦) و (٥٠٥٩)، والترمذي (٣٣٨٠).

وسنني برقم (١٠١٦٥) و (١٠١٦٦) و (١٠١٦٧) و (١٠١٦٩) و (١٠٥٨٤) و (١٠٥٨٥).

وهو في «مسند» أحمد (٩٥٨٣)، وابن حبان (٥٩٠) و (٥٩١) و (٥٩٢) و (٨٥٣).

وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

١٠١٦٥ - أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد القُبري، عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه، إلا كان عليهم ترة، وما مشى أحد ممشياً لم يذكر الله فيه، إلا كان عليه ترة»^(١).

[التحفة: ١٤٨٥٦].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ فِيهِ

١٠١٦٦ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثنا سعيد، عن إسحاق مولى الحارث^(٢)

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكروا الله فيه، إلا كانت عليهم ترة، وما سلك رجل طريقاً لم يذكر الله فيه، إلا كان عليه ترة»^(٣).

[التحفة: ١٤٨٥٦].

١٠١٦٧ - [وعن عباس الثُّنبري، عن عثمان بن عمر، عن ابن أبي ذئب، به]^(٤).

[التحفة: ١٤٨٥٦].

١٠١٦٨ - أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا فاسم، عن ابن أبي ذئب، عن إسحاق عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ ... نحوه^(٥).

[التحفة: ١٤٨٥٦].

(١) سلف قبله.

وقوله: «إلا كان عليهم ترة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: نقصاً. وقيل: أراد بالتره هاهنا: التبعة. (٢) كذا في الأصلين، وفي «التحفة»: عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث، وقال الحافظ في «السنن»: في رواية حمزة الكفائي: إسحاق بدل أبي إسحاق.

(٣) سلف في سابقه.

(٤) هذا الحديث لم يرد في الأصلين وأثبتاه من «التحفة» وانظر ما قبله.

(٥) سلف تخريجهم برقم (١٠١٦٤).

ذِكْرُ الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث

١٠١٦٩ - أخبرنا زكريا بن يحيى، أخبرنا أبو مصعب، [عن^(١) ابن أبي حازم حدثه. وحدثنا يعقوب^(٢) بن النُّورقي، حدثنا ابن أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع قوم، فتفرقوا عن غير ذكر الله، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم ترة»^(٣).

[التحفة: ١٢٦٩٣].

١٠١٧٠ - أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن ذكوان

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم يجلسون مجلساً لا يذكرون الله فيه، إلا كانت عليهم حسرة يوم القيامة، وإن دخلوا الجنة»^(٤).

[التحفة: ٤٠١٨].

١٠١٧١ - أخبرنا عمار بن الحسن، قال: حدثنا زافر بن سليمان، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي سعيد الخدري، قال: ما جلس قوم مجلساً لم يُصل فيه على النبي ﷺ، إلا كانت عليهم حسرة، وإن دخلوا الجنة»^(٥).

[التحفة: ٤٠١٨].

١٠١٧٢ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، قال: حدثنا أبو داود، عن يزيد بن إبراهيم، عن أبي الزبير

(١) ما بين حاصرتين ليس في الأصلين، ولثبت من التحفة ٤.

(٢) القائل: وحدثنا يعقوب هو زكريا بن يحيى.

(٣) سلف تحريجه برقم (١٠١٦٤).

(٤) انظر ما قبله من حديث أبي صالح عن أبي هريرة.

(٥) انظر ما قبله مرفوعاً.

عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «ما جلس قومٌ مجلساً، ثم تفرّقوا عن غير صلاةٍ على النبي ﷺ، إلا تفرّقوا على أنتن من ريح الجيفة»^(١).
[التحفة: ٢٩٩٩].

١٣٧ - سرّد الحديث

١٠١٧٣ - أخبرنا محمود بن غيلان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أسامة بن زيد، عن القاسم
عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ لا يسرّد الكلام كسرّدكم هذا، كان كلامه فصلاً يُبَيِّنُه، يحفظُه كلُّ من سمِعَه^(٢).
[التحفة: ١٧٤٣١].

خالفه أبو أسامة

١٠١٧٤ - أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عروة
عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ لا يسرّد الحديث سرّدكم، كان إذا جلس تكلم بكلمات، يُبَيِّنُه، يحفظُه من سمِعَه^(٣).
[التحفة: ١٦٤٠٦].

١٣٨ - ما يفعل من بلي بدنب وما يقول

١٠١٧٥ - أخبرني عبيد الله بن فضالة، أخبرنا عبد الله بن الزبير، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الوالي، عن أسماء بن الحكم القزاري، قال:

(١) سلف مكرراً برقم (٩٨٠٣).

(٢) انظر تحريجه في الذي يعله.

(٣) أخرجه البحاري (٣٥٦٧)، ومسلم (٢٤٩٣)، وأبو داود (٣٦٥٤) و (٣٦٥٥) و (٤٨٣٩)، والترمذي (٣٦٣٩)، وفي «المسائل» له (٢٢٣).

وقد سلف قبله.

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٨٦٥)، وابن حبان (٧١٥٣).

والحديث أهم من ذلك، وقد لتصر المصنف على ما ذكره.

سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يقول: كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً، نَفَعَنِي اللهُ بما شاء أن يَنفَعَنِي به، وإذا حَدَّثَنِي غيرُهُ، استَحَلَفْتُهُ، فإذا حَلَفَ لي، صدَّقْتُهُ، فحدَّثَنِي أبو بكر - وصدق أبو بكر - قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ليس من عبدٍ يُذنبُ ذنباً، فيقومُ فيتوضأُ، فيُحسِنُ الوضوءَ، ثم يصلي ركعتين، ثم يستغفرُ الله، إلا غفرَ اللهُ له»^(١).

[التحفة: ٦٦١٠].

١٠١٧٦ - أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا يسر.

وأخبرنا هارون بن إسحاق، حدثني محمد، عن يسر، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم عن علي ... مثله، وقال فيه: حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - إنه ليس من رجلٍ يُذنبُ ... نحوه^(٢).

[التحفة: ٦٦١٠].

١٠١٧٧ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، حدثني عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم عن علي، قال: كنتُ إذا حَدَّثْتُ عن رسول الله ﷺ حديثاً، استَحَلَفْتُ صاحبه، فإذا حَلَفَ صدَّقْتُهُ، وحدَّثَنِي أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه قال: ليس من عبدٍ يُذنبُ ذنباً، فيتوضأُ ويصلي ركعتين، ثم يستغفرُ الله، إلا غفرَ اللهُ له^(٣).

[التحفة: ٦٦١٠].

(١) أخرجه أبو داود (١٥٢١)، وابن ماجه (١٣٩٥)، والترمذي (٤٠٦) و (٣٠٠٦).

وسأني برقم (١٠١٧٧) و (١٠١٧٨) و (١١٠١٢).

وهو في مسند أحمد (٢)، وشرح مشكل الآثار للضحاوي (٦٠٤١) و (٦٠٤٢) و (٦٠٤٣).

و (٦٠٤٤) و (٦٠٤٥) و (٦٠٤٦) و (٦٠٤٧) و (٦٠٤٨)، وابن حبان (٦٢٣).

وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠١٧٥).

١٠١٧٨ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال:

سمعتُ علياً يقول: إني كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً، نفَعَنِي اللهُ بما شاء أن ينفَعَنِي، وإذا حدثني رجلٌ من أصحابه، استحلقتُه، فإذا حَلَفَ لي صدَّقته، وإنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر -، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من رجلٍ مؤمنٍ يُذنبُ ذنباً، ثم يقومُ فيتطهَّرُ، فيحسِنُ الطهورَ، ثم يستغفرُ اللهَ، إلا غُفِرَ اللهُ له، ثم قرأ الآية ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجِيئَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ...﴾ إلى آخر الآية [آل عمران: ١٣٥] (١).

[التحفة: ٦٦١٠].

١٠١٧٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن العبدَ إذا أخطأ خطيئةً، نُكِبَتْ (٢) في قلبه نُكْبَةً، فإن هو نزعَ واستغفرَ وتابَ، صُقِلَتْ، وإن عادَ، زيدَ فيها، حتى تُعَلِقَ قلبه، فهو الرأئ الذي ذَكَرَ اللهُ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾» [المطففين: ١٤] (٣).

[التحفة: ١٢٨٦٢].

١٣٩ - ما يقول إذا أذنبَ ذنباً بعد ذنبٍ

١٠١٨٠ - أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة

(١) سلف تخريجه برقم (١٠١٧٥).

(٢) في الأصل: «نكبت» واليبت من (ط).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٤٢٤٤)، والترمذي (٣٣٣٤).

وسنكره برقم (١١٥٩٤).

وهو في «مسند» أحمد (٧٩٥٢)، وابن حبان (٩٣٠) و (٢٧٨٧).

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه تبارك وتعالى، قال: «أذنبَ عبدٌ ذنباً، فقال: اللهم اغفر لي، قال: يقولُ اللهُ تبارك وتعالى: أذنبَ عبي ذنباً، عليمٌ أن له رباً يَغْفِرُ الذُّنُوبَ، ويأخذُ بالذُّنْبِ، ثم عاد فأذنبَ ذنباً، فقال: اللهم اغفر لي، قال: يقولُ تبارك وتعالى: أذنبَ عبي ذنباً، عليمٌ أن له رباً يَغْفِرُ الذُّنْبِ، ويأخذُ بالذُّنْبِ» قال: «ثم عاد فأذنبَ ذنباً، فقال: اللهم اغفر لي، فقال تبارك وتعالى - أراه قال - : أذنبَ عبي ذنباً، عليمٌ أن له رباً يَغْفِرُ الذُّنْبِ، ويأخذُ بالذُّنْبِ، اعْمَلْ ما شئتَ، فقد غفرتُ لك»^(١).
[التحفة: ١٣٦٠١].

١٠١٨١ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا المعتمر^(٢) بن سليمان، سمعتُ يحيى الباهلي - وهو ابنُ زُرارة بن كريم بن الحارث - عن أبيه عن جدِّه الحارث، قال: أتيتُ النبي ﷺ وهو يَعْرِفُهُ، فقلتُ: يا نبيَّ اللهُ، استغفر لي، غفرَ اللهُ لك، قال: «غفرَ اللهُ لكم» فاستدرتُ إلى الجانبِ الآخر؛ لكي يُخَصِّني بشيءٍ دونَ القومِ، فقلتُ: يا نبيَّ اللهُ، استغفر لي، غفرَ اللهُ لك، قال: «غفرَ اللهُ لكم»^(٣).
[التحفة: ٣٢٧٩].

١٤٠ - إذا قيل للرجل: غفر الله لك، ما يقول

١٠١٨٢ - أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم عن عبد الله بن سرجس، قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فأكلتُ من طعامه، فقلتُ: غفرَ اللهُ لك يا رسولَ اللهُ، قال: «ولك» قلتُ: أستغفرُ لك؟ قال: نعم، ولكم، وقرأ ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩]^(٤).
[التحفة: ٥٣٢١].

(١) أخرجه البخاري (٧٥٠٧)، ومسلم (٢٧٥٨) (٢٩) و (٣٠).

وهو في المسند أحمد (٧٩٤٨)، وابن حبان (٦٢٢) و (٦٢٥).

(٢) في الأصلين: «التحفة»، والبيت من «التحفة».

(٣) سلف بضمه برقم (٤٥٣٨).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٠٥٤).

١٠١٨٣ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، عن عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصمٌ

عن عبد الله بن سرجس، رأيتُ رسولَ الله ﷺ، وأكلتُ معه، فقلتُ: غفرَ الله لك يا رسولَ الله، قال: «وليك» قلتُ لعبدِ الله: أَسْتَغْفِرُكَ يا رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، ولكم، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَأَسْتَغْفِرُكَ بِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ ثم دُرْتُ حتى صيرتُ خلفه، ثم نظرتُ إلى خاتمِ النبوة^(١).
[التحفة: ٥٣٢١].

١٤١ - باب

١٠١٨٤ - أخبرني عبدُ الأعلى بنُ واصل، حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن

الأسود بن قيس، عن نبيح

عن جابر، قال: أتانا النبي ﷺ، فنادته امرأتي: يا رسولَ الله، صلِّ عليَّ وعلى زوجي، فقال: «صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجِكَ»^(٢).

[التحفة: ٣١١٨].

١٠١٨٥ - أخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا عبدُ الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، حدثنا

ابنُ عمجلان، عن مسلمٍ وداودَ بن قيس، عن نافع بن جبير

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلَسٍ ذَكَرَ، كَانَتْ كَالطَّابَعِ يَطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلَسٍ لَعُو، كَانَتْ كَقَارَتِهِ»^(٣).

[التحفة: ٣٢٠٣].

١٠١٨٦ - أخبرني زكريا، [عن^(٤) ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن ابن عمجلان، عن

مسلم بن أبي حرة

(١) سلف تحريجه برقم (١٠٠٥٤).

(٢) سلف تحريجه برقم (٢١٤٢)، والحديث مطول، وقد أورد المصنف بعضه مرفقاً.

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» ١/٥٣٧.

وسياقي بعده.

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأنبأه من «التحفة».

عن نافع بن جبير يرفعه ... نحوه.

قال سفيان: وحدثني داود^(١) بن قيس الفراء، عن نافع بن جبير. مثله^(٢).
[التحفة: ٣٢٠٣].

١٤٢ - كفارة ما يكون في المجلس

وذكر الاختلاف على أبي العالية في الخبر في ذلك

١٠١٨٧ - أخبرنا علي بن حشرم، قال: أخبرنا عيسى، عن الحجاج بن دينار، عن أبي

هاشم، عن أبي العالية

عن أبي برة الأسلمي، قال: كان رسول الله ﷺ بأخرة إذا طال المجلس، قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك» قال بعضنا: يا رسول الله صلى الله عليك وسلم، إن هذا القول ما لنا نسمعه منك؟ قال: «هذه كفارة ما يكون في المجلس»^(٣).

[التحفة: ١١٦٠٣].

١٠١٨٨ - أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا

مصعب بن حيان أخو مقاتل بن حيان، عن مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرياحي

عن رافع بن خديج، قال: كان رسول الله ﷺ بأخرة إذا اجتمع إليه أصحابه، فأراد أن ينهض، قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، عملتُ سوءاً، وظلمتُ نفسي، فاغفر لي،

(١) في الأصلين: «بارود» والثبت من «التحفة».

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٨٥٩).

وانظر ما بعده من حديث أبي العالية، عن رافع بن خديج.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٨١٢).

إنه لا يغيّر الذنوبَ إلا أنتَ. قال: فقلنا يا رسولَ الله، إنَّ هذه كلماتٌ أخذتُهنَّ؟ قال: «أحلُّ، جاءني جبريلُ عليه السلامُ، فقال: يا محمدُ، هنَّ كفاراتُ المجلسِ»^(١).

[التحفة: ٣٥٥٤].

١٠١٨٩ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن زيادِ بنِ حُصَيْنٍ

عن أبيِ العاليةِ الرِّياحِيِّ، قال: قالوا: يا رسولَ الله، ما كلماتٌ سَمِعناكَ تقولُهنَّ؟ قال: «كلماتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جبريلُ عليه السلامُ؛ كفارةُ المجلسِ: سبحانَكَ اللهمَّ وبحمدِكَ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»^(٢).

[التحفة: ٣٥٥٤].

١٠١٩٠ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال حدثنا عُبيدُ الله، عن إسرائيلَ، عن منصور، عن فضيلِ بنِ عمرَ، عن زيادِ، عن أبيِ العاليةِ.

أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا عاصمُ، عن زيادِ بنِ حُصَيْنٍ عن أبيِ العاليةِ، قال: كفارةُ المجلسِ: سبحانَكَ اللهمَّ وبحمدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»^(٣).

[التحفة: ٣٥٥٤].

١٠١٩١ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، حدثنا أبو داودَ، عن سفيانَ، عن منصور، عن فضيلِ، عن زيادِ بنِ حُصَيْنٍ

عن أبيِ العاليةِ، عن النبيِّ ﷺ: «كفارةُ المجلسِ: سبحانَكَ اللهمَّ وبحمدِكَ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»^(٤).

[التحفة: ٣٥٥٤].

(١) انظر ما قبله من حديث أبيِ العاليةِ، عن أبيِ برزة.

(٢) انظر ما قبله موصولاً.

(٣) انظر رقم (١٠١٨٨) مرفوعاً.

(٤) انظر رقم (١٠١٨٨) موصولاً.

١٤٣ - كم يتوب في اليوم

١٠١٩٢ - أخبرنا الفضل بن سهل، حدثنا شريح^(١) بن النعمان، حدثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عطاء عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ جمع الناس، فقال: «يا أيها الناس، توبوا إلى الله، فإنِّي أتوبُ إلى الله في اليوم مئةَ مرَّةٍ»^(٢).
[الشحفة: ١٤١٦٩].

١٠١٩٣ - أخبرنا أبو الأشعث، حدثنا المحمَّرُ، سمعتُ أبي يحدث، عن قتادة عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إنِّي لأتوبُ»^(٣) في اليوم سبعينَ مرَّةً»^(٤).
[الشحفة: ١٢٣٥].

١٠١٩٤ - أخبرنا محمد بن المنثري، حدثني عبدُ الله بن رجاء، عن عمران، عن قتادة عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي لأستغفرُ الله في اليوم، وأتوبُ أكثرَ من سبعينَ مرَّةً»^(٥).
[الشحفة: ١٣٢٣].

١٤٤ - كم يستغفر في اليوم ويتوب

١٠١٩٥ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدُ العزيز، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنِّي لأستغفرُ الله وأتوبُ إليه كلَّ يوم مئةَ مرَّةٍ»^(١).
[الشحفة: ١٥٠٤٨].

(١) وقع في الشحفة: «شريح»، وهو خطأ؛ لأنه لا يروي عنه الفضل بن سهل، وليس ممن يروي عن محمد بن مسلم والصواب كما هو ثابت في الأصلين.
(٢) سيأتي تخريجه برقم (١٠١٩٥).
(٣) في الأصل: «أتوب»، ولتيت من (ط).
(٤) أخرجه أبو يعلى (٢٩٣٤) و (٢٩٨٩)، والبخاري (٣٢٤٥) و (٣٢٤٦).
وسأيتي بعده.
وهو في ابن حبان (٩٢٤).
(٥) سلف قلبه.
(٦) أخرجه البخاري (٦٣٠٧)، وابن ماجه (٣٨١٥)، والترمذي (٣٢٥٩).
وسأيتي برقم (١٠١٩٦) و (١٠١٩٧) و (١٠١٩٨) و (١٠١٩٩) و (١٠٢٠٠) و (١١٤٣١).
وهو في مسنده أحمد (٧٧٩٣).

١٠١٩٦ - أخبرني محمد بن عامر، حدثنا منصور بن سلمة، أخبرنا الليث، عن يزيد،
عن ابن شهاب، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأستغفر الله في اليوم
وأتوب أكثر من سبعين مرة»^(١).

[الشفعة: ١٥٣٠٦].

ذِكْرُ الاختلاف على الزهري في هذا الحديث

١٠١٩٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن
شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «والله، إني لأستغفر الله
وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة»^(٢).

[الشفعة: ١٥٣٤٨].

١٠١٩٨ - أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر، عن
سليمان، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن أبي
بكر بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأستغفر وأتوب
في اليوم أكثر من سبعين مرة»^(٣).

[الشفعة: ١٤٨٧٠].

١٠١٩٩ - أخبرنا محمد بن سليمان، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة»^(٤).

[الشفعة: ١٥٢٧٨].

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقه.

(٣) سلف تحريمه رقم (١٠١٩٥).

(٤) سلف تحريمه رقم (١٠١٩٥).

١٠٢٠٠ - أخبرنا هشامُ بن عبد الملك، حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا الرُّبَيْدِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الخارث بن هشام عن أبي هريرةَ، أنه سمِعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إني لأستغفِرُ وأتوبُ في اليوم أكثرَ من سبعينَ مرَّةً»^(١).

[الصفحة: ١٤١٠٢].

ذِكْرُ الاختلافِ على أبي بُرْدَةَ في هذا الحديثِ

١٠٢٠١ - أخبرنا محمدُ بن داودَ، حدثنا زيادُ بن يونسَ، عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُرْدَةَ عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إني لأستغفِرُ الله وأتوبُ إليه في اليوم مئةَ مرَّةٍ»^(٢).

[الصفحة: ٩١١٩].

١٠٢٠٢ - أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا مغيرةُ بن أبي الحُرِّ الكنديُّ، عن سعيد بن أبي بُرْدَةَ، عن أبيه عن جدِّه، قال: جاء رسولُ الله ﷺ ونحن جلوسٌ، فقال: «ما أصبحتُ غداً قطُّ، إلا استغفرتُ اللهَ فيها مئةَ مرَّةٍ»^(٣).

[الصفحة: ٩٠٨٩].

١٠٢٠٣ - أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، حدثنا عفانُ، عن حماد بن سَلَمَةَ، أخبرنا ثابتٌ، عن أبي بُرْدَةَ عن الأغرِّ - أغرُّ مُزَيْنَةَ -، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنه ليغانُ على قلبي، حتى أستغفِرَ اللهَ كلَّ يوم مئةَ مرَّةٍ»^(٤).

[الصفحة: ١٦٦].

(١) سلف تخريجه رقم (١٠١٩٥).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٨١٦).

وسأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٩٦٧٢).

(٣) سلف قبله.

(٤) أخرجه مسلم (٢٧٠٢)، وأبو داود (١٥١٥).

١٠٢٠٤ - أخبرنا بشر بن هلال، حدثنا جعفر، عن ثابت، عن أبي بردة
 عن رجل من أصحابه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ كَيْفَانُ عَلَى قَلْبِي،
 فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ»^(١).

[التحفة: ١٦٦].

١٠٢٠٥ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر، سمعتُ سليمان بن المغيرة
 يحدث، عن حميد بن هلال، قال: حدثني أبو بردة، قال:

«جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُعَجِّبُنِي تَوَاضُعُهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ
 إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ»^(٢).

[التحفة: ١٦٦].

١٠٢٠٦ - أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن عمرو بن
 مرة، عن أبي بردة

«عَنِ الْأَعْرَبِيِّ، قَالَ: قَالَ يَوْمًا - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ -: «تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَوَاللَّهِ،
 إِنِّي لَأَتُوبُ إِلَى رَبِّي مِئَةَ مَرَّةٍ فِي الْيَوْمِ»^(٣).

[التحفة: ١٦٦].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى شِعْبَةِ فِيهِ

١٠٢٠٧ - أخبرنا محمد بن المنثري، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة،
 عن أبي بردة

وسباني برقم (١٠٢٠٤) و (١٠٢٠٥) و (١٠٢٠٦) و (١٠٢٠٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٨٤٨)، وابن حبان (٩٣١).

وقوله: «كَيْفَانُ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: «الغين: الغيب، وَغَيَّبَتِ السَّمَاءُ تَغَايًا: إِذَا أَطْبَقَ عَلَيْهَا الْغَيْبُ، وَقِيلَ:
 لِلغَيْنِ: شَجَرٌ مِثْلُف. أَرَادَ مَا يَفْشَاهُ مِنَ السَّهْوِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنَ الْبَشَرِ؛ لِأَنَّ قَلْبَهُ أَبَدًا كَانَ مَشغُولًا بِاللَّهِ تَعَالَى، فَيُؤَنِّقُ
 عَرْضَ لِهْ وَقَدْ مَا عَارِضٌ بِشَرِيٍّ يَشغَلُهُ مِنْ أُمُورِ الْأُمَّةِ وَاللَّهِ وَمَصَاحِبِهَا، عَدَّ ذَلِكَ ذَنْبًا وَتَقْصِيرًا، فَيَفْزَعُ إِلَى الْإِسْتِغْفَارِ.

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقه.

(٣) سلف تفرجه برقم (١٠٢٠٣).

عن الأغر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «توبوا إلى الله، فإنني أتوبُ إليه في اليومِ مئةَ مرَّةٍ»^(١).

[التحفة: ١٦٦].

١٠٢٠٨ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرَّة، عن أبي بُرْدَةَ، قال: سمعتُ الأغر - وكان من أصحابِ النبي ﷺ -
عن^(٢) ابنِ عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «توبوا إلى ربِّكم، فإنني أتوبُ إليه في اليومِ مئةَ مرَّةٍ»^(٣).

[التحفة: ١٦٦].

١٤٥ - ما يقولُ مَنْ كان ذَرِبَ اللسانِ

وذكرُ الاختلافِ على أبي إسحاقَ في خبرِ حذيفةَ بنِ اليمانِ فيه

١٠٢٠٩ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نُذَيْر

عن حذيفة، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنني رجلٌ ذَرِبُ اللسانِ، وإن عامةَ ذلك على أهلي، قال: «فأينَ أنتَ من الاستِغفار؟ إنني لأستغفرُ اللهَ في اليومِ - أو قال: في اليومِ واللييلة - مئةَ مرَّةٍ»^(٤).

[التحفة: ٣٣٨٤].

١٠٢١٠ - أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ أبا إسحاقَ يقول: سمعتُ الوليدَ أبا المغيرة - أو المغيرةَ أبا الوليد -
يحدثُ عن حذيفةَ ... نحوه^(٥).

[التحفة: ٢٢٧٦].

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٢٠٣).

(٢) قال المزي في «التحفة» (٦٦٥٠) في مسند ابن عمر: هكذا وقع في بعض الروايات، والتصواب: يحدث ابن عمر - وقال في مسند الأغر: روي عن الأغر، عن ابن عمر وهو وهم.

(٣) انظر ما قبله من حديث الأغر.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٣٨١٧).

وسبأتي برقم (١٠٢١٠) و (١٠٢١١) و (١٠٢١٢) و (١٠٢١٣) و (١٠٢١٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٣٤٠)، وابن حبان (٩٢٦).

(٥) سلف قبله.

خالفه عامة أصحاب أبي إسحاق

١٠٢١١ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي المغيرة، قال:

قال حذيفة: شكوتُ إلى رسول الله ﷺ ذَرَبَ لِسَانِي، فقال: «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لِأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ»^(١).

[التحفة: ٣٣٧٦].

١٠٢١٢ - أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيد أبي المغيرة

عن حذيفة، قال: كنت رجلاً ذَرَبَ اللِّسَانَ عَلَى أَهْلِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لِأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ»^(٢).

[التحفة: ٣٣٧٦].

١٠٢١٣ - أخبرنا عبد الحميد بن محمد، حدثنا مخلد، حدثنا سفيان^(٣)، عن أبي إسحاق، عن أبي المغيرة

عن حذيفة، قال: أتيتُ النبي ﷺ، فَقُلْتُ: أَحْرَقَنِي لِسَانِي - وَذَكَرَ^(٤) مِنْ ذَرَابَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ -، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لِأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِئَةَ مَرَّةٍ»^(٥).

[التحفة: ٣٣٧٦].

١٠٢١٤ - أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا أبو خالد الدالاني، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي المغيرة عبيد الجحلي

(١) سلف في سابقه.

(٢) سلف تحريجه برقم (١٠٢٠٩).

(٣) كنا في الأصلين، وفي «التحفة»: «مالك بن مغول» وهو الأشبه.

(٤) في الأصل: «وذكرت»، ولتبت من (ط).

(٥) سلف تحريجه برقم (١٠٢٠٩).

عن حذيفة، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ: إني ذَرَبُ اللسان، قد أحرقتُ أهلي بِلِساني، قال: «فأينَ أنتَ من الاستِغفار؟ إني لأستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه في اليومِ مئةَ مرَّةٍ»^(١).

[التحفة: ٣٣٧٦].

١٤٦ - الإكثار من الاستغفار

١٠٢١٥ - أخبرنا محمدُ بنُ المُثنى، حدثنا الوليدُ، حدثنا سعيدُ بن عبد العزيز، عن إسماعيلَ بن عُبيد الله، عن خالد بن عبد الله بن الحسين، قال: سمعتُ أبا هريرةَ يقول: ما رأيتُ أحداً أكثرَ أن يقول: «أستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه» من رسولِ الله ﷺ^(٢).

[التحفة: ١٢٢٩٩].

١٤٧ - ثواب ذلك

١٠٢١٦ - أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد، حدثنا أبي، حدثنا محمدُ بن عبد الرحمن - وهو ابنُ عروة -، قال: سمعتُ عبدَ الله بن بُسرٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «طوبى لمن وجدَ في كتابه استِغفاراً كثيراً»^(٣).

[التحفة: ٥٢٠٠].

١٠٢١٧ - أخبرني إسحاقُ بن موسى، حدثنا الوليدُ بن مسلم، حدثني الحكمُ بن مصعب القرشي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَكثَرَ من الاستِغفار، جعلَ اللهُ له من كلِّ همٍّ فرجاً ومن كلِّ ضيقٍ مخرجاً، ويرزُقُه من حيث لا يحسبُ»^(٤).

[التحفة: ٦٢٨٨].

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٢٠٩).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٤٦٥).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٨١٨).

(٤) أخرجه أبو داود (١٥١٨)، وابن ماجه (٣٨١٩).

وهو في مسنده أحمد (٢٢٣٤).

١٤٨- الإقتصارُ على ثلاثِ مرات

١٠٢١٨- أخبرنا محمدُ بن عبد الله، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون
عن ابن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعجِبُه أن يدعو ثلاثاً،
ويستغفر ثلاثاً^(١).

[التحفة: ٩٤٨٥].

١٤٩- كيف الاستغفارُ

١٠٢١٩- أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا أبو علي^(٢) - وهو الخنفي -، حدثنا مالك بن
يغول، عن محمد بن سُوقة، عن نافع
عن ابن عمر، قال: إن كنا لنعُدُّ لرسولِ الله ﷺ في المجلس الواحد مئةً
مرَّةً، يقول: «رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التوابُ الغفور»^(٣).

[التحفة: ٨٤٢٢].

١٠٢٢٠- أخبرنا هلالُ بن العلاء، قال: حدثنا حسين، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق،
عن مجاهد

عن عبد الله بن عمر، قال: كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ جالساً، فسمِعته
استغفرَ مئةً مرَّةً، يقول: «اللهم اغفر لي، وارحمني، وتب علي، إنك أنت
التوابُ الغفور». حفظَ زهير^(٤).

[التحفة: ٧٤٠٢].

(١) أخرجه أبو داود (١٥٢٤).

وهو في «سند» أحمد (٣٧٤٤).

(٢) في الأصلين: «أبو بكر»، والمثبت من «التحفة».

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٨) و(٦٢٧)، وأبو داود (١٥١٦)، وابن ماجه (٣٨١٤)،

والترمذي (٣٤٣٤).

وسبأني في لاحقته.

وهو في «سند» أحمد (٤٧٢٦).

(٤) سلف قبله.

١٠٢٢١- أخبرنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن يونس بن
خباب، قال: سمعتُ أبا الفضل

عن ابن عمر، أنه كان قاعداً مع رسولِ الله ﷺ، فقال: «اللهم اغفر لي،
إنك أنتَ التوابُ الغفورُ، حتى عدَّ العادُّ في يده مئةَ مرةٍ»^(١).

[التحفة: ٨٥٩١].

١٠٢٢٢- أخبرنا محمد بن معاوية بن عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن
مهدي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثني سعيد بن زياد المكي، سمعتُ سليمان بن يسار، قال:
أخبرني مسلم بن السائب

عن خباب بن الأرت، قال: سألتُ النبي ﷺ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله،
كيف نستغفر؟ قال: «قل: اللهم اغفر لنا، وارحمتنا، وتبْ - وذكرَ كلمةً
معناها - علينا، إنك أنتَ التوابُ الرحيمُ»^(٢).

[التحفة: ٣٥٢١].

١٠٢٢٣- أخبرنا معاوية بن صالح، حدثنا خالد، حدثني سعيد بن زياد، سمعتُ
سليمان بن يسار يُحدث

عن مسلم بن السائب بن خباب، قالوا: يا رسولَ الله، كيف نستغفر؟ ...
نحوه^(٣).

[التحفة: ٣٥٢١].

١٠٢٢٤- أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا خالد بن مخلد، حدثني سعيد بن
زياد - وهو المكي، مولى بني زهرة -، سمعتُ سليمان بن يسار يُحدث

(١) سنن في سابقه.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه ابن السني (٣٧٣).

وسأني في لاحقته.

(٣) سلف قبله.

عن مسلم بن السائب بن عَجَّاب، قالوا: يا رسول الله، كيف نستغفر؟ قال:
 «قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وارْحَمْنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»^(١).
 [التحفة: ٣٥٢١].

١٥٠- ذِكْرُ سَيِّدِ الْإِسْتِغْفَارِ، وَثَوَابُ مَنْ اسْتَعْمَلَهُ

١٠٢٢٥- أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا يزيد بن زريع وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد
 وابن أبي عدي، قالوا: حدثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب
 عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ، أَنْ
 يَقُولَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا
 اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي،
 اغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يَصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ،
 دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢).
 [التحفة: ٤٨١٥].

خَالَفَهُ ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ

١٠٢٢٦- أخبرنا سليمان بن عبيد الله، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد بن سلمة،
 حدثنا ثابت، عن عبد الله بن بريدة
 أَنْ نَفَرُوا صَحَبُوا شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ، فَقَالُوا: حَدَّثَنَا بِشْيءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ:
 اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا
 اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ
 بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، دَخَلَ
 الْجَنَّةَ، وَإِنْ مَاتَ مِنَ اللَّيْلِ، فَكَذَلِكَ»^(٣).

[التحفة: ٤٨٢٢].

(١) سلف في سابقه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٠٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٠٨).

خالفه الوليد بن ثعلبة

١٠٢٢٧- أخبرنا عبدة بن عبد الله، أخبرنا سويد بن عمرو، حدثنا زهير، حدثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن ابن بريدة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ، أَوْ حِينَ يُعَمْسِي، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

[التحفة: ٢٠٠٤].

١٠٢٢٨- أخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن كامجرا، قال: حدثني محمد بن مئيب العدني^(٢)، قال: عرضنا على السري بن يحيى، عن هشام، عن أبي الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»^(٣).

[التحفة: ٢٩٨٩].

١٠٢٢٩- أخبرنا هلال بن العلاء، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا الأزرق، حدثنا السري، عن هشام، عن أبي الزبير عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، أَنَا عَبْدُكَ، أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ،

(١) سلف تحريجه برقم (٩٧٦٤).

(٢) في الأصلين: «العدني»، والمثبت من التحفة.

(٣) أخرجه عبد بن حميد في «المتحب» (١٠٦٣).

رسياتي بعده.

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوؤُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوؤُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

[التحفة: ٢٩٨٩].

١٥١- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٠٢٣٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ،

عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «فِيهِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا^(٢).

[التحفة: ١٣٨٠٨].

١٠٢٣١- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنِي أَبُو

الزُّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ الْأَعْرَجُ

مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ، كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا^(٣).

[التحفة: ١٣٧٨٣].

١٠٢٣٢- أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ،

عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِيهَا، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ^(٤).

[التحفة: ١٣٠٩٣].

(١) سلف قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٧٦٠)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٧٦٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٧٦١).

١٠٢٣٣- أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن خالد، عن رباح^(١)، عن مَعْمَرٍ، عن الزهري، حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجمعة ساعة، لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ، يسأل الله فيها شيئاً، إلا أعطاه إياه»^(٢).
[التحفة: ١٣٣٠٧].

١٠٢٣٤- أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس قال أبو هريرة: «إن في الجمعة لساعة، لا يسأل الله فيها عبدٌ شيئاً، إلا أعطاه إياه»^(٣).
[التحفة: ١٣٥٧٧].

١٠٢٣٥- أخبرنا الفضل بن سهل، حدثني الأحوص بن جرأب، حدثنا عمارة بن رزيق، عن منصور، عن مجاهد عن ابن عباس، قال: اجتمع كعب وأبو هريرة، قال أبو هريرة: قال نبي الله ﷺ: «إن في الجمعة لساعة، لا يوافقها مسلمٌ في صلاةٍ يسأل الله فيها خيراً، إلا أعطاه إياه»^(٤).
[التحفة: ١٣٥٧٧].

١٥٢- الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار

١٠٢٣٦- أخبرنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى وأخبرنا هشام بن عمار، عن يحيى، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن^(٥) هلال، عن عطاء بن يسار

(١) وهو ابن زيد، وقال الزبي في «التحفة»: وهو ابن أبي معروف.

(٢) سلف نخرجه برقم (١٧٦١).

(٣) انظر ما قبله وما بعده مرفوعاً.

(٤) سلف نخرجه برقم (١٧٦١).

(٥) في الأصل: «بن»، ولثبت من (ط) و«التحفة».

عن رفاعَةَ بنِ عَرَابَةَ الجُهَنِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا مضى من الليل نصفه، أو ثلثاه، هبطَ اللهُ إلى السماءِ الدنيا، ثم يقول: لا أسألُ عن عبادي غَيري، مَنْ ذا الذي يستغفِرُنِي، أَعْفِرُ له؟ مَنْ ذا الذي يَدْعُونِي، أَسْتَجِيبُ له؟ مَنْ ذا الذي يسألُنِي، أُعْطِيه؟ حتى يَطْلُعَ الفجرُ». اللفظ لإسحاق^(١).

[التحفة: ٣٦١١].

١٠٢٣٧- أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، حدثنا خالدٌ، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر

أنه سمِعَ أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا بقيَ ثلثُ الليل، ينزِلُ اللهُ تباركُ وتعالى إلى السماءِ الدنيا، فيقول: مَنْ ذا الذي يَدْعُونِي، أَسْتَجِيبُ له؟ مَنْ ذا الذي يستغفِرُنِي، أَعْفِرُ له؟ مَنْ ذا الذي يستكشِفُ الضُّرَّ، أكشِفُ؟ حتى ينفجرَ الصبحُ»^(٢).

[التحفة: ١٤٨٧٤].

١٠٢٣٨- أخبرني شُعيبُ بن شُعيب بن إسحاق، حدثنا عبدُ الوهَّاب بن سعيد، حدثنا شُعيب^(٣)، حدثنا الأزواعيُّ، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبو جعفر

حدثنا أبو هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا بقيَ ثلثُ الليل، نزلَ اللهُ تباركُ وتعالى إلى السماءِ الدنيا، فيقول: مَنْ ذا الذي يستغفِرُنِي، أَعْفِرُ له؟ مَنْ ذا الذي يدعونِي، أَسْتَجِيبُ له؟ مَنْ ذا الذي يسترزِقُنِي، أرزُقُه؟ حتى ينفجرَ الصبحُ»^(٤).

[التحفة: ١٤٨٧٤].

(١) أخرجه ابن ماجه (١٣٦٧) و(٢٠٩٠) و(٢٠٩١) و(٤٢٨٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٢١٥)، وابن حبان (٢١٢).

والحديث أتم من ذلك، وقد انحصر المصنف على ما ذكر.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠)، وانظر ما بعده.

(٣) وقع في الأصلين: «سفيان»، والمثبت من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

١٠٢٣٩- أخبرنا إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى،

حدثنا أبو سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مضى شطر الليل، أو ثلثاه، ينزل الله تبارك وتعالى اسمه إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من سائل يعطى؟ هل من داع يستجاب له؟ هل من مستغفر يغفر له؟ حتى ينفجر الصبح»^(١).

[التحفة: ١٥٣٨٩].

١٠٢٤٠- محمد بن سليمان - قراءة عليه - عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي

سلمة

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني، فأستجيب له؟ من يستغفرني، فأغفر له؟ حتى يطلع الفجر»^(٢).

[التحفة: ١٣٤٦٣].

١٠٢٤١- أخبرنا أبو داود، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة

وأبي عبد الله الأغر

عن أبي هريرة، أنه أخبرهما أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني، فأستجيب له؟ من يستغفرني، فأغفر له؟ من يسألني، فأعطيه»^(٣).

[التحفة: ١٣٤٦٣].

١٠٢٤٢- أخبرني إبراهيم بن يعقوب، حدثنا الحسين بن علي، عن فضيل، عن منصور،

عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

عن أبي هريرة وأبي سعيد، أنهما شهدا به على رسول الله ﷺ، وأنا أشهدُ عليهما، أنه قال: «إن الله تبارك وتعالى يُمهِّلُ حتى يذهبَ ثلثُ الليلِ الأولِ، ثم يهبطُ إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من مستغفرٍ؟ هل من سائلٍ؟ هل من نائبٍ؟ هل من داعٍ؟ حتى يطلعَ الفجرُ»^(١).

[الصفحة: ٣٩٦٧].

١٠٢٤٣- أخبرني إبراهيم بن يعقوب، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا أبو إسحاق، حدثنا أبو مسلم الأغر

سمعتُ أبا هريرة وأبا سعيد يقولان: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عزَّ وجلَّ يُمهِّلُ حتى يمضيَ شَطْرُ الليلِ الأولِ، ثم يأمرُ منادياً ينادي، يقول: هل من داعٍ يُستجابُ له؟ هل من مستغفرٍ يُغفرُ له؟ هل من سائلٍ يُعطى؟»^(٢).

[الصفحة: ٣٩٦٧].

ذِكْرُ الاختلافِ على سعيدِ المقبريِّ في هذا الحديثِ

١٠٢٤٤- أخبرنا سويد بن نصر، أخبرنا عبدُ الله، عن^(٣) عبيد الله، عن سعيدِ المقبريِّ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه: «إذا مضى نصفُ الليلِ أو ثلثُ الليلِ، قال: ذكَّرَ نزلَهُ، فقال: مَنْ ذا الذي يدعوني، فأستجيبُ له؟ مَنْ ذا الذي يسألني فأعطيه؟ مَنْ ذا الذي يستغفرني، فأغفرُ له؟ حتى يطلعَ الفجرُ»^(٤).

[الصفحة: ١٢٩٩٤].

١٠٢٤٥- أخبرنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، عن عبيد الله، عن سعيدِ المقبريِّ، عن

أبيه

(١) سلف نخرجه برقم (٧٧٢٠).

(٢) سلف نخرجه برقم (٧٧٢٠).

(٣) في الأصلين: «من» و«الليت من» [الصفحة].

(٤) سلف نخرجه برقم (٧٧٢٠).

عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟ حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ»^(١).

[التحفة: ١٤٣٠٩].

١٠٢٤٦- أخرني عمرو بن هشام، حدثنا محمد - وهو ابن سلمة - عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية^(٢)

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ذَهَبَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأُولَى، هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَا يَزَالُ بِهَا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ قَائِلٌ: أَلَا مِنْ دَاعٍ، فَيُسْتَجَابُ لَهُ، أَلَا مِنْ مَرِيضٍ يَسْتَشْفَى، فَيُشْفَى، أَلَا مِنْ مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ، فَيُغْفَرُ لَهُ»^(٣).

[التحفة: ١٤٢٤٣].

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ فِيهِ

١٠٢٤٧- أخرنا زكريا بن يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن نافع بن جبيرة

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «يَنْزِلُ اللَّهُ لَشَطْرِ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي، فَأَعْطِيهِ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى تَرْتَجِلَ الشَّمْسُ»^(٤).

[التحفة: ١٤٦٣٥].

١٠٢٤٨- أخرنا أبو عاصم، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبيرة بن مطعم

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

(٢) في الأصلين: «أم حبة»، والبيت من «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من سائل، فأعطيته؟ هل من مستغفر، فأغفر له؟»^(١).

[التحفة: ٣٢٠٤].

١٥٣- ما يستحبُّ من الكلام عند الحاجة

وذكرُ الاختلاف على أبي إسحاق في خبر عبد الله بن مسعود فيه

١٠٢٤٩- أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عثمة بن عيسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي

الأحرص

عن عبد الله، قال: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُدَ فِي الْحَاجَةِ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ، فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ»^(٢).

[المغني: ٦٩/٦، التحفة: ٩٥٠٦].

تابعه المسعودي

١٠٢٥٠- أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا المسعودي، عن أبي

إسحاق، عن أبي الأحرص

عن عبد الله، قال: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُطْبَتَيْنِ: حُطْبَةَ الصَّلَاةِ، وَحُطْبَةَ الْحَاجَةِ، أَمَّا حُطْبَةُ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ، فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»^(٣).

[التحفة: ٩٥٠٦].

(١) أخرجه الترمذي (١٤٨٨).

وهو في مسند أحمد (١٦٧٤٥).

(٢) سلف مكرراً برقم (٥٥٠٢)، وانظر تحريجه برقم (١٧٢١).

(٣) سلف تحريجه برقم (١٧٢١).

وقفه زهير

١٠٢٥١ - أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا خلف بن عيم، عن زهير، حدثنا أبو إسحاق،

عن أبي الأحوص

عن عبد الله، قال: إذا أراد أحدكم أن يخطب بخطبة الحاجة، فليبدأ،
فليقل: إن الحمد لله، نستعينه... مثله سواء. وقال: وحده لا شريك له^(١).

[التحفة: ٩٥٠٦].

خالفهما شعبة

فروي عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله

١٠٢٥٢ - أخبرنا محمد بن المنثري ومحمد بن بشار، قالوا: حدثنا محمد، حدثنا شعبة،

سمعت أبا إسحاق، عن أبي عبيدة

عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: علمنا خطبة الحاجة: «الحمد لله...
مثله سواء، وزاد فيه: «يقرأ ثلاث آيات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾
[آل عمران: ١٠٢] و ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء: ١]
و ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٧] ثم يذكر حاجته^(٢).

[التحفة: ٩٦١٨].

١٠٢٥٣ - أخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن إسماعيل بن

خالد بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة

عن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا خطبة الحاجة: «إن الحمد
لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله، فلا مضل
له، ومن يضل الله، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأن محمداً عبده ورسوله».

(١) انظر سابقه مرفوعاً.

(٢) سلف غريبه برقم (١٧٢١).

قال أبو عبيدة: وسمعتُ أبا موسى يقول: كان رسولُ الله ﷺ يقول:
 «فإن شئتَ أن تصلَّ خطبتك بأيِّ من القرآن، فقل: ﴿أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا
 تَمُوتُونَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾،
 ﴿أَتَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا...﴾ إلى ﴿قَوْزًا عَظِيمًا﴾ أما بعد: ثم تكلم
 بحاجتك،^(١).

[التحفة: ٩٦١٨].

جمعهُما إسرائيلُ

١٠٢٥٤ - أخبرنا محمدُ بن المنثري، عن حديث عبد الرحمن، حدثنا إسرائيل، عن أبي
 إسحاق، عن [أبي الأحوص و]^(٢) أبي عبيدة
 عن عبد الله، قال: علّمنا رسولُ الله ﷺ خطبةَ الحاجة: «الحمدُ لله،
 نحمده ونستعينه...» ثم ذكرَ مثله سواهُ، وقال: قال عبدُ الله: ثم تصلُّ
 خطبتك بثلاثِ آياتٍ... وساق الحديث^(٣).

[التحفة: ٩٥٠٦].

١٠٢٥٥ - أخبرنا محمودُ بن خالد، حدثنا الوليدُ، قال: قال أبو عمرو: أخبرني قرّة، عن
 ابن شهاب، عن أبي سلمة
 عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كلُّ أمرٍ ذي بالٍ، لا يُبدأ فيه
 بحمدِ الله، أقطعُ»^(٤).

[التحفة: ١٠٢٣٢].

(١) سلف تخريجه برقم (١٧٢١).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأبناه من «التحفة»، ويؤيده العنوان الذي ذكره المصنف قبل هذا الحديث.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٧٢١).

(٤) أخرجه أبو دلود (٤٨٤٠)، وابن ماجه (١٨٩٤).

وسأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٨٧١٢)، وابن حبان (١) و (٢).

١٠٢٥٦ - أخبرني محمود بن خالد، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري رفعه ... مثله^(١).

[التحفة: ١٥٢٣٢].

١٠٢٥٧ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب ... مرسل^(٢).

[التحفة: ١٥٢٣٢].

١٠٢٥٨ - أخبرنا علي بن حنجر، حدثنا الحسن - يعني ابن عمر -

عن الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ كلامٍ لا يُبدأ في أوَّلِهِ بِذِكْرِ اللَّهِ، فَهُوَ أَبْتَرُ»^(٣).

[التحفة: ١٥٢٣٢].

١٥٤ - ما يقول إذا همَّ بالأمر

١٠٢٥٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي الموال، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: «إذا همَّ أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخبرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله - فاقدِّره لي، ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كنت، ثم أَرْضِنِي بِقَضَائِكَ»^(٤).

[التحفة: ٣٠٥٥].

(١) سلف قبله.

(٢) انظر سابقه موصولاً.

(٣) انظر ما قبل سابقه موصولاً.

(٤) سلف مكرراً برقم (٥٥٥١).

١٥٥ - ما يقول إذا أراد سفراً

١٠٢٦٠ - أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد، عن عاصم، قال:

قال عبدُ الله بن سرجس، كان النبي ﷺ إذا سافرَ يقول: «اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر، والخليفةُ في الأهل، اللهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، اللهم إني أعودُ بك من وعشاءِ السفر، وكآبةِ المنقلب، والخورِ بعدَ الكون^(١)، ودعوةِ المظلوم، وسوءِ المنظرِ في الأهلِ والمال^(٢)».

[التحفة: ٥٣٢٠].

١٠٢٦١ - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، حدثني سعيد

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه كان يقول إذا سافرَ: «اللهم إني أعودُ بك من وعشاءِ السفر، وكآبةِ المنقلب، وسوءِ المنظرِ في الأهلِ والمال، اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر، والخليفةُ في الأهلِ والمال، اللهم اطو لنا الأرض، وهون علينا السفر^(٣)».

[التحفة: ١٣٠٤٢].

١٠٢٦٢ - أخبرنا زكريا بن يحيى، حدثنا عثمان، حدثنا جرير، عن مطرف، عن أبي

إسحاق

عن البراء، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خرجَ إلى سفر، قال: «اللهم بلاغاً يبلغُ خيراً، مغفرةً منك ورضواناً، بيدك الخير، إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر، والخليفةُ في الأهل، اللهم هون علينا السفرَ واطو لنا الأرض، اللهم أعودُ بك من وعشاءِ السفر، وكآبةِ المنقلب^(٤)».

[التحفة: ١٨٩٠].

(١) في الأصل: «الكور»، والمثبت من (ط)، وانظر التعليق الذي ذكرناه عند الحديث السالف برقم (٧٨٨٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٨٨٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٨٥).

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه ابن السني (٤٩٤).

١٥٦ - ما يقول إذا وضع رجله في الركاب

١٠٢٦٣ - أخبرني محمد بن قدامة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

رأيتُ علياً أتى بدابة، فوضَعَ رجله في الركاب، فقال: باسم الله، فلما استوى عليها، قال: الحمدُ لله الذي سخرَ لنا هذا، وما كنا له مُقرنين، وإنما إلى ربنا مُنقلِبون، ثم كَبَّرَ ثلاثاً، وحَمِدَ ثلاثاً، ثم قال: لا إلهَ إلا اللهُ، سبحانَكَ إني ظلمتُ نفسي، فاغفِرْ لي ذنوبي، إنه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنت، فقال: إن رسولَ الله ﷺ قال يوماً مثلَ ما قلتُ، ثم استضحك، فقلتُ: مِنِّمَ ضحكك؟ قال: «يعجبُ ربنا تبارك وتعالى من قول عبده: سبحانَكَ إني ظلمتُ نفسي، فاغفِرْ ذنوبي، إنه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنت، قال: عَلِمَ عبيد أنَّ له رباً يغفِرُ الذنوبَ»^(١).

[التحفة: ١٠٢٤٨].

١٥٧ - ما يقول إذا ركب

١٠٢٦٤ - أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن مُقَدم، قال: حدثنا ابنُ أبي عدي، عن شعبة، عن عبد الله بن بشر الخنعمي، عن أبي زُرعة

عن أبي هريرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سافر، فركبَ راحلته، قال بإصبعه - ومدَّ شعبةُ بإصبعه -، فقال: «اللهم أنتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ، والخليفةُ في الأهلِ، اللهم زَوِّ لنا الأرضَ، وهوِّنْ علينا السَّفَرَ، اللهم إني أعودُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكآبِةِ المُنْقَلَبِ»^(٢).

[التحفة: ١٤٨٩٢].

(١) سلف نخرجه برقم (٨٧٤٨).

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٨٨٥).

وقوله: «زَوِّ لنا الأرضَ»، أي: اجعلها وانطوئها.

١٠٢٦٥- أخبرنا العباسُ بن عبد العظيم، عن عُبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا أسامةُ بن زيد، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي - قال: وقد صحبَ أبوه النبي ﷺ - قال: سمعتُ أبي يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «على ذُرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا، وَلَا تُقَصِّرُوا عَنْ حَاجَتِكُمْ»^(١).
قال أبو عبد الرحمن: أسامةُ بن زيد ليس بالقوي في الحديث.
[التحفة: ٣٤٤٣].

١٥٨- ما يقول للشاخص

١٠٢٦٦- أخبرنا محمد بن العلاء^(٢)، حدثنا أبو خالد، سمعتُ أسامةَ بن زيد، عن سعيد المقبريِّ

عن أبي هريرة، أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ يريدُ سفراً، فقال: يا رسولَ الله، أوصيني، قال: «أوصيكَ بتقوى الله، واذكُرِ الله على كلِّ شرفٍ» فلما ولى، قال: «زَوَى اللهُ لَكَ الأَرْضَ، وَهُوَ عَلَىكَ السَّفَرُ»^(٣).

[التحفة: ١٢٩٤٦].

١٠٢٦٧- أخبرنا يحيى بن محمد، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا أبو ميخَصَن، عن ابن أبي ليلى، عن نافع

عن ابن عمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ للشاخصِ: «أَسْتَوِدِعُ اللهُ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ»^(٤).

[التحفة: ٨٤٢٧].

(١) أخرجه الدارمي (٢٦٧٠)، وابن خزيمة (٢٥٤٦)، والطبراني (٢٩٩٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٠٣٩)، وابن حبان (١٧٠٣) و(٢٦٩٤).

(٢) في الأصلين: «بن عبد الأعلى»، والتبت من «التحفة».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٧٧١)، والترمذي (٣٤٤٥).

وهو في «مسند» أحمد (٨٣١٠)، وابن حبان (٢٦٩٢) و(٢٧٠٢).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

١٠٢٦٨- أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن يزيد الخطمي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا شيعَ جيشاً، فبلغ عقبة الوداع، قال: «أستودعُ الله دينكم، وأمانتكم، وخواتمَ أعمالكم»^(١).

[الصحفة: ٩٦٧٣].

١٥٩- ما يقول عند الوداع

١٠٢٦٩- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث وابن أبي أيوب، عن الحسن بن ثوبان، أنه سمع موسى بن وردان يقول: أتيتُ أبا هريرة أو دُعته، فقال: ألا أعلمك يا ابن أخي شيئاً علمنيه رسول الله ﷺ أقوله عند الوداع؟ قلت: بلى. قال: «قل: أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه»^(٢).

[الصحفة: ١٤٦٢٦].

١٠٢٦٩/١- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عماد، حدثنا ابن عائد، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا المطعم، عن مجاهد، قال: خرجتُ إلى الغزو أنا ورجلٌ معي، فشيّعنا عبدُ الله بن عمر، فلما أرادَ فراقنا، قال: إنه ليس معي مالٌ أعطيكُما، ولكنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا استودعَ اللهُ شيئاً، حفظَه» وإني أستودعُ الله دينكما، وأماناتكما، وخواتمَ عملكما^(٣).

[الصحفة: ٧٤٠٣].

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٠١).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٨٢٥).

وهو في مسند أحمد (٨٦٩٤).

(٣) سنن ترمذي (١٠٢٧٣).

ذِكْرُ الاختلاف على عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز في هذا الحديث

٢٦٩/٢- أخبرنا العباس بن محمد، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عبد الله بن عمر، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن مجاهد

عن ابن عمر، أنه أراد أن يودع رجلاً، فقال: تعال أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا: «أستودع الله دينك، وأمانتك، وخواتم عملك»^(١).

[التحفة: ٧٤٠٣].

٢٦٩/٣- أخبرني الحسن^(٢) بن إسماعيل، حدثنا عبدة، عن عبد العزيز بن عمر، عن يحيى بن إسماعيل، حدثنا قرعة

عن ابن عمر^(٣)، قال: ودع النبي ﷺ رجلاً، فقال: «أستودع الله دينك، وأمانتك، وخواتم عملك»^(٤).

[التحفة: ٧٣٧٨].

٢٦٩/٤- أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد العزيز، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير، عن قرعة، قال:

أرسلني ابن عمر إلى حاجة، فأخذ بيدي، فقال: تعال أودعك كما ودعني رسول الله ﷺ، وأرسلني إلى حاجة له، فقال: «أستودع الله دينك، وأمانتك، وخواتم عملك»^(٥).

[التحفة: ٧٣٧٨].

(١) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٢) في الأصلين: «الحسين»، والثبت من «التحفة»، وهو الصواب، إذ ليس في رجال الكتب الستة من يسمي الحسين بن إسماعيل.

(٣) ما بين الحاصرتين جاء في الأصلين كما يلي: «عبدة، عن عبد العزيز»، وهو سهو من فناسخ، والثبت من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٥) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

١٠٢٧٠- أخبرنا أحمدُ بن حُرْب، حدثنا أبو ضَمْرَةَ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير، عن قَزَعَةَ، قال: كنتُ عندَ عبد الله بن عمر، فأردتُ الانصرافاً، فقال: كما أنتَ حتى أودَّعَكَ كما ودَّعني النبي ﷺ، فأخذَ بيدي، فصافحني، ثم قال: «أستودعُ الله دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتيمَ عملِكَ»^(١).

[التحفة: ٧٣٧٨].

١٠٢٧١- أخبرنا الحسين بن حُرَيْث، أخبرنا عيسى، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، حدثني إسماعيل بن محمد بن سعد، عن قَزَعَةَ، قال: أتيتُ ابنَ عمرَ أودَّعُهُ، فقال: أودَّعَكَ كما ودَّعني رسولُ الله ﷺ، فأخذَ بيدي، فحجركها، وقال: «أستودعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتيمَ عملِكَ»^(٢).

[التحفة: ٧٣٧٨].

١٠٢٧٢- أخبرنا هشامُ بن عمار، عن يحيى، حدثني عبدُ العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن قَزَعَةَ، أن ابنَ عمرَ حدثه عن وِدَاعِ رسولِ الله ﷺ إياه، قال: «أستودعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتيمَ عملِكَ»^(٣).

[التحفة: ٧٣٧٨].

١٠٢٧٣- أخبرنا واصلُ بن عبد الأعلى، عن ابن فضال، عن نهشل بن مُجَمِّع الضُّبِّي، عن قَزَعَةَ، قال: كنتُ عندَ ابنِ عمرَ، فلما خرجتُ، شيعني، وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قال لقمانُ الحكيمُ: إن الله إذا استودعَ شيئاً، حفظه، وإنني أستودعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتيمَ عملِكَ، وأقرأ عليك السلام»^(٤).

[التحفة: ٧٣٧٨].

(١) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب لسنة.

وسبأتي برقم (١٠٢٧٤) و(١٠٢٧٥) و(١٠٢٧٦)، وقد سلف برقم (١٠٢٦٩).

وهو في «مسند» أحمد (٥٦٠٥).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى نَهْشَلٍ

١٠٢٧٤- أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان، أخبرنا عبدة، عن سفيان الثوري، عن نهشل الصَّبِّي، عن قَزَعَةَ

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كان لقمان الحكيم يقول: إن الله إذا استودع شيئاً، حَفِظَهُ»^(١).

[التحفة: ٧٣٧٨].

١٠٢٧٥- أخبرنا محمد بن حاتم، حدثنا سويد، أخبرنا عبد الله، عن سفيان، أخبرني نهشل بن مَحْمَعٍ - وكان مرضياً -، عن قَزَعَةَ

عن ابن عمر، قال: أخبرنا رسول الله ﷺ «أن لقمان الحكيم كان يقول: إن الله إذا استودع شيئاً، حَفِظَهُ»^(٢).

[التحفة: ٧٣٧٨].

١٠٢٧٦- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، حدثنا إسحاق بن الأرقم، عن سفيان، عن نهشل، عن أبي غالب، قال:

شِيعْتُ أَنَا وَقَزَعَةُ ابْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّ لِقْمَانَ الْحَكِيمِ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتُوْدِعَ شَيْئاً، حَفِظَهُ. وَإِنِّي اسْتُوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَاتِكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ^(٣).

[التحفة: ٨٥٨٩].

١٠٢٧٧- أخبرنا محمد بن حاتم، أخبرنا سويد، أخبرنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي سينان، عن قَزَعَةَ وَأَبِي غَالِبٍ، قَالَا:

شِيعْنَا ابْنُ عَمْرٍو، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَفَارِقَهُ، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكُمْ، وَلَكِنْ اسْتُوْدِعَ اللَّهُ دِينَكُمْ، وَأَمَانَاتِكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ، وَأَقْرَأَ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ^(٤).

[التحفة: ٨٥٨٩].

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقه.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٢٧٣).

(٤) انظر ما قبله مرفوعاً.

١٠٢٧٨- أخبرنا أحمد بن سليمان، أخبرنا عبيد الله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي سنان، عن أبي غالب، قال:

كنتُ عندَ ابنِ عمرَ أنا وقرَعةٌ، فلما خرَجنا من عنده، مشى معنا، ثم قال: ما عندي ما أعطيكم، ولكن أستودعُ الله ... وساقَ الحديثَ^(١).
[التحفة: ٨٥٨٩].

ذِكْرُ الْإِخْتِلافِ عَلَي حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سَفِيانَ

١٠٢٧٩- أخبرني محمود بن خالد، حدثنا الوليد، عن حنظلة، سمعتُ القاسمَ بنَ محمد يقول:

أرادَ رجلٌ أن يخرُجَ سَفْرًا، فجاءَ يسلمُ علي عبدِ الله بنِ عمرَ، فقال عبدُ الله بنِ عمرَ: انتظرُ حتى أودَّعَكَ كما كانَ رسولُ الله ﷺ يودُّعنا: «أستودعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وحواتِمَ عملِكَ»^(٢).
[التحفة: ٥٣٧٦].

١٠٢٨٠- أخبرني محمد بن عبيد، حدثني سعيد بن خثيم، حدثنا حنظلة، عن سالم بن عبد الله، قال:

كانَ أبي إذا رأى الرجلَ وهو يريدُ السفرَ، قال: ادنُه حتى أودَّعَكَ بما كانَ رسولُ الله ﷺ يودُّعنا، ثم يقول: «أستودعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وحواتِمَ عملِكَ»^(٣).
[التحفة: ٦٧٥٢].

١٦٠- الدَّعَاءُ لَمَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَي الخَيْلِ

١٠٢٨١- أخبرنا محمد بن منصور، حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس

(١) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

سمعتُ جريراً يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا تكفيني ذا الخَلْصَةِ؟ قلتُ: يا رسولَ الله؟ إني رجلٌ لا أثبتُ على الخيل، فضربَ في صدري، وقال: «اللهم بُنِّه، واجعله هادياً مهدياً» فخرجت في خمسينَ من قومي، فَأَتَيْتُهَا، فَأَحْرَقْتُهَا»^(١).

[التحفة: ٣٢٢٥].

١٦١- الحَدُو فِي السَّفَرِ

١٠٢٨٢- أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابَةَ

عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ في مَسِيرٍ لَهُ، وَغَلَامٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: أَنْحَشَةُ يَحْدُو بِالْقَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيَحْكُ يَا أَنْحَشَةُ، رُوَيْدًا سَوَّقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»^(٢).

[التحفة: ٩٤٩]

١٠٢٨٣- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ أتى على أَنْحَشَةَ وَهُوَ يَسُوقُ بِنِسَائِهِ، فَقَالَ: «رُوَيْدَكَ سَوَّقَكَ، وَلَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ»^(٣).

[التحفة: ١٣٦٩].

١٠٢٨٤- أخبرنا محمد بن المنثري، حدثني عبد الصمد، حدثنا همام^(٤)، حدثنا قتادة

عن أنس، قال: كان لرسولِ الله ﷺ حادٍ حسنُ الصوت، فقال له رسولُ الله ﷺ: «رُوَيْدَكَ يَا أَنْحَشَةُ، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ» يَعْنِي ضَعْفَةَ النِّسَاءِ^(٥).

[التحفة: ١٣٦٩].

(١) سلف تخريجه برقم (٨٢٤٥).

(٢) أخرجه البخاري (٦١٤٩) و(٦١٦١) و(٦٢٠٩) و(٦٢١٠) و(٦٢١١)، وفي «الأدب المفرد» له (٢٦٤) و(١٢٦٤)، ومسلم (٢٣٢٣) (٧٠) و(٧١) و(٧٢) و(٧٣).

وسأني برقم (١٠٢٨٣) و(١٠٢٨٤) و(١٠٢٨٥) و(١٠٢٨٦) و(١٠٢٨٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٤١)، وابن حبان (٥٨٠٠) و(٥٨٠١) و(٥٨٠٢) و(٥٨٠٣).

(٣) سلف قبله.

(٤) وقع في «التحفة»: «هشام» وقال المزني: وفي نسخة: عن همام بدل هشام وهو الصواب.

(٥) سلف لي سابقه.

١٠٢٨٥- أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ ثابتاً، قال: سمعتُ أنساً يقول: بينما رسولُ الله ﷺ يسيرُ، وحادٍ يحذو بنساء رسولِ الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ يقول: «يا أنجشة، ارفقْ بالقوارير»^(١).
[التحفة: ٤٤٣].

١٠٢٨٦- أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان، عن سليمان.
وأخبرنا محمد بن منصور - واللفظ له - حدثنا سفيان، حدثنا سليمان التيميُّ
سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: كان للنبيِّ ﷺ حادٍ يقال له: أنجشة، فقال
رسولُ الله ﷺ وهو يسوقُ بأمهاتِ المؤمنين: «رؤيدك يا أنجشة سؤوك
بالقوارير»^(٢).

[التحفة: ٨٨٣].

١٠٢٨٧- أخبرنا محمد بن مغلان، حدثنا ابنُ أعين، حدثنا زهير، حدثنا سليمان التيميُّ،
عن أنس
عن أمه، أنها كانت مع نساء النبيِّ ﷺ، وسواقٍ يسوقُ بهنَّ، فقال النبيُّ
ﷺ: «رؤيداً يا أنجشة سؤوك بالقوارير»^(٣).

[التحفة: ١٨٣٢٨].

١٠٢٨٨- أخبرنا عبدة بن عبد الله، أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا الحسن بن ثابت،
عن عبد الله بن الوليد المزنيُّ، عن أبي صخرة جامع بن شداد، عن عبد الرحمن بن أبي
علقمة الثقفِيُّ
عن عبد الله بن مسعود، قال: كان معنا ليلةً نامَ رسولُ الله ﷺ عن
صلاة الصبح حتى طلعتِ الشمسُ حادٍ بانٍ^(٤).

[التحفة: ٩٣٧٢].

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٢٨٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٢٨٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٢٨٢) من حديث أنس.

(٤) سلف بنسائه برقم (٨٨٠٢).

١٠٢٨٩- أخبرنا أحمد بن أبي عبيد الله البصري - وكان يقال له: الوراق - حدثنا
عمر بن علي عن إسماعيل، عن قيس

عن عبد الله بن رَوَاحَةَ، أنه كان مع رسول الله ﷺ في مَسِيرٍ لَهُ، فَقَالَ
لَهُ: «يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، انزِلْ، فَحَرِّكِ الرَّكَّابَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ تَرَكْتُ
ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، قَالَ: فَرَمَى بِنَفْسِهِ، وَقَالَ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَمَا تَصَدَّقْنَا وَمَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا^(١)
[التحفة: ٥٢٥٤]

١٠٢٩٠- أخبرنا عبد الحميد بن محمد، حدثنا مَحَلَّدٌ، حدثنا يونس، عن أبيه
حدثني البراء بن عازب، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ ينقلُ ترابَ الخندقِ
حتى وارى الترابُ شعرَ صدره، وهو يرتجزُ كلمةَ عبدِ الله بن رَوَاحَةَ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَمَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا
إِنَّ الْأُولَى بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَاهَا
يَعُدُّ بِهَا صَوْتَهُ^(٢).

[التحفة: ١٩٠٤].

قال أبو عبد الرحمن: وقد روي عن سلمة بن الأكوع أن هذا الرَّجُلَ لأخيه.
١٠٢٩١- أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمر، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا يونس،
عن ابن شهاب، أخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك

أن سلمة بن الأكوع قال: لما كان يومَ خيبر، قاتلَ أخي قتلاً شديداً مع
رسولِ الله ﷺ، فارتدَّ عليه سيفه، فقتلَه، فقال أصحابُ رسولِ الله ﷺ في

(١) سلف مكرراً برقم (٨١٩٤).

(٢) سلف مخرباً برقم (٨٨٠٦).

ذلك، وشكروا فيه؛ رجل مات بسلاحه! قال سلمة: ففضل رسول الله ﷺ من خير، فقلت: يا رسول الله، أتأذن لي أن أرحز بك، فأذن له رسول الله ﷺ، فقال له عمر: أعلم ما تقول، فقلت:

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فقال رسول الله ﷺ: «صدقت».

فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا
والمشركون قد بغوا علينا.

فلما قضيت رحزي، قال رسول الله ﷺ: «من قال هذا؟ قلت: أخي، فقال رسول الله ﷺ: «رحمه الله» قلت: يا رسول الله، إن ناساً ليهابون الصلاة عليه، يقولون: رجل مات بسلاحه، فقال رسول الله ﷺ: «مات جاهداً مجاهداً».

قال ابن شهاب: ثم سألت ابناً لسلمة بن الأكوع، فحدثني عن أبيه مثل ذلك، غير أنه قال حين قلت: إن ناساً يهابون الصلاة عليه: قال رسول الله ﷺ: «كذبوا، مات جاهداً مجاهداً، فله أجره مرتين» وأشار بإصبعه^(١).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا عندنا خطأ، والصواب: عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن سلمة بن الأكوع، والله أعلم.

[التحفة: ٤٥٣٢].

١٠٢٩٢- أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان، حدثنا ابن عفير، عن الثبيث، عن ابن مسافر، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري

أن سلمة بن الأكوع قال: لما كان يوم خير، قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ... فذكر نحوه، وزاد فيه: قالوا: اكفروا، فقلنا: أيينا^(٢).

[التحفة: ٤٥٣٢].

(١) سلف تخريجه رقم (٤٣٤٣)، وانظر ما بعده.

وفوله: «أرحز بك»، جاء في «القاموس»: ورحز به: أنشده أرحوزة.

(٢) سلف تخريجه رقم (٤٣٤٣).

١٦٢- ما يقول إذا كان في سفر، فأسحرَ

١٠٢٩٣- أخبرنا يونسُ بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، حدثني أيضاً - يعني سليمان بن بلال - عن سُهَيْل، عن أبيه

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر، فأسحرَ، يقول: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَحُسْنِ بِلَاتِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِينَ، وَأَفْضِلَ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»^(١).

[التحفة: ١٢٦٦٩].

١٦٣- ما يقول إذا صعدَ نبيَّةً

١٠٢٩٤- أخبرنا حُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ، حدثنا يزيدُ - وهو ابن زُرَيْع - حدثنا سليمان التيمي، حدثنا أبو عثمان

عن أبي موسى الأشعري، أنهم كانوا مع نبي الله ﷺ وهم يصعدون في نبيَّة، نادى^(٢): «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَسَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُذَلِّكُ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كِتَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٣).

[التحفة: ٩٠١٧].

١٠٢٩٥- [وعن محمد بن عبد الأعلى، عن مُعْتَمِرِ بن سليمان، عن أبيه، به]^(٤).

[التحفة: ٩٠١٧].

١٦٤- ما يقول إذا أشرفَ على وادٍ

١٠٢٩٦- أخبرنا عبدة بن عبد الله، عن سُؤَيْد، عن زهير، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان

(١) سلف مكرراً برقم (٨٧٧٧).

(٢) كنا في الأصل، والصواب: «نادوا».

(٣) سلف نخرجه برقم (٧٦٣٢)، وانظر ما بعده.

(٤) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وابتناه من «التحفة» وانظر ما قبله وما بعده.

حدثني أبو موسى، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأشرفَ الناسُ على وادٍ، فجهروا بالتكبير والتهليل: الله أكبر، لا إله إلا الله - ورفعَ عاصمٌ صوته - فقال النبي ﷺ: «اربعوا على أنفسكم، إن الذي تدعون ليس بأصم، إنه سميع قريب، إنه معكم، أعادها ثلاث مرات. قال أبو موسى: فسمعتني أقول وأنا خلفه: لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: «يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، فذاك أبي وأمي، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله»^(١).

[التحفة: ٩٠١٧].

١٦٥- ما يقول إذا أوفى على نبيّة

١٠٢٩٧- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الألب، عن^(١)

كثير بن فرقد، عن نافع

أن عبد الله أخبره، أن رسول الله ﷺ كان إذا قفلَ من الجيش أو الحج أو العمرة، فأوفى على فدقِدٍ أو نبيّةٍ يكبر ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيون تائبون عابدون ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده»^(٢).

[التحفة: ٨٢٦٦].

١٦٦- ما يقول إذا أوفى على فدقِدٍ من الأرض

١٠٢٩٨- أخبرنا محمد بن منصور، حدثنا سفيان، حدثنا صالح بن كيسان، عن سالم،

عن أبيه. وعبيد الله، عن نافع

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٢). والنظر شرحه فيه.

(٢) في الأصلين: «بن»، وهو خطأ، والألب من التحفة.

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٢٢٩).

وقوله «على فدقِدٍ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: للموضع الذي فيه غلظُ وارتفاع.

عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان إذا قَفَلَ من حجٍّ أو عُمرة أو غزوة، فأوفى على فَدَقْدِ من الأرض، قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، آيُونَ تائبُونَ، لربنا حامدون، صدقَ الله وعده، ونصرَ عبده، وهزَمَ الأحزابَ وحده»^(١).

[التحفة: ٦٧٦٢ و ٧٩٠٥].

١٦٧- ما يقول إذا انحدر من ثبية

١٠٢٩٩- أخبرنا محمد بن إبراهيم البصري، عن خالد، عن أشعث، عن الحسن، قال: قال جابر: «كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فصعدنا، كبرنا، وإذا انحدرنا، سبحنا»^(٢).

قال أبو عبد الرحمن: الحسن عن جابر صحيفة، وليس بسماع.

[التحفة: ٢٢٢٣].

١٠٣٠٠- أخبرنا محمد بن العلاء، أخبرنا ابن إدريس.

وأخبرنا أحمد بن حرب، حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن سالم عن جابر، قال: «كنا إذا صعدنا كبرنا، وإذا هبطنا سبحنا»^(٣).

[التحفة: ٢٢٤٥].

١٦٨- ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

١٠٣٠١- أخبرنا محمد بن نصر، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر، عن سليمان، عن أبي سهيل بن مالك

عن أبيه، أنه كان يسمع قراءة عمر بن الخطاب وهو يؤم الناس في مسجد رسول الله ﷺ من دار أبي جهم.

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٢٩).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٧٧٤)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٧٧٤).

وقال كعبُ الأحبار: والذي فَلَقَ البحرَ لموسى لَيْسَ صُهَيْباً حَدَّثَنِي أَن
 عمداً رسولَ الله ﷺ لم يرَ قريةَ يريدُ دخولَها، إلا قال حين يراها: «اللهم
 ربَّ السماواتِ السبعِ وما أظللنَّ، وربَّ الأرضينِ السبعِ وما أقتلنَّ، وربَّ
 الشياطينِ وما أضللنَّ، وربَّ الرياحِ وما ذرينَّ، فإننا نسألكَ خيرَ هذه القريةِ،
 وخيرَ أهلِها، ونعوذُ بك من شرِّها، وشرِّ أهلِها، وشرِّ ما فيها».

وحلَفَ كعبٌ بالذي فَلَقَ البحرَ لموسى: لَيْسَ بِهَا كَانَتْ دَعَوَاتِ دَاوُدَ حين
 يرى العدو^(١).

[التحفة: ٤٩٧١].

١٠٣٠٢- أخرني عمرو بن سواد بن الأسود، قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني
 حفصُ بن ميسرة، عن موسى بن عُقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أن كعباً حَدَّثَهُ
 أن صُهَيْباً صاحبَ النبي ﷺ حَدَّثَهُ، أن النبي ﷺ لم يرَ قريةَ يريدُ دخولَها
 إلا قال حين يراها: «اللهم ربَّ السماواتِ السبعِ وما أظللنَّ، وربَّ الأرضينِ وما
 أقتلنَّ، وربَّ الشياطينِ وما أضللنَّ، وربَّ الرياحِ وما ذرينَّ، فإننا نسألكَ خيرَ
 هذه القريةِ، وخيرَ أهلِها، ونعوذُ بك من شرِّها، وشرِّ أهلِها، وشرِّ ما فيها»^(١).

[التحفة: ٤٩٧١].

قال أبو عبد الرحمن: حفصُ بن ميسرة لا بأسَ به، وعبدُ الرحمن بن أبي
 الزناد ضعيفٌ.

خالفه عبدُ الرحمن بن أبي الزناد

١٠٣٠٣- أخبرنا هارونُ بنُ عبد الله، حدثنا سعدُ بنُ عبد الحميد، حدثنا ابن أبي الزناد،
 عن موسى بن عُقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أن عبدَ الرحمن بن مُعَيْثٍ حَدَّثَهُ، قال:
 قال كعبٌ: ما أتى محمدٌ ﷺ قريةَ يريدُ دخولَها إلا قال حين يراها...
 مثله سواء، إلى: «شرُّ أهلِها» قال: وقال كعبٌ: إنَّ صُهَيْباً حَدَّثَهُ هذا الدعاءَ

(١) سلف مكرراً برقم (٨٧٧٥).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٧٧٦)، وانظر تخرجه برقم (٨٧٧٥).

عن رسول الله ﷺ، قال: وقال كعب: إنها كانت دعوة داود حين يرى العدو^(١).

[التحفة: ٤٩٧١].

خالفه ابن إسحاق

١٠٣٠٤- أخبرني إبراهيم بن يعقوب، حدثنا الثفلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه

عن أبي مغيث بن عمرو، أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر، قال لأصحابه وأنا فيهم: «قفوا» ثم قال: «اللهم رب السموات وما أظللن... نحوه». قال: وكان يقولها لكل قرية دخلها^(٢).

[التحفة: ٤٩٧١].

١٠٣٠٥- أخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا عمر بن علي، حدثنا عبد الله بن هارون، حدثني أبي، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني من لا أتهم، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه عن أبي مغيث بن عمرو... نحوه^(٣).

[التحفة: ٤٩٧١].

١٦٩- ما يقول إذا أقبل من السفر

١٠٣٠٦- أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب، أخبرني ابن جريح، أن أبا الزبير أخبره، أن علياً الأسدي أخبره

أن عبد الله بن عمر علمه أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى السفر، كثير ثلاثاً، وقال: «سبحان الذي سخر لنا هذا، وما كنا

(١) سلف تخريجه رقم (٨٧٧٥).

(٢) سلف تخريجه رقم (٨٧٧٥).

(٣) سلف تخريجه رقم (٨٧٧٥).

له مُقرنين، وإنا إلى ربنا مُنقلبون، اللهم إنا نسألك في مسيرنا هذا البرِّ والتقوى، ومن العمل ما تَرْضَى، اللهم هَوِّنْ علينا سفرنا هذا، واطوِّ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهم أنتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ، والخَلِيفَةُ في الأهلِ، اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وكآبَةِ المُنْظَرِ، وَسَوْءِ المُتَقَلِّبِ في الأهلِ والمَالِ، وإذا رَجَعَ قَاهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لربنا حَامِدُونَ»^(١).

[التحفة: ٧٣٤٨].

ذِكْرُ الاختلافِ على أبي إسحاقَ في خبرِ البراءِ بنِ عازبِ فيه

١٠٣٠٧- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، حدثنا يحيى بنُ آدمَ، عن سفيانَ^(٢) وإسرائيلَ وفطريِّ،

عن أبي إسحاقَ

عن البراءِ بنِ عازبِ، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَدِمَ من سَفَرٍ، قال: «آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لربنا حَامِدُونَ»^(٣).

[التحفة: ١٨٢٤].

قال أبو عبد الرحمن: أبو إسحاقَ لم يسمعه من البراءِ.

١٠٣٠٨- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعودَ، حدثنا خالدُ بنُ الحارثِ، حدثنا شعبةُ، عن أبي

إسحاقَ، عن الربيعِ بنِ البراءِ سمعَهُ يُحَدِّثُ

عن البراءِ، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَدِمَ من سَفَرٍ، قال: «آيُونَ

تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لربنا حَامِدُونَ»^(٤).

[التحفة: ١٧٥٥].

(١) أخرجه مسلم (١٣٤٢)، وأبو داود (٢٥٩٩)، والترمذي (٣٤٤٧).

وسبكر برقم (١١٤٠٢).

وهو في «مسند» أحمد (٦٣١١)، وابن حبان (٢٦٩٥) و(٢٦٩٦).

(٢) في الأصلين: «متصور» والمثبت من التحفة.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٤٠).

وسأني بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٨٤٧٦)، وابن حبان (٢٧١١).

(٤) سلف قبله.

١٧٠- ما يقول إذا أشرف على مدينة

١٠٣٠٩- أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا عبد الوارث، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، حدثنا أنس بن مالك، قال: كنا مع رسول الله ﷺ مَقْفَلَةً من عُسْفَانَ، فلما أشرف على المدينة، قال: «آيُونَ تائبون عابدون، لربنا حامدون» فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة^(١).

[التحفة: ١٦٥٤].

١٠٣١٠- أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا مَرْحُومُ بن عبد العزيز - هو العطار -، حدثنا أبو نَعَامَةَ السعدي، عن أبي عثمان النهدي

عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزَاةٍ، فلما أَقْفَلْنَا، أَشْرَفْنَا على المدينة، فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً ورفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ، فقال لهم رسول الله ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ وَلَا غَائِبٍ، هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَأْسِ رِحَالِكُمْ» ثم قال: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بن قَيْسٍ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَثْرًا من كَنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٢).

[التحفة: ٩٠١٧].

١٠٣٠٩١- أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله، حدثنا سعيد بن عُفَيْرٍ، حدثنا يحيى بن أيوب، عن قَيْسِ بن سالم، أنه سمع أبا أَمَامَةَ بن سَهْلٍ يقول:

سمعتُ أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول الله، ما كان يتخوفُ القومُ حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة: اجعل لنا فيها رِزْقًا وقرارًا؟ قال: «كانوا يتخوفون جَوْرَ الْوَلَاةِ وَقُحُوطَ الْمَطَرِ»^(٣).

[التحفة: ١٢١٨٩].

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٣٣). وانظر التعليق على قوله: «مَقْفَلَةً من عُسْفَانَ» فيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٢).

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

١٧١- ما يقول إذا عثرت به دابته

١٠٣١٢- أخبرنا محمد بن حاتم، أخبرنا سويد، أخبرنا عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي تميم، عن أبي المليح

عن رذيف رسول الله ﷺ نحو: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا عثرت بك الدابة، فلا تقل: تعس الشيطان، فإنه يتعاطم حتى يصير مثل البيت، ويقول: بقوتي صنعته، ولكن قل: باسم الله، فإنه يتصاغر حتى يصير مثل الذباب»^(١).
[التحفة: ١٥٦٠٠].

١٠٣١٣- أخبرني عثمان بن عبد الله، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا محمد بن حمران القيسي، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي تميم الهجيمي، عن أبي المليح عن أبيه، قال: كنت رذيف رسول الله ﷺ، فعثر بعيرنا، فقلت: تعس الشيطان، فقال لي النبي ﷺ: «لا تقل: تعس الشيطان، فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت، ويقول: بقوتي، ولكن قل: باسم الله، فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب»^(٢).

قال أبو عبد الرحمن: الصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك، وهذا عندي خطأ.
[التحفة: ١٣٥].

١٠٣١٤- أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا خالد، عن أبي تميم، عن أبي المليح، قال: كان رجل رذيف النبي ﷺ على دابته، فعثرت به دابته، فقال الرجل: تعس الشيطان... نحوه، مرسل^(٣).

[التحفة: ١٥٦٠٠].

(١) أخرجه أبو دارد (٤٩٨٢).

وسأني بعده.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) انظر سابقه موصولاً.

١٧٢- التطريق

١٠٣١٥- أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا عافية بن يزيد، عن سليمان الهاشمي، عن أبي بردة عن أبيه، قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي وامرأة بين يديه، فقلت: الطريق للنبي ﷺ، فقالت: الطريق معترض، إن شاء يمينا، وإن شاء أخذ شمالاً، فقال النبي ﷺ: «دعوها، فإنها جبارة، قلت: إنها... إنها...» قال: «إن ذلك في القلب»^(١).

قال أبو عبد الرحمن: عافية بن يزيد ثقة، وسليمان الهاشمي، لا أعرفه.

[التحفة: ٩٠٩٧].

١٧٣- ما يقول لمن قفل من غزواته

١٠٣١٦- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن سهيل، عن سعيد بن يسار أبي الحباب، عن زيد بن خالد

عن أبي طلحة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب أو ثمائل» فقلت: انطلق إلى عائشة نسألها عن ذلك؟ فأتيناها، فقلت: يا أمه، إن هذا أخبرني أن النبي ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا ثمائل، فهل سمعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك؟ قالت: لا، ولكن سأحدثكم بما رأيته فعل، خرج في بعض غزواته، وكنتم أتحننُ قفوله، فأخذتُ نَمَطًا، فسرته، فلما جاء، استقبلته على الباب، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، الحمد لله الذي أعزك ونصرك وأكرمك... وساق الحديث^(٢).

[التحفة: ٣٧٧٥].

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) سلف تحريجه برقم (٩٦٧٨).

وقوله: «فأخذتُ نَمَطًا»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الأخطاط هي ضرب من البسط له حمل رقيق، واحدها: نَمَطٌ.

١٧٤- ما يقول إذا أصابه حجرٌ فعثر، فدَمِيَتْ إصبَعُه

١٠٣١٧- أخبرنا عمرو بن منصور، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأسود بن

قيس، قال:

سمعتُ جُنْدُباً يقول: بينما النبي ﷺ يمشي إذ أصابه حجرٌ، فعثر، فدَمِيَتْ

إصبَعُه، فقال:

«هل أنستِ إلا إصبَعٌ دَمِيَتْ وفي سبيل الله ما لَقِيْتِ»^(١).

[التحفة: ٣٢٥٠].

١٧٥- ما يقول إذا نزل منزلاً

١٠٣١٨- أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا اللَّيْث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن

يعقوب، عن يعقوب بن عبد الله، عن بُسر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص

عن خولة بنت حكيم السلمية، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ نَزَلَ مَنْزَلاً،

ثم قال: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى

يَرْجِعَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»^(١).

[التحفة: ١٥٨٢٦].

(١) أخرجه البخاري (٢٨٠٢) و(٦١٤٦)، ومسلم (١٧٩٦) و(١١٢) و(١١٣) والترمذي (٣٣٤٥)، وفي

«الشمائل» له (٢٤٣) و(٢٤٤).

وسياحي برقم (١٠٣٨١).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٧٩٧)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٣٣٠) و(٣٣٣١)، وابن حبان (٦٥٧٧).

وقوله: «هل أنت...»، قال الحافظ ابن حجر، في «الفتح» ٥٤١/١: «هذان فسان من رجز، وإنشاء في آخرهما

مكسورة على وفق الشعر. وجزم الكرماني بأنهما في الحديث بالسكون، ونيه نظراً. وزعم غيره أن النبي ﷺ تعمد

إسكانهما ليمرح القسبين عن الشعر، وهو مردود، فإنه يصير من ضرب آخر من الشعر، وهو من ضرب البحر الملقب

بالكامل، وفي الثاني زحافٌ جائز. قال عياض: وقد غفل بعض الناس، فزوى دَمِيَتْ وُلِقِيَتْ بغير مد، فخالف الرواية

ليسلم من الإشكال، فلم يُعيب. وانظر فيه الاختلاف في حواشٍ لمثل النبي ﷺ بشيء من الشعر.

(٢) أخرجه البخاري في «تعلق لعماد» صفحة ٥٧ و٥٨ ومسلم (٢٧٠٨) و(٥٤) و(٥٥) والترمذي (٣٤٣٧).

وسياحي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٧١٢٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٥) و(٣٦) و(٣٧) وابن حبان (٢٧٠٠).

خالفه ابن عجلان

١٠٣١٩- أخبرنا محمد بن معمر، حدثنا حبان، حدثنا وهيب، حدثنا ابن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك عن خولة بنت حكيم، قالت: قال رسول الله ﷺ: ولو أن أحدكم إذا نزل منزلاً، قال: أعوذ بكلمات الله من شر ما خلق، لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه^(١).

[الشفعة: ١٥٨٢٦].

١٠٣٢٠- أخبرنا عبد الحميد بن محمد، حدثنا مخلد، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ ... نحوه^(١).

[الشفعة: ١٥٨٢٦].

١٠٣٢١- أخبرنا عيسى بن حماد، أخبرني الليث، حدثني بكير عن سليمان بن يسار وبشر بن سعيد، قالوا: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: لدغني عقرب، فقال له رسول الله ﷺ: «أما لو أن قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق، لم يضرَكَ»^(٢).

[الشفعة: ١٥٨٢٦].

١٧٦- ما يقول إذا كان في سفرٍ فأقبل الليل

١٠٣٢٢- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا بقیة، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني شريح بن عبيد، عن الزبير بن الوليد

(١) سلف قبله.

(٢) انظر سابقه موصولاً.

(٣) انظر سابق ما قبله موصولاً.

عن عبد الله بن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر، فأقبل الليل، قال: «يا أرض، ربي وربك الله، أعوذُ بالله من شركٍ ومن شرِّ ما فيك، وشرِّ ما خلَقَ فيك، وشرِّ ما يدبُّ عليك، أعوذُ بك من أسدٍ وأسود، من الحيةِ والعقرب، ومن ساكنِ البلد، ومن والدٍ وما ولد»^(١).

قال أبو عبد الرحمن: الزبير بن الوليد، شاميٌّ ما أعرفُ له غيرَ هذا الحديث.

[التحفة: ٦٧٢٠].

١٧٧- ما يقول إذا أمسى

١٠٣٢٣- أخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا عبدُ الأعلى، حدثنا وهيب، حدثنا

سُهَيْل، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبح: «اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور» وإذا أمسى، قال: «بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور» قال: ومرة أخرى: «وإليك المصير»^(٢).

[التحفة: ١٢٧٥٦].

١٧٨- نوع آخر

١٠٣٢٤- أخبرنا علي بن حجر^(٣)، أخبرنا هشيم، عن هاشم بن بلال، عن سابق بن

ناجبة عن أبي سلام، قال:

مرَّ بنا رجلٌ طوالٌ أشعثٌ، فقيل: إنَّ هذا خدَمَ النبي ﷺ، فقمتُ إليه، فقلتُ: أخدمتَ النبي ﷺ؟ قال: نعم. قلتُ: حدثني عنه حديثاً لم تداوَّله الرجالُ بينك وبينه، قال: سمعته يقول: «مَنْ قال حينَ يصبحُ، وحينَ يُمسي

(١) سلف تخريجه برقم (٧٨١٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٧٥٢).

(٣) في الأصول: «عني بن عسرم»، والبيت من «التحفة».

ثلاث مرات: رضيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ نبياً، كان حقاً على الله أن يُرضيه يومَ القيامة،^(١).

[الصفحة: ١٥٦٧٥].

١٧٩- نوع آخر

١٠٣٢٥- أخبرنا عمرو بن منصور، حدثنا أبو نعيم، عن عبادة - وهو ابن مسلم -، حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم

أنه كان جالساً مع ابن عمر، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ في دعائه حين يُمسي وحين يُصبحُ: «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية، في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذُ بعظمتك أن أغتالَ من تحتي»^(٢).

قال جبير: هو الخسْفُ، قال عبادة: فلا أدري، قولُ النبي ﷺ أو قولُ جبير؟ [الصفحة: ٦٦٧٣].

١٨٠- نوع آخر

١٠٣٢٦- أخبرنا زياد بن أيوب، حدثنا هُشَيْمٌ، عن يعلى بن عطاء، عن أبي عاصم عن أبي هريرة، أن أبا بكر سأل النبي ﷺ، فقال: مُرني بكلماتٍ أقولهنَّ إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: «قل: اللهم فاطرَ السمواتِ والأرض، عالمَ الغيبِ والشهادة، ربَّ كلِّ شيءٍ ومليكه، أعوذُ بك من شرِّ نفسي وشرِّ الشيطان، فقال: «قلها إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، وإذا أتيتَ - أو إذا أخذتَ - مضجعك»^(٣).

[الصفحة: ١٤٢٧٤].

(١) سلف تخريجه برقم (٩٧٤٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩١٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٤).

١٨١- نوع آخر

١٠٣٢٧- أخبرنا زكريا بن يحيى، حدثنا ابن أبي الشوارب، حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، عن سمي، عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِثَّةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»^(١).

[التحفة: ١٢٥٦٠].

١٠٣٢٨- [وعن عثمان بن عبد الله، عن أمية بن بسطام، عن يزيد بن زريع، عن رُوْح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، به]^(٢).

[التحفة: ١٢٥٦٠].

١٨٢- نوع آخر

١٠٣٢٩- أخبرني عبيد الله بن فضالة، أخبرنا عبد الله، حدثنا سعيد، حدثني عبد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة، عن أبيه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ دعا سلمانَ الخير، فقال: «إِنْ نَسِيَ اللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَمَحُكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي خَلْقٍ حَسَنٍ، وَبِحَاحٍ يَتَّبِعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا»^(٣).

[التحفة: ١٣٥٩٤].

١٨٣- نوع آخر

١٠٣٣٠- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني عثمان بن مَوْقَب الهاشمي

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٢)، وأبو داود (٥٠٩١)، والترمذي (٣٤٦٩).

وهو عند ابن حبان (٨٦٠).

(٢) هذا الحديث زنده من التحفة، وانظر ما قبله.

(٣) سلف تخريجه برقم (٩٧٦٥).

سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول: قال النبي ﷺ لفاطمة: « ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به؛ أن تقولي إذا أصبحتِ وإذا أمسيتِ: يا حيُّ يا قيومُ، برحمتِكَ أستغيثُ، أصلِحْ لي شأني كلَّهُ، ولا تكلِّني إلى نفسي طرْفَةً عينٍ»^(١).
[الشفعة: ١٠٩٠].

١٨٤- نوع آخر

١٠٣٣١- أخبرنا معاوية بن صالح، حدثنا منصور - وهو ابن أبي مزاحم - حدثنا أبو المحيطة يحيى بن يعلى، عن منصور، عن مالك بن الحارث، عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير البجلي

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أصبحَ أحدُكم، فليقل: أصبحتُ أنني عليكَ حَمْدًا، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، ثلاثًا، وإذا أمسى فليقلْ مثلَ ذلك»^(٢).

١٠٣٣٢- أخبرنا محمدُ بنُ المشي، حدثنا أبو عامر، حدثنا عبدُ الجليل، حدثني جعفرُ بن ميمون، حدثني عبدُ الرحمن بن أبي بكرة

أنه قال لأبيه: يا أبتِ، اسمعك تدعو كلَّ غداة: اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إلهَ إلا أنت، تُعيدها ثلاثًا حينَ تصبحُ، وثلاثًا حينَ تُمسي، وتقول: اللهم إني أعوذُ بك من عذابِ القبر، لا إلهَ إلا أنت، تُعيدها ثلاثًا حينَ تصبحُ، وثلاثًا حينَ تُمسي؟ قال: نعم يا بني، فإنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يدعو بهنَّ، فأحبُّ أن أُستنَّ بسُنَّتهِ^(٣).

قال أبو عبد الرحمن: جعفرُ بن ميمون، ليس بالقوي.

[الشفعة: ١١٦٨٥].

(١) أخرجه البيهقي (٣٥٢٤).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهذا الإسناد لم يرد في «الشفعة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٩٧٦٦).

١٠٣٣٣-١- أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحد، عن الحسن بن عبيد الله، حدثنا إبراهيم بن سويد النخعي، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد

عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى، قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ». قال الحسن: فحدثني الزبيدي، أنه حفظ عن إبراهيم في هذا: «له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك خير هذه الليلة، وأعوذ بك من شر هذه الليلة، وشر ما بعدها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار، وعذاب القبر»^(١).

[التحفة: ٩٣٨٦].

خالفه سلمة بن كهيل، فوقفه

١٠٣٣٤-١- أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، وذكر شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد

عن عبد الله، أنه كان يأمرنا إذا أصبحنا وإذا أمسينا أن نقول: «إلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، أصبحنا والمملك لله، اللهم إني أعوذ بك من شر هذا اليوم، ومن شر ما بعده، وأعوذ بك من الكسل، وسوء الكبير، وعذاب القبر، وعذاب النار»^(٢).

[التحفة: ٩٣٨٦].

١٨٥- فضل من قال ذلك مئة مرة إذا أصبح ومئة إذا أمسى

١٠٣٣٥-١- أخبرني عثمان بن عبد الله، قال: قلت لعبيد الله بن معاذ - وقرأته عليه - : حدثك أبوك، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه

(١) سلف نفيجه برقم (١٧٦٧).

(٢) انظر ما قبله مرقوعاً.

عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِثَّةً إِذَا أَصْبَحَ، وَمِثَّةً إِذَا أَمْسَى، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهُ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»^(١).

[التحفة: ٨٦٩٧].

١٠٣٣٦- أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا داود، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه

عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِثَّةً مِثَّةً مِثَّةً، لَمْ يُدْرِكْهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ أَفْضَلَ»^(٢).

[التحفة: ٨٧٠٣].

١٠٣٣٧- أخبرني عمرو بن منصور وإبراهيم بن يعقوب، حدثنا الحجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وداود، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه

عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِثِّي مِثَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ، وَلَا يَدْرِكْهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ»^(٣).

[التحفة: ٨٧٠٣].

١٨٦- ثوابُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ

١٠٣٣٨- أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن الجلاح^(٤) أبي كعب، عن أبي

عبد الرحمن الحُبَيْلِيُّ

(١) نورد به النسائي من بين أصحاب الكعب الستة.

وسياقي في لحيته.

وهو في «مسند» أحمد (٦٧٤٠).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

(٤) في الأصلين: «الحجاج» والليث من «التحفة».

عن عُمارةَ بن شبيب السبائي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قال: لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يحيي ويميتُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مراتٍ على إثرِ المغربِ، بعثَ اللهُ له مَسْلِحَةً يحفظونَه من الشيطانِ حتى يصبحَ، وكُتِبَ له بها عشرُ حسناتٍ مُوجباتٍ، ومُحِيَ عنه عشرُ سيئاتٍ مُوبقاتٍ، وكانت له كعِدْلِ عشرِ رِقَابٍ مؤمناتٍ»^(١).

[التحفة: ١٠٣٨٠].

خالقه عمرو بن الحارث

١٠٣٣٩- أخبرنا أحمدُ بن عمرو بن السُّرح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن الجُلاحَ حدثَه، أن أبا عبد الرحمن المُعافِرِيَّ حدثَه، أن عماراً السبائيَّ حدثَه أن رجلاً من الأنصارِ حدثَه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قال بعد المغربِ أو الصبحِ: لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يحيي ويميتُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مراتٍ، بعثَ اللهُ له مَسْلِحَةً يحرسونَه حتى يصبحَ، ومن حينِ يصبحُ حتى يُمسي... نحوه»^(٢).

[التحفة: ١٠٣٨٠].

١٨٧- نوع آخر

وذكرُ الاختلافِ على عبد الله بن بُريدةٍ فيه

١٠٣٤٠- أخبرنا عبدةُ بن عبد الله، أخبرنا سُوَيْدٌ، عن زهير - وهو ابن معاوية -، حدثنا الوليدُ بن ثعلبة، عن ابن بُريدةٍ^(٣).

(١) أخرجه المزمذني (٣٥٣٤).

وانظر ما بعده.

وقوله: «بعث الله له مَسْلِحَةً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: «المَسْلِحَةُ: القوم الذين يحفظون النور من العدو، وسُموا مَسْلِحَةً لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكون المسلحة، وهي كالنفر.

(٢) سلف في سابقه.

(٣) في الأصل: «أبي»، وللتب من (ط) و «التحفة».

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

[التحفة: ٢٠٠٤].

١٠٣٤١- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن بشر بن كعب

عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يَصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا، ثُمَّ مَاتَ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَالَهَا بَعْدَ مَا يُمَسِّي مُوقِنًا بِهَا، ثُمَّ مَاتَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(٢).

قال أبو عبد الرحمن: حسين أثبت عندنا من الوليد بن ثعلبة، وأعلم بعبد الله بن بريدة، وحديثه أولى بالصواب.

[التحفة: ٤٨١٥].

١٠٣٤٢- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني وأبي العوام، عن عبد الله بن بريدة

أن ناساً من أهل الكوفة كانوا في سفرٍ ومعهم شداد بن أوس، قالوا له: حدثنا - رَحِمَكَ اللَّهُ -، قال: التُّونِي بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ، فَأَتَوْهُ بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ، فَقَالَ: اكْتُبْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ وَحِينَ

(١) سلف تخريجه برقم (٩٧٦٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٠٨)، وانظر ما بعده.

يُمسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
ووعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ عَلَيَّ،
وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا مُصْبِحًا،
فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا مُنْسِيًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ،
غُفِرَ لَهُ، وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ^(١).

[التحفة: ٤٨٢٢].

١٨٨- النهي أن يقول الرجل: اللهم ارحمني إن شئت

١٠٣٤٣- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج
عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «لَا يَقُلُ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ
شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ»^(٢).

[التحفة: ١٣٧٢٤].

١٨٩- النهي أن يقول الرجل: اللهم اغفر لي إن شئت

١٠٣٤٤- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن أبي
الزناد، عن الأعرج
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَا يَقُلُ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ
شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ»^(٣).

[التحفة: ١٣٦٦٨].

(١) سلف تحريمه برقم (٧٩٠٨).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٣٩) و(٧٤٧٧)، وفي «الأدب المفرد» له (٦٠٧)، ومسلم (٢٦٧٩)(٨) و(٩)، وأبو

داود (١٤٨٢)، وابن ماجه (٣٨٥٤)، والزمذني (٣٤٩٧).

وسياحي بعده.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣١٤)، وابن حبان (٩٧٧).

(٣) سلف قبله.

١٠٣٤٥- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا إسماعيل، عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا دعا أحدكم، فليعزم المسألة، ولا يقل: أعطني إن شئت، فإن الله لا مُستكرة له»^(١).

[التحفة: ٩٩٤].

١٩٠- ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوامّ حين يُمسي

وذكر الاختلاف على أبي صالح في الخبر في ذلك

١٠٣٤٦- أخبرنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث، عن يزيد، عن جعفر، عن يعقوب أنه ذكر له، أن أبا صالح أخبره

أنه سمع أبا هريرة يقول: أتى رجل رسول الله ﷺ، فقال: لدغني عقرب، فقال رسول الله ﷺ: «لو أنك قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضرك»^(٢).

[التحفة: ١٢٨٨٧].

١٠٣٤٧- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني الليث، عن ابن أبي حبيب، عن يعقوب بن الأشج، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: أتى رجل النبي ﷺ، فقال: لدغني عقرب، قال: «أما إنك لو قلت: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق، لم يضرك»^(٣).

[التحفة: ١٢٨٨٧].

(١) أخرجه البخاري (٦٣٣٨) و(٧٤٦٤)، وفي «الأدب المفرد» له (٦٠٨) و(٦٥٩)، ومسلم (٢٦٧٨).
(٢) أخرجه البخاري في «خلق أعمال العباد» صفحة ٥٨، ومسلم (٢٧٠٩)، وأبو داود (٣٨٩٩)، وابن ماجه (٣٥١٨)، والترمذي (٣٦٠٤).

ومسني برقم (١٠٣٤٧) و(١٠٣٤٨) و(١٠٣٤٩) و(١٠٣٥٠) و(١٠٣٥١) و(١٠٣٥٢) و(١٠٣٥٣) و(١٠٣٥٩) و(١٠٣٦٠).

وهو في «مسند أحمد» (٧٨٩٨) و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٦) و(١٧) و(١٨) و(١٩) و(٢٠) و(٢١) و(٢٢) و(٢٣) و(٢٤) و(٢٥) و(٢٦) و(٢٧) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢) و(٣٣) و(٣٤)، وابن حبان (١٠٢٠) و(١٠٢١).

والفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

(٣) سلف قبله.

١٠٣٤٨- أخبرنا وهب بن بيان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب وأبيه الحارث بن يعقوب، قال يعقوب بن عبد الله: عن القعقاع، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: ما لقيتُ من عقربٍ لدغتنِي البارحة، قال: «أما إنك لو قلتَ حينَ أمسيتَ: أعوذُ بكلماتِ الله التاماتِ من شرِّ ما خلَق، لم يضرَّكَ»^(١).

[الصحفة: ١٢٨٧٥].

١٠٣٤٩- قرأتُ على محمد بن سليمان - لوين - عن حماد بن زيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ لدغ، فبلغ منه ما شاء الله، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «أما إنه لو قال: أعوذُ بكلماتِ الله التاماتِ من شرِّ ما خلَق، لم يضرَّه»^(٢).

[الصحفة: ١٢٦٢٢].

١٠٣٥٠- أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، أن رجلاً من أسلم قال: ما نمتُ هذه الليلة، قال له رسولُ الله ﷺ: «مِنَ أَيِّ شَيْءٍ؟» قال: لدغتنِي عقربٌ، قال: «أما إنك لو قلتَ حينَ أمسيتَ: أعوذُ بكلماتِ الله التاماتِ من شرِّ ما خلَق، لم يضرَّكَ - إن شاءَ اللهُ - شَيْءٌ»^(٣).

[الصحفة: ١٢٧٤٥].

١٠٣٥١- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام،

عن سهيل، عن أبيه

(١) سلف في سابقه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مِرَارٍ:
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ لَسْعَةُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ»^(١).

[التحفة: ١٢٧٥٣].

١٠٣٥٢- أخبرنا محمد بن عثمان العُقَيْلِيُّ، قال: حدثنا عبدُ الأعلى، عن عُبيد الله بن
عمر، عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ تَغَيَّبَ عَنْهُ لَيْلَةً،
فَسَأَلَ عَنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا حَبَسَكَ؟» قَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَدَغَتْني عَقْرَبٌ، قَالَ: «لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»^(٢) لَمْ يَضُرَّكَ»^(٣).

[التحفة: ١٢٧٣٥].

١٠٣٥٣- أخبرنا إبراهيم بن يوسف الكوفي - وليس بالقوي -، قال: حدثنا الأشجعي،
عن سفيان، عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ

عن أبي هريرة، قال: لَدَغَتْ رَجُلًا عَقْرَبٌ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ،
فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ»^(٤).

هذا إبراهيم بن يوسف الكوفي ليس بالقوي في الحديث، وإبراهيم بن
يوسف البلخي ثقة.

[التحفة: ١٢٦٦٣].

١٠٣٥٤- أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا حبان، قال: حدثنا وهيب، عن
سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

(٢) وفي نسخة في حاشيتي الأصلين: «مرار».

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

عن رجل من أسلم ... نحوه^(١).

[التحفة: ١٥٥٦٤].

١٠٣٥٥- أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا زهير، عن

سُهَيْل، عن أبيه

عن رجل من أسلم، قال: كنتُ جالساً عند النبي ﷺ، فجاء رجلٌ من أصحابه، فقال: لُدِغْتُ البارحة... نحوه^(٢).

[التحفة: ١٥٥٦٤].

١٠٣٥٦- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن سُهَيْل، عن أبيه

عن رجلٍ من أسلم، قال: كنتُ عند النبي ﷺ، فأتاه رجلٌ من الأنصار... نحوه. وقال في آخره: «إن شاء الله»^(٣).

[التحفة: ١٥٥٦٤].

١٠٣٥٧- أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا شعبة، عن

سُهَيْلٍ وأخيه، عن أبيهما

عن رجلٍ من أسلم، أنه لُدِغَ، فأتى النبي ﷺ ... نحوه^(٤).

[التحفة: ١٥٥٦٤].

١٠٣٥٨- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عُبيد الله، قال: أخبرنا إسرائيل، عن

عبد العزيز بن رُفَيْع

عن أبي صالح... مرسل^(٥).

[التحفة: ١٥٥٦٤].

(١) هنا الحديث لم يرد في الأصل، وأتاه من (ط).

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٨).

وسياقي برقم (١٠٣٥٥) و(١٠٣٥٦) و(١٠٣٥٧)، وانظر ما قبله من حديث أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٧٠٩)، وشرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٤) و(٢٥) و(٢٦) و(٢٧)

و(٢٨) و(٢٩).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٣٥٤).

(٥) انظر ما قبله وما بعده موصولاً.

ذِكْرُ الاختلافِ على الزهريّ فيه

١٠٣٥٩- أخبرني أحمدُ بن سعيد المروزيّ، قال: حدثنا يعقوبُ، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمِّه، قال: أخبرني طارقُ بن مُحاشين

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ، أنه أتيتُ بلديخَ، فقال: «لو قال: أعودُ بكلماتِ الله التامةِ من شرِّ ما خلقَ لم يُلدغُ، ولم يُضارَّ»^(١).
[التحفة: ١٣٥١٦].

١٠٣٦٠- أخبرني كثيرُ بن عبيد، قال: حدثنا بقيةُ، عن الزُّبيديّ، عن الزهريّ، عن طارقِ أبي مُحاشين

عن أبي هريرةَ، عن النبي ﷺ ... مثله سواءً^(٢).
قال أبو عبد الرحمن: الزُّبيديّ أنبتُ من ابن أخي الزهريّ، وابن أخي الزهريّ، ليس بذاك القوي، عنده غيرُ ما حديثُ منكرٍ عن الزهري.
[التحفة: ١٣٥١٦].

خالفه يونسُ

١٠٣٦١- أخبرنا أحمدُ بن عمرو بن السرح، عن حديث ابن وهبٍ، عن يونسَ، عن ابن شهاب

بَلغنا أن أبا هريرةَ ... نحوه^(٣).
[التحفة: ١٣٥١٦].

١٩١- ما يقول إذا خاف قوماً

١٠٣٦٢- أخبرنا محمدُ بن المثنى، عن معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أبي بُردةَ بن عبد الله بن قيس

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

أَن أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا بِمُجَلِّكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»^(١).

[التحفة: ٩١٢٧].

١٠٣٦٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مَنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، مُجْرِي السَّحَابِ، أَهْزِمَهُمْ وَزَلِّزْلَهُمْ»^(٢).

[التحفة: ٥١٥٤].

١٠٣٦٤- أَخْبَرَنِي هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ آخِرَ كَلَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مِثْلَهَا: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]^(٣).

[التحفة: ٦٤٥٦].

١٩٢- الاستنصار عند اللقاء

١٠٣٦٥- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَادَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، وَبِكَ أَقَاتِلُ»^(٤).

[التحفة: ١٣٢٧].

(١) سلف تخريجه برقم (٨٥٧٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٥٧٨).

(٣) أخرجه البخاري (٤٥٦٣) و(٤٥٦٤).

وسياقي برقم (١١٠١٥).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٥٧٦).

١٠٣٦٦- أخبرنا عبدة بن عبد الله، أخبرنا سويد، عن زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق عن البراء، عن النبي ﷺ، أن أبا سفيان كان يقولُ به يومَ حنينٍ، وهو على بغلته البيضاء، فنزل، ثم استنصر، ثم قال:

«أنا النبيُّ لا كذبُ أنا ابنُ عبدِ المطلبِ»^(١).

[الصحفة: ١٨٤٤].

١٠٣٦٧- أخبرنا محمد بن يحيى^(٢) بن محمد، قال: حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة

عن عبد الله، قال: لَمَّا التَقِينَا يَوْمَ بَدْرٍ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي، فَمَا رَأَيْتُ نَاشِدًا يَنْشُدُ حَقًّا لَهُ أَشَدَّ مِنْ مُنَاشِدَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَبَّهُ تَعَالَى، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ وَعَهْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكُ هَذِهِ الْعَصَابَةُ، لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا كَأَنَّ شِقَّةَ وَجْهِهِ الْقَمَرُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَصَارِعُ الْقَوْمِ الْعَشِيَّةِ»^(٣).

[الصحفة: ٩٦٢٣].

١٠٣٦٨- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان، قال: سمعتُ عمرو بن مُرَّة، قال: حدثني عبدُ الله بن الحارث، قال: حدثني طَلِيقُ بن قَيْسٍ

عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء: «رَبُّ أَعْنِي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي، وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، مِطْوَعًا إِلَيْكَ، مُحِبًّا لَكَ، أَوْاهًا مُنِيبًا،

(١) سلف تخريجہ برقم (٨٥٧٥).

(٢) في الأصلين: أحمد بن عثمان، والمثبت من الصحفة.

(٣) سلف مكرراً برقم (٨٥٧٤).

رَبُّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي^(١).

[التحفة: ٥٧٦٥].

١٠٣٦٩- أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث^(٢) قال: حدثنا محمد بن جُحادة، عن عمرو بن مروة

عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «رَبُّ أَعْيُنِي... وَساقَ الحديث مرسلًا^(٣)».

[التحفة: ٥٧٦٥].

حديثُ سفيانَ محفوظٌ، وقال يحيى بن سعيد: ما رأيتُ أحفظَ من سفيانَ، وحُكِيَ عن الثوري أنه قال: ما أودعتُ قَلْبِي شيئاً، فحانني.

١٠٣٧٠- أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا عبد الواحد بن أيمن، عن عبيد بن رفاعَةَ الزُرقي

عن أبيه، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ، انكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَعِيدُوا حَتَّى أُثْبِتَ عَلَى رَبِّي» فَصَارُوا خَلْفَهُ صَفَوفًا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِي لِمَنْ

(١) أخرجه البحاري في «الأدب المفرد» (٦٦٤) و(٦٦٥)، وأبو داود (١٥١٠) و(١٥١١) وابن ماجه (٣٨٣٠)، والترمذي (٣٥٥١).

وساقي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٩٩٧)، وابن حبان (٩٤٨).

وقوله: «سُحِبَتَا»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي خاشعاً مطعماً، والإحبات: الخشوع والخواضع، وقد أُحْبِتَ اللَّهُ يُعْبِتُ.

وقوله: «وَاغْسِلْ حَوْبَتِي»، أي: بطني.

وقوله: «وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي» السخيمة: الحقد في النفس.

(٢) في الأصلين: «عبد الوهاب» والمثبت من «التحفة».

(٣) سلف قبله.

أضَلَّتْ، وَلَا مُضِلٌّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٌّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعٌ لِمَا أَعْطَيْتَ،
وَلَا مُقْرَبٌ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدٌ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ
وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعِمَ الْمَقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا
يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعِمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ عَائِدٌ
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي
قُلُوبِنَا، وَكْرَهُ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ
تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَخِينَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ غَرَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ،
اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ رَسُولَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ
عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ^(١).

[التحفة: ٣٦١٠].

خالفه أبو نعيم، فأرسل الحديث

١٠٣٧١- أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبد الواحد بن

أيمن، قال:

سمعتُ عبيد بن رفاعَةَ الزُّرْقِيَّ، قال: لما كان يومَ أُحُدٍ... فذَكَرَ نحوه^(٢).

[التحفة: ٣٦١٠].

١٠٣٧٢- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، قال: حدثنا

عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهَّب، عن إسماعيل بن عَوْنِ بْنِ^(٣) عبيد الله بن أبي رافع، عن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه محمد بن عمر بن علي

(١) أخرجه البحاري في «الأدب المفرد» (٦٩٩).

وسمائي بعده مراسلاً.

وقوله: «يوم العيلة»، جاء في «اللسان»: والعيلة والمالة: لغة، يقال: عال يعل عيلة وعيولاً، إذا اختار.

(٢) سلف قبله موصولاً.

(٣) في الأصلين: «عن»، والمثبت من «التحفة».

عن عليٍّ، قال: لما كان يومُ بدر، قاتلتُ شيئاً من قتال، ثم جئتُ إلى رسول الله ﷺ أنظرُ ما صنعَ، فجئتُ، فإذا هو ساجدٌ يقول: «يا حيُّ يا قيُّومُ، يا حيُّ يا قيُّومُ» ثم رجعتُ إلى القتال، ثم جئتُ، فإذا هو ساجدٌ، لا يزيدُ علي ذلك، ثم ذهبتُ إلى القتال، ثم جئتُ، فإذا هو ساجدٌ يقولُ ذلك، ففتحَ الله عليه^(١).

[الصفحة: ٢٧٢-١٠].

٣٧٣. ١- أخبرنا محمدُ بن عَفِيل، قال: أخبرنا حفصٌ، قال: حدثني إبراهيمُ، عن الحجاجِ بن الحجاج، عن قتادة

عن أنس بن مالك، أنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعو: «يا حيُّ يا قيُّومُ»^(٢).

[الصفحة: ١١٥٢].

٣٧٤. ١- أخبرنا محمدُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمرُ، عن أبيه

عن أنس، قال: كان من دعاء النبي ﷺ: «أَيُّ حَيُّ، أَيُّ قَيُّومُ»^(٣).

[الصفحة: ٨٨٩].

٣٧٥. ١- أخبرنا محمدُ بن عثمان، قال: حدثنا يَهُزُّ بن أسد، قال: حدثنا سليمانُ بن

المغيرة^(٤)، عن ثابت، عن ابن أبي ليلي

عن صُهَيْب، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى، همَسَ شيئاً، ولا يُخبرنا به، قال: «أَفْطَنْتُمْ لِي؟» قالوا: نعم، قال: «ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكَافِي هَؤُلَاءِ، أَمْ يَقُومُ لَهُمْ؟» قال سليمانُ كلمة

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٥).

(٤) كذا في الأصولين - وهما رواية ابن الأحرر وابن سيار - وفي «الصفحة»: حماد بن زيد يدل سليمان بن المغيرة، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر على ذلك في «الفتك» فقال: وفي اليوم والميلة من رواية ابن الأحرر: عن سليمان بن المغيرة، لا عن حماد بن زيد.

شبيهةً بهذه - فقليل له: اخترَ لقومك بين إحدى ثلاث؛ بين أن أسلطَ عليهم عدوًّا من غيرهم، أو الجوع، أو الموت، فقالوا: أنت نبيُّ الله، كلُّ ذلك إليك، فخيرٌ لنا، فقال في صلاته - وكانوا إذا فرعوا، فرعوا إلى الصلاة - فقال: أمَّا عدوٌّ من غيرهم، فلا، وأمَّا الجوع، فلا، ولكن الموت، فسُلطَ عليهم ثلاثة أيام، فماتَ سبعون ألفاً، فالذي تَرَوْنَ أني أقول: ربِّي بك أقاتلُ وبك أصاولُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بك،^(١).

[التحفة: ٤٩٦٩].

١٩٣- كيف الشعارُ

١٠٣٧٦- أخبرنا هشامُ بن عمار، عن الوليد، عن شيان^(٢)، عن أبي إسحاق عن البراء، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنكم تلقونَ عدوَّكم غدًا، فليكنْ شعارُكم ﴿حَم﴾ لا ينصرون، دعوة نبيكم»^(٣).

[التحفة: ١٨٥٧].

١٠٣٧٧- أخبرنا أحمدُ بن سليمان، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا الأجلحُ، عن أبي إسحاق

عن البراء بن عازب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنكم تلقونَ العدوَّ غدًا، وإن شعاركم ﴿حَم﴾ لا يُنصرون»^(٤).
الأجلحُ ليس بالقوي، وكان مُسرفاً في التشيع.

[التحفة: ١٨٠٠].

(١) سلف نخرجه برقم (٨٥٧٩).

(٢) في التحفة: «سفيان»، وقال: في نسخة: «شيان» بدل «سفيان».

(٣) أخرجه الحاكم ١٠٧/٢.

وسبأني بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٨٥٤٩).

(٤) سلف قبله.

خالفهما زهيرٌ وشريكٌ في الإسنادِ واللفظِ علي اختلافهما فيه

١٠٣٧٨- أخبرنا أحمدُ بن سليمان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا شريكٌ، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، قال:

حدثني رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال النبي ﷺ ليلة الخندق: «إني لا أرى القومَ إلا مُبَيِّتِكُمْ، فإنَّ شعاركم ﴿حَم﴾ لا يُنصرون»^(١).

[الصفحة: ١٥٦٧٩]

١٠٣٧٩- أخبرني هلالُ بن العلاء، قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا أبو إسحاق

عن المهلب بن أبي صفرة، قال وهو يخاف أن يُبَيِّته الحرورية: إنَّ رسولَ الله ﷺ حفَرَ الخندق، وهو يخاف أن يُبَيِّته أبو سفيان: «إن يُبَيِّتم، فإنَّ دعواكم ﴿حَم﴾ لا يُنصرون»^(٢).

[الصفحة: ١٥٦٧٩]

١٩٤- ما يقول إذا أصابته جراحة

١٠٣٨٠- أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يحيى بن أيوب - وذكر آخرَ قلبه - عن عمارة بن غزيرة، عن أبي الزبير عن جابر، قال: لما كان يوم أُحُد، وولَّى الناسُ، كان النبي ﷺ في اثني عشرَ رجلاً من الأنصار، وفيهم طلحةُ بن عبيد الله، فأدركه المشركون، فالتفتَ رسولُ الله ﷺ، فقال «مَنْ للقوم؟» قال طلحةُ: أنا، قال رسولُ الله ﷺ: «كما أنت» قال رجلٌ من الأنصار: أنا يا رسولَ الله، فقال: «أنت»، فقاتلَ حتى قُتِلَ، ثم التفتَ، فإذا هو بالمشركين، فقال: «مَنْ للقوم؟» فقال

(١) سلف نخرجه برقم (٨٨١٠).

(٢) انظر ما قبله موصولاً.

طلحة: أنا، قال: «كما أنت» فقال رجلٌ من الأنصار: أنا، فقال: «أنت» فقاتلَ قتالَ صاحبه حتى قُتلَ، ثم لم يزل يقولُ ذلك، ويخرجُ إليهم رجلٌ من الأنصار، فيقاتلُ قتالَ مَنْ قبله حتى يُقتلَ، حتى بقيَ رسولُ الله ﷺ وطلحة، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ للقوم؟» فقال طلحة: أنا، فقاتلَ قتالَ الأحد عشر، حتى ضربتُ يده ففُطِعتْ أصابعه، فقال: حسن، فقال رسولُ الله ﷺ: «لو قلت: باسمِ الله، لرفعَتكَ الملائكةُ والناسُ ينظرون» ثم ردَّ الله المشركين^(١).

[التحفة: ٢٨٩٣].

١٠٣٨١- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان، قال: أدميَ إصبعُ النبي ﷺ في بعض المغازي، فقال: «هل أنت إلا إصبعٌ دميتُ وفي سبيلِ الله ما لقيتُ»^(٢).

[التحفة: ٣٢٥٠].

١٩٥- ما يقول إذا غلبه أمرٌ

١٠٣٨٢- أخبرنا قتيبة بن سعيد وسليمان بن منصور - واللفظ له - قالوا: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلِّ خيرٍ احرصْ على ما ينفعك ولا تعجزْ، فإن غلبك أمرٌ فقل: قدر الله وما شاء، وإياك واللغو، فإن اللغو فتحة عملِ الشيطان»^(٣).

[التحفة: ١٣٩٥٢].

(١) سلف برقم (٤٣٤٢).

(٢) سلف نخرجه برقم (١٠٣١٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٦٤)، وابن ماجه (٧٩) و(٤١٦٨).

وسنني برقم (١٠٣٨٣) و(١٠٣٨٤) و(١٠٣٨٥) و(١٠٣٨٦).

وهو في «مسند» أحمد (٨٧٩١)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٥٩) و(٢٦٠) و(٢٦٢).

١٠٣٨٣- أخبرنا الحسين^(١) بن محمد البصري، قال: حدثنا الفضيل - وهو ابن سليمان -، قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مؤمن قوي خير وأحب إلى الله من مؤمن ضعيف، احرص على ما ينفعك، ولا تضجر، فإن غلبك أمر، فقل: قدر الله وما شاء صنع، وإياك واللؤ، فإن اللؤ تفتح عمل الشيطان»^(٢).
الفضيل بن سليمان ليس بالقوي.

[التحفة: ١٣٨٧١].

١٠٣٨٤- أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: حدثنا عبد الله - وهو ابن محمد بن أسماء -، قال: حدثنا عبد الله - وهو ابن المبارك -، عن محمد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «المؤمن القوي خير وأفضل عند الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن غلبك أمر، فقل: قدر الله وما شاء صنع، وإياك واللؤ، فإن اللؤ تفتح عمل الشيطان»^(٣).

[التحفة: ١٣٦٤٥].

١٠٣٨٥- أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله، عن ابن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكر نحوه.
قال عبد الله: سمعته من ربيعة وحفظي له من محمد^(٤).

[التحفة: ١٣٦٤٥].

(١) في الأصلين: الحسن، والثبت من التحفة.

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٢٨٢).

١٠٣٨٦- أخبرنا محمد بن العلاء، قال: أخبرنا ابن إدريس، قال: أخبرنا ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج

عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وكلٌّ فيه خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، فإذا أصابك شيء، فلا تقل: لو أني فعلت كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل»^(١).

[التحفة: ١٣٩٦٥].

١٠٣٨٧- أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقة، عن نجير، عن خالد، عن سيف بن عوف بن مالك أنه حدثهم، أن النبي ﷺ قضى بين رجلين، فقال المقضي عليه: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال رسول الله ﷺ: «ردُّوا عليَّ الرجل» فقال: «ما قلت؟» قال: قلت: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس، وإذا غلبك أمر، فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»^(٢).

قال أبو عبد الرحمن: سيف لا أعرفه.

[التحفة: ٢١٠٩١٠].

١٩٦- ما يقول عند الكرب إذا نزل به

واختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن جعفر في ذلك

١٠٣٨٨- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثني محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن الحسين، قال: كان ابن جعفر يقول:

(١) سنن ترمذيه رقم (١٠٣٨٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٦٢٧).

وهو في مسند أحمد (٢٣٩٨٣).

قال الخطابي في معالم السنن ٥/٢٣٦: قيل: العجز: ترك ما يجب فعله بالتسوية، وهو عام في أمور الدنيا والدنن. والكيس في الأمور: يجري مجرى الرفق فيها وفطنة، والكيس: المغل.

عَلَّمَنِي أَبِي - يَعْنِي عَلِيًّا، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ عَلِيٍّ - قَالَ: عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ، زَعِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ، يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا نَزَلَ بِهِ، وَقَالَ: أَيُّ بَنِيٍّ، لَقَدْ كَفَفْتُهُنَّ عَنْ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَخَصَصْتُكَ بِهِنَّ، فَكُنَّا نَسْأَلُهُ إِيَّاهُنَّ فَيَكْتُمُنَّهِنَّ وَيَأْبَى أَنْ يَعْلَمَنَّاهُنَّ حَتَّى زَوْجَ ابْنَتِهِ، فَخَرَجْنَا نَشِيعُهَا حَتَّى إِذَا كُنَّا عَجِيضٍ وَرَكِبْتُ، فَوَدَّعَهَا، خَلَا بِهَا وَهِيَ عَلِيٌّ دَابَّتْهَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُعَلِّمُهَا تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُنَا، ثُمَّ انصَرَفَ عَنْهَا، وَانصَرَفْنَا، حَتَّى إِذَا سِرْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمِيلِ، تَخَلَّفْتُ كَأَنِّي أَهْرِيقُ الْمَاءَ، ثُمَّ رَكَضْتُ، فَقُلْتُ: أَيُّ بِنْتِ عَمِّ، إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ خَلَا بِكَ أَبُوكَ دُونَنا، لِيَعْلَمَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُنَا، قَالَتْ: أَجَلٌ. قُلْتُ: أَخْبِرِي بَنِيَّ بِهِنَّ، قَالَتْ: قَدْ نَهَانِي أَنْ أَخْبِرَ بِهِنَّ أَحَدًا، قُلْتُ: أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي، فَلَعَلِّي لَا أُرَاكَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْقِفِ أَبَدًا، قَالَتْ: خَلَا بِي، ثُمَّ قَالَ لِي: أَيُّ بِنْتِ، إِنَّ أَبِي عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ، عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا نَزَلَ بِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ خَصَصْتُكَ بِهِنَّ دُونَ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ، وَإِنَّكَ تَقْدَمِينَ أَرْضًا، أَنْتِ بِهَا غَرِيبَةٌ، فَإِذَا نَزَلَ بِكَ كَرْبٌ، أَوْ أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ، فَقُولِيهِنَّ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَكَ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١).

[الشفعة: ١٠١٦٢].

١٠٣٨٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ، عَنْ أَبِيهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ. قَالَ عَلِيٌّ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ:

عَلَّمَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا كَانَ، وَيَقُولُ: أَيُّ بَنِيٍّ، عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا نَزَلَ بِي، لَقَدْ خَصَصْتُكَ بِهِنَّ دُونَ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ يَكْتُمُنَّاهُنَّ، فَلَمَّا زَوْجَ ابْنَتِهِ تِلْكَ

(١) سلف غزيريه برقم (٧٦٢٦)، وانظر ما بعده.

وقوله: «حتى إذا كنا عَجِيضٍ»، جاء في «اللسان»: والمعجيز: موضع يُقرب للدينة.

عبد الملك، وتوجهت إلى الشام، شيعتها، وشيعتها معه، فلما استقلت، وأراد أن ينصرف، خلا بها، فعرفنا أنه يعلمها إياهن، فلما انصرف، تخلقت، ثم أدركتها، فسألته، فقالت - وذكر كلمة معناها - قال لي: أي بنية، إنك تقدمين أرضاً أنت بها غريبة، فإذا نزل بك كرب أو غم، فقولي هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله الكريم الحليم، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين^(١).

[التحفة: ١٠١٦٢].

قال أبان بن صالح: وحدثني محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهادي، عن عبد الله بن جعفر مثلهن.

١٠٣٩٠ - حدثنا عبيد الله بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبان بن صالح، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر

عن علي بن أبي طالب، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي، ما علمتهن حسناً ولا حسيناً، خصصتكم بهن، إذا كربت أمر، فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين^(٢).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩١ - أخبرنا تيبية بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب، عن ابن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن الهادي، عن عبد الله بن جعفر

عن علي، أنه قال: لقاني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: لا إله إلا الله الكريم الحليم، سبحانه، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

فكان عبد الله بن جعفر يلقنُها الميتَ، وينفثُ بها على الموعوك، ويُعلمُها
المغترِبَةَ من بناته^(١).

[الشفعة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩٢- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيلُ بن عُبيد بن أبي كريمة، قال:
حدثنا محمدُ بن سلمة^(٢)، عن أبي عبد الرحيم، عن عبد الوهَّاب بن بُختي، عن محمد بن
عجلان، عن محمد، عن عبد الله بن شدَّاد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر
عن عليِّ بن أبي طالب أن نبيَّ الله ﷺ علَّمه هؤلاء الكلماتِ يقولهنَّ
على المريض: «لا إلهَ إلا اللهُ الكريمُ الحليمُ، سبحانَ اللهُ، وتبارك اللهُ ربُّ
العرشِ العظيم، والحمدُ لله ربُّ العالمين»^(٣).

[الشفعة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩٣- أخبرنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا زيدُ بن يحيى بن عُبيد، عن أبي ثوبان،
قال: حدثني الحسنُ بن الحرِّ، أنه سمعَ محمدَ بن عجلانَ يُحدِّث، عن محمد بن كعب القرظي،
عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن بعض أهله
عن جعفر بن أبي طالب، أن النبيَّ ﷺ علَّمه كلماتٍ، إذا نزلَ به كربٌ،
دعا بهنَّ: «لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ، سبحانَ اللهُ ربُّ العرشِ العظيم،
الحمدُ لله ربُّ العالمين»^(٤).

هذا خطأ، وأبو ثوبانٌ ضعيفٌ لا يقوم بمثله حُجَّةً، والصوابُ حديثُ يعقوبَ.

[الشفعة: ٣٢٤٦].

١٠٣٩٤- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا جرير، عن
منصور، عن ربيعيِّ بن جركش، عن عبد الله بن شدَّاد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، قال:

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

(٢) في الأصلين «الشفعة»، والنسب من «الشفعة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

قال لي علي: إني مُخْبِرُكَ بِكَلِمَاتٍ لَمْ أُخْبِرْ بِهِنَّ حَسَنًا وَلَا حُسَيْنًا، إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ مَسْأَلَةً وَأَنْتَ تَحِبُّ أَنْ تَنْجَحَ، فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ^(١).
[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩٥- أخبرنا محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربيعة بن جزيش، عن عبد الله بن شداد أن عليًا قال لابن أخيه: إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ، فَأَرَدْتَ أَنْ تَنْجَحَ، فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ^(٢).
[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩٦- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عماد، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربيعة، عن عبد الله بن شداد عن علي، أنه قال لابني جعفر: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُهُ الْحَسَنَ وَلَا الْحُسَيْنَ؟ إِذَا سَأَلْتُمَا اللَّهَ حَاجَةً، فَأَرَدْتُمَا أَنْ تَنْجَحَا، فَقُولَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ^(٣).
[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩٧- أخبرني صفوان بن عمرو، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي، قال: كَلِمَاتُ الْفَرَجِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٤).
[التحفة: ١٠٢١٧].

(١) سلف نثره برقم (٧٦٢٦).

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٤) سلف مكرراً برقم (٨٣٥٨).

خالفه خلفُ بن تميم في إسنادِه وفي لفظه

١٠٣٩٨- أخبرني عليُّ بن محمد بن عليٍّ، قال: حدثنا خلفُ بن تميم، قال: حدثنا إسرائيلُ،

قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِنْ أَنْتَ قُلْتَهُنَّ، غَفَرَ اللهُ لَكَ، عَلِيٌّ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١).

[الشحفة: ١٠٢١٥].

خالفه عليُّ بن صالح ويوسفُ بن إسحاق بن أبي إسحاق

١٠٣٩٩- أخبرني هارونُ بن عبد الله، قال: حدثنا محمدُ بن عبد الله بن الزبير، قال:

حدثنا عليُّ بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن سَلَمَةَ

عن عليٍّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ، غُفِرَ لَكَ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٢).

[الشحفة: ١٠١٨٨].

١٠٤٠٠- أخبرنا أحمدُ بن عثمان، قال: حدثنا شَرِيحُ بن مَسْلَمَةَ، قال: حدثنا إبراهيمُ بن

يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن سَلَمَةَ

عن عليٍّ، عن النبي ﷺ ... نحوه^(٣).

[الشحفة: ١٠١٨٨].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

خالقه الحسين بن واقد

١٠٤٠١- أخبرنا الحسين بن حُرَيْث، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث

عن علي، قال: قال النبي ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءً إِذَا دَعَوْتَ بِهِ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»^(١).
[التحفة: ١٠٠٤٠].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

١٠٤٠٢- أخبرني أحمد بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عاصم بن النضر، قال: حدثنا المَعْمَرُ، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا مِسْعَرٌ، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن حسن عن عبد الله بن جعفر، قال في شأن هؤلاء الكلمات: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ بَجَاوِزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَنِّي». قال عبد الله بن جعفر: أخبرني عمي أن رسول الله ﷺ عَلَّمَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ^(٢).
[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٤٠٣- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا مِسْعَرٌ، قال: حدثني أبو بكر بن حفص، قال: حدثني حسن بن حسن أن عبد الله بن جعفر تزوج امرأة، فدخل بها، فلما خرج، قلت لها: ما قال لك؟ قالت: قال: إذا نزل بك أمر فطيع أو عظيم، فقولي: لا إله إلا الله الحليم الحكيم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، سبحان الله رب العالمين،

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

فَدَعَانِي الْحَجَّاجُ، فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: لَقَدْ دَعَوْتُكَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَكَ، وَمَا فِي أَهْلِكَ الْيَوْمَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ - أَوْ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْكَ - (١).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٤٠٤- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَسْقَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ:

زَوْجَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنَتِهِ مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ لَهَا: إِنْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ أَوْ أَمْرٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا، فَاسْتَقْبِلِيه بِأَنْ تَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ: فَآتَيْتُ الْحَجَّاجَ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: لَقَدْ جِئْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ قَتْلَكَ، فَأَنْتِ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا (٢).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٤٠٥- أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ يَسْقَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ، قَالَ:

لَمَّا زَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ... نَحْوَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ (٣).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٤٠٦- أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْقَرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ دَخَلَ عَلَيَّ ابْنِ لَهٍ مَرِيضٌ يُقَالُ لَهُ: صَالِحٌ، فَقَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي، فَإِنَّكَ عَفْوٌ غَفُورٌ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ لَاءِ الْكَلِمَاتُ عَلَّمْتِيهِنَّ عَمِّي، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ (٤).

[التحفة: ١٠١٦٢].

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٢) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

١٠٤٠٧- أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الصمد، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي رافع

عن عبد الله بن جعفر، أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف، فقال لها: إذا دخل بك، فقولي: «لا إله إلا الله الخليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين» وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حزبه^(١) أمر، قال هذا^(٢).

[التحفة: ٥٢٢٣].

١٩٧- نوع آخر

١٠٤٠٨- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني عمرو بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن خالد، عن عبد العزيز بن عمر، عن أبي هلال - كذا قال: عن. قال أبو عبد الرحمن: قوله: عن أبي هلال خطأ، وإنما هو هلال، وهو مولى لهم - قال: عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر عن أسماء بنت عميس، أن رسول الله ﷺ علمها كلمات تقولهن عند الكرب: «الله، الله ربي، لا أشرك به شيئاً»^(٣).

[التحفة: ١٥٧٥٧].

١٠٤٠٩- أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، قال: حدثنا عمي، قال: أخبرنا شريك، عن عبد العزيز بن عمر، عن هلال، عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر، أن نبي الله ﷺ علمه عند الكرب: «الله، الله ربي، لا أشرك به شيئاً»^(٤).

[التحفة: ٥٢٢٥].

وهذا خطأ، والصواب حديث أبي نعيم.

(١) في الأصل: «حزنه»، وللتب من (ط).

(٢) انظر ما قبله من حديث عبد الله بن جعفر عن علي، وقد سلف شرحه برقم (٧٦٢٦).

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٢٥)، وابن ماجه (٣٨٨٢).

وسأني برقم (١٠٤١٠).

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٠٨٢).

(٤) انظر ما قبله من حديث عبد الله بن جعفر عن أمه أسماء بنت عميس.

١٠٤١٠- أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر، عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، [عن عبد الله بن جعفر^(١)]، قال:

عَلَّمْتَنِي أُمِّي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ شَيْئاً أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقُولَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ «اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي، وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً»^(٢).

[التحفة: ١٥٧٥٧].

قال أبو عبد الرحمن: هذا الصواب.

١٠٤١١- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن سقر، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

عن عمر بن عبد العزيز، قال: جمع رسول الله ﷺ أهل بيته، فقال: «إذا أصاب أحدكم هم، أو حزن، فليقل سبع مرات: الله، الله ربِّي، لا أشركُ به شيئاً»^(٣).

[التحفة: ١٥٧٥٧].

١٩٨- نوع آخر

١٠٤١٢- أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو عامر، قال: حدثنا عبد الجليل بن عطية، عن جعفر بن ميمون، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «دَعَاؤُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٤).

[التحفة: ١١٦٨٥].

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٤٠٨).

(٣) انظر ما قبله موصولاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (٩٧٦٦).

ذِكْرُ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالِاخْتِلَافِ عَلَيَّ أَبِي الْعَالِيَةِ فِيهِ

١٠٤١٣- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: أخبرنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أبي العالِيَةِ عن عبد الله بن عباس، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا حَزَبَهُ أمرٌ، قال: «لا إلهَ إلا اللهُ الحَلِيمُ العَظِيمُ، لا إلهَ إلا اللهُ ربُّ العرشِ العَظِيمِ، لا إلهَ إلا اللهُ ربُّ العرشِ الكَرِيمِ، لا إلهَ إلا اللهُ ربُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ ربُّ العرشِ العَظِيمِ، ثُمَّ يَدْعُو»^(١).

[التحفة: ٥٤٢٠].

١٠٤١٤- أخبرنا نصر بن علي بن نصر، قال: حدثنا يزيد - وهو ابن زريع -، قال: حدثنا سعيد وهشام، عن قتادة، عن أبي العالِيَةِ

عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يدعو بهنَّ عند الكَرْبِ: «لا إلهَ إلا اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إلهَ إلا اللهُ ربُّ العرشِ العَظِيمِ، لا إلهَ إلا اللهُ ربُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ ربُّ العرشِ الكَرِيمِ»^(٢).

[التحفة: ٥٤٢٠].

خَالَفَهُ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ

١٠٤١٥- أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا جبان، قال: أخبرنا عبد الله، عن مهدي بن ميمون، قال: حدثنا يوسف بن عبد الله بن الحارث، قال:

قال لي أبو العالِيَةِ: «أَلَعَلَّمَكُ دَعَاءَ أَنْبِئْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ شِدَّةٌ، دَعَا بِهِ: «لا إلهَ إلا اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إلهَ إلا اللهُ ربُّ العرشِ العَظِيمِ، لا إلهَ إلا اللهُ ربُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ ربُّ العرشِ الكَرِيمِ»»^(٣).

[التحفة: ٥٤٢٠].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٧).

(٣) انظر سابقه موصولاً.

١٩٩- ذِكْرُ دَعْوَةِ ذِي النُّونِ

١٠٤١٦- أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا عبيد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن مهاجر، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه عن جدّه، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، قال: «ألا أخبركم - أو أحدثكم - بشيء إذا نزل برجلٍ منكم كَرَبٌ أو بلاءٌ من بلاء الدنيا، دعا به، فَرَجَ عنه؟ فقيل له: بلى. قال: «دعاءُ ذي النون: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾» [الأنبياء: ٨٧] (١).

[الصحفة: ٣٩٢٢].

١٠٤١٧- أخبرنا حميد بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوةُ ذي النون إذ دعا بها وهو في بطنِ الحوت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فإنه لن يدعوَ بها مسلمٌ في شيء قطُّ إلا استجابَ له» (٢).

[الصحفة: ٣٩٢٢].

٢٠٠- ما يقول إذا راعه شيء

١٠٤١٨- أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن سهل بن هاشم، قال: حدثنا الثوري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن ثوبان، أن النبي ﷺ كان إذا - يعني - راعه شيء، قال: «الله، الله ربّي، لا شريكَ له» (٣).

[الصحفة: ٢٠٨٠].

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٠٥).

وسبغني عنه.

وهو في «مسند» أحمد (١٤٦٢).

(٢) سلف قبله.

(٣) تفرد به الثوري من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه ابن السني (٣٢٧).

ذِكْرُ حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ

١٠٤١٩- أخبرنا محمد بن مَعْمَرٍ، قال: حدثنا حَبَّانُ، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا أبو جعفر، عن عُمارة بن حَزِيمَةَ

عن عثمان بن حنيف، أنَّ رجلاً أعمى أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجلٌ أعمى، فاذعُ الله أن يشفيَنِي، قال: «بل أدعُكَ» قال: اذعُ الله لي - مرتين أو ثلاثاً - قال: «توضأ، ثم صل ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك، وأتوجهُ إليك بنبيِّ محمدٍ نبيِّ الرحمة، يا محمد، إني أتوجهُ بك إلى الله أن يقضيَ لي حاجتي، أو حاجتي إلى فلان، أو حاجتي في كذا وكذا، اللهم شفِّعْ فيَّ نبيِّي، وشفِّعني في نفسي»^(١).

[التحفة: ٩٧٦٠.]

١٠٤٢٠- أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي جعفر، عن عُمارة بن حَزِيمَةَ بن ثابت

عن عثمان بن حنيف، أن رجلاً ضريراً البصر أتى النبي ﷺ، فقال: اذعُ الله أن يُعافيَنِي، قال: «إن شئت، دعوتُ، وإن شئت، صيرتُ، فهو خيرٌ لك» قال: فاذعُه، فأمره أن يتوضأ، فيُحسِنَ وضوءَه، ويدعوَ بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك وأتوجهُ إليك بنبيِّك محمدٍ نبيِّ الرحمة، إني توجَّهْتُ بك إلى ربِّي في حاجتي هذه، فتقضى لي، اللهم شفِّعْ فيَّ»^(٢).

[التحفة: ٩٧٦٠.]

(١) أخرجه ابن ماجه (١٣٨٥)، والزمذني (٣٥٧٨).

وسأني في لاحقته.

وهو في «مسند» أحمد (١٧٢٤٠).

(٢) سلف قبله.

خالفهما هشام الدستوائي وروخ بن القاسم، فقالا:

عن أبي جعفر عمير بن يزيد بن خراشة، عن أبي أمامة بن سهل، عن
عثمان بن حنيف

١٠٤٢١- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المنسى، قال: حدثنا معاذ بن

هشام، قال: حدثني أبي، عن أبي جعفر، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

عن عمه، أن أعمى أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يكشف
لي عن بصري، قال: «أو أدعك» قال: يا رسول الله، إنه شق عليّ ذهاب بصري،
قال: «فانطلق، فتوضأ، ثم صلّ ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك، وأتوجه إليك
بنبي محمد نبي الرحمة، يا محمد، إني أتوجه بك إلى ربك، أن تكشف لي عن
بصري، شفّعه فيّ، وشفّعني في نفسي» فرجع وقد كشف له عن بصره^(١).

[التحفة: ٩٧٦٠]

٢٠١- الوسوسة

وذكر اختلاف ألقاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في ذلك

١٠٤٢٢- أخبرنا عمرو بن عليّ، عن عبد الله بن هارون بن أبي عيسى، قال: حدثني

أبي، قال: حدثني ابن إسحاق.

وأخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن

ابن إسحاق، قال: حدثني عتبة^(٢) بن مسلم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يوشك الناس أن

يتساءلوا بينهم، حتى يقول قائلهم: هذا الله خلق الخلق، فمن خلق الله، فإذا

قالوا ذلك، فقولوا: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ ۖ اللَّهُ الصَّمَدُ ۖ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۖ﴾

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ثم ليقل عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من

(١) سنن في سابقه.

(٢) في الأصلين «عتبة»، وللتب من «التحفة».

الشیطان». وقال عمرو: «ثم لیتفل عن يساره ثلاثاً، ولیتعوذ من الشیطان»^(١).

[التحفة: ٤٩٧٨].

١٠٤٢٣- أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان يأتي أحدكم، فيقول: من... فمن وجد من ذلك شيئاً، فليقل: آمنت بالله»^(٢).

[التحفة: ١٤١٦٠].

١٠٤٢٤- أخبرنا هارون بن سعيد، قال: حدثنا خالد بن نزار، قال: أخبرني القاسم بن مبرور، عن يونس، عن ابن شهاب، قال عروة:

وقال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «يأتي العبد، فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ فإذا بلغ ذلك، فليستعذ بالله، ولينته»^(٣).

[التحفة: ١٤١٦٠].

١٠٤٢٥- [وعن أحمد بن سعيد المروزي، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي الزهري، عن عمه، به]^(٤).

[التحفة: ١٤١٦٠].

١٠٤٢٦- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ، فقالوا: إنا نجد في أنفسنا ما نتعاضم أن نتكلم به، قال: «قد وجدتموه؟» قالوا: نعم. قال: «ذلك صريح الإيمان»^(٥).

[التحفة: ١٢٦٠٠].

(١) أخرجه البيهقي (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٤)(٢١٢) و(٢١٣) و(٢١٤) و(٢١٥) و(٢١٦)، وأبو داود (٤٧٢١) و(٤٧٢٢).

وسبأني في لحيته.

وهو في «مسند أحمد» (٧٧٩٠)، وابن حبان (٦٧٢٢).

والفاظ الحديث متقاربة.

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

(٤) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأنته من «التحفة» وانظر ما قبله.

(٥) أخرجه مسلم (١٣٢) (٢٠٩) و(٢١٠)، وأبو داود (٥١١١).

وهو في «مسند أحمد» (٩١٥٦).

١٠٤٢٧- أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا عبيد الله^(١)، قال: حدثنا إسرائيل، عن عاصم، عن أبي صالح عن أبي هريرة في الرجل يجذ في نفسه الأمر لا يحب أن يتكلم به، قال: ذلك محض الإيمان^(٢).

[التحفة: ١٢٨١٣].

١٠٤٢٨- [وعن محمد بن مني، عن ابن أبي عدي، عن شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قيل للنبي ﷺ: إنا نجد الشيء في أنفسنا نتعاضم أن نتكلم به، قال: «ذاك صريح الإيمان»^(٣).

[التحفة: ١٢٣٩٨].

١٠٤٢٩- [وعن عمرو بن علي، عن غندر، عن شعبة وعن ابن مني، عن ابن أبي عدي، عن شعبة وعن إسحاق بن إبراهيم، عن الوليد بن عقبة، ومصعب - وهو ابن المقدم - كلاهما عن زائدة، كلاهما - شعبة وزائدة - عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، به^(٤).

[التحفة: ١٢٨١٣].

١٠٤٣٠- [وعن محمد بن آدم وأحمد بن حرب، كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ ... نحوه^(٥).

[التحفة: ١٢٣٩٨].

(١) في الأصلين: «عبد لله»، والمثبت من «التحفة».

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتاه من «التحفة» وانظر ما قبله.

(٤) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتاه من «التحفة» وانظر سابقه.

(٥) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتاه من «التحفة» وانظر ما قبله من حديث أبي هريرة.

١٠٤٣١-١/ [وعن بُندارٍ، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت
عن أبي صالح، أن النبي ﷺ فذكره مرسلًا] (١).

[التحفة: ١٢٣٩٨].

١٠٤٣١-٢/ [عن أحمد بن سليمان، عن أبي داود، عن سفيان، عن حبيب
عن أبي صالح، قال: قال النبي ﷺ: مرسلًا] (٢).

[التحفة: ١٢٣٩٨].

١٠٤٣٢- [عن الحسين بن منصور بن جعفر، عن علي بن عثام، عن شعيب بن الخُمس،
عن مغيرة بن يقسم الضبي، عن إبراهيم، عن علقمة
عن ابن مسعود، قال: سئل النبي ﷺ عن الوسوسة، فقال: «ذاك منحصرُ
الإيمان»] (٣).

[التحفة: ٩٤٤٦].

خالفه حماد بن أبي سليمان

١٠٤٣٣- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن حماد
عن إبراهيم، أن النبي ﷺ قال: «ذاك منحصرُ الإيمان» (٤).

[التحفة: ٥٥٠١].

خالفه إسحاق بن يوسف

١٠٤٣٤- أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن
حماد، عن سعيد بن جبيرة

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأبناه من التحفة وانظر سابقه موصولاً.

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأبناه من التحفة، وانظر ما قبله.

(٣) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأبناه من التحفة.

وأخرجه مسلم (١٣٣).

وهو في ابن حبان (١٤٩).

(٤) انظر ما قبله مرفوعاً.

عن ابن عباس، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: إني أجد في نفسي الشيء، لأن أكون حُمماً أحبُّ إليَّ أن أتكلَّم به، فقال النبي ﷺ: «الله أكبر، الحمد لله الذي ردَّ كيده إلى الوسوسة»^(١).

[التحفة: ٥٥٠١].

قال أبو عبد الرحمن: ما علمتُ أن أحداً تابع إسحاقَ على هذه الرواية، والصحيح ما رواه عبد الرحمن.

١٠٤٣٥- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن زرِّ، عن عبد الله بن شدَّاد

عن ابن عباس، أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني لأجد في نفسي شيئاً، لأن أكون حُمماً أحبُّ إليَّ من أن أتكلَّم به، فقال في حديث منصور: «الله أكبر» وقال جميعاً: «الحمد لله الذي ردَّ أمره إلى الوسوسة»^(٢).

[التحفة: ٥٧٨٨].

١٠٤٣٦- أخبرنا محمود بن غيلان، قال: أخبرنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة، عن منصور والأعمش، سمعا زرِّ بن عبد الله، عن عبد الله بن شدَّاد

عن ابن عباس، قال: قيل: يا رسول الله، أجدنا يجد الشيء، لأن يكون حُمماً أحبُّ إليه من أن يتكلَّم به، قال أحدهما^(٣): «الحمد لله الذي لم يقلب منكم إلا على الوسوسة» وقال الآخر: «الحمد لله الذي ردَّ أمره إلى الوسوسة»^(٤).

[التحفة: ٥٧٨٨].

١٠٤٣٧- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا العوام، قال: حدثني أبو إسحاق الهمداني، عن سليمان بن صرد

(١) أخرجه أبو داود (٥١١٢).

وسفيان في لاحقيه.

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٩٧).

وقوله: «حُمماً»، جاء في «القلموس»: الحُمم: الفحم، واحده بهاء.

(٢) سلف قبله.

(٣) الضمير عائذ على منصور والأعمش.

(٤) سلف في سابقه.

عن أبي بن كعب، أنه أتى النبي ﷺ برجلين قد اختلفا في القراءة، كل واحدٍ منهما يزعم أن النبي ﷺ أقرأه، قال: قاستقرأهما النبي ﷺ، فاختلفا، فقال لهما: «أحسبهما» قال أبي: فدخلى من الشك أشد مما كنت عليه في الجاهلية، فقلت: أحسبهما، أحسبهما!! قال: فضرب رسول الله ﷺ صدري بيده، ثم قال: «اللهم أذهب عنه الشيطان» قال: فارفضت عرقاً، وكانني أنظر إلى الله فرقاً، ثم قال: «إني أمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف»^(١).

[التحفة: ٢٦].

١٠٤٣٨- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا العوام، عن أبي إسحاق

عن سليمان بن صرد، قال: أتى أبي بن كعب رسول الله ﷺ برجلين اختلفا في القراءة ... نحوه^(٢).

[التحفة: ٤٥٦٩].

١٠٤٣٩- أخبرنا عمرو بن علي، عن أبي داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عمار بن أبي حسن المازني

عن عمه، أن الناس سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة التي يجدها أحدُهم، لأن يسقط من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم به، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك صريح الإيمان، إن الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك، فإذا عصم منه، وقع فيما هنالك»^(٣).

[التحفة: ١٥٦٤٥].

(١) سنف بنحوه برقم (١٠١٤) و(١٠١٥).

وقوله: «فارفضت عرقاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»، أي جرى عرقه رسال.

وقوله: «فرقاً»: الفرق، بالتحريك: الحرف والفرع.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما قبله من حديث أبي.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

١٠٤٤٠- [عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن المغيرة بن سليمان، عن أبيه، عن المغيرة، عن إبراهيم بن يزيد النخعي

عن عائشة، أن رجلاً ذكّر لها الوسوسة يجدها... (١)]

[الصحفة: ١٥٩١٩]

٢٠٢- ما يُستحبُّ للإنسان أن يقرأ كلَّ ليلة

١٠٤٤١- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد، عن عاصم، عن زرّ

عن ابن مسعود، قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدلُ ثلثَ القرآن (٢)

[الصحفة: ٩٢٠٢]

١٠٤٤٢- أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو حصين، عن أبي

عبد الرحمن

عن عبد الله، قال: مَنْ قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قرأ ثلثَ القرآن (٣)

[الصحفة: ٩٢٠٢]

١٠٤٤٣- أخبرني محمد بن [عبيد الله بن عبد العظيم، عن (٤) عبيد الله (٥) بن معاذ،

قال: حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن علي بن مُدرك، عن إبراهيم النخعي، عن ربيع بن خثيم

عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ثلثَ القرآنِ

كلَّ ليلة؟ قال: وَمَنْ يُطِيقُ ذلك؟ قال: «بلى، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» (٦)

[الصحفة: ٩٢٠٢]

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأنته من «الصحفة».

وتم تقف على أحد رواه من طريق المصنف.

وأخرجه البيهقي في «الأدب المفرد» (١٢٨٥).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٧٥٢).

(٢) انظر ما بعد لاجته مرفوعاً.

(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأنته من «الصحفة».

(٥) في الأصلين: «عبد الله»، والثبت من «الصحفة».

(٦) أخرجه الزوار (٢٢٩٨)، والطبراني (١٠٤٨٤) و(١٠٤٨٥).

وهو في ابن حبان (٢٥٧٦).

رواه سليمان الأعمش، عن إبراهيم، فأرسله

١٠٤٤٤- أخبرنا محمد بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش

عن إبراهيم، عن النبي ﷺ ... مرسل^(١).

[التحفة: ٩٢٠٢].

١٠٤٤٥- أخبرنا محمد بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش

عن إبراهيم، قال النبي ﷺ ... مرسل^(٢).

[التحفة: ٩٢٠٢].

ذِكْرُ الاختلافِ على الربيع بن خثيم في هذا الحديث

١٠٤٤٦- أخبرنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن سعيد، عن منذر، عن الربيع بن خثيم، قال:

كان الأنصاري يقول: من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ كانت عِدَّةُ ثُلُثِ القرآن^(٣).

[التحفة: ٣٥٠٢].

١٠٤٤٧- أخبرني محمد بنُ قدامة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن امرأةٍ من الأنصار

عن أبي أيوب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أعجزُ أحدكم أن يقرأ في كلِّ ليلةٍ ثُلثَ القرآن؟» فسكَّنا، فأعاد ثلاثَ مراتٍ، يقولُ لنا ونسكُّتُ، ثم قال: «من قرأ في ليلةٍ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقد قرأ ثُلثَ القرآن^(٤)».

[التحفة: ٣٥٠٢].

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) انظر ما قبل سابقه موصولاً.

(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠).

١٠٤٤٨- أخبرنا محمد بنُ المثنى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة
 عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ^(١).
 [التحفة: ٣٥٠٢].

١٠٤٤٩- أخبرنا محمد بنُ بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا زائدة، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة
 عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ^(٢).
 [التحفة: ٣٥٠٢].

لا أعرف في الحديث الصحيح^(٣) إسناداً أطول من هذا.

١٠٤٥٠- أخبرني أبو بكر بنُ علي، قال: حدثنا غيبث الله ويوسف بنُ مروان، قالوا:
 حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خثيم،
 عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة
 عن أبي أيوب، قال: قال رسولُ الله ﷺ ... نحوه^(٤).

[التحفة: ٣٥٠٢].

١٠٤٥١- أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا بشر بن الحكم، قال: حدثنا عبد العزيز
 ابن عبد الصمد، قال: حدثنا منصور، عن ربعي، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن
 أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار

أن أبا أيوب أنبأها، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قرأ في ليلة بد:
 ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقد قرأ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ»^(٥).
 هذا خطأ.

[التحفة: ٣٥٠٢].

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٣) قوله: «في الحديث الصحيح» ليس في «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٥) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠).

١٠٤٥٢- أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، قال: أخبرنا شعبة، عن
حُصَيْن، عن هلال، قال:

كان الربيعُ إذا جلسَ مجلساً لم يقمَ حتى يحدثَ بهذينَ الحديثينِ عن ابن
مسعود، وحديثاً يرفعهُ إلى النبي ﷺ بينهما امرأة، قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
تعدِلُ ثُلثَ القرآنِ^(١).

[الصفحة: ٣٥٠٢].

١٠٤٥٣- أخبرنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا حُصَيْن، عن هلال بن
يساف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب
أن رجلاً من الأنصار قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قرَأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
فكأنما قرأ ثُلثَ القرآنِ»^(٢).

[الصفحة: ١٥٥٢٧].

١٠٤٥٤- أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثني أبي، قال، حدثنا هُشَيْم، عن
حُصَيْن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن أبي بن كعب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قرَأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
فكأنما قرأ ثُلثَ القرآنِ»^(٣).

[الصفحة: ٦٣].

ذِكْرُ الاختلافِ على الشعبيِّ فيه

١٠٤٥٥- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا زكريا، عن عامر،
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة
وسبأني بعده من حديث أبي.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة
وانظر ما قبله من حديث أبي عن رجل من الأنصار.
وهو في «مسند» أحمد (٢١٢٧٥).

عن أبي أيوب الأنصاري، قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدلُ ثلثُ القرآن^(١).

[التحفة: ٣٥٠٢].

١٠٤٥٦- أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بنِ سلام، قال: حدثنا إسحاق، عن ابنِ عَون، عن الشعبي، عن عمرو بنِ ميمون

أن أبا أيوبَ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اللهُ انصمَدُ ﴿ثُلثُ القرآنِ﴾^(٢).

[التحفة: ٣٥٠٢].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ

١٠٤٥٧- أخبرنا عليُّ بنُ سعيد بنِ مسروق الكوفي، قال: حدثنا عبدُ الرحيم، عن زكرياء، عن أبي إسحاق، عن عمرو بنِ ميمون، قال:

حدثني بعضُ أصحابِ محمد ﷺ، أن النبي ﷺ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلثُ القرآنِ^(٣).

[التحفة: ١٠٠٠١].

١٠٤٥٨- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمان، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن أبي إسحاق عن عمرو بنِ ميمون، قال: قال النبي ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلثُ القرآنِ^(٤).

[التحفة: ١٠٠٠١].

١٠٤٥٩- أخبرنا محمدُ بنُ يشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق

(١) سلف مرفوعاً، وانظر تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٢) سلف مرفوعاً، وانظر تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٣) سيأتي تخريجه برقم (١٠٤٦١).

(٤) انظر ما قبله موصولاً، وسيأتي تخريجه برقم (١٠٤٦١).

عن عمرو بن ميمون، عن النبي ﷺ ... مرسل^(١).

[التحفة: ١٠٠٠١].

١٠٤٦٠- أخبرنا حميد^(٢) بن مسعدة، قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي

إسحاق، قال:

سمعتُ عمرو بن ميمون يقول: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلثُ القرآن^(٣).

[التحفة: ١٠٠٠١].

وقد رواه عطاء، عن أبي إسحاق، عن ابن مسعود، قال: [قال رسول الله ﷺ]^(٤): «أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ثلثَ القرآنِ كلَّ ليلة؟ قالوا: يا رسولَ الله، ومن يستطيعُ ذلك؟! قال: «ألا يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإنها تعديلُ ثلثِ القرآنِ».

وقال أبو قيس: عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود، ولم يتابعه أحدٌ عَلِمته على ذلك.

١٠٤٦١- أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر، عن شعبة، عن أبي قيس، قال:

سمعتُ عمرو بن ميمون يُحدثُ

عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ قال: «يُغَلَّبُ أحدكم أن يقرأ ثلثَ القرآنِ كلَّ ليلة؟ قالوا: ومن يُطبقُ ذلك؟! قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»^(٥).

[التحفة: ١٠٠٠١].

١٠٤٦٢- [عن يوسف بن سعيد، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي

إسحاق]

(١) انظر ما بعد لاحقاً موصولاً.

(٢) في الأصلين: «أحمد» والمثبت من «التحفة».

(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.

(٤) ما بين الأقصرين لم يرد في الأصلين، والسياق يقتضي وجوده، وانظر ما بقي من كلام المصنف.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣٧٨٩).

وقد سلف برفق (١٠٤٥٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٧١٠٩).

عن أبي مسعود، قال: أيعجز أحدكم ... فذكر معناه موقوفاً^(١).

[التحفة: ١٠٠٠١].

١٠٤٦٣- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا جعفر بن عون، عن عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة

أن أبا أيوب كان يقول: إن الله الواحد الصمد تعدل بثلث القرآن^(٢).

[التحفة: ٣٥٠٢].

ذِكْرُ الاختلافِ على الزهري في هذا الحديث

١٠٤٦٤- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثني أمية بن خالد، قال: حدثني ابن أخي

الزهري، [عن الزهري]^(٣)، عن حميد بن عبد الرحمن

عن أم كلثوم بنت عقبة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿قُلْ هُوَ

اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن^(٤).

[التحفة: ١٨٣٥٤].

١٠٤٦٥- أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال:

حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الحارث بن فضيل الأنصاري، عن محمد بن مسلم الزهري، قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف

أن نقرأ من أصحاب النبي ﷺ حدسوه، أنهم سمعوا رسول الله ﷺ

يقول: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ لتعدل ثلث القرآن لمن صلى بها^(٥).

[التحفة: ١٥٥٥٣].

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأنتهاه من التحفة وانظر ما قبله.

(٢) سلف مرفوعاً وانظر تحريجه برقم (١٠٧٠).

(٣) ما بين الخاضرين لم يرد في الأصلين، وأنتهاه من التحفة.

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده.

وهو في مسند أحمد (٢٧٢٧٤).

(٥) انظر ما قبله.

١٠٤٦٦- الحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه، وأنا أسمعُ، عن ابنِ القاسم، قال: حدثني مالك، عن ابنِ شهاب

عن حُميد بن عبد الرحمن، أنه أخبره أن: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن^(١).

[التحفة: ١٨٣٥٤].

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

١٠٤٦٧- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله^(٢) بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه

عن أبي سعيد الخدري، أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددُها، فلما أصبح، جاء إلى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فقال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، إنها لتعدلُ ثلث القرآن»^(٣).

[التحفة: ٤١٠٤].

خالفه إسماعيلُ بنُ جعفر

١٠٤٦٨- أخبرنا العباسُ بنُ عبد العظيم، قال: حدثنا محمدُ بنُ جَهْضَم، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، عن مالك، وذكرَ كلمةً معناها: عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة.

وأخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيم، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي صعصعة المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال:

(١) انظر سابقه موصولاً.

(٢) في الأصلين: «عبد الرحمن» بدل «عبد الله»، والمثبت من «التحفة»، وانظر ما بعده و «التهديب».

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٦٩).

أخبرني قتادة بن النعمان، أنَّ رجلاً في زمن النبي ﷺ كان يقرأ من السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يردُّها لا يزيدُ عليها، فلما أصبح، أتى رجل رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ فلاناً قام من الليل يقرأ من السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اللهُ الضَّكَمُ ﴿لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿ يردُّها لا يزيدُ عليها - كأنه يتقأها - فقال النبي ﷺ: هو الذي نفسِي بيده، إنها لتعدلُ ثلثَ القرآنِ^(١). ولفظُ الحديثِ لتركيبها.

[التحفة: ١١٠٧٣].

١٠٤٦٩ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، أنه حدثهم، عن سالم، عن^(٢) مَعْدَانَ

عن أبي الدرداء، عن رسولِ الله ﷺ قال: «أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلثَ القرآنِ في ليلة؟» قالوا: نحن أضعفُ من ذلك وأعجزُ، قال: «إنَّ اللهَ جزأ القرآنَ ثلاثةَ أجزاء، فجعل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ جزءاً من أجزاء القرآنِ^(٣).

[التحفة: ١٠٩٦٦].

٢٠٣ - الفضل في قراءة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

١٠٤٧٠ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد مولى آل زيد بن الخطاب، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: أقبلنا مع رسولِ الله ﷺ، فسمعَ رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اللهُ الضَّكَمُ ﴿لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿ فقال رسولُ الله ﷺ: «وجبتُ» فسألته: ماذا يا رسولَ الله؟ فقال: والجنةُ^(٤).

[التحفة: ١٤١٢٧].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٩٧٥).

(٢) في الأصلين: «بن» والمثبت من التحفة.

(٣) أخرجه مسلم (٨١١) (٢٥٩) و(٢٦٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٧٠٥).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٦٨).

١٠٤٧١- أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، عن سعيد، أن
أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه، عن أمه عمرة

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية، وكان يقرأ لأصحابه
في صلاتهم، فيختم به: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فلما رجعوا، ذكروا ذلك
لرسول الله ﷺ، فقال: «سألوه لأي شيء صنع ذلك؟ فسألوه، فقال: إنها
صفة الرحمن، فأنا أحب أن أقرأ بها، قال رسول الله ﷺ: «أخبروه أن الله
يُحِبُّهُ»^(١).

[التحفة: ١٧٩١٤].

١٠٤٧٢- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مهاجر أبي الحسن
عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: كنت أسير مع النبي ﷺ، فسمع
رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حتى ختمها، فقال: «قد برئ هذا من
الشرك» ثم سرتنا، فسمع آخر يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فقال: «أما هذا،
فقد غُفِرَ له»^(٢).

[التحفة: ١٥٦٧٨].

١٠٤٧٣- أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب، قال: حدثنا عمرو، عن سعيد، أن أبا
المصنف أخبره، أن ابن أبي ليلى الأنصاري أخبره

عن ابن مسعود، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ونحن نسير، فقرأ
رجل من القوم: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، قال رسول الله ﷺ: «أما
صاحبكم، فقد برئ من الشرك» فذهبت أنظر من هو، فأبشره، فقرأ رجل
آخر: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قال رسول الله ﷺ: «أما صاحبكم فقد غُفِرَ له»^(٣).

[التحفة: ٩٣٧٤].

(١) سلف تخريجيه برقم (١٠٦٧).

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٩٧٤).

(٣) تفرد به السلفي من بين أصحاب الكلب الستة.

٢٠٤- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ

١٠٤٧٤- أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا المغيرة - وهو ابن مسلم الخراساني - عن أبي الزبير

عن جابر، قال: كان النبي ﷺ لا ينام كل ليلة حتى يقرأ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ بِشَاكِرِينَ﴾ والسجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾^(١).

[التحفة: ٢٩٦٩].

تابعه ليث بن أبي سليم

١٠٤٧٥- أخبرني محمد بن آدم، عن عبدة، عن حسن بن صالح، عن ليث، عن أبي الزبير

عن جابر، قال: كان النبي ﷺ لا ينام كل ليلة حتى يقرأ: ﴿الْقُرْآنَ تَنزِيلًا﴾ والسجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾^(٢).

[التحفة: ٢٩٣١].

١٠٤٧٦- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا الحسن - وهو ابن عمين - قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا ليث، عن أبي الزبير

عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ: ﴿الْقُرْآنَ تَنزِيلًا﴾ و﴿تَبَارَكَ﴾^(٣).

[التحفة: ٢٩٣١].

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٧) و(١٢٠٩)، والترمذي (٢٨٩٢) و(٣٤٠٤).

وسائر في لاحقته.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٦٥٩).

(٢) سلفه.

(٣) سلف في سابقه.

١٠٤٧٧- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا زهير، قال:

سألت أبا الزبير: أسمعته جابراً يذكر أن نبي الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿آتَرَ تَزِيلٌ﴾ و﴿تَبْرَكَ﴾؟ قال: ليس جابراً حدثني، ولكن حدثني صفوان أو ابن^(١) صفوان^(٢).

[الصفحة: ٢٩٣١].

٢٠٥- الفضل في قراءة: ﴿تَبْرَكَ الَّذِي يَدِيَهِ الْمَلَكُ﴾^(٣)

١٠٤٧٨- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: قلت لأبي أسامة: أحدثكم شعبة، عن قتادة، عن عيسى الجشمي

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت ل صاحبها حتى غفر له: ﴿تَبْرَكَ الَّذِي يَدِيَهِ الْمَلَكُ﴾؟ فأقر به أبو أسامة، وقال: نعم^(٤).

[الصفحة: ١٣٥٥].

١٠٤٧٩- أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت المدني، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفة بن عبد الواحد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زُرِّ

(١) في الأصلين: «أبو» ولثبت من «الصفحة».

(٢) انظر ما قبله من حديث جابر.

وجاء في الأصلين بعد هذا الحديث ما نصه: ثم الجزء الثاني من كتاب يوم وليلة بمحمد الله وموئده.

(٣) جاء في الأصلين قبل هذا العنوان ما نصه: بسم لله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(٤) أخرجه أبو داود (١٤٠٠)، وابن ماجه (٣٧٨٦)، والترمذي (٢٨٩١).

وسنكر برقم (١١٥٤٨).

وهو في «المستند» أحمد (٧٩٧٥)، وابن حبان (٧٨٧) و(٧٨٨).

عن عبد الله بن مسعود، قال: مَنْ قرأ: ﴿تَبَرَكَ الَّذِي يَدْرِؤُا الْمَلَكُ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ، منعَهُ اللهُ بها من عذابِ القبر، وكُنَّا في عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ نسميها: المانعة، وإنها في كتابِ اللهِ سورة، من قرأ بها في كُلِّ لَيْلَةٍ، فقد أَكثَرَ وأطاب. مختصر^(١).

[التحفة: ٩٢٢٢].

١٠٤٨٠- أخبرنا محمدُ بنُ النَّضْرِ بنُ مُسَاوِرٍ، قال: حدثنا حمادٌ، عن مروانَ أبي نُبَاةٍ

أن عائشةَ، قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ يصومُ حتى نقولَ: ما يريدُ أن يُفطِرَ، ويفطِرُ حتى نقولَ: ما يريدُ أن يصومَ، وكان يقرأ في كُلِّ لَيْلَةٍ: بني إسرائيلَ، والزُّمَرِ^(٢).

[التحفة: ١٧٦٠٢].

١٠٤٨١- أخبرنا عليُّ بنُ حُجرٍ، قال: حدثنا بقيةُ بنُ الوليدِ، عن نَحيرِ بنِ سعدٍ، عن خالدِ بنِ مَعْدَانَ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي بلالٍ

عن العرياضِ بنِ ساريةَ، أن النبيَّ ﷺ كان يقرأ المسبِّحاتِ قبلَ أن يرقُدَ، ويقول: «إِنَّ فِيهَا آيَةٌ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»^(٣).

[التحفة: ٩٨٨٨].

١٠٤٨٢- أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ، قال: أخبرنا بقيةُ، عن نَحيرِ بنِ سعدٍ^(٤)، عن خالدِ بنِ مَعْدَانَ، عن ابنِ أبي بلالٍ

(١) أخرجه الحاكم ٤٩٨/٢.

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٦٦٨) مختصراً على غير الصوم.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٧٢).

(٤) في الأصلين: «يحيى بن سعيد»، والمثبت من «التحفة» وانظر ما قبله.

عن العرياض بن سارية، أن النبي ﷺ كان يقرأ المسبحاتِ قبل أن يرقُدَ،
وقال: «إِنَّ فِيهَا آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»^(١).

[التحفة: ٩٨٨٨].

خالفه معاوية بن صالح

٩٠٤٨٣- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: سمعتُ معاويةَ
يُحدِّثُ، عن بَحر بن سعد

عن خالد بن معدان، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا ينامُ حتى يقرأَ
المسبحاتِ، ويقول: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةٌ كَأَلْفِ آيَةٍ».

قال معاويةُ: إِنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا يَجْعَلُونَ الْمَسْبُوحَاتِ سُنًّا: سُورَةَ الْحَدِيدِ،
وَالْحَشْرِ، وَالْحَوَارِيِّينَ، وَسُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَالتَّغَابُنِ، وَ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(٢).

[التحفة: ٩٨٨٨].

قال أبو عبد الرحمن: وجدتُ على حاشية الكتابِ مجذاءً هذا الحديثِ
سواداً فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ أَكْتُبْ: حَدَّثَنَا.

٩٠٤٨٤- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، عن أبيه، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا
عياض بن عباس، عن عيسى بن هلال

عن عبد الله بن عمرو، قال: أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ، فقال: أقرئتُ
يا رسولَ الله، فقال: «أقرأ ثلاثاً من ذواتِ ﴿الر﴾» قال الرجلُ: كبرتُ
سِنِّي واشتدَّ قلبي، وغلظَ لساني، قال: «أقرأ ثلاثاً من ذواتِ ﴿حتم﴾»
قال مثلَ مقالته الأولى، فقال: «أقرأ ثلاثاً من المسبحاتِ» فقال مثلَ مقالته
الأولى، قال: لكن أقرئتُ سورةَ جامعةً فأقرأه: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾

(١) سلف تحريمه رقم (٧٩٧٢).

(٢) انظر سابقه موصولاً.

حتى فرغ منها، قال الرجل: والذي بعثك بالحق، لا أزيد عليها أبداً، فقال رسول الله ﷺ: «أفلح الرويحل، أفلح الرويحل»^(١).
[التحفة: ٨٩٠٨].

٢٠٦- ثواب من قرأ مئة آية في ليلة

١٠٤٨٥- أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني عبد الله بن يوسف والريعي بن نافع، قالوا: حدثنا هشيم بن حميد، قال: أخبرني زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ مئة آية في ليلة، كُتِبَ له قنوت ليلة»^(٢).

[التحفة: ٢٠٥٨].

٢٠٧- من قرأ آيتين

١٠٤٨٦- أخبرنا عمود بن غيلان، قال: أخبرنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة، كفتاه»^(٣).

[التحفة: ٩٩٩٩].

ذِكْرُ اخْتِلَافِ مَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ عَلِيَّ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

١٠٤٨٧- أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال:

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٣٩)، والحديث أتم من ذلك وقد أورده المصنف مرفقاً.

(٢) أخرجه الدارمي (٣٤٥٣).

وهو في «مسند أحمد» (١٦٦٥٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٩)، وانظر ما بعده.

ذَكَرَ لِي عَنْ أَبِي مسعود الخديثُ، فَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُهُ،
فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَاتِينَ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي
لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ»^(١).

[التحفة: ٩٩٩٩].

٩٠٤٨٨- أخبرنا كثير بن خالد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان،
عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة

عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ قَرَأَ الْآيَاتِينَ الْآخِرَاوَيْنِ مِنَ
الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ، كَفَّتَاهُ» قال: عبد الرحمن^(٢): «فَلَقِيْتُ أَبَا مسعود، فَحَدَّثَنِي بِهِ»^(٣).

[التحفة: ٩٩٩٩].

٩٠٤٨٩- أخبرنا علي بن خشرم، قال: حدثنا عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن
علقمة وعبد الرحمن بن يزيد

عن أبي مسعود، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآيَاتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ، كَفَّتَاهُ»^(٤).

[التحفة: ٩٩٩٩].

٩٠٤٩٠- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو
الأحوص، عن عمار بن رزق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس، قال: بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ جَبْرِيْلُ إِذْ سَمِعَ نَقِيضاً
فَوْقَهُ، فَرَفَعَ جَبْرِيْلُ بِصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا
فُتِحَ قَطُّ، قَالَ: فَتَرَلَّ مِنْهُ مَلَكٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَبَشِيرٌ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا،

(١) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٩).

(٢) في الأصلين: «أبو عبد الرحمن»، والمثبت من «التحفة» وهو عبد الرحمن بن يزيد الرازي عن علقمة.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٩).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٩).

لم يُؤْتِهَما نبيُّ قبْلَكَ: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ حرفاً منهما، إلا أعطيته^(١).

[التحفة: ٥٥٤١].

١٠٤٩١- أخبرنا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ الكريم، قال: حدثنا عليُّ بنُ عبدِ المجيد، قال: حدثنا سليمانُ بنُ المغيرة، عن ثابت

عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ في مسيرٍ له، فنزلَ ونزلَ رجلٌ إلى جانبه، فالتفتَ إليه، فقال: «ألا أُخبرُكَ بأفضلِ القرآن، قال: فتلا عليه: ﴿الْعَمْدُ شَوْنَيْبُ الْمَسْلُوبِ﴾^(٢).

[التحفة: ٤٣٠].

٢٠٨- الكراهية في أن يقولَ الإنسانُ: نسيتُ آيةَ كذا وكذا

وذكرُ الاختلافِ على أبي وائلٍ في خبرِ عبدِ اللهِ

١٠٤٩٢- أخبرنا عبدُ الوارثِ بنُ عبدِ الصمدِ بنُ عبدِ الوارث، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثني عبدُ الوارث، قال: حدثني محمدُ بنُ حَمَّادَةَ، عن عُبَيْدَةَ، عن أبي وائلٍ عن ابنِ مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يقولنَّ أحدُكم: إني نسيتُ آيةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فإنه ليس هو نَسِيٌّ، ولكنه نُسِيٌّ»^(٣).

[التحفة: ٩٢٨٥].

١٠٤٩٣- أخبرنا أحمدُ بنُ حُرْب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن شقيق، قال: قال عبدُ اللهِ: وكان رسولُ اللهِ ﷺ يقول: «لا يقلُّ أحدُكم إنسي نسيتُ آيةَ كذا وكذا، بل هو نُسِيٌّ»^(٤).

[النكت: ٩٢٦٧].

(١) سلف تخريجه برقم (٩٨٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٥٧).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠١٧).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠١٧).

١٠٤٩٤- أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا يزيد - وهو ابن زريع - قال: حدثنا
شعبة، عن منصور، عن أبي وائل
عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «بِسْمَا لأحدِكُمْ أن يقول: نَسِيتُ آيَةَ
كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بل هو نُسِّي»^(١).

[التحفة: ٩٢٩٥].

١٠٤٩٥- أخبرنا محمود بن غيلان، قال: أخبرنا أبو نعيم ومعوية، قالوا: حدثنا سفيان،
عن منصور، عن أبي وائل
عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «بِسْمَا لأحدِهِم أن يقول:
نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بل هو نُسِّي»^(١).

[التحفة: ٩٢٩٥].

١٠٤٩٦- أخبرنا تميم بن سعيد، قال: حدثنا حماد، عن منصور وعاصم، عن أبي وائل
عن ابن مسعود، قال: بِسْمَا لأحدِهِم أن يقول: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ
وَكَيْتٍ، بل هو نُسِّي»^(٢).

[التحفة: ٩٢٨٢ و ٩٢٩٥].

٢٠٩- ما يقول إذا فرغ من وتره

وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي فيه

١٠٤٩٧- أخبرنا محمد بن الحسين بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن أبي عبيدة، قال:
حدثني أبي، عن الأعمش، عن طلحة، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي، عن أبيه
عن أبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ: ﴿سَبِّحْ
أَسْمَاءَكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فإذا سلم،
قال: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثلاث مرات^(٤).

[التحفة: ٥٤].

(١) سلف تخريجه برقم (١٠١٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠١٧).

(٣) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (٤٤٦).

خالفه عطاء بن السائب، فلم يذكر أياً

١٠٤٩٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق - وهو ابن منصور -، قال: حدثنا حماد، عن عطاء، عن ذر، عن ابن أبيزى
عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»
ثلاث مرّات، يَمُدُّ في آخرهن^(١).

[التحفة: ٩٦٨٣].

وافقه زبيد

١٠٤٩٩ - أخبرنا إبراهيم بن يونس بن عمدة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جرير، قال:
سمعت زبيداً يُحدِّث عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى
عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يوترُ بـ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وإذا سلّم، قال: «سُبْحَانَ
الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثلاث مرّات، يَمُدُّ صوته في الثالثة ويرفع^(٢).

[المختص: ٣/٢٥٠، التحفة: ٩٦٨٣].

أرسله مالك بن مغول

١٠٥٠٠ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا مالك بن
مغول، عن زبيد، عن ذر
عن ابن أبيزى، قال: كان رسول الله ﷺ يوترُ بـ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فإذا فرغ، قال: «سُبْحَانَ
الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثلاثاً، يَمُدُّ صوته بالآخرة^(٣).

[المختص: ٣/٢٤٦، التحفة: ٩٦٨٣].

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٣) انظر ما قبله موصولاً.

خالفهما محمد بن جُحادة

فرواه عن زُبيد، عن ابن أُنزَي، ولم يذكر ذراً

١٠٥٠١- أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا محمد بن جُحادة، عن زُبيد، عن ابن أُنزَي

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يوترُ به: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فإذا فرغ من الصلاة، قال: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثلاث مرَّات^(١).

[المجتبى: ٢٤٦/٣، التحفة: ٩٦٨٣]

ذِكْرُ الاختلافِ على سفيان في حديث زُبيد

١٠٥٠٢- أخبرنا علي بن ميمون، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن زُبيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أُنزَي، عن أبيه

عن أبي بن كعب، أن رسول الله ﷺ كان يوترُ بثلاث ركعات، يقرأ في الأولى به: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الثانية به: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وفي الثالثة به: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ويقنتُ قبل الركوع، فإذا فرغ، قال عند فراغه: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثلاث مرَّات يُطيلُ في آخرهن^(٢).

[المجتبى: ٢٣٥/٣، التحفة: ٥٤]

١٠٥٠٣- أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عُبيد، عن سفيان وعبد الملك بن

أبي سليمان، عن زُبيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أُنزَي

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يوترُ به: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ويقولُ بعدما يسلم:

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٤٦).

«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثلاثَ مرَّاتٍ يرفعُ بها صوتَه^(١).

[المختص: ٢٥٠/٣، التحفة: ٩٦٨٣].

١٠٥٠٤- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، [عن أبي نعيم، عن سفيان، عن زبيد، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى]^(٢)

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يوترُ بـ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فإذا أراد أن يتصرف، قال:
«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثلاثاً يرفعُ بها صوتَه^(٣).

[المختص: ٢٥٠/٣، التحفة: ٩٦٨٣].

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى شِعْبَةٍ

١٠٥٠٥- أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا يهز بن أسد، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة
وزبيد، عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان يوترُ بـ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وكان يقولُ إذا سلم:
«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثلاثاً، يرفعُ صوتَه بالثالثة^(٤).

[المختص: ٢٤٤/٣، التحفة: ٩٦٨٣].

١٠٥٠٦- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، قال:
أخبرني سلمة وزبيد، عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى

عن عبد الرحمن، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ
الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثم يقولُ إذا

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأنبأه من «التحفة» و«المختص».

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٤) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

سَلَّمَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ويرْفَعُ صَوْتَهُ
بِالثَّلَاثَةِ^(١).

[المجتبى: ٢٤٥/٣، التحفة: ٩٦٨٣].

وافقه منصورٌ

فرواه عن سَلَمَةَ، عن سعيد، ولم يذكر ذراً

١٠٥٠٧- أخبرنا محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور، عن سَلَمَةَ بن كَهَيْل، عن
سعيد بن عبد الرحمن بن أنزى

عن أبيه، كان رسول الله ﷺ يوترُ بـ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وكان إذا سَلَّمَ وُفِّرَغَ، قال: «سُبْحَانَ
الْمَلِكِ، ثَلَاثًا، يَطْوُلُ فِي الثَّلَاثَةِ»^(٢).

[المجتبى: ٢٤٥/٣، التحفة: ٩٦٨٣].

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى قِتَادَةَ

الِاِخْتِلَافِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ

١٠٥٠٨- أخبرنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عبد العزيز بن خالد، قال: حدثنا
سعيد بن أبي عروبة، عن قِتَادَةَ، عن عَزْرَةَ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أنزى، عن أبيه
عن أبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ:
﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الركعة الثانية بـ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي
الثالثة بـ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ولا يسلم إلا في آخرهن، ويقول بعد التسليم:
«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا^(٣).

[المجتبى: ٢٣٥/٣، التحفة: ٥٤].

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٤٦).

خالفه عبدُ العزيز بنُ عبد الصمد ومحمدُ بنُ بشرٍ

١٠٥٠٩- أخبرنا محمدُ بنُ المنثي، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ عبد الصمد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عَزْرَةَ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أنزى

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ كان يوترُ بـ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا فرغَ من وتره، قال: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»^(١).

[المجتبى: ٢٥١/٣، الصفحة: ٩٦٨٣].

١٠٥١٠- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمان، قال: حدثنا محمدُ بنُ بشر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عَزْرَةَ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أنزى

عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يوترُ بـ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلّم، قال ثلاثَ مرّاتٍ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»^(٢).

[الصفحة: ٩٦٨٣].

شعبةُ

١٠٥١١- أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ عَزْرَةَ يُحدِّثُ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أنزى

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ كان يوترُ بـ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فإذا فرغَ، قال: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثلاثاً^(٣).

[المجتبى: ٢٤٦/٣، الصفحة: ٩٦٨٣].

(١) سلف نخرجه برقم (٤٤٧).

(٢) سلف نخرجه برقم (٤٤٧).

(٣) سلف نخرجه برقم (٤٤٧).

١٠٥١٢- أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت زُرارة يُحدثُ

عن عبد الرحمن بن أبيزَيء، أن رسولَ الله ﷺ كان يوترُ ب: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ الْعَلِيُّ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلَّم، قال: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيُعَدُّهَا فِي الثَّلَاثَةِ»^(١).
[المجتبى: ٢٤٧/٣، الصفحة: ٩٦٨٣].

٢١٠- ما يقول إذا أراد أن يخمر آيته ويُغلق بابَه ويُطفيئ سراجَه

١٠٥١٣- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، عن ابن خُرَيج، قال: حدثنا عطاء

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَطْفِئُوا الْمَصْبَاحَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَحَمِّرُوا الْآيَةَ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا بَعْدَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ»^(٢).
[الصفحة: ٢٤٤٦].

١٠٥١٤- أخبرنا أحمد بن عثمان، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا ابن خُرَيج، قال: أخبرني عطاء

أنه سمِعَ جابراً يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «أَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ مَغْلَقاً، وَأَوْكُوا قُرْبَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ،

(١) سلف غريجه برقم (٤٤٧).

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٨٠) و(٣٣٠٤) و(٣٣١٦) و(٥٦٢٣) و(٦٢٩٥)، وفي «الأدب المفرد» له (١٢٢١) و(١٢٣١)، ومسلم (٢٠١٢) و(٩٦) و(٩٧)، وأبو داود (٢٦٠٤) و(٣٧٣١) و(٣٧٣٢) و(٣٧٣٣)، وابن ماجه (٣٦٠) و(٣٤١٠) و(٣٧٧١)، والترمذي (١٨١٢) و(٢٨٥٧).
وسياتي بعده.

وهو في «سند» أحمد (١٤٢٢٨)، وابن حبان (١٢٧٢) و(١٢٧٤).

وَحَمَرُوا آيَاتِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئاً، وَأَطْفُتُوا
المصابيح.

قال ابن جرير: وأخبرني عمرو بن دينار، أنه سمع جابراً بن جهم يقول: «أذكروا اسم الله»^(١).

[الصفحة: ٩٤٤٦].

٢١١- ما يقول إذا أراد أن ينام

وذكر اختلاف الناقلين لخبر حذيفة في ذلك

١٠٥١٥- أخبرني عمرو بن منصور، قال: حدثنا أبو نعيم، عن سفيان بن عبد الملك،
عن ربي

عن حذيفة، قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام، قال: «باسمك اللهم
أموت وأحيا»^(٢).

[الصفحة: ٣٣٠٨].

١٠٥١٦- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو خالد،
عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن الشعبي، عن ربي بن جهم،
عن حذيفة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه، قال: «اللهم
باسمك أحيا وأموت»^(٣).

[الصفحة: ٣٣٠٨].

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه البعاري (٦٣١٢) و(٦٣١٤) و(٦٣٢٤)، وفي الألب المقرد له (١٢٠٥)، وأبو داود
(٥٠٤٩)، وابن ماجه (٣٨٨٠)، والترمذي (٣٤١٧)، وفي الأشعائل له (٢٥٦).

وسبأني في لاحقته ويرقم (١٠٦٢٦) و(١٠٦٢٧) و(١٠٦٢٨) و(١٠٦٢٩).
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٢٧١)، وابن حبان (٥٥٣٢) و(٥٥٣٩).

والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مرفقاً.

(٣) سلف قبله.

١٠٥١٧- أخبرنا محمد بن آدم، قال: حدثنا أبو خالد، عن الثوري، عن منصور،

عن ربي

عن حذيفة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه، قال: «اللهم
باسمك أحيأ وأموت»^(١).

[الصفحة: ٣٣٠٨].

١٠٥١٨- أخبرني محمد بن إدريس، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شيبان، عن منصور،

عن ربي، عن عرشة بن الحر^(٢)

عن أبي ذر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نام، قال: «باسمك أموت وأحيأ»^(٣).

[الصفحة: ١١٩١٠].

ذِكْرُ حَدِيثِ الْبِرَاءِ فِيهِ

١٠٥١٩- أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا سويد، قال: حدثنا عبد الله بن

المبارك^(٤)، عن شعبة، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي السفر، قال: سمعت أبا بكر بن أبي
موسى يحدث

عن البراء، عن النبي ﷺ، أنه كان يقول إذا أراد أن ينام: «باسمك أحيأ،
وباسمك أموت»^(٥).

[الصفحة: ١٩٢٥].

(١) سلف في سابقه.

(٢) في الأصلين: «عن ربي بن عرش بن أنهر»، وثبت من «الصفحة».

(٣) أخرجه البيهقي (٦٣٢٥) و(٧٣٩٥).

وسمائي برقم (١٠٦٣٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٣٦٦).

(٤) في الأصلين: «غندر» بدل «عبد الله بن المبارك»، وثبت من «الصفحة».

(٥) أخرجه مسلم (٢٧١١).

وسمائي برقم (١٠٥٤٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٦٠٣).

٢١٢- ما يقول إذا أوى إلى فراشه

وذكر اختلاف الناقلين للخبر عن أبي إسحاق في ذلك

١٠٥٢٠- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق عن البراء، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه، وضع يده اليمنى تحت عنقه الأيمن، وقال: «قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»^(١).

[التحفة: ١٨٤٦].

١٠٥٢١- أخبرنا إبراهيم بن يوسف، قال: حدثني الأشحمي، عن سفيان، عن أبي إسحاق عن البراء، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه، وضع يده اليمنى تحت عنقه الأيمن، ثم قال: «اللَّهُمَّ قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»^(٢).

[التحفة: ١٨٥٢].

١٠٥٢٢- أخبرنا محمد بن الثني، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة ورجلٍ آخر

عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام، توسدَ يمينه، وقال: «اللَّهُمَّ قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ» وقال الآخر: «يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»^(٣).

[التحفة: ١٩٢٦].

١٠٥٢٣- أخبرني إبراهيم بن الحسن، عن حجاج، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

عبد الله بن يزيد

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٥)، والترمذي (٣٣٩٩)، وفي «الشمائل» له (٢٥٤).

وسأني برقم (١٠٥٢١) و(١٠٥٢٢) و(١٠٥٢٣) و(١٠٥٢٤) و(١٠٥٢٦) و(١٠٥٢٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٤٧٢)، وابن حبان (٥٥٢٢).

(٢) سلف قبله.

وهذا الحديث مكرر في الأصلين وقد وضع الناسخ علامة في أول الحديث للكرار وعلامة في آخره، وكتب في

الحاشية: «المعلم عليه مكرر في الأصل».

(٣) سلف في سابقه.

عن البراء، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذَ مضجَعَه، وضعَ يمينَهُ تحتَ
خَدِّه، وقال: «اللهمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»^(١).

[التحفة: ١٧٧٤].

١٠٥٢٤- أخبرني إبراهيمُ بنُ الحسن، قال: حدثنا حجاجُ بنُ محمد، عن إسرائيل،
عن أبي إسحاق، عن أبي شُبَيْة

عن ابن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذَ مضجَعَه، وضعَ يمينَهُ
تحتَ خَدِّه، وقال: «اللهمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ»^(٢).

[التحفة: ٩٦١٧].

١٠٥٢٥- أخبرنا أحمدُ بنُ حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيمُ،
عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيْدة

عن البراء بن عازب، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أوى إلى فراشِهِ،
قال: «اللهمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»^(٣).

[التحفة: ١٩٢٦].

١٠٥٢٦- أخبرني أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: حدثنا إبراهيمُ
- وهو ابنُ يوسف - عن أبي إسحاق، قال: حدثني أبو بُرْدَةَ

عن البراء سمِعَه قال: كان رسولُ الله ﷺ يتوسَّدُ يمينَهُ عندَ المنام، ويضعُهَا
تحتَ خَدِّه، ويقولُ: «اللهمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»^(٤).

قال أبو عبد الرحمن: يُشبه أن يكونَ فيه عن أبيه، عن أبي إسحاق.

[التحفة: ١٩٢٣].

(١) سلف تخريجه رقم (١٠٥٢٠).

(٢) في الأصلين «عن» والثبت من «التحفة».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٨٧٧)، والترمذي في «مشائل» (٢٥٥).

وهو في «مسند» أحمد (٣٧٤٢).

(٤) سلف تخريجه رقم (١٠٥٢٠).

(٥) سلف تخريجه رقم (١٠٥٢٠).

١٠٥٢٧- أخبرنا محمد بن عبيد الله^(١) بن يزيد، قال: حدثني أبي، عن عثمان بن عمرو، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن الربيع بن البراء بن عازب قال: قال البراء بن عازب، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَكَلَّمَ بِهَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يَأْخُذُ حَنْبَهُ مِنْ مَضْجَعِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، ثُمَّ مَاتَ فِي لَيْلَتِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، لَا مَنَجِي مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ»^(٢).

[التحفة: ١٧٥٦].

١٠٥٢٨- أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله، قال: حدثنا المعتز بن سليمان، قال: سمعتُ محمداً - وهو ابنُ عمرو - يُحدِّثُ، قال: حدثني ربيع - هو ابنُ لوطٍ بن البراء - عن عمِّه البراء بن عازب، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذَ مضجَعَه، وضعَ كَفَّهُ اليمَنِي تحتَ شِقِّهِ الأيمنِ، وقال: «رَبُّ قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبَعْتُ عِبَادَكَ»^(٣).

[التحفة: ١٧٥٧].

٢١٣- كم يقول ذلك

١٠٥٢٩- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن سواء الخزازي عن حفصة بنت عمر، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه، وضع يده اليمَنِي تحتَ خَدِّه، وقال: «رَبُّ قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبَعْتُ عِبَادَكَ» ثلاثَ مرَّاتٍ^(٤).

[التحفة: ١٥٧٩٧].

(١) في الأصلين: «عبد الله»، والثبت من «التحفة».

(٢) سياتي تخريجه برقم (١٠٥١١).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٥٢٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٢٦٨٨).

١٠٥٣٠- أخبرنا محمد بن المنثري، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا
 أيان، قال: حدثنا عاصم، عن معبد بن خالد، عن سواة
 عن حفصة بنت عمر، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد، وضع
 يده اليمنى تحت خده الأيمن، وقال: «اللهم قيني عذابك يوم تبعث عبادك»
 ثلاث مرّات^(١).

[التحفة: ١٥٧٩٧].

١٠٥٣١- أخبرني علي بن حرب، عن القاسم بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، عن
 عاصم، عن المسيّب، عن سواة الخزامي
 عن حفصة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه، وضع كفه
 اليمنى^(٢) تحت خده الأيمن^(٣).

[التحفة: ١٥٧٩٧].

١٠٥٣٢- أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن عاصم، عن
 المسيّب
 عن حفصة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه، جعل كفه
 اليمنى تحت خده الأيمن^(٤).

[التحفة: ١٥٨١١].

٢١٤- نوع آخر، وما يقول من يفرع في منامه

١٠٥٣٣- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن
 إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه

(١) سلف تخريجه برقم (٢٦٨٨).

(٢) في الأصلين: «الأيمن» والنسخت من نسخة في حاشيتهما.

(٣) سلف تخريجه برقم (٢٦٨٨).

(٤) سلف تخريجه برقم (٢٦٨٨).

عن جدّه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعلمنا كلماتٍ يقولها عندَ النومِ من الفزع: «باسمِ الله، أعودُ بكلماتِ الله التامّاتِ^(١) من غضبه وعقابه، ومن شرِّ عباده، ومن همزاتِ الشياطينِ، وأن يحضروني»^(٢).

[التحفة: ٨٧٨١].

١٠٥٣٤- أخبرني عمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا ابنُ إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه

عن جدّه، قال: كان خالدُ بن الوليد بن المغيرة رجلاً يفزعُ في منامه، فذكرَ ذلك لرسولِ الله ﷺ، فقال له النبيُّ ﷺ: «إذا اضطجعت، فقل: باسمِ الله، أعودُ بكلماتِ الله التامّةِ من غضبه وعقابه، وشرِّ عباده، ومن همزاتِ الشياطينِ، وأن يحضروني» فقالتها، فذهبَ ذلك عنه^(٣).

[التحفة: ٨٧٨١].

٢١٥- نوعٌ آخرُ

١٠٥٣٥- أخبرني أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الأحرصُ - يعني ابنُ حوَّاب -، قال: حدثنا عمارُ بنُ رزّيق، عن أبي إسحاق، عن الخارث وأبي ميسرة

عن عليٍّ، عن رسولِ الله ﷺ، أنه كان يقولُ عندَ مضجعه: «اللهمّ إنني أعودُ بوجهك الكريم، وبكلماتك التامّةِ من شرِّ ما أنت آخذٌ بناصيته، اللهمّ أنت تكشيفُ المغرمِ والمائم، اللهم لا يهزمُ جنّدك، ولا يخلفُ وعدك، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منك الجدُّ، سبحانك وبحمدك»^(٤).

[التحفة: ١٠٠٣٨].

(١) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «تامّة».

(٢) أخرجه أبو داود (٣٨٩٣)، والترمذي (٣٥٢٨).

وسأني عنه.

وهو في مسند أحمد (٦٦٩٦).

(٣) سنن قتيبة.

(٤) سنن مكرراً برقم (٧٦٨٥).

٢١٦- نَوْعٌ آخَرُ

١٠٥٣٦- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عاصمٍ

عن عليٍّ، أنه كان إذا نام يقول: اللهمَّ أسلمتُ نفسي إليك، ووجهتُ وجهي إليك، وفوضتُ أمري إليك، وأجأْتُ ظهري إليك، آمنْتُ بكتابِكَ المنزَلِ، وبتبليكَ المرسلِ^(١).

٢١٧- نَوْعٌ آخَرُ

١٠٥٣٧- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا أبو نُعَيْمٍ، عن زهيرٍ، عن أبي إسحاقَ، عن عاصمٍ

عن عليٍّ، قال: إذا أخذتَ مضجعتك، فقل: باسمِ اللَّهِ، وفي سبيلِ اللَّهِ، وعلى ملةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وحين تُدخِلُ الميتَ قبره^(٢).

٢١٨- نَوْعٌ آخَرُ

١٠٥٣٨- أخبرنا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، قال: أخبرنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، قال: حدثني حنبلٌ، عن أبي عبدِ الرحمنِ الحُلَيْبِيِّ

عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرو، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنه كان إذا اضطجَعَ للنوم يقول: «اللهمَّ باسمِكَ ربِّ وضعتُ جنبي، فاعفِرْ لي ذنبي»^(٣).

[التحفة: ٨٨٦٧].

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٧٤/٩، ٧٥-٧٥، و ٢٥٠/١٠، ٢٥١-٢٥١.

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند أحمد» (٦٦٢٠).

٢١٩- نوع آخر

١٠٥٣٩- أخبرنا إبراهيم بن يعقوب وأبو داود، قالا: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن إسحاق عن رافع بن خديج، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا اضطجع أحدكم على شقه الأيمن، فليقل: اللهم أسلمت ديني إليك، ووجهت وجهي إليك، وأجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، لا منجى منك إلا إليك، فإن مات من ليلته، دخل الجنة». زاد إبراهيم في حديثه: «وَأُؤْمِنُ بِكَ وَبِرُسُلِكَ»^(١).

[التحفة: ٣٥٨٩].

ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِمِ النَّاقِلِينَ لِحَبِيبِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي ذَلِكَ

١٠٥٤٠- أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا شعبة، عن ابن أبي السَّفَر، أنه سمع أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء، أن رسول الله ﷺ كان إذا نام، قال: «بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ، وَكَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(٢).

[التحفة: ١٩٢٥].

١٠٥٤١- أخبرنا محمد بن عبيد الله^(٣) بن يزيد، قال: حدثني أبي، عن عثمان بن عمرو، عن سعيد، عن إبراهيم، عن ابن الهادي، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب، أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: ماذا أقول إذا أويتُ إلى فراشي؟ قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ،

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٩٥).

(٢) سلف ترجمه برقم (١٠٥١٩).

(٣) في الأصلين: «عبد الله»، والثبت من التحفة.

آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ، فإن ميتٌ وميتٌ وأنتَ على
الفِطْرةِ، وإن أصبحتَ، أصبحتَ وأنتَ بخيرٍ»^(١).

[التحفة: ١٨٩٢].

١٠٥٤٢- أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ حبيب، قال: حدثنا إبراهيمُ - وهو ابنُ الحجاج -
قال: حدثنا حمادُ، عن عبد الله بنِ المختار وحبيب بن الشهيد، عن أبي إسحاق الهمداني
عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ: كان إذا أوى إلى فراشه، قال:
«اللهم أسلمتُ إليك نفسي، ووجهتُ إليك وجهي، وفوضتُ إليك أمري،
وأجأتُ إليك ظهري، ورفعتُ إليك رغبتي، رغبةً ورهبةً إليك، آمنتُ بما
أنزلتَ من كتابِكَ، وبما أرسلتَ من رسولٍ». وزاد فيه: «لا منجى ولا ملجأ
منك إلا إليك، آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ ورسولِكَ الذي أرسلتَ»^(٢).

[التحفة: ١٨٢٧].

١٠٥٤٣- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بنِ بزيع، قال: حدثنا يزيدُ - وهو ابنُ زريع -، قال:
حدثنا شعبةٌ، عن أبي إسحاق
عن البراء، أنه سمعَ النبي ﷺ يُوصي رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: «اللهم
أسلمتُ نفسي إليك، ووجهتُ وجهي إليك، وفوضتُ أمري إليك، وأجأتُ
ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك، آمنتُ
بنبيِّكَ الذي أرسلتَ، وبكتابِكَ الذي أنزلتَ، فإن مات، مات، على الفِطْرة»^(٣).

[التحفة: ١٨٧٦].

(١) أخرجه البخاري (٦٣٦٣) و(٧٤٨٨)، وفي «الأدب المفرد» (١٢١١) و(١٢١٣)، ومسلم
(٥٨٧٢٧٠)، وابن ماجه (٣٨٧٦)، والترمذي (٣٣٩٤).
وسنني برقم (١٠٥٤٢) و(١٠٥٤٣) و(١٠٥٤٤) و(١٠٥٤٥) و(١٠٥٤٦) و(١٠٦٤٧) وانظر رقم
(١٠٥٤٨)، وقد سلف برقم (١٠٥٢٧).
وهو في «مسند أحمد» (١٨٥١٥)، و«شرح مشكل الآثار» للضحاوي (١١٣٦) و(١١٣٨) و(١١٣٩)، وابن
حبان (٥٥٢٧).
(٢) سلف قبله.
(٣) سلف في سابقه.

١٠٥٤٤- أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا علي بن حفص، قال: أخبرنا الثوري،

عن أبي إسحاق

عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ
أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ
ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ
بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مِتَّ وَأَنْتَ
عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ خَيْرًا»^(١).

[التحفة: ١٨٥٦].

١٠٥٤٥- أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل

وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق

عن البراء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لرجل: «يَا فُلَانُ، إِذَا
أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ،
وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، أَمَنْتُ
بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ حَدَّثَ بِكَ حَدَّثَ مِنْ
لَيْلَتِكَ فَمِتَّ، مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصْبَحْتَ
خَيْرًا».

قال: وكان أبو إسحاق يزيد فيه: «لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ»
ويقول: لم أسمع هذا من البراء، سمعتهم يذكرونه عنه: «لَا مَلْجَأَ وَلَا
مَنَاجِيَ»^(٢).

[التحفة: ١٨٢٣].

١٠٥٤٦- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤١).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤١).

عن البراء، أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه، قال: «اللهم أسلمتُ نفسي إليك، ووجهتُ وجهي إليك، وفوضتُ أمري إليك، وأجأتُ ظهري إليك، آمنتُ بكتابتك الذي أنزلت، وبرسولك الذي أرسلت»^(١).

[التحفة: ١٨٥٨].

خالقهم ليث

١٠٥٤٧- أخبرنا زياد بن يحيى، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعتُ ليثاً يذكرُ، عن أبي إسحاق، عن هلال بن يساف

عن البراء بن عازب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أويتَ إلى فراشِكَ... نحوهُ»^(٢).

قال مُعْتَمِرٌ: وحدثني به الحجاج وغيره عن أبي إسحاق.

[التحفة: ١٩١٩]

١٠٥٤٨- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن وأبو داود، قالوا: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعتُ سعد بن عبيدة يُحدثُ

عن البراء بن عازب، أن رسولَ الله ﷺ أمرَ رجلاً إذا أخذَ مضجعه أن يقول: «اللهم أسلمتُ نفسي إليك، ووجهتُ وجهي إليك، وأجأتُ ظهري إليك، وفوضتُ أمري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك، آمنتُ بكتابتك الذي أنزلت، وبرسولك الذي أرسلت» فإن مات، ماتَ على الفِطْرَةِ^(٣).

[التحفة: ١٧٦٣].

(١) سلف تخريجه رقم (١٠٥٤١).

(٢) سلف تخريجه رقم (١٠٥٤١).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣١١)، ومسلم (٢٧١٠) (٥٦) و(٥٧)، وأبو داود (٥٠٤٦) و(٥٠٤٧) و(٥٠٤٨)، والترمذي (٣٥٧٤).

وسأني رقم (١٠٥٤٩) و(١٠٥٥٠) و(١٠٥٥١) و(١٠٥٥٢) و(١٠٥٥٣) و(١٠٥٥٥) وانظر رقم (١٠٥٤١). وهو في «مسند أحمد» (١٨٥٦١)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١١٣٧) و(١١٤٠)، وابن حبان (٥٥٣٦).

ذِكْرُ الاختلافِ على منصور في هذا الحديث

١٠٥٤٩- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن الحكم بن عتيبة، عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ لِيَكُنْ آخِرَ مَا تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَنجَأَ وَلَا مَنجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ»^(١).

[التحفة: ١٧٦٣].

١٠٥٥٠- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعتُ منصوراً يُحدِّثُ، عن سعد بن عبيدة، قال:

حدثنا البراء بن عازب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، فَقُلْ»^(٢): اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَنجَأَ وَلَا مَنجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ» [قال البراء]^(٣): «فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ، قُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: «وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»^(٤).

[التحفة: ١٧٦٣].

(١) سلف قبته.

(٢) في نسخة على حاشيتي الأصلين: «ثم قل».

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، وثبت من (ط).

(٤) سلف في سابقه.

١٠٥٥١- أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا فطر، قال: حدثنا سعد بن عبيدة

عن البراء بن عازب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ما تقول يا براء إذا أويتَ إلى فراشِكَ؟» قال: قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلم، قال: «إذا أويتَ إلى فراشِكَ طاهراً، فتوسّدُ بيمينِكَ، ثم قل: اللهم أسلمتُ وجهي إليك، وفوضتُ أمري إليك، وألجأتُ ظهري إليك، رهبةً ورغبةً إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنتُ بكتابتِكَ الذي أنزلتَ، وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ» فقلتُ كما قال، إلا أنني قلتُ: وبرسولِكَ الذي أرسلتَ، فوضع يده في صدري، وقال: «وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ» ثم قال: «مَنْ قالها من ليلته، ثم مات، مات على الفِطْرَةِ»^(١).

[التحفة: ١٧٦٣].

١٠٥٥٢- حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا هذا الشيخ محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حصين، عن سعد بن عبيدة

عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أخذَ أحدُكم مضجَعَه من الليل، فليتوسّدُ بيمينه، ثم ليقل: باسمِ الله، اللهم أسلمتُ نفسي إليك، وألجأتُ ظهري إليك، وفوضتُ أمري إليك، ووجهتُ وجهي إليك، رهبةً منك ورغبةً إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنتُ بكتابتِكَ المنزل، وبنبيِّكَ المرسل، مَنْ قالها، ثم مات، مات على الفِطْرَةِ»^(٢).

[التحفة: ١٧٦٣].

١٠٥٥٣- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا خلف - وهو ابن خليفة - عن حصين، عن سعد - وهو ابن عبيدة -

(١) سلف تحريجه برقم (١٠٥٤٨).

(٢) سلف تحريجه برقم (١٠٥٤٨).

عن البراء بن عازب، أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه توسّدَ يمينه، ثم قال: «باسمِ الله، اللهم أسلمتُ إليك نفسي؛ وألجأتُ إليك ظهري، وفوّضتُ إليك أمري، ووجهتُ إليك وجهي، رغبةً إليك ورهبةً منك، لا منجى ولا ملجأ ولا مفرّ منك إلا إليك، آمنتُ بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مات من ليلته، مات على الفِطْرة»^(١).

[التحفة: ١٧٦٣].

١٠٥٥٤- أخبرنا محمد بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا شعبة، عن

مُهاجر أبي الحسن، قال:

سمعتُ البراء - ولم يرفعه - أنه أمرَ رجلاً إذا أخذَ مضجعه أن يقول: اللهم أسلمتُ نفسي إليك، ووجهتُ وجهي إليك، وفوّضتُ أمري إليك، وألجأتُ ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك، آمنتُ بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك الذي أرسلت، فإن مات، مات على الفِطْرة^(٢).

[التحفة: ١٩١٧].

١٠٥٥٥- أخبرنا أحمد بنُ عبد الله، عن محمد بن جعفر، قال: حدثني شعبة، قال:

أخبرني أبو الحسن

عن البراء بن عازب مثلَ ذلك عن النبي ﷺ^(٣).

[التحفة: ١٩١٧].

٢٢٠- نوع آخر

١٠٥٥٦- أخبرنا قتيبة بنُ سعيد، قال: حدثنا المفضل، عن عُقيل، عن ابن شهاب،

عن عروة

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤٨).

(٢) انظر ما يعله مرفوعاً.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤٨).

عن عائشة، أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه، ثم نفثَ فيهما، فقرأَ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم يمسحُ بهما ما استطاعَ من جسده؛ يبدأُ بهما على رأسه ووجهه وما أقبلَ من جسده، يفعلُ ذلك ثلاثَ مراتٍ^(١).

[التحفة: ١٦٥٣٧].

٢٢١- نوع آخر

١٠٥٥٧- أخبرني محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن مطرف، عن الشعبي

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ من آخر ما يقول حين ينام وهو واضع يده على خده الأيمن، وهو يرى أنه ميتٌ في ليلته تلك: «ربُّ السماواتِ السبعِ وربُّ العرشِ العظيم، ربُّنا وربُّ كلِّ شيء، مُتَرَلِّ التُّوراةِ والإنجيلِ والفرقان، فاتقِ الحُبَّ والنوى، أعوذُ بك من كلِّ شيء أنت آخذٌ بناصيته، اللهم أنت الأول، فليس قبلك شيء، وأنت الآخر، فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر، فليس فوقك شيء، وأنت الباطن، فليس دونك شيء، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر»^(٢).

[التحفة: ١٦١٧٢].

ذِكْرُ الاختلافِ على أبي هريرة في ذلك

١٠٥٥٨- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير، عن سهيل، قال:

(١) أخرجه البخاري (٥٠١٧) و(٦٣١٩)، وأبو داود (٥٠٥٦)، وابن ماجه (٣٨٧٥)، والترمذي (٣٤٠٢)، وفي «المستدرج» له (٢٥٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٨٥٣)، وابن حبان (٥٥٤٤).

(٢) تفرد به السائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» صفحة ٣٤، وانظر ما بعده من حديث أبي هريرة.

كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شيقه الأيمن، ثم يقول: «اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومُنزِل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذٌ بناصيته، أنت الأول، فليس قبلك شيء، وأنت الآخر، فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر، فليس فوقك شيء، وأنت الباطن، فليس دونك شيء، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر» وكان يروي ذلك عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ^(١).

[التحفة: ١٢٥٩٩].

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ

١٠٥٥٩- أخبرنا محمد بن معدان، قال: حدثنا ابنُ أُعَيْنٍ، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا عبيدُ الله، قال: حدثني سعيدُ بنُ أبي سعيد، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أوى أحدُكم إلى فراشه، فليَنفُضْ فراشه بـدَاخلِةٍ إزارِهِ فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع على شيقه الأيمن، ثم يقول: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ حَنِيي، وبِكَ أَرْفَعُهُ، إن أَمَسَكَ نَفْسِي، فَارْحَمْهَا، وَإِن أَرَسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»^(٢).

[التحفة: ١٤٣٠٦].

(١) سلف تخريجہ برقم (٧٦٢١).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٢٠) و(٧٣٩٣)، وفي «الأدب المفرد» له (١٢١٠) و(١٢١٧)، ومسلم (٢٧١٤)، وأبو داود (٥٠٥٠)، وابن ماجه (٣٨٧٤)، والترمذي (٣٤٠١).

وسبأني في لاحقہ برقم (١٠٦٣٦) و(١٠٦٦٠).

وهو في «مسند» أحمد (٧٣٦٠)، وابن حبان (٥٥٣٤) و(٥٥٣٥).

والحديث أتم من ذلك وفيه القول إذا استنقذ، وقد أورده المصنف مرفقاً.

وقوله: «بـدَاخلِةٍ إزارِهِ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: «داخلية الإزار: طرفه وحاشيته من داخل».

١٠٥٦٠- أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى، قالوا: حدثنا يحيى، عن عبيد الله، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليترغ داخله إزاره، فليفض بها فراشه، ثم ليتوسد يمينه، فيقول: باسمك ربّي وضعت جنّي، وبك أرفعه، اللهم إن أمسكتها، فارحمها، وإن أرسلتها، فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»^(١).

[التحفة: ١٢٩٨٤].

١٠٥٦١- أخبرنا زياد بن يحيى، قال: حدثنا العتمر بن سليمان، قال: سمعت عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ ... نحوه^(٢).

[التحفة: ١٢٩٨٤].

وقفه ابن المبارك

١٠٥٦٢- أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا سويد، قال: أخبرنا عبد الله، عن عبيد الله، عن سعيد

عن أبي هريرة ... قوله^(٣).

[التحفة: ١٢٩٨٤].

١٠٥٦٣- أخبرنا عبد الله بن محمد بن عجم، قال: حدثنا حجاج - وهو ابن محمد - قال: حدثني شعبة، قال: أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعت عمرو بن عاصم

عن أبي هريرة، أن أبا بكر قال للنبي ﷺ: «أخبرني بشيء أفوه إذا أصبحت وإذا أمسيت»، قال: «قل: اللهم فاطر السماوات والأرض، رب كل

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقه.

(٣) انظر ما قبله مرفوعاً.

شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر
الشیطانِ وشركه، قلّه إذا أصبحتَ وإذا أمسيتَ وإذا أخذتَ مضجعك^(١).
[التحفة: ١٤٢٧٤].

ذِكْرُ الاختلافِ على ابنِ عمرَ فيه

١٠٥٦٤- أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عُندَرُ، عن شعبة، عن
خالد، قال: سمعتُ عبدَ الله بن الحارث يُحدِّثُ

عن عبدِ الله بنِ عمرَ، أنه أمرَ رجلاً إذا أخذَ مضجعه أن يقولَ: «اللهم
أنتَ خلقتَ نفسي، وأنتَ توفّاهَا، لك مماتُها ومحياتها، إن أحيتَها،
فاحفظْها، وإن أمّتها، فاغفرْ لها، اللهم إني أسألكَ العافية» فقال له رجلٌ:
سمعتَ هذا من عمرَ؟ قال: من خيرٍ من عمرَ؟ رسولِ الله ﷺ^(٢).

[التحفة: ٧١٢١].

١٠٥٦٥- أخبرنا زيادُ بنُ يحيى، قال: حدثنا بشرُ بن المفضل، قال: حدثنا خالد، عن
عبدِ الله بن الحارث، قال:

كان ابنُ عمرَ إذا أوى إلى فراشه، قال: «اللهم أنتَ خلقتَ نفسي،
وأنتَ توفّاهَا، لك مماتُها ومحياتها، اللهم إن توفّيتها، فاغفرْ لها، وإن أحيتَها،
فاحفظْها، اللهم إني أسألكَ العافية» فقال له رجلٌ من ولده: يا أباي، أكان
عمرُ يقولُ هذا؟ قال: بل خيرٌ من عمرَ كان يقولُ هذا^(٣).

[التحفة: ٧١٢١].

(١) سلف تخريجيه يرفقه (٧٦٤٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧١٢).

وسياقي بعنه.

وهو في «مسند» أحمد (٥٥٠٢)، وابن حبان (٥٥٤١).

(٣) سلف قبله.

١٠٥٦٦- أخبرنا عمرو بن يزيد، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا ابن بريدة، قال:

حدثني ابن عمر، أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه، قال: «الحمد لله الذي كفاني وآواني، وأطعمني وسقاني، والذي منّ عليّ، فأفضلّ، والذي أعطاني، فأجزلّ، الحمد لله على كلِّ حال، اللهم ربَّ كلِّ شيءٍ ومليك كلِّ شيءٍ، ولك كلِّ شيءٍ، أعوذُ بك من النار»^(١).

[التحفة: ٧١١٩].

٢٢٢- نوع آخر

١٠٥٦٧- أخبرنا أبو بكر بن نافع، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا ثابت

عن أنس، أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه، قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم من لا كافي له ولا مؤوي»^(٢).

[التحفة: ٣١١].

٢٢٣- قراءة: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عند النوم

وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

١٠٥٦٨- أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٧).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٦)، ومسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والترمذي

(٣٣٩٦)، وفي «الشمال» له (٢٥٩).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٥٥٢)، وابن حبان (٥٥٤٠).

عن جَبَلَةَ، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ، قلتُ: عَلَّمَنِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي، قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَقُلْ: ﴿قُلْ يَتَّابِئَا الْكٰفِرُونَ﴾ حَتَّى تَحْتَمِمَهَا، فَإِنَّهَا بِرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»^(١).

[التحفة: ٣١٨٣].

١٠٥٦٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِحَيْ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فُرْوَةَ بْنِ نُوفَلٍ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَمَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ لَتَعَلَّمَنِي شَيْئاً أَقُولُهُ عِنْدَ مَنْامِي، قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَتَّابِئَا الْكٰفِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَائِطِهَا، فَإِنَّهَا بِرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»^(٢).

[التحفة: ١١٧١٨].

١٠٥٧٠- أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ فُرْوَةَ بْنِ نُوفَلٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَى ظَفَرُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَعَلِّمَهُ شَيْئاً يَقُولُهُ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَتَّابِئَا الْكٰفِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَائِطِهَا، فَإِنَّهَا بِرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»^(٣).

[التحفة: ١١٧١٨].

١٠٥٧١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحَلَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيانٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي فُرْوَةَ الْأَشْجَعِيِّ

(١) انظر تحريجه في الذي بعده.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٠٣).

وسياقه برقم (١٠٥٧٠) و(١٠٥٧١) و(١٠٥٧٢) و(١١٦٤٥).

وهو في مسند أحمد (٢٣٨٠٧)، وابن حبان (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٥٥٢٥) و(٥٥٢٦) و(٥٥٤٥) و(٥٥٤٦).

(٣) سلف قبله.

عن ظهير لرسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ قرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ﴾ عِنْدَ مَنْامِهِ، فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الشَّرْكِ»^(١).

[الصفحة: ١١٧١٨].

١٠٥٧٢- أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا سُويِّدٌ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سفيان،
عن أبي إسحاق

عن فروة الأشجعي، قال: قال رسولُ الله ﷺ لرجُلٍ: «اقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ﴾ عِنْدَ مَنْامِكَ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكِ»^(٢).

[الصفحة: ١١٧١٨].

٢٢٤- ثوابٌ مَنْ أوى طاهراً إلى فراشه يذكر الله تعالى حتى تغلبه
عيناه

١٠٥٧٣- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا حماد، عن ثابتٍ
وعاصم، عن شهر، عن أبي ظبية

عن معاذ، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله تعالى
حتى تغلبه عيناه، فتعازر من الليل، لم يسأل الله تعالى خيراً من خير الدنيا
والآخرة إلا أعطاه»^(٣).

قال ثابت: فقدِمَ علينا أبو ظبية، فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ.

[الصفحة: ١١٣٧١].

(١) سلف في سابقه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٥٦٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٤٢)، وابن ماجه (٣٨٨١).

وسبأني بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٠٤٨).

وقوله: «تعازر من الليل» الثعازر: الثقب على الفراش ليلاً مع كلام. انظر «القاموس».

١٠٥٧٤- أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: كنت أنا وعاصم وثابت، فحدثت عاصم، عن شهر، عن أبي ظبية عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً، فيتعار من الليل، يسأل الله خيراً من الدنيا والآخرة إلا أعطيه». فقال ثابت: فقديم علينا، فحدثنا بهذا الحديث - ولا أعلمه إلا يعني أبا ظبية - قلت لحماد: عن معاذ؟ قال: عن معاذ^(١).

[التحفة: ١١٣٧].

١٠٥٧٥- أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله، عن زيد، عن عاصم، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب أن أبا أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ، فأحسن الوضوء، ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه». قال أبو ظبية الحمصي^(٢): وأنا سمعت عمرو بن عبسة يحدث بهذا عن رسول الله ﷺ، قال: وسمعت يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بات طاهراً على ذكر الله، لم يتعار ساعة من الليل، يسأل الله فيها شيئاً من أمر الدنيا والآخرة، إلا آتاه إياه»^(٣).

[التحفة: ٤٨٩٠، ١٠٧٧٠].

خالفهما شمر بن عطية

١٠٥٧٦- أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا العلاء بن عصيم، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر، قال: حدثنا أبو ظبية، قال:

(١) سلف قبله.

(٢) القائل: قال أبو ظبية هو شهر بن حوشب.

(٣) حديث أبي أمامة في «مسند» أحمد (٢٢١٧١).

وانظر حديث عمرو بن عبسة في الذي بعده.

سمعتُ عمرو بنَ عَبَسَةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من امرئٍ مسلمٍ يبيتُ طاهراً على ذِكْرِ اللهِ، فيتعارُ من الليل، فيسألُ اللهُ من خيرِ الدنيا والآخرةِ إلا أعطاهُ إِيَّاه»^(١).

[التحفة: ١٠٧٧٠].

١٠٥٧٧- أخبرنا محمدُ بنُ هشام، قال: حدثنا الفضل - يعني ابنَ العلاء - قال: أخبرنا فطرٌ، عن شيمر بنِ عطية، عن شوهر، قال: حدثنا أبو ظبية سمعتُ عمرو بنَ عَبَسَةَ... نحوه^(٢).

[التحفة: ١٠٧٧٠].

٢٢٥- ثوابُ مَنْ قال عند منامِهِ: لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله

١٠٥٧٨- أخبرني محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا ابنُ أبي عدي، عن شعبة، عن حبيب، عن عبد الله بنِ باباه، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول.

وأخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن حبيب بنِ أبي ثابت، عن ابنِ باباه

عن أبي هريرة، قال: مَنْ قال عند منامِهِ: لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، سبحانه اللهُ وبحمده، لا إلهَ إلا اللهُ، والله أكبرُ، عُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وإن كانت أكثرَ من زَبَدِ البحرِ^(٣).

ليس في حديث شعبة: عند منامِهِ. قاله أبو عبد الرحمن.

[التحفة: ١٣٥٥٣].

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسياقي بعده.

وهو في مسند أحمد (١٧٠٢١).

(٢) سلف قبله.

(٣) معروف، تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

٢٢٦- ثواب من يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه

١٠٥٧٩- أخبرني أحمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا عبد العزيز بن موسى، قال: حدثنا هلال - يعني ابن حنبل - عن الحريري، عن أبي العلاء، عن رجلين من بني حنظلة عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه، فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه إلا وكلَّ الله به ملكاً لا يدع شيئاً يقربه يؤذيه، حتى يهب متى هب»^(١).

[التحفة: ٤٨٢١].

٢٢٧- التسيح والتحميد والتكبير عند النوم

١٠٥٨٠- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا سليمان بن حيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير كثير، من يعلمه قليل، ذبر كل صلاة مكتوبة: عشر تكبيرات، وعشر تسيحات، وعشر تحميدات، فذلك مئة وخمسون باللسان، وألف وخمسون مئة في الميزان، وإذا وضع جنبه، سح الله ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله أربعاً وثلاثين، فذلك مئة باللسان، وألف في الميزان، فأبكم يعمل في اليوم والليل ألفين وخمسة مئة سيئة؟»^(٢).

[التحفة: ٨١٣٨].

١٠٥٨١- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن عبيد الله، عن مجاهد، عن ابن

أبي ليلى

(١) أخرجه الزمذني (٢٤٠٧).

وهو في المسند أحمد (١٧١٣٢).

(٢) سلف شرحه برقم (١٢٧٢).

عن علي، أن فاطمة ابنة النبي ﷺ أتت النبي ﷺ تستخدمه خادماً، فقال النبي ﷺ: «ألا أدلك على ما هو خير لك منه؟» قالت: وما هو؟ قال: «تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين^(١) ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين أربعاً وثلاثين» قال سفيان: لا أدري أيها أربع وثلاثون. قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ، قيل: ولا ليلة صيفين؟ قال: ولا ليلة صيفين^(٢).

[النهضة: ١٠٢٢٠].

١٠٥٨٢- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا العوام، قال: حدثني عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن علي، قال: أتى رسول الله ﷺ حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة، قال علي: فما تركتها بعد، قال له رجل: ولا ليلة صيفين؟ قال: ولا ليلة صيفين^(٣).

[النهضة: ١٠٢١٦].

٢٢٨- ثواب ذلك

١٠٥٨٣- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن مالك وحيوة بن شريح، عن ابن الهادي، عن محمد بن كعب، عن شيب بن ربيع عن علي بن أبي طالب، قال: قدم علي رسول الله ﷺ سني، فقال علي لفاطمة: ائت أبيك، فسليه خادماً تنقي بها العمل، فأنت أباها حين أمسست، فقال لها: «ما لك يا بنية؟» قالت: لا شيء، جئت أسلم عليك، واستحييت أن تسأل شيئاً، حتى إذا كانت القابلة، قال: ائت أبيك، فسليه خادماً تنقي بها

(١) في الأصلين: «تكبري... تحمدي»، والبيت هو الجادة، وهو موافق لرواية الجعاري (٥٣٦٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٩١٢٧).

(٣) سلف تخريجه برقم (٩١٢٧).

العمل، فخرجت حتى إذا جاءته، قال: وما لك يا بُنيَّة؟ قالت: لا شيء يا أبتاه، جئتُ لأنظر كيف أمسيت، واستحييت أن تسألني شيئاً، حتى إذا كانت الليلة الثالثة، قال لها عليٌّ: أمشي، فخرجنا جميعاً حتى أتينا رسولَ الله ﷺ، فقال: ما أتيتُ بكُما، فقال له عليٌّ: أيُّ رسولِ الله، شقَّ علينا العمل، فأردنا أن تُعطينا خادماً نتقي بها العمل، قال رسولُ الله ﷺ: «هل أدلكُما على خيرٍ لكُما من حُمرِ النعم؟» فقال عليٌّ: نعم يا رسولَ الله صلَّى الله عليك، قال: «تكبيرات، وتسيحات، وتحميدات مئة حين تُريدان تاملان، فتبينان علي ألفٍ حسنة، ومثلها حين تُصبحان» قال عليٌّ: فما فاتني منذُ سمعتها من رسولِ الله ﷺ إلا ليلةَ صيفين، فإني أنسيتها حتى ذكرتها من آخرِ الليل^(١).
[التحفة: ١٠١٢٢].

٢٢٩- مَنْ أوى إلى فراشه فلم يذكر الله تعالى

١٠٥٨٤- أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: أخبرنا أبو مصعب، أن محمد بن إبراهيم بن دينار حدثه، عن ابن أبي ذئب، عن المقبريِّ سعيد بن أبي سعيد، عن أبي إسحاق مولى عبدِ الله بن الحارث

عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «وما أوى أحدٌ إلى فراشه فلم يذكر الله فيه، إلا كان عليه ترّة» مختصر^(٢).

[التحفة: ١٤٨٥٧].

١٠٥٨٥- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبريِّ عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ قال: «ومن اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه، كانت عليه من الله ترّة» مختصر^(٣).

[التحفة: ١٣٠٤٤].

(١) سلف تخريجه برقم (٩١٢٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠١٦٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠١٦٤).

١٠٥٨٦- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، عن سفيان، عن عطاء، عن أبيه

عن عبد الله بن عمرو، قال رسول الله ﷺ: «اثنان يسيران، ومن يعمل بهما قليلاً، ومن يحافظ عليهما، دخل الجنة» قلنا: يا رسول الله، ما هما؟ قال: «يسبح أحدكم إذا فرغ من صلاته عشرًا، ويحمد عشرًا، ويكبر عشرًا، وإذا أراد أن ينام مئة، فذلك مئتان وخمسون باللسان وألفان وخمسون مئة في الميزان، فأيكم يعمل في يومه وليته ألفين وخمسون مئة سيئة؟» قال عبد الله: «فأنا رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده^(١)».

[التحفة: ٨٦٣٨].

وقفه العوام

١٠٥٨٧- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا العوام، عن عطاء بن

السائب، عن أبيه

عن عبد الله بن عمرو، قال: من قال في ذبب كل صلاة مكتوبة عشر تحميدات، وعشر تسيحات، وعشر تكبيرات، وإذا أراد أن ينام ثلاثاً وثلاثين تسيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة، وداوم عليهن، دخل الجنة^(٢).

[التحفة: ٨٦٣٨].

١٠٥٨٨- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أشعث، قال: أخبرنا أبو مسهر، قال: حدثنا

هقل بن زياد، قال: حدثني الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب

عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: سبحان الله مئة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، كان أفضل من مئة بدنة، ومن قال: الحمد لله مئة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، كان أفضل من مئة فرس

(١) سلف ترجمه برقم (١٢٧٢).

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

يحملُ عليها، ومَن قال: اللهُ أكبرُ مئةَ مرَّةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها، كان أفضلَ من عِنتي مئةَ رَبيَّةٍ، ومَن قال: لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، له المُلْكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ مئةَ مرَّةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها، لم يَجِبْ يومَ القيامةِ أحدٌ بعملٍ أفضلَ من عمله، إلا مَن قال قولَه، أو زادَه^(١).

[التحفة: ٨٧٤٣].

١٠٥٨٩- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعودٍ، قال: حدثنا بخالدُ بنُ الحارثِ، عن حاتمِ بنِ أبي صَغيرَةَ، قال: زعم أبو بَلَجٍ، أنه حدَّثهم عمرو بنُ ميمونٍ

أنه سمِعَ عبدَ اللهِ بنَ عمرو يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «ما على الأرضِ رجلٌ يقول: لا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ، سُبْحَانَ اللهِ، والحمدُ لله، إلا كُفِّرَتْ عنه ذنوبُه، ولو كانت أكثرَ من زبدِ البحرِ»^(٢).

[التحفة: ٨٩٠٢].

١٠٥٩٠- أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةٌ، عن منصورٍ، عن طَلْقِ بنِ حبيبٍ

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرو، قال: لأن أقول: سُبْحَانَ اللهِ، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ، واللهُ الحمدُ، أحبُّ إليَّ من أن أحملَ على عِدَّتِها من الجهادِ في سبيلِ اللهِ بأرسانِها^(٣).

[التحفة: ٨٨٣٢].

٢٣٠- ذِكْرُ مَا اصْطَفَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ

١٠٥٩١- أخبرنا أحمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، عن إسرائيلَ، عن عبدِ اللهِ بنِ المختارِ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي عبدِ اللهِ الجُمَاسِيِّ

(١) أخرجه نحوه الترمذي (٣٤٧١).

(٢) سلف تحريجه برقم (٩٨٧٥).

(٣) انظر ما قبله مرفوعاً.

عن أبي ذرٍّ، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ ما نقولُ في سجودنا؟ قال: «ما اصطفى الله لملائكته: سبحانَ الله وبِحَمْدِهِ»^(١).

رواه حمادُ بنُ سلمةَ، عن الجريريِّ، عن أبي عبد الله، عن عبدِ الله بنِ الصامت، عن أبي ذرٍّ.

[التحفة: ١١٩٠٧].

١٠٥٩٢- أخبرنا مالكُ بنُ سعد، قال: حدثنا رُوْحٌ، قال: حدثنا شعبةٌ، عن سعيدِ الجريريِّ، قال: سمعتُ سَوادَةَ بنَ عاصمِ العَنَزِيَّ يُحدِّثُ، عن عبدِ الله بنِ الصامت عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مِنَ أَحَبِّ الكَلَامِ إلى الله عزَّ وجلَّ أن يقولَ العبدُ: سبحانَ رَبِّي وبِحَمْدِهِ»^(٢).

[التحفة: ١١٩٤٥].

٢٣١- ثوابُ مَنْ قال: سبحانَ الله وبِحَمْدِهِ

١٠٥٩٣- أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا حمادُ بنُ سَعْلَةَ، قال: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قال: سبحانَ الله وبِحَمْدِهِ، حطَّ اللهُ عنه ذُنُوبَهُ، وإن كانت أكثرَ من زبدِ البحرِ»^(٣).

[التحفة: ١٢٥٧٨].

٢٣٢- ثوابُ مَنْ قال: سبحانَ الله العظيم

١٠٥٩٤- أخبرنا عمرو بنُ منصورٍ، قال: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن حجاجِ الصوافيِّ، عن أبي الزبير

(١) سيأتي تفريجه في فذي بعد.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣١) و(٨٤) و(٨٥)، والترمذي (٣٥٩٣).

وقد سلف قبله.

وهو في «مسند» أحمد (٢١٣٢٠).

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١)، وابن ماجه (٣٨١٢)، والترمذي (٣٤٦٦) و(٣٤٦٨).

وهو في «مسند» أحمد (٨٠٠٩)، وابن حبان (٨٢٩) و(٨٥٩).

عن جابر، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، غُرِسَتْ لَهُ شَجْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ»^(١).

[التحفة: ٢٦٨٠].

٢٣٣- ثَوَابُ مَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

١٠٥٩٥- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور وعمد بن فياض، قالا: حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة

عن أنس، قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً وهو في سفرٍ يقول: الله أكبر، الله أكبر، قال نبي الله ﷺ: «عَلَى الْفِطْرَةِ» قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ فَاسْتَقَى الْقَوْمُ، فَإِذَا رَاعِي غَنَمٍ، حَضَرَتْ الصَّلَاةُ، فَقَامَ يُؤَذِّنُ»^(٢).

[التحفة: ١٢٢٥].

١٠٥٩٦- أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي الأحوص
عن عبد الله نحوه^(٣).

[التحفة: ٩٥٢٨].

٢٣٤- مَا يُثْقَلُ الْمِيزَانُ

١٠٥٩٧- أخبرنا محمد بن آدم، عن محمد بن فضيل.
وأخبرنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٦٤) و(٣٤٦٥).

وهو في ابن حبان (٨٢٦) و(٨٢٧).

(٢) أخرجه مسلم (٣٨٢)، وأبو داود (٢٦٣٤)، والترمذي (١٦١٨).

وهو في مسند أحمد (١٢٣٥١)، وابن حبان (١٦٦٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٥٤٠٠)، والطبراني في الكبير (١٠٠٦٣) و(١٠٠٦٤)، وفيه في المسند

٤٠٥/١

وهو في مسند أحمد (٣٨٦١).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى
اللُّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»^(١).

[التحفة: ١٤٩٠٠].

١٠٥٩٨- [وعن علي بن المنذر، عن محمد بن فضيل، به]^(٢).

[التحفة: ١٤٨٩٩].

٢٣٥- أَفْضَلُ الذِّكْرِ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ

١٠٥٩٩- أخبرني يحيى بن حبيب بن عزي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن كثير
الأنصاري المدني، قال: سمعت طلحة بن جبرائيل يقول:
سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَفْضَلَ
الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلَ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ»^(٣).

[التحفة: ٢٢٨٦].

١٠٦٠٠- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرنا ابن جريج
قال: أخبرني صالح بن سعيد حديثاً، رفعه إلى سليمان بن يسار

إلى رجل من الأنصار، أن رسول الله ﷺ قال: «قَالَ نُوْحٌ لِابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ
مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ، وَقَاصِرُهَا كَيْ لَا تَنْسَاهَا، أَوْصِيكَ بِأَثْنَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنْ
أَثْنَيْنِ؛ أَمَّا اللَّتَانِ أَوْصِيكَ بِهِمَا، فَيَسْتَبِشِرُ اللَّهُ بِهِمَا وَصَالِحُ خَلْقِهِ، وَهُمَا
يُكْثِرَانِ الْوَلُوجَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، أَوْصِيكَ بِمَا بَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٦) و(٦٦٨٢) و(٧٥٦٣) ومسلم (٢٦٩٤) وابن ماجة (٣٨٠٦)، والقومدي (٣٤٦٧).

وهو في «مسند» أحمد (٧١٦٧)، وابن حبان (٨٣١) و(٨٤١).

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأقتناه من «التحفة» وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٨٠٠)، والقومدي (٣٣٨٢).

وهو في ابن حبان (٨٤٦).

والأرض لو كانتا حلقة قصصتهما، ولو كانت في كفة وزنتهما، وأوصيك
 بسبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق، وبها يرزق الخلق، ﴿وَلَا يَسْبُحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٤] وأما اللتان
 أنهاك عنهما، فيحتجب الله منهما وصالح خلقه؛ أنهاك عن الشرك والكبر^(١).
 [التحفة: ١٥٥٩١].

١٠٦٠١- أخبرنا الحسين بن علي بن يزيد، قال: حدثنا الوليد، عن يزيد بن كيسان،

عن أبي حازم

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما قال عبد: لا إله إلا الله مخلصاً،
 إلا فُتِحَتْ له أبواب السماء، حتى تُفضيَ إلى العرش، ما اجْتُنِبَتِ الكبائر»^(٢).
 [التحفة: ١٣٤٤٩].

١٠٦٠٢- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح في حديثه، عن ابن وهب، قال: أخبرني

عمرو بن الحارث، أن دراجاً أبا السَّمْحِ حدثه، عن أبي الهيثم

عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «قال موسى: يا رب،
 علّمني شيئاً أذكرك به، وأدعوك به، قال: يا موسى، لا إله إلا الله، قال
 موسى: يا رب، كلُّ عبادك يقولون هذا، قال: قل: لا إله إلا الله، قال: لا إله
 إلا أنت، إنما أريد شيئاً تخصني به، قال: يا موسى لو أن السماوات السبع،
 وعاميرهن غدري، والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة، مالت
 بهن لا إله إلا الله»^(٣).

[التحفة: ٤٠٦٥].

١٠٦٠٣- أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح

(١) تفرد به السلفي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٩٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم» (١٤٨٠) و(١٤٨١)، وأبو يعلى (١٣٩٣)، ولحاكم ٥٢٨/١، والبيهقي في

«الأسماء والصفات» صفحة ١٠٢.

وسبأتي برقم (١٠٩١٣).

وهو في ابن حبان (٦٢١٨).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا إله إلا الله، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس»^(١).
[التحفة: ١٢٥١].

١٠٦٠٤- أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثه حرمي بن حفص، قال: حدثنا عبيد بن مهران، قال: سمعت الحسن يحدث

عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد؟» قالوا: يا رسول الله، ومن يستطيع أن يعمل؟! قال: «كلكم يستطيع» قالوا: [وما ذلك؟]^(٢) يا رسول الله؟ قال: «سبحان الله، أعظم من أحد، ولا إله إلا الله أعظم من أحد، والحمد لله أعظم من أحد، والله أكبر أعظم من أحد»^(٣).

[التحفة: ١٠٧٩٨].

١٠٦٠٥- أخبرني محمود بن خالد، عن مروان، قال: حدثنا معاوية بن سلام، قال: أخبرني أخي، أنه سمع جده أبا سلام يقول: أخبرني عبد الله بن فروخ، قال:

حدثني عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «خلق ابن آدم على ستين وثلاث مئة مفصل، فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وعزل حجراً عن طريق المسلمين، أو عزل شوكة، أو عزل عظمة، أو أمر بمعروف، أو نهى عن منكر، عدد ذلك الستين والثلاث مئة السلامي، أمسى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار»^(٤).

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٥)، والترمذي (٣٥٩٧).

وهو في ابن حبان (٨٢٤).

(٢) ما بين الحاصرين لم يرد في الأصلين، والسياق يفضي وجود مظه، وأثبتناه من «كشف الأستار» للسيار

(٣٠٧٥) من طريق عمرو بن علي، عن حرمي بن حفص، ٤.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه السيوطي (٣٠٧٥) (زوائد)، والطبراني في «الكبير» ١٨/٣٩٨، والترمذي في «تهذيب الكمال» ٢٣٦/١٩، عند ترجمة عبيد بن مهران الوراق.

(٤) أخرجه مسلم (١٠٠٧).

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٩٧).

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

١٠٦٠٦- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا وكيع، عن طلحة بن يحيى، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شداد، قال طلحة بن عبيد الله، قال رسول الله ﷺ: «ليس أحدٌ أفضلَ عندَ الله من مؤمنٍ يُعمرُ في الإسلام، يُكثِرُ تكبيره وتسيبته وتهليله وتحميده»^(١).
[التحفة: ٥٠٠٠].

خالفه عيسى بن يونس

١٠٦٠٧- أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن موسى - وهو ابن أعين -، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال: أخبرني شداد بن الهاد أن النبي ﷺ قال: «ما أحدٌ أعظمَ عندَ الله من رجلٍ مؤمنٍ يُعمرُ في الإسلام» ذكر من تهليله وتسيبته^(٢).
[التحفة: ٤٨٣٤].

٢٣٦- ذكروا ما اصطفى الله جل ثناؤه من الكلام

١٠٦٠٨- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن زياد بن مرة، عن أبي صالح الخنفي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إن الله اصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال: سبحان الله، كتبت له عشرون حسنة، وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر، فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله، فمثل ذلك، ومن قال:

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٠٤)، والبخاري (٩٥٤)، وأبو يعلى (٦٣٤).

وهو في مسند أحمد (١٠١).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

الحمدُ لله ربُّ العالمين من قَبْلِ نَفْسِهِ، كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ
ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً^(١).

[التحفة: ٤٤٣٣ و ١٥٤٤٠].

١٠٦٠٩- أخبرنا محمد بن علي بن حسن بن شقيق، قال: أبي أخبرنا، قال: أخبرنا أبو
همزة، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ، لَا تُبَالِي
بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»^(٢).

[التحفة: ١٢٤٩٦].

١٠٦١٠- أخبرنا علي بن المنذر، قال: حدثنا ابن فضال، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح
عن بعض أصحاب محمد ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ
إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»^(٣).

[التحفة: ١٢٤٩٦].

خالفه سهيل بن أبي صالح

١٠٦١١- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن
السلولي

عن كعب، قال: اختار الله الكلام، فأحب الكلام إلى الله: لا إله إلا الله،
والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، فمن قال: لا إله إلا الله، فهي كلمة
الإخلاص كتب الله له بها عشرين حسنة، وكفّر عنه عشرين سيئة، ومن

(١) علقه البخاري قبل الحديث رقم (٦٦٨١)، بلفظ: «أفضل الكلام أربع...».

رسائي في لحيته.

وهو في «مسند أحمد» (٨٠١٢)، وابن حبان (٨٣٦) و(١٨١٢).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

قال: الله أكبر، فذلك جلالُ الله، كَتَبَ اللهُ له بها عشرين حسنةً، وكَفَرَ عنه عشرين سيئةً، ومن قال: سُبْحَانَ اللهِ، كَتَبَ اللهُ له بها عشرين حسنةً، وكَفَرَ عنه عشرين سيئةً، ومن قال: الحمدُ لله، فذلك ثناءُ الله، وثنائُه الحمدُ، كَتَبَ اللهُ له بها ثلاثين حسنةً، وكَفَرَ عنه ثلاثين سيئةً^(١).

[التحفة: ١٢٤٩٦].

١٠٦١٢- [عن محمد بن العلاء، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: إذا قال الرجل: سُبْحَانَ اللهِ، قال الملك: والحمدُ لله.... الحديث. موقوف]^(٢).

[التحفة: ١٢٥٤٤].

٢٣٧- ثوابُ مَنْ سَبَّحَ اللهُ مئةً تسيحةً وتحميدةً وتكبيراً

١٠٦١٣- أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا موسى بن خلف، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح عن أم هانئ، قالت: مرَّ بي رسولُ الله ﷺ ذات يوم، فقلت: مُرَّني بعملٍ أعملُه وأنا جالسة، قال: «سَبَّحِي اللهُ مئةً تسيحةً، فإنها تعدلُ مئةً رقيةً من ولدِ إسماعيلَ، واحمدي اللهُ مئةً تحميدةً، فإنها تعدلُ - أي - مئةً فرسٍ مُسَرَّجَةٍ مُلَحَمَةٍ تحملينَ عليها في سبيلِ الله، وكُبْرِي مئةً تكبيراً، فإنها تعدلُ لك مئةً بدنةً مُقْلَدَةً مُتَقَبَّلَةً، وهَلَلِي اللهُ مئةً تهليلاً» قال أبو خلف: لا أحسبه إلا قال: «تملاً ما بين السماء والأرض»^(٣).

[التحفة: ١٨٠٠٠].

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٢) هذا الحديث ثم يرد في الأصول، وأنته من التحفة.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٨١٠).

وهو في مسند أحمد (٢٦٩١١).

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاqِلِينَ لِحَبْرِ سَمُرَةَ فِي ذَلِكَ

١٠٦١٤- أخبرنا الحسين^(١) بن عيسى، قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن جحادة^(٢)، عن منصور، عن عمارة بن عمير، عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُّ الكلامِ إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرُّك بأيِّهنَّ بدأت»^(٣).

[التحفة: ٤٦١٣].

خالفه جرير

١٠٦١٥- أخبرني محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور، عن هلال، عن ربيع عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحبَّ الكلامِ إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا يضرُّك بأيِّهنَّ بدأت»^(٤).

[التحفة: ٤٦١٣].

خالفه سلمة بن كهيل

١٠٦١٦- أخبرنا محمد بن بشر، عن محمد، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن هلال عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا حدثتكَ بحديث، فلا تزيدنَّ علي

(١) وقع في الأصلين: «الحسين»، والثبت من «التحفة».

(٢) لم يرد «محمد بن جحادة» في إسناده «التحفة»، وقد ذكر المزي في «التهديب» رواية عبد الوارث - أبي عبد الصمد - عن محمد بن جحادة، وذكر رواية ابن جحادة عن منصور، لكنه لم يرقم عليها برقم النسائي في عمل اليوم والليلة، بينما لم يذكر رواية عبد الوارث عن منصور.

(٣) أخرجه مسلم (٢١٣٧)، وأبو داود (٤٩٥٨) و(٤٩٥٩)، وابن ماجه (٣٧٣٠) و(٣٨١١)، والترمذي (٢٨٣٦).

وسأتي في لاحقته.

وهو في «مسند» أحمد (٢٠١٠٧)، وابن حبان (٨٣٥) و(٨٣٩) و(١٨١١).

والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٤) سلف قبله.

أربع؛ أطيب الكلام وهو من القرآن، لا يضركُ بأيِّهنَّ بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر^(١).

[التحفة: ٤٦٣٦].

١٠٦١٧- أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا حفص بن عمر الحوضي، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا جنتكم» قالوا: يا رسول الله، أمن عدو قد حضر؟ قال: لا، ولكن جنتكم من النار قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهنَّ يأتين يوم القيامة مُحَبَّاتٍ، ومُعَقَّبَاتٍ، وهنَّ الباقيات الصالحات^(٢).

[التحفة: ١٣٠٦١].

١٠٦١٨- [عن إبراهيم بن سعيد، عن زيد بن الحباب، عن منصور بن سلمة اللؤلؤي، عن حكيم بن محمد بن قيس بن مخزومة الزهري، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: كنا حول النبي ﷺ، فقال: «خُذُوا جُنتَكُمْ» قلنا: من عدو حاضر؟... الحديث^(٣)].

[التحفة: ١٤٥٩٩].

١٠٦١٩- أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن الأصهباني، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد: سبحانك اللهم وبحمديك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، وإن أبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل: اتق الله، فيقول: عليك نفسك^(٤)».

[التحفة: ٩١٩٤].

(١) سلف في سابقه.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه الطبراني في «المعجم» (١٠٧)، والحاكم ٥٤١/١، والبيهقي في «الدعوات» (١١١).

(٣) هذا الحديث لم يرد في الأصبين، وأثناء من «التحفة» وانظر ما قبله.

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسنني برفق (١٠٦٢٠) و(١٠٦٢١) و(١٠٦٢٢).

١٠٦٢٠- أخبرنا محمد بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال:

قال عبد الله: إنَّ من أحبِّ الكلامِ إلى الله أن يقولَ الرجلُ: سُبْحَانَكَ اللهم وبِحَمْدِكَ، وتبارَكَ اسمُكَ، وتعالى جَدُّكَ، ولا إلهَ غيرُكَ، ربُّ إني ظلمتُ نفسي، فاغْفِرْ لي ذُنُوبِي، إنه لا يغفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنت، وإن من أكبرِ الذُّنُوبِ عندَ الله... مثله^(١).

[التحفة: ٩١٩٤].

١٠٦٢١- أخبرنا محمد بنُ رافع، قال: حدثنا مصعب، قال: حدثنا داود، عن الأعمش، بهذا الإسناد مثله ...

وقال: عن عبد الله: من أحبَّ الكلام...^(٢).

[التحفة: ٩١٩٤].

١٠٦٢٢- أخبرنا قتيبة بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن حارث

عن عبد الله، قال: إن من أكبرِ الذُّنُوبِ عندَ الله أن يقالَ للعبد: اتقِ الله، فيقول: عليكَ نفسِكَ، وإن من أحسنِ الكلامِ أن يقولَ: سُبْحَانَكَ اللهم وبِحَمْدِكَ، وتبارَكَ اسمُكَ، وتعالى جَدُّكَ، ولا إلهَ غيرُكَ، ربُّ إني عملتُ سوءاً، وظلمتُ نفسي، فاغْفِرْ لي^(٣).

[التحفة: ٩١٩٤].

٢٣٨- ما يقول إذا انتبه من منامه

١٠٦٢٣- أخبرنا عبد الرحمن بنُ محمد، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا المغيرة بنُ مسلم، عن أبي الزبير

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٢) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٣) انظر ما قبل سابقه مرفوعاً.

عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل الرجل بيته، أو أوى إلى فراشه، ابتدره ملك وشيطان، فيقول الملك: افتح بخير، ويقول الشيطان: افتح بشر، فإن ذكر الله، طرد الملك الشيطان، وظلَّ يكلؤه، فإذا اتته من منامه، ابتدره ملك وشيطان، فيقول الملك: افتح بخير، ويقول الشيطان: افتح بشر، فإن هو قال: الحمد لله الذي ردَّ إليَّ نفسي بعد موتها، ولم يُمتها في منامها، الحمد لله الذي يُمسك السماوات السبع ﴿أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [الحج: ٦٥] إلى آخر الآية، فإن هو خرَّ من فراشه، فمات، كان شهيداً، وإن هو قام يُصلي صلي في فضائل»^(١).

[التحفة: ٢٩٦٧].

١٠٦٢٤- أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا حماد، عن الخجاج الصوافي، عن أبي الزبير

عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أوى الرجل إلى فراشه، ابتدره ملك وشيطان، فيقول الملك: احْتِمْ بخير، ويقول الشيطان: احْتِمْ بشر، فإن ذكر الله، ثم نام، بات الملك يكلؤه، فإذا استيقظ، قال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن قال: الحمد لله الذي ردَّ إليَّ نفسي ولم يُمتها في منامها، الحمد لله الذي ﴿يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١] إلى آخر الآية، الحمد لله الذي ﴿يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [الحج: ٦٥] إلى آخر الآية، فإن وقع من سريره فمات، دخل الجنة»^(٢).

[التحفة: ٢٦٨٤].

(١) أخرجه أبو يعلى (١٧٩١)، والمحاكم ١/٥٤٨.

وسأني بعده.

وهو في ابن حبان (٥٥٣٣).

(٢) سلف قبله.

١٠٦٢٥- أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا أزهر بن القاسم - ثم ذكر كلمة معناها - حدثنا هشام، عن الحجاج الصوافي، عن أبي الزبير عن جابر، قال: إذا دخل الرجل إلى بيته، أو أوى إلى فراشه... فساق الحديث موقوفاً^(١).

[التحفة: ٢٦٨٤].

٢٣٩- نوع آخر

وذكر الاختلاف على سفيان في خبر حذيفة فيه

١٠٦٢٦- أخبرنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن ربيعة بن جرش عن حذيفة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ من منامه، قال: «الحمد لله الذي بعثنا من بعد موتنا، وإليه النشور»^(٢).

[التحفة: ٣٣٠٨].

١٠٦٢٧- أخبرنا محمد بن الثني، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن ربيعة بن جرش عن حذيفة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ، قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا، وإليه النشور»^(٣).

[التحفة: ٣٣٠٨].

١٠٦٢٨- أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو خالد، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمرو، عن الشعبي، عن ربيعة بن جرش عن حذيفة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام، قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا، وإليه النشور»^(٤).

[التحفة: ٣٣٠٨].

(١) انظر سابقه مرفوعاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٥١٥)، والحديث أمم من ذلك، وقد أورده المصنف مرفوعاً، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٥١٥).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٥١٥).

١٠٦٢٩- أخبرني محمد بن آدم، عن سليمان - وهو ابن حيان -، عن الثوري، عن منصور، عن ربيعي

عن حذيفة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ، قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا»^(١).

[الشفعة: ٣٣٠٨].

١٠٦٣٠- أخبرنا ميمون بن العباس، قال: حدثني سعد بن حفص - كوفي - قال: حدثنا شيان، عن منصور، عن ربيعي، عن حريشة بن الحر

عن أبي ذر، كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام، قال: «باسمك اللهم أموت وأحيا» وإذا استيقظ من منامه، قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»^(٢).

[الشفعة: ١١٩١٠].

٢٤٠- نوع آخر

١٠٦٣١- أخبرنا محمد بن المصفي بن بهلول، قال: الوليد حدثنا، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثنا عمر بن هاني، قال: حدثني جنادة بن أبي أمية، قال:

حدثني عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، رَبِّ اغْفِرْ لِي، إِلَّا غُفِرَ لِي، فَإِنْ قَامَ، ثُمَّ صَلَّى، تَقَبَّلَتْ صَلَاتُهُ»^(٣).

[الشفعة: ٥٠٧٤].

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٥١٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٥١٥).

(٣) أخرجه البخاري (١١٥٤)، وأبو داود (٥٠٦١)، وابن ماجه (٣٨٧٨)، والزمذني (٣٤١٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٦٧٣)، وابن حبان (٢٥٩٦).

وقوله: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ» سبق شرح مثله برقم (١٠٥٧٣).

٢٤١- نوع آخر

١٠٦٣٢- أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا عمر، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، عن أبي سلمة، قال:

حدثني ربيعة بن كعب، قال: كنتُ أبيتُ مع رسول الله ﷺ، آتبه بوضوئه وبما جئته، فكان يقوم من الليل، فيقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ وبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ، ثم يقول: «سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١).

[الشفعة: ٣٦٠٣].

١٠٦٣٣- أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن معمر، عن الزهري عن أنس بن مالك، قال: بينما نحن جلوسٌ عند رسول الله ﷺ قال: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَطْفُؤُ لِحْيَتِهِ مَاءً مِنْ وَضُوئِهِ، مَعْلَقٌ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ الشَّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الْأُولَى، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الْأُولَى، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَتَبَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِنِ الْعَاصِي، فَقَالَ: إِنِّي لَا حَيْثُ أَبِي، فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَجِلَّ بِعَيْي، فَعَلْتُ، فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِنِ الْعَاصِي يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ بِشَيْءٍ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا انْقَلَبَ^(٢) عَلَى فِرَاشِهِ، ذَكَرَ اللَّهَ، وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: غَيْرَ أَنِّي لَا أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلَاثُ لَيَالٍ، كَيْدْتُ أَحْتَقِرُ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسِيٍّ وَبِئْسَ وَالِدِي غَضِبَ وَلَا هِجْرَةَ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ فِي ثَلَاثِ مَجَالِسٍ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَطَلَعْتَ أَنْتَ تِلْكَ

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٢٠).

(٢) في نسخة في حاشية (ط): «تَلَبَّ»، وعليها علامة التصحيف.

الثلاث مرات، فأردتُ آوي إليك، فأنظرتُ عملك، فلم أركُ تعملُ كبيرَ عملٍ،
 فما الذي بلغَ بك ما قال رسولُ الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيتُ،
 فانصرفتُ عنه، فلمَّا وليتُ، دَعاني، فقال: ما هو إلا ما رأيتُ، غيرَ أنني لا
 أجدُ في نفسي غيلاً لأحد من المسلمين، ولا أحسُّدُهُ على خيرٍ أعطاه اللهُ إِيَّاهُ،
 قال عبدُ اللهِ بنُ عمرو: هذه التي بلغتُ بك وهي التي لا نطيقُ^(١).
 [التحفة: ١٥٥٠].

٢٤٢- نوع آخر

١٠٦٣٤- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، قال:
 حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا عثمان بن علي، عن هشام بن عروة، عن أبيه
 عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا تضورَ من الليل، قال: «لا إلهَ
 إلا اللهُ الواحدُ القهارُ، ربُّ السمواتِ والأرضِ وما بينهما العزيزُ الغفارُ»^(٢).
 [التحفة: ١٧٠٩٨].

٢٤٣- نوع آخر

١٠٦٣٥- أخبرنا عمرو بن سواد، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني سعيد بن أبي
 أيوب، عن
 وأخبرني عبيدُ اللهِ بنُ فضالة، قال: أخبرنا عبدُ اللهِ، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثني
 عبدُ اللهِ بنُ الوليد، عن سعيد بن المسيب

(١) أخرجه عبد بن حميد في «المستحب» (١١٦٠).

وهو في «مستند» أحمد (١٢٦٩٧).

وقوله: «لا إلهَ إلا اللهُ»، قال ابن الأثير في «الشهامة»: يقال: لحيتُ الرجلُ أنجاهُ نَحْيًا، إذا لثه وعذنته، ولاحيته
 ملاحاةُ رجاء، إذا نازعته.

وجاء بعده إشارة إلى حاشية كتبت على هامش كل من الأصلين، نصها: (قال الحافظ حمزة الكتاني: هذا
 الحديث لم يسمعه الزهري من أنس، رواه عن رجل عن أنس، ورواه غير واحد عن الزهري، كذلك رواه عنه عقيل
 وإسحاق بن يزيد، وهو الصواب). وجاء بعده إشارة إلى حاشية كتبت على هامش كل من الأصلين، نصها: (قال
 الحافظ حمزة الكتاني: هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أنس، رواه عن رجل عن أنس، ورواه غير واحد عن
 الزهري، كذلك رواه عنه عقيل وإسحاق بن يزيد، وهو الصواب).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٤١).

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل، قال: «لا إله إلا أنت سبحانك، اللهم اني أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك، اللهم زدني علماً، ولا تُرغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لَدُنكَ رحمة، إنك أنت الوهاب»^(١).

[الصحفة: ١٦١١٨].

٢٤٤- نوع آخر

١٠٦٣٦- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي عمير، قال: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن المقبري

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا استيقظ^(٢)، فليقل: الحمد لله الذي عافاني في جسدي، وردَّ عليَّ رُوحِي، وأذن لي بذكرِهِ»^(٣).

[الصحفة: ١٣٠٦٢].

١٠٦٣٧- أخبرني عليُّ بن محمد، قال: حدثنا خلف - يعني ابن عيسى - قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة

عن عبد الله بن مسعود، قال: يضحكُ اللهُ إلى رجلين: رجلٍ لقِيَ العدوَّ وهو على فرسٍ من أمثلِ خيلِ أصحابه، فانهزموا، وثبت، فإن قُتِلَ استشهدَ، وإن بقيَ، فذلك الذي يضحكُ اللهُ إليه، ورجلٌ قام في حَوفِ الليل، لا يعلمُ به أحدٌ، فتوضأَ، فأسبغَ الوضوءَ، ثم حمِدَ اللهُ، ومجَّده وصلى على النبي ﷺ، واستفتحَ القرآنَ، فذلك الذي يضحكُ اللهُ إليه، يقول: انظروا إلى عبدي قائماً لا يراه أحدٌ غيري^(٤).

(١) أخرجه أبو دارد (٥٠٦١).

(٢) وضع فوقها في الأصلين علامة المصحح دون ذكر «أحدكم» بعدها، وجاء في حاشيتهما ما نصه: المعروف أحدكم.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٥٥٩)، واخذت أم من ذلك، وقد أورده المصنف مرفقاً.

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهذا الإسناد لم يرد في «الصحفة».

٢٤٥- ما يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل

١٠٦٣٨- أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزبير، عن طاووس عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل، يقول: «اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض، ولك الحمد أنت قيام السماوات والأرض، ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاکمت، فاغفر لي ما قدمت وأخرت، وأسرت وأعلنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت»^(١).

[التحفة: ١٥٧٥١].

٢٤٦- ما يستحبُّ له من الدعاء

١٠٦٣٩- أخبرني محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، قال: سئل عبد الله: ما الدعاء الذي دعوت به ليلة قال لك رسول الله ﷺ: «سَلْ نِعْمَهُ؟» قال: قلت: اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة نبينا محمد ﷺ في أعلى درجة الجنة، جنّة الخلد^(٢).

[التحفة: ٩٦٢٥].

٢٤٧- نوع آخر

وذكرُ اختلافِ الناقلين لخير عائشة في ذلك

١٠٦٤٠- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الأصبغ بن زيد، عن ثور، عن خالد بن معدان، قال: حدثني ربيعة الجرشية، قال:

(١) سلف غريبه برقم (١٣٢١).

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٤٠)، وابن أبي شيبة ٣٣٢/١٠، والطيبراني في «الكبير» (٨٤١٣) و(٨٤١٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٢٧/١.

وهو في «مسند» أحمد (٣٦٦٢).

سألت عائشة، قلت: ما كان رسول الله ﷺ يقرأ إذا قام يصلي من الليل، وبم كان يستفتح؟ قالت: كان يكبرُ عشرًا، ويحمدُ عشرًا، ويسبحُ عشرًا، ويهللُ عشرًا، ويستغفرُ اللهَ عشرًا، ويقول: «اللهم اغفر لي، واهدني، وارزقني» عشرًا، ويقول: «اللهم إني أعوذُ بك من الضيقِ يومِ الحسابِ» عشرًا^(١).

[الصفحة: ١٦٠٨٢].

١٠٦٤١- أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: أخبرني بقة، قال: حدثني عمر بن جعتم، قال: حدثني الأزهر بن عبد الله الحرّازي، قال: حدثني شريك الموزني، قال:

دخلتُ على عائشة، فسألتها: بم كان رسول الله ﷺ يفتحُ الصلاةَ إذا قام من الليل؟ قالت: كان إذا هبَّ من الليل، كبرَ اللهَ عشرًا، وحمدَ اللهَ عشرًا، وقال: «باسمِ اللهِ وبحمديه» عشرًا، وقال: «سُبْحانَ (٢) القُدوسِ» عشرًا، واستغفرَ عشرًا، وهللَ اللهَ عشرًا، وقال: «اللهم إني أعوذُ بك من ضيقِ الدنيا، وضيقِ يومِ القيامةِ» عشرًا، ثم يستفتحُ الصلاةَ^(٣).

[الصفحة: ١٦١٥٣].

٢٤٨- ما يقول إذا وافق ليلة القدر

١٠٦٤٢- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر، - وهو ابن سليمان - عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة

عن عائشة، قالت: قلتُ يا رسولَ الله، إن عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، ما أقولُ فيها؟ قال: «قولي: اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العفو، فاعفُ عني»^(٤).

[الصفحة: ١٦١٨٥].

(١) سلف تخريجه برقم (١٣١٩).

(٢) وضع فوقها في الأصلين علامة الصحة دون ذكر (الملك) بدلها.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٣١٩).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٦٦٥).

١٠٦٤٣- أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن كهمس، عن ابن بريدة
 عن عائشة: قلت للنبي ﷺ: إن وافقت ليلة القدر، ما أقول؟ قال:
 «تقولين: اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العفو، فاعفُ عني»^(١).

[التحفة: ١٦١٨٥].

١٠٦٤٤- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتير، قال: سمعت كهمساً، عن
 ابن بريدة

أن عائشة قالت: يا نبي الله... مرسل^(٢).

[التحفة: ١٦١٨٥].

١٠٦٤٥- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني سعيد بن
 أبي أيوب، عن عبد الرحمن بن مرزوق، عن أبي مسعود الجُريري، عن عبد الله بن بريدة
 عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، أرايت إن وافقت ليلة القدر، ماذا
 أدعو به؟ قال: «قولي: اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العافية، فاعفُ عني»^(٣).

[التحفة: ١٦١٨٥].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سَفِيَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

١٠٦٤٦- أخبرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدثنا مخلد، قال: حدثنا سفيان، عن
 الجُريري، عن ابن بريدة

عن عائشة، قالت: قلت يا رسول الله، إن وافقت ليلة القدر، فما
 أسأل الله فيها؟ قال: «قولي: اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العفو، فاعفُ عني»^(٤).

[التحفة: ١٦١٨٥].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٦٥).

(٢) انظر ما قبله وما بعده موصولاً.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٦٥).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٦٦٥).

١٠٦٤٧- أخبرنا العباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن يزيد

عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، أرأيت إن وافقت ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال: «قولي: اللهم إنك عفوٌّ تحبُّ العفوَ، فاعفُ عني»^(١).

[الشفعة: ١٦١٣٤].

١٠٦٤٨- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حميد، عن عبد الله

ابن جبير - وكان شريك مسروق على السلسلة - عن مسروق

عن عائشة، قالت: لو علمتُ أيَّ ليلةٍ ليلة القدر، لكان أكثرُ دُعائي فيها أن أسأل الله العفوَ والعافية^(٢).

٢٤٩- مسألة المعافاة

وذكر اختلاف ألقاب الناقلين لخبر أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك

١٠٦٤٩- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا عيسى بن أبي

رزين الشمالي الحمصي، عن لقمان بن عامر، عن أوسط البجلي

أنه سمع أبا بكر يخطبُ على المنبر، فقال: إنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطبُ على المنبر عامَ أوَّل في مقامي هذا - وعيناه تذرِفان إذا ذكَّرَ نبيَّ الله ﷺ - يقول: «سَلُوا اللهَ المعافاةَ، فإنه لم يُعطَ عبدٌ بعددَ يقينٍ خيراً من عافية»^(٣).

[الشفعة: ٦٥٨٦].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٦٥).

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

وهذا الأستاذ لم يرد في الشفعة.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٤)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، والترمذي (٣٥٥٨).

ومبني برقم (١٠٦٥٠) و(١٠٦٥١) و(١٠٦٥٢) و(١٠٦٥٣) و(١٠٦٥٤) و(١٠٦٥٥) و(١٠٦٥٦) و(١٠٦٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (٥)، وابن حبان (٩٥٢).

والفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

١٠٦٥٠- أخبرنا يحيى بن عثمان، قال: أخبرنا عمر بن عبد الواحد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني سليم بن عامر، قال: سمعت أوسطَ البجليّ على منبر حمص يقول:

سمعتُ أبا بكر الصديق يقول: قام فينا رسولُ الله ﷺ عامَ أوّل، بأبي وأمي هو، ثم حنقته العبرة، ثم قال: قام فينا رسولُ الله ﷺ عامَ أوّل بأبي وأمي هو، فقال: «سَلُوا اللهَ المَعَاةَ، فإنه لم يُوتَ عبدٌ بعد يقين خيراً من مُعَاةٍ»^(١).

[التحفة: ٦٥٨٦].

١٠٦٥١- أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا ابن جابر، قال: حدثني سليم بن عامر، قال: سمعت أوسطَ البجليّ يقول:

سمعتُ أبا بكر يقول: قام فينا رسولُ الله ﷺ عامَ أوّل فأبى وأمي هو، ثم حنقته العبرة، ثم عاد، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ عامَ الأوّل يقول: «سَلُوا اللهَ العفوَ والعافيةَ والمُعَاةَ، فإنه ما أُوتِيَ عبدٌ بعد يقين خيراً من مُعَاةٍ»^(٢).

[التحفة: ٦٥٨٦].

١٠٦٥٢- أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا أمية بن خالد، عن شعبة، عن يزيد بن حمير، عن سليم بن عامر، عن أوسطَ البجليّ، قال:

خطبنا أبو بكر، فقال: قام رسولُ الله ﷺ مقامي هذا عامَ أوّل، ثم استعبر، ثم قال: «سَلُوا اللهَ المَعَاةَ، فإنه لم يُوتَ أحدٌ بعد اليقين خيراً من المُعَاةِ، ولا تحاسنُوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعُوا، ولا تنافسُوا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله»^(٣).

[التحفة: ٦٥٨٦].

١٠٦٥٣- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية بن صالح، عن سليم، عن أوسطَ البجليّ، قال:

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقه.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَنَةٍ، فَأَلْفَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ
النَّاسَ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ، فَحَنَقْتَهُ الْعَبْرَةَ مَرَارًا، ثُمَّ قَالَ:
«أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللَّهَ الْمَعَاذَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بَعْدَ يَقِينٍ مِثْلَ مَعَاذِهِ، وَلَا
أَشَدَّ مِنْ رَبِيبَةٍ بَعْدَ كُفْرِهِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَهُمَا فِي
الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ»^(١).

[التحفة: ٦٥٨٦].

١٠٦٥٤ - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْمُخَرِّيُّ
- مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو - عَنْ ثَابِتِ بْنِ سَعْدِ الطَّائِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ:

قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَامَ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ أَوَّلٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللَّهَ الْعَاقِيَةَ» ثَلَاثًا «فَإِنَّهُ
لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ مِثْلَ الْعَاقِيَةِ بَعْدَ يَقِينٍ»^(٢).

[التحفة: ٦٥٩٠].

١٠٦٥٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَمْرًا قَالَ:

إِنْ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَنَا، فَقَالَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا عَامَ الْأَوَّلِ، فَقَالَ:
«أَلَا إِنَّهُ لَمْ يُقَسِّمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْءًا أَفْضَلَ مِنَ الْمَعَاذَةِ بَعْدَ الْيَقِينِ، أَلَا إِنْ الصَّدَقَ
وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلَا إِنْ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فِي النَّارِ»^(٣).

[التحفة: ٦٦١٣].

١٠٦٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَصَمِ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).

عن أبي هريرة، قال: قامَ فينا أبو بكر، فقال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ عامَ أوَّلِ كِغامي^(١) فيكم، فقال: «إنَّ الناسَ لم يُعطوا شيئاً هو أفضلُ من العفوِّ والعافية، فسَلُوهُما اللهُ»^(٢).

[التحفة: ٦٦٢٦].

١٠٦٥٧- وأخبرنا محمدُ بنُ رافعٍ، قال: أخبرنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، قال:

قام أبو بكر على المنبر... نحوه.

حدثنا به مرتين: مرّة هكذا، ومرّة هكذا^(٣).

[التحفة: ٦٦٢٦].

١٠٦٥٨- أخبرنا محمدُ بنُ عليٍّ بن الحسن بن شقيق، عن حديث أبيه، قال: حدثنا أبو حمزة، عن الأعشى، عن أبي صالح

عن بعض أصحابِ النبي ﷺ قال: قام أبو بكر عامَ استخلاف، فقال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا أيُّها الناسُ، سَلُوا اللهُ العافية، فإنه لم يُعطَ أحدٌ شيئاً - يعني - خيراً من العافية ليس اليقين»^(٤).

[التحفة: ٦٦٢٦].

٢٥٠- ما يقول إذا نامَ وإذا قام

١٠٦٥٩- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا يحيى - يعني ابنَ آدمَ -، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسمِ أبي عبد الرحمن، قال:

سمعتُ عقبَةَ بنَ عامرٍ يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ قرأ بالمُعوذتين في صلاة، وقال لي: «اقرأ بهما كلِّما نمت، وكلِّما قُمت»^(٥).

[التحفة: ٩٩٤٦].

(١) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «كغامي».

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).

(٣) انظر ما قبله موصولاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).

(٥) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).

٢٥١- ما يقول إذا قام عن فراشه ثم رجع إليه واضطجع

١٠٦٦٠- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب، عن ابن عجلان، عن سعيد

المقبري

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قام أحدكم عن فراشه، ثم رجع، فليَنفُضْهُ بِصِنْفَةِ ثَوْبِهِ، فإنه لا يدري ما خلّفه فيه بعده، ثم إذا اضطجع، فليقل: بِاسْمِكَ وَضَعْتَ جَنِّي، وبِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ»^(١).

[التحفة: ١٣٠٣٧].

٢٥٢- ما يقول إذا فرغ من صلاته وتبوا مضجعه

١٠٦٦١- أخبرنا علي بن خنجر، حدثنا إسماعيل، عن يزيد، عن إبراهيم بن عبد الله بن

عبد القاري

عن علي بن أبي طالب، قال: بتُّ عند رسول الله ﷺ ذات ليلة، فكنتُ أسمعُه إذا فرغ من صلاته وتبوا مضجعه يقول: «اللهم إني أعودُ بمعافاتك من عقوبتك، وأعودُ برياضك من سخطك، وأعودُ بك منك، اللهم لا أستطيعُ ثناءً عليك ولو حرصتُ، ولكن أنتَ كما أنيتَ علي نفسك»^(٢).

[التحفة: ١٠٠٢٣].

١٠٦٦٢- أخبرنا محمد بن عبد الرحيم البرقي، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا

إسماعيل بن جعفر، قال: حدثنا يزيد بن خصيفة، عن عبد الله بن عبد القاري

عن علي... نحو^(٣).

[التحفة: ١٠٠٢٣].

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٥٥٩).

وقوله: «بصِنْفَةِ ثَوْبِهِ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: صِنْفَةُ الْإِزَارِ، يَكْسُرُ التَّوْبُنَ: طَرَفُهُ مِمَّا يَلِي طَرَفَهُ.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسياقي بعده.

(٣) سف قبه.

٢٥٣- ما يقول إذا رأى في منامه ما يُحِبُّ

١٠٦٦٣- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا بكرٌ - يعني ابن مضرٍ - عن ابن الهادي، عن عبد الله بن حبيب

عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يُحِبُّها، فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها، وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكرهه، فإنما هي من الشيطان، فليستعِذ بالله من شرها، ولا يذكرها لأحدٍ، فإنها لا تضره»^(١).

[الشفعة: ٤٠٩٢].

ذِكْرُ الاختلافِ على أبي سلمة بن عبد الرحمن في هذا الحديث

١٠٦٦٤- أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعتُ عبدَ ربِّ بن سعيد يحدث، عن أبي سلمة، قال:

«إن كنت لأرى الرؤيا، فتمرضني، فغدوتُ على أبي قتادة، قال: كنت لأرى الرؤيا، فتمرضني، حتى سألتُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «إذا رأى أحدكم ما يُحِبُّ، فلا يحدثُ بها إلا من يُحِبُّ، وإذا رأى ما يكره، فليَنفُصْ عن يساره ثلاثاً، وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وشرها ثلاثاً، ولا يحدثُ بها أحدًا، فإنها لا تضره»^(٢).

[الشفعة: ١٢١٣٥].

١٠٦٦٥- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن أبي سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَأَى رُؤْيَا تَعْجِبُهُ...»
مرسل^(٣).

[الشفعة: ١٢١٣٥].

(١) سلف مكرراً برقم (٧٦٠٥).

(٢) سلف تخريجاً برقم (٧٥٨٠).

(٣) انظر ما قبله موصولاً.

٢٥٤- ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره

وذكر الاختلاف على الأوزاعي في خبر أبي قتادة فيه

١٠٦٦٦- أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، فإن حلم أحدكم حُلماً يخافه، فليصق عن شماله ثلاثاً، وليتعوذ بالله من الشيطان، فإنها لا تضره»^(١).

[الصفحة: ١٢١١٢].

١٠٦٦٧- أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة

عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة بشرى من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حُلماً يكرهه، فليصق عن يساره ثلاثاً، وليتعوذ بالله من الشيطان، فإنها لا تضره»^(٢).

قال أبو سلمة: إن كانت الرؤيا لتضحني حتى سمعت حديث أبي قتادة.

[الصفحة: ١٢١٣٥].

١٠٦٦٨- أخبرنا محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا أبو عمرو، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حُلماً يخافه، فليصق عن يساره، وليتعوذ بالله من الشيطان، فإنها لا تضره»^(٣).

قال يحيى: فحدثني أبو سلمة، قال: إن كنت لأحلم الحلم أخافه حتى يضحني، فلقيت أبا قتادة، فحدثني بهذا.

[الصفحة: ١٢١١٢ و ١٢١٣٥].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ

١٠٦٦٩- أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا بشر بن شعيب، قال: حدثني أبي، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة

أن أبا قتادة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحةُ من الله، والحلمُ من الشيطان، فإذا حلمَ أحدُكم الحلمَ يكرهه، فليصُقْ عن يساره ثلاثاً، وليستعِذْ بالله منه، فإِنَّ يضرَّهُ»^(١).

[الصحفة: ١٢١٣٥].

١٠٦٧٠- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي قتادة، عن رسولِ الله ﷺ قال: «الرؤيا من الله، والحلمُ من الشيطان، فإذا رأى أحدُكم شيئاً يكرهه، فليَنفُثْ عن يساره ثلاثاً»^(٢)، وليستعِذْ بالله من شرِّها، فإنها لا تضرُّه»^(٣).

[الصحفة: ١٢١٣٥].

١٠٦٧١- أخبرنا علي بن حرب، قال: حدثنا ابن فضال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، قال:

سمعتُ أبا قتادة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «الرؤيا من الله، والحلمُ من الشيطان، فإذا رأى أحدُكم شيئاً يكرهه، فليَنفُثْ عن يساره ثلاثاً، ثم ليتعوذْ من شرِّها، فإنها لا تضرُّه»^(٤).

[الصحفة: ١٢١٣٥].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

(٢) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «ثلاث مرات».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

١٠٦٧٢- أخبرنا عليُّ بنُ حربٍ مرَّةً أُخرى، قال: حدثنا ابنُ فضَّيل، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن أبي سلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «الرُّؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فمن رأى من ذلك شيئاً يكرهه، فليتعوذ بالله منها، ولينقُضْ عن يساره ثلاثاً، ولا يذكرها لأحدٍ، فإن ذلك لا يضرُّه»^(١).

[التحفة: ١٥٣٥٥].

١٠٦٧٣- أخبرنا عليُّ بنُ حربٍ مرَّةً أُخرى، قال: حدثنا ابنُ فضَّيل، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن أبي سلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الرُّؤيا على ثلاثة: بُشرى من الله، وتحزينٌ من الشيطان، والشيء يُحدِّثُ به الإنسانُ، فإيراه في منامه»^(٢).

[التحفة: ١٥٣٥٦].

١٠٦٧٤- أخبرنا عليُّ بنُ حُجر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن محمد، عن أبي سلَمة عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الرُّؤيا الصالحةُ جزءٌ من ستة وأربعينَ جزءاً من النبوة»^(٣).

وقال: «الرُّؤيا الصالحةُ من الله، والحلمُ من الشيطان، فإذا حلمَ أحدُكم حلماً يخافه، فليصُقْ عن يساره ثلاثَ مرَّاتٍ، وليستعِذْ بالله من شرِّه، فإنه لن يضرَّه»^(٤).

[التحفة: ١٥٠٠٩].

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٩١٠).

وسأني في لاجيه.

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٦٩٨٨)، ومسلم (٢٢٦٣)، وابن ماجه (٣٨٩٤).

وهو في مسند أحمد (٧١٨٣).

(٤) انظر ما سلف برقم (١٠٦٧٢).

ذِكْرُ الاختلافِ على أبي صالح في هذا الحديث

١٠٦٧٥- أخبرنا أبو صالح المكي، قال: حدثنا فضيل - يعني ابن عياض - عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سلمة

عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره، فليَنفُثْ عن يساره ثلاثاً، وليستعِذْ بالله مما رأى»^(١).

[التحفة: ١٨٢٣١].

١٠٦٧٦- أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعتُ أبي، قال: حدثنا أبو هريرة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سلمة

عن أم سلمة موقوفاً، قالت: إذا رأى الرجلُ في منامه ما يكره، فليَنفُثْ عن شماله ثلاثاً، وليتعوذْ بالله من الشيطان^(٢).

[التحفة: ١٨٢٣١].

١٠٦٧٧- أخبرني أحمد بن سعيد، قال: حدثنا العلاء بن عصيم، قال: حدثنا أبو زبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سلمة

عن أم سلمة، قالت: إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها، فليَنفُثْ عن يساره، ثم ليتعوذْ من الشيطان^(٣).

[التحفة: ١٨٢٣١].

١٠٦٧٨- أخبرنا محمد بن العلاء في حديثه، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، قال:

قال أبو هريرة: الرؤيا الحسنة بُشْرَى من الله، وهنَّ المبشراتُ، فمن رأى منكم رؤيا تسوؤه، فلا يُخبرْ بها أحداً، وليَنفُثْ عن يساره ثلاثاً، فإنها لن تضره^(٤).

[التحفة: ١٢٨٥١].

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر لاجهيه موقوفاً.

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٤) موقوف، تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

٢٥٥- ما يفعل إذا رأى في منامه الشيء يُعجبه

١٠٦٧٩- أخبرني أحمد بن بكّار، قال: حدثنا محمد - وهو ابن سلمة -، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الرؤيا على ثلاثة منازل: فمنها ما يُحدثُ بها الرجلُ نفسه، فليس ذلك بشيء، ومنها ما يكونُ من الشيطان، فإنها لن تضرَّهُ، ومنها رؤيا من الله، فإذا رأى أحدكم الشيء يُعجبه، فلْيعرضه على ذي رأي ناصح، فليتأولَّ خيراً، وليقلَّ خيراً، فإن رؤيا العبدِ الصالحِ جزءٌ من سنةٍ وأربعين جزءاً من النبوة» قال عوف بن مالك: والله يا رسولَ الله، لو كانت حِصاةً من عددِ الحصى، لكان كثيراً^(١). [التحفة: ١٢١٣٥].

٢٥٦- ما يفعل إذا رأى في منامه ما يكره وما يقول

١٠٦٨٠- أخبرنا أحمد بن [أبي]^(٢) عبيد الله، قال: حدثنا يزيد - وهو ابن زريع -، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن ابن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الرؤيا ثلاث: فرؤيا حقٌّ، ورؤيا يحدثُ بها الرجلُ نفسه، ورؤيا تحزينٌ من الشيطان، فمن رأى ما يكره، فليقلِّم، فليصلِّ»^(٣). [التحفة: ١٤٤٩٦].

١٠٦٨١- أخبرنا تميم بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن أبي الزبير عن جابر، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها، فليزُقْ عن يساره ثلاثاً، وليستعِذْ بالله من الشيطان ثلاثاً، وليتحوَّلْ عن جنبه الذي كان عليه»^(٤).

[التحفة: ٢٩٠٧].

(١) سلف برقم (٧٥٨٠) نحوه، وهذا أهمه.

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، وللتبث من (ط).

(٣) سلف فخرجه برقم (٧٦٠٧).

(٤) سلف مكرراً برقم (٧٦٠٦).

٢٥٧- الزجرُ عن أن يُخبر الإنسانُ بتلُعِبِ الشيطانُ به في منامه

١٠٦٨٢- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن أبي الزبير

عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأعرابيٍّ جاءه، قال: إني حلَمْتُ أن رأسي قُطِعَ، فأنا أتبعُه، فزجره النبي ﷺ، فقال: «لا تُخبرِ بتلُعِبِ الشيطانِ بك في المنام»^(١).

[الشفعة: ٢٩١٥].

١٠٦٨٣- أخبرنا محمد بن المنثري، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا عمر بن

سعيد، عن عطاء بن أبي رباح

عن أبي هريرة، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: رأيتُ رأسي في المنام ضُرباً، فأرأيتُه يتدهنُه، فضجك، وقال: «يعمدُ الشيطانُ إلى أحدِكُم، فيتَهوُّلُه، ثم يغدو يُخبرُ به الناس»^(٢).

[الشفعة: ١٤١٩٨].

٢٥٨- ما يقول إذا رأى سحاباً مُقبِلاً

١٠٦٨٤- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يزيد - يعني ابن المقدم - بن شريح بن

هانئ - عن أبيه، عن أبيه شريح

أن عائشة أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحاباً مُقبِلاً من أفق من الآفاق، ترك ما هو فيه، وإن كان في صلاة، حتى يستقبلُه، فيقول: «اللهم إنا نعوذُ بك من شرِّ ما أُرسلَ به، فإن أمطرَ، قال: «اللهم سيِّئاً نافعاً، اللهم سيِّئاً نافعاً، وإن كشفه الله، ولم يُعطرَ، حمِدَ الله على ذلك»^(٣).

[الشفعة: ١٦١٤٦].

(١) سلف مكرراً برقم (٧٦١٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٩١١).

وهو في «مسند» أحمد (٨٧٦٣).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٨٤٣).

٢٥٩- ما يقول إذا كشفه الله

١٠٦٨٥- أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمي القاضي، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان، عن المقدم بن شريح، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى ناشئاً في أفق من آفاق السماء، ترك عمله، وإن كان في صلاة، فإن كشفه الله، حمد الله، وإن مطرت، قال: «اللهم سيباً»^(١).

[التحفة: ١٦١٤٦].

١٠٦٨٦- أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر، قال: «اللهم اجعله سيباً رحمة، ولا تجعله سيباً عذاب»^(٢).

[التحفة: ١٧٥٥٤].

٢٦٠- ما يقول إذا رأى المطر

وذكر الاختلاف على الأوزاعي فيه

١٠٦٨٧- أخبرنا علي بن خنصر، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر، قال: «اللهم صيباً هنيئاً»^(٣).

[التحفة: ١٧٥٥٤].

(١) سلف مكرراً برقم (١٨٤٢)، وانظر تخريجه برقم (١٨٤٣).

(٢) انظر ما بعده موصولاً.

(٣) أخرجه البخاري (١٠٣٢)، وابن ماجه (٣٨٩٠).

وسياقي برقم (١٠٦٨٨) و(١٠٦٨٩) و(١٠٦٩٠) و(١٠٦٩١).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٥٨٩)، وابن حبان (٩٩٣) و(٩٩٤) و(١٠٠٦).

١٠٦٨٨- أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليدُ، عن أبي عمرو، قال: حدثني نافعٌ، عن القاسم بن محمد عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم اجعله صيباً هنيئاً»^(١).

[التحفة: ١٧٥٥٨].

١٠٦٨٩- أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثني عمرُ، عن الأوزاعيِّ، قال: حدثني رجلٌ، عن نافع، أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم اجعله صيباً هنيئاً»^(٢).

[التحفة: ١٧٥٥٨].

١٠٦٩٠- أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن الضمَّحَّك، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: حدثني محمد بن الوليد، عن نافع، أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم اجعله صيباً هنيئاً»^(٣).

[التحفة: ١٧٥٥٨].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ فِيهِ

١٠٦٩١- أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزيُّ، قال: أخبرنا سلمة بن سليمان، قال: أخبرنا ابنُ المبارك، قال: أخبرنا عُبيدُ الله بنُ عمرو، عن نافع، عن القاسم عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم صيباً هنيئاً»^(٤).

[التحفة: ١٧٥٥٨].

(١) سلف فله.

وهذا الحديث مكرر في الأصل، وغير مكرر في (ط).

(٢) سلف في سابقه.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٦٨٧).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٦٨٧).

١٠٦٩٢- أخبرنا عمرو بنُ علي، قال: حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، قال: حدثني نافع عن القاسم، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم صَيِّباً هنيئاً»^(١).
[التحفة: ١٧٥٥٨].

٢٦١- نوعٌ آخرٌ من القول عند المطر

وذكرُ اختلافِ الزُّهري وصالح بن كيسانَ علي عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة فيه

١٠٦٩٣- أخبرنا عمرو بنُ سواد بن الأسود بن عمرو، قال: أخبرنا ابنُ وهب، قال: أخبرنا يونسُ، عن الزُّهري، قال: أخبرني عُبيدُ الله بنُ عبد الله عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله تعالى: ما أنعمتُ على عبادي من نعمةٍ إلا أصبحَ فريقٌ منهم بها كافرين، يقولون: الكوكبُ، وبالكوكبِ»^(٢).

[التحفة: ١٤١١٣].

١٠٦٩٤- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن صالح بن كيسانَ، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن زيد بن خالد، قال: مُطِرَ الناسُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فقال: «ألم تسمِعوا ما قال ربُّكم عزَّ وجلَّ الليلة؟ قال: ما أنعمتُ على عبادي من نعمةٍ إلا أصبحَ طائفةٌ منهم بها كافرين، يقولون: مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كذا وكذا، فأما من آمنَ بي وحيدتي على سقياي، فذلك الذي آمنَ بي، وكفرَ بالكوكبِ، ومن قال: مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كذا وكذا، فذلك الذي كفرَ بي، وآمنَ بالكوكبِ»^(٣).

[التحفة: ٣٧٥٧].

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) سلف مكرراً برقم (١٨٤٨).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٨٤٧)، وانظر تحريجه برقم (١٨٤٦).

وقوله: «مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كذا وكذا»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي في وقت كذا، وهو هذا النَوْءُ الثلاثي.

١٠٦٩٥- أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن القاسم، عن مالك، قال: حدثني صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله

عن زيد بن خالد الجهني، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالمدينة^(١) في إثر سماء كانت من الليل، فلما انصرفا، أقبل على الناس، فقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «قال: أصبح من عبادي مؤمن، فأما من قال: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكِيبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكِيبِ»^(٢).

[التحفة: ٣٧٥٧].

١٠٦٩٦- أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عمرو بن دينار، عن عتاب

عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ حَسَّ اللَّهُ الْقَطْرَ عَنْ أُمَّتِي عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ أَنْزَلَ مَاءً، لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: هُوَ بِنَوْءٍ الْمَجْدَحِ»^(٣).

قال أبو عبد الرحمن: المجدح: الشغرى.

[التحفة: ٤١٤٨].

٢٦٢- ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق

١٠٦٩٧- أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي، قال: حدثنا سيار بن حاتم، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن أبي مطر، عن سالم

(١) كذا في الأصلين والثالث في الرواية السابقة برقم (١٨٤٦): «الحديبية»، وانظر تعليق عليها فيه.

(٢) سلف مكرراً برقم (١٨٤٦).

(٣) سلف تخريجاً برقم (١٨٤٩).

وقوله: «المجدح»، قال ابن الأثير في «النهاية»: والمجدح نجم من النجوم. قيل: هو القديران... وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر.

عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سَمِعَ الرعدَ والبُرُوقَ، قال: «اللهم لا تقتلنا غضباً، ولا تقتلنا نِقْمَةً، وعافنا قبل ذلك»^(١).

[التحفة: ٧٠٤١].

١٠٦٩٨- أخرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج، عن أبي مطر، أنه سمع سالم بن عبد الله يحدثُ

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سَمِعَ الرعدَ والصواعقَ، قال: «اللهم لا تقتلنا بغضبِكَ، ولا تهلكنا بعدابِكَ، وعافنا قبل ذلك»^(٢).

[التحفة: ٧٠٤١].

٢٦٣- ما يقول إذا هاجت الرياحُ

وذكرُ الاختلاف على الزهري في حديث أبي هريرة في ذلك

١٠٦٩٩- أخرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا طلق بن السَّمْع، قال: حدثنا نافع بن يزيد، عن عَقِيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الريحُ من رَوحِ الله، تُرسلُ بالرحمة، وتُرسلُ بالعذاب، فلا تُسبُّوها، وقولوا: اللهم إنا نسألكَ خيرها، ونعوذُ بك من شرِّها»^(٣).

[التحفة: ١٣٢٢٣].

١٠٧٠٠- أخرني عثمان بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن سليمان، قال: حدثنا الحسن بن أعين، قال: حدثنا عمر بن سالم الأظفُسُ، عن أبيه، عن الزهري، عن عمرو بن سليم الرُّزَميِّ

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢١)، والترمذي (٣٤٥٠).

وسأني به.

زهري في «مسند» أحمد (٥٧٦٣).

(٢) سلف قبله.

(٣) سألني تخريجه في لاحق ما به.

عن أبي هريرة، قال: هاجت ريح، فسبواها، فقال النبي ﷺ: «لا تسبوا
الريح، ولكن سلوا الله من خيرها، وتعوذوا به من شرها»^(١).

[التحفة: ١٤٢٧٣].

١٠٧٠١- أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني
زياد، عن ابن شهاب أنه أخبره، قال: أخبرني ثابت بن قيس

أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الريح من روح الله،
تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فلا تسبوا، وسلوا الله خيرها، وعوذوا به من
شرها»^(٢).

[التحفة: ١٢٢٣١].

١٠٧٠٢- أخبرنا حميد بن مسعدة، عن سفيان - وهو ابن حبيب - عن الأوزاعي، عن
ابن شهاب، عن ثابت الزرقي

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرِّيحَ من رُوحِ اللهِ، تَجِيءُ
بالرحمةِ وبالعذابِ، فلا تُسبُّوها، وسلُّوها من خيرها، وتعوذوا به من
شرها»^(٣).

[التحفة: ١٢٢٣١].

ذِكْرُ الْاِخْتِلافِ عَلٰى سَلِيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ فِي خَبَرِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فِي سَبِّ الرِّيحِ

١٠٧٠٣- أخبرنا محمد بن المنثري، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا الأعمش،
عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أنزي، عن أبيه

(١) سبني تحريكه في الذي بعده.

(٢) أخرجه البحاري في «الأدب المفرد» (٧٢٠) و(٩٠٦)، وأبو دارد (٥٠٩٧)، وابن ماجه (٣٧٢٧).

وسباني بعده، وقد سلف في سابقه.

وهو في «مسند» أحمد (٧٤١٣)، وابن حبان (١٠٠٧) و(٥٧٣٢).

(٣) سلف قبله.

عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا الرياح، فإذا رأيتُم منها ما تكرهون، فقولوا: اللهم إنا نسألك خير هذه الرياح، وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، ونعوذ بك من شر هذه الرياح، ومن شر ما فيها، ومن شر ما أرسلت به»^(١).

[التحفة: ٥٦].

١٠٧٠٤- أخبرنا محمد بن المنثني، قال: حدثنا عياض الرقاص أبو الوليد، قال: حدثنا محمد بن الفضيل.

وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد - واللفظ له - قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي، عن أبيه عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا الرياح، فإذا رأيتُم منها ما تكرهون، فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الرياح، وخير ما فيها، وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الرياح، وشر ما فيها، وشر ما أمرت به»^(٢).

[التحفة: ٥٦].

١٠٧٠٥- أخبرني محمد بن المنثني، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، [عن ذر]^(٣)، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي، عن أبيه عن أبي بن كعب، قال: «لا تسبوا الرياح، فإنها من نفس الرحمن عز وجل... فذكر مثله»^(٤).

[التحفة: ٥٦].

(١) أخرجه الرمزي (٢٢٥٢).

وسأني بعه ورقم (١٠٧٠٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢١١٣٨)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٩١٨).

(٢) سلف قبله.

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتاه من «التحفة».

(٤) انظر سابقه مرفوعاً.

١٠٧٠٦- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن ذرِّ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أنزى، عن أبيه عن أبي بنِ كعبٍ، قال: لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فإنَّه من نَفْسِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَكِنْ سَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا^(١).
[التحفة: ٥٦].

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

١٠٧٠٧- أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا سهلُ بنُ حمادٍ، قال: حدثنا شعبةٌ، عن حبيبٍ، عن ذرِّ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أنزى، عن أبيه عن أبي بنِ كعبٍ، قال: هاجتُ رِيحٌ، فسبها رجلٌ، فقال النبي ﷺ: «لا تَسُبُّهَا، وَسَلِّ اللَّهَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»^(٢).
[التحفة: ٥٦].

١٠٧٠٨- أخبرنا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حدثنا ابنُ أبي عديٍّ، عن شعبةٍ، [عن حبيبٍ]^(٣) عن ذرِّ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أنزى، عن أبيه عن أبي بنِ كعبٍ.... نحوه، ولم يرفعه^(٤).
[التحفة: ٥٦].

١٠٧٠٩- أخبرنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، قال: حدثنا ابنُ شميلٍ، قال: أخبرنا شعبةٌ، عن حبيبٍ، قال: سمعتُ ذرِّاً، عن ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أنزى عن أبيه، أن الرِّيحَ هاجتُ على عهدِ أبي... نحوه^(٥).
[التحفة: ٥٦].

(١) انظر ما بعده مرفوعاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠٣).

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، وأنتهه من (ط) و[التحفة].

(٤) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٥) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

٢٦٤- ما يقول إذا عصفت الرياحُ

١٠٧١٠- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: سمعتُ ابنَ جُرَيْجٍ يُحدِّثُ، عن عطاء بن أبي رباح

عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفتِ الرياحُ، قال: «اللهم إني أسألكَ خيرَها، وخيرَ ما فيها، وخيرَ ما أُرسِلتُ به، وأعوذُ بكَ من شرِّها، وشرِّ ما فيها، وشرِّ ما أُرسِلتُ به»^(١).

[التحفة: ١٧٣٨٥].

١٠٧١١- أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عطاء

عن عائشة، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى ريحاً، سألَ اللهَ من خيرِها، وخيرِ ما فيها، وخيرِ ما أُرسِلتُ به، وتعوذُ بالله من شرِّها، وشرِّ ما فيها، وشرِّ ما أُرسِلتُ به^(٢).

[التحفة: ١٧٣٨٥].

٢٦٥- ما يقول إذا سمع نباحَ كلبٍ

١٠٧١٢- أخبرنا تيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن خالد - وهو ابنُ يزيد - عن سعيد، - وهو ابنُ أبي هلال -، عن سعيد بن زياد

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا معشرَ أهلِ الإسلام، ألقوا الخروجَ بعدَ هُدُوءِ الرجلِ، فإنَّ لله دوابَّ يشهَنَّ في الأرضِ، فمَن سَمِعَ نباحَ كلبٍ أو نُهَاقَ حمارٍ، فليستعِذْ بالله من الشيطانِ، فإنَّهِنَّ يريثنَ ما لا تروُنَّ»^(٣).

[التحفة: ٢٢٥٥].

(١) أخرجه مسلم (٨٨٩) (١٥)، والترمذي (٣٤٤٩).

وسأني بعده.

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٣)، وأبو داود (٥١٠٤).

٢٦٦- ما يقول إذا سمع نهيقَ الحمير

١٠٧١٣- أخبرنا وهبُ بنُ بيان، قال: حدثنا ابنُ وهب، قال: حدثنا الليثُ بنُ سعد وسعيدُ بنُ أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا سمعتمُ الدِّيكةَ تصيحُ بالليل، فإنها رأتُ ملكاً، فسألوا الله من فضله، وإذا سمعتمُ نهيقَ الحمير، فإنها رأتُ شيطاناً، فاستعيذوا بالله من الشيطانِ الرجيم»^(١).

[الشفعة: ١٣٦٢٩].

٢٦٧- ما يقول إذا سمع صياحَ الدِّيكة^(٢)

١٠٧١٤- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتمُ صياحَ الدِّيكة، فسألوا الله من فضله، فإنها رأتُ ملكاً، وإذا سمعتمُ نهيقَ الحمار، فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنها رأتُ شيطاناً»^(٣).

[الشفعة: ١٣٦٢٩].

١٠٧١٥- أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوب، قال: حدثنا موسى بنُ داود، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن عميد الله بن عبد الله

(١) أخرجه البخاري (٣٣٠٣)، وفي «الأدب المفرد» (١٢٣٦)، ومسلم (٢٧٢٩)، وأبو داود (٥١٠٢)، والترمذي (٣٤٥٩).

وسأني بعده وبقدم (١١٣٢٧).

وهو في «مسند» أحمد (٨٠٦٤)، وابن حبان (١٠٠٥).

وجاء في الأصلين بعد هذا الحديث ما نصه: (ثم الجزء الثالث من كتاب يوم وليلة والحمد لله رب العالمين، ينسره الجزء الرابع).

(٢) جاء في الأصلين قبل هذا العنوان ما نصه: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

(٣) سلف قبله.

عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الديك، فإنه يؤذن بالصلاة»^(١).

[التحفة: ٣٧٥٨].

خالفه زهير بن محمد فأرسل الحديث

١٠٧١٦- أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي عامر، قال: حدثنا زهير، عن صالح بن كيسان

عن عبيد الله بن عبد الله، أن الديك صوت عند رسول الله ﷺ، فسبه رجل من الأنصار، فقال: «لا تسبوا الديك، فإنه يدعو إلى الصلاة»^(٢).

[التحفة: ٣٧٥٨].

٢٦٨- ما يُجبر من الدجال

وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

١٠٧١٧- أخبرنا علي بن حنجر، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن حبيب بن نفيير الحضرمي، عن أبيه

عن النّوّاس بن سميان، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة، فحفظ فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غير الدجال أخوف لي عليكم، إن يخرج وأنا فيكم، فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم، فامرؤٌ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، إنه شاب قطط، عينه قائمة، كأنه يشبه بعبد العزري بن قطن؛ فمن رآه منكم، فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف»^(٣).

[التحفة: ١١٧١١].

(١) أخرجه أبو دلود (٥١٠١).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٠٣٤)، وابن حبان (٥٧٣١).

(٢) انظر ما قبله موصولاً.

(٣) سلف ترجمه رقم (٧٩٧٠).

وقوله: «إنه شاب قطط»، قال ابن الأثير في «النهاية»: القطط: الشديد البعوضة.

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاظِلِينَ خَيْرِ ثَوْبَانَ فِيمَا يُجِيرُ مِنَ الدَّجَالِ

١٠٧١٨- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ العشرَ الأواخرَ من سورة الكهف، فإنه عصمة له من الدجال»^(١).

[التحفة: ٢١١٨].

١٠٧١٩- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ عشرَ آياتٍ من الكهف، عُصِمَ من فتنة الدجال»^(٢).

[التحفة: ١٠٩٦٣].

١٠٧٢٠- أخبرنا إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرني شعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ سالم بن أبي الجعد يحدث، عن معدان عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ العشرَ الأواخرَ من الكهف، عُصِمَ من فتنة الدجال»^(٣).

[التحفة: ١٠٩٦٣].

١٠٧٢١- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا هشام، قال: كان قتادة يُقصُّ علينا به، حدثنا سالم بن أبي الجعد، عن حديث معدان بن أبي طلحة عن حديث أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ عشرَ آياتٍ من أولِ سورة الكهف، عُصِمَ من فتنة الدجال»^(٤).

[التحفة: ١٠٩٦٣].

(١) نورد به المصنف، وانظر ما بعده من حديث معدان عن أبي الدرداء.

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٩٧١)، وانظر لاحقاً.

(٣) سلف تخريجاً برقم (٧٩٧١).

(٤) سلف تخريجاً برقم (٧٩٧١).

ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِيهِ

١٠٧٢٢- أخبرنا يحيى بن محمد بن السنن البصري، قال: حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري، أن نبي الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ سورة الكهف كما أنزلت، كانت له نوراً من مقامه إلى مكة، ومَنْ قرأ بعشر آياتٍ من آخرها، فخرج الدجال، لم يسَلْطْ عليه»^(١).

[الصحفة: ٤٢٨٦].

١٠٧٢٣- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن أبي هاشم، قال: سمعتُ أبا مجلزٍ يحدث، عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري... نحوه، ولم يرفعه، وقال: «مِنْ حيثُ يقرؤه إلى مكة»، وقال: «مَنْ قرأ آخرَ الكهف»^(٢).

[الصحفة: ٤٢٨٦].

١٠٧٢٤- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان^(٣)، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري، قال: «مَنْ قرأ سورة الكهف كما أنزلت، ثم أدركَ الدجال، لم يُسَلْطْ عليه، أو لم يكن له عليه سيل، ومَنْ قرأ سورة الكهف، كان له نوراً مِنْ حيثُ قرأها ما بينه وبين مكة»^(٤).

[الصحفة: ٤٢٨٦].

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده.

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) كذا في الأصلين، وقد وقع في «الصحفة»: «شعبة» بدل «سفيان».

(٤) انظر ما قبل سابقه مرفوعاً.

٢٦٩- الأمرُ بالأذانِ إذا تَغَوَّلَتِ الغِيْلَانُ

١٠٧٢٥- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدَّثنا يزيدُ، قال: أخبرنا هشامُ، عن الحسنِ عن جابرِ بنِ عبدِ الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالدُّلْحَةِ، فإنَّ الأرضَ تُطَوِّى بالليلِ، فإذا تَغَوَّلَتْ لكم الغِيْلَانُ، فنادُوا بالأذانِ»^(١).
[التحفة: ٢٢١٩].

٢٧٠- ذكر ما يُكَبُّ العَفْرِيتَ وَيُطْفِئُ شِعْلَتَهُ

١٠٧٢٦- أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بنِ عبدِ الله النُّيسابوريُّ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، قال: حدَّثنا يحيى - يعني ابنَ سعيدِ الأنصاريِّ - قال: حدَّثني محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ سعدِ بنِ زُرَّارةَ، عن عِيَّاشِ السُّلَميِّ^(٢) عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ ليلةَ الجنِّ وهو مع جبريلَ وأنا معه، فجعلَ النبيُّ ﷺ يقرأُ، وجعلَ العَفْرِيتُ يدنو، ويزدادُ قُرْباً، فقال جبريلُ للنبيِّ ﷺ: «ألا أعلمُكَ كلماتٍ تقولُهُنَّ، فيكَبُّ العَفْرِيتُ لوجهه، وتُطْفِئُ شِعْلَتَهُ؟» قُل: «أعوذُ بوجهِ اللهِ الكريمِ، وكلماتِهِ التَّامَّاتِ، التي لا يجاوزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجرٌ، من شرِّ ما ينزِلُ من السَّماءِ وما يعرُجُ فيها، ومن شرِّ ما ذرأَ في الأرضِ وما يخرجُ منها، ومن فِتَنِ اللَّيْلِ والنَّهارِ، ومن شرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ والنَّهارِ، إلا طارقاً يطرقُ بخيرٍ، يا رحمنُ، فكَبِّ العَفْرِيتُ لوجهه، وانظفأَتْ شِعْلَتَهُ»^(٣).
[التحفة: ٩٥٣٣].

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٧٠)، وابن ماجه (٣٧٧٢).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٢٧٧).

والحديث أم من ذلك، وقد أورده المصنف مختصراً.

وقوله: «عليكم بالدُّلْحَةِ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو سرُّ أولِّ الليل.

(٢) في الأصلين: «الشامي»، والثبت من «التحفة».

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكُتُب الستة.

خالفه مالكُ بنُ أنس

١٠٧٢٧- الحارثُ بنُ مسكين - قراءة عليه، وأنا أسمعُ - عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكُ عن يحيى بن سعيد، قال: أُسرِيَ برسول الله ﷺ، فرأى عِفْرِيْتاً من الجنِّ يطلُّبه بشُعْلَةٍ من نار، كلما التفتَ النبيُّ ﷺ رآه، فقال له جبريلُ عليه السلام... وساق الحديث^(١).

[التحفة: ٩٥٢٣].

١٠٧٢٨- أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا شعيبُ بنُ حرب، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ مسلم، عن أبي المتوكلِ الناجي عن أبي هريرة، أنه كان على تمر الصدقة، فوجدَ أثرَ كفٍّ كأنه قد أخذَ منه، فذكرَ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «أتريدُ أن تأخذه؟» قُل: «سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَكَ مُحَمَّدٌ ﷺ» قال أبو هريرة: فقلتُ، فإذا أنا به قائمٌ بين يدي، فأخذته لأذهبَ به إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنما أخذته لأهل بيتِ فقراءٍ من الجنِّ، ولن أعود، قال: فعادَ، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «أتريدُ أن تأخذه؟» فقلتُ: نعم. فقال: «قُل: سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَكَ مُحَمَّدٌ ﷺ» فقلتُ، فإذا أنا به، فأردتُ لأذهبَ به إلى النبيِّ ﷺ، فعاهدتني أن لا أعود، فتركته، ثم عاد، فذكرته للنبيِّ ﷺ، فقال: «أتريدُ أن تأخذه؟» فقلتُ: نعم. فقال: «قُل: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَكَ مُحَمَّدٌ ﷺ» فقلتُ، فإذا أنا به، قلتُ: عاهدتني، فكذبتُ وعُدتُ، لأذهبنَّ بكِ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: خلِّ عني، أعلمك كلماتٍ إذا قلتَهُنَّ، لم يقرَّبك ذكركُ ولا أنسى من الجنِّ، فقلتُ: وما هؤلاء الكلماتُ؟ قال: آيةُ الكرسي، اقرأها عندَ كلِّ صباحٍ ومساءً، قال أبو هريرة: فحلَّيتُ عنه، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «أو ما علمتَ أنه كذلك؟»^(٢).

[التحفة: ١٤٢٥٩].

١٠٧٢٩- أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوب، قال: حدثنا عثمانُ بنُ الهيثم، قال: حدثنا عوفُ،

عن محمد

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٩٦٣).

عن أبي هريرة، قال: وكلني رسول الله ﷺ بحفظِ زكاةِ رمضانَ، فأتاني
 آتٍ يحثو من الطعام، فأخذته، فقنت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، قال: إني
 محتاجٌ، وعليّ عيالٌ، وبني حاجةٌ شديدةٌ، فخلّيتُ عنه، فلما أصبحتُ، قال النبيُّ
 ﷺ: «يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟» قلتُ: يا رسولَ الله، شكى
 حاجةً شديدةً وعيالاً، فرجّمتُه، فخلّيتُ سبيلَه، فقال: «أما إنه قد كذّبك،
 وسعودٌ، فعرفتُ أنه سيعودُ؛ لقولِ رسولِ الله ﷺ: إنه سيعودُ، فرصدتهُ،
 فجاء يحثو من الطعام، فأخذته فقنت: لأرفعنك إلى رسولِ الله ﷺ، قال:
 دَعني، فإني محتاجٌ وعليّ عيالٌ، ولا أعودُ، فرجّمتُه، فخلّيتُ سبيلَه، فأصبحتُ،
 فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟» قلتُ: يا رسولَ
 الله، شكى حاجةً وعيالاً، فرجّمتُه، فخلّيتُ سبيلَه، فقال: «أما إنه كذّبك،
 وسعودٌ، فرصدتهُ الثالثة، فجاء يحثو من الطعام، فأخذته، فقنت: لأرفعنك إلى
 رسولِ الله ﷺ، هذا آخرُ ثلاثِ مراتٍ تزعمُ أنك لا تعودُ، ثم تعودُ. قال:
 دَعني، أعلمك كلماتٍ ينفعك اللهُ بها، قلتُ: ما هي؟ قال: إذا أوّيتَ إلى
 فراشِك، فاقْرأْ آيةَ الكرسي: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].
 حتى تختمَ الآيةَ، فإنه لن يزالَ عليك من الله حافظٌ، ولا يقربُك شيطانٌ حتى
 تصبحَ، فأصبحتُ، فقال لي رسولُ الله: «ما فعل أسيرك البارحة؟» قلتُ:
 يا رسولَ الله، زعمَ أنه يعلمني كلماتٍ ينفعني اللهُ بها، فخلّيتُ سبيلَه، قال:
 «ما هي؟» قال لي: إذا أوّيتَ إلى فراشِك، فاقْرأْ آيةَ الكرسي من أولها حتى
 تختمَها: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وقال: لن يزالَ عليك من الله حافظٌ،
 ولا يقربُك الشيطانُ حتى تصبحَ - وكانوا أحرصَ شيءٍ على الخيرِ -، فقال
 النبيُّ ﷺ: «أما إنه كذوبٌ، وقد صدّقتُك، تعلمُ من تخاطبُ منذُ ثلاثٍ يا أبا
 هريرة؟» قلتُ: لا. قال: «ذلك الشيطانُ»^(١).

[الصفحة: ١٤٤٨٢].

(١) علقه البحاري رقم (٢٣١١) و(٢٢٧٥) و(٥٠١٠).

وانظر ما قبله.

٢٧١- ذِكْرُ مَا يُجِيرُ مِنَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ

وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاqِلِينَ لَخَبْرِ أَبِي فِيهِ

١٠٧٣٠- أخبرنا عبد الحميد بن سعيد، قال: حدثنا مُبَشَّرٌ، عن الأوزاعي، قال: حدثنا

يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني ابن أبي

أن أباه أخبره، أنه كان لهم جُرُونٌ فيه تمرٌ، وكان أبي يتعاهدُهُ، فوجدَهُ ينقصُ، فحرَسَهُ فإذا هو بدائِبَةٌ تشبه الغلامَ المحتلمَ، قال: فسَلَّمْتُ، فردَّ السلامَ، فقلتُ: مَنْ أنت؟ أجنُّ أم إنسٌ؟ قال: جِنٌّ، قال: فناولني يَدَكَ، فناولني يَدَهُ، فإذا يَدُ كلبٍ وشعرُ كلبٍ، قال: هكذا خلُقَ الجنُّ؟ قال: لقد علمتِ الجنُّ ما فيهم أشدُّ مني، قال له أبي: ما حملك على ما صنعتَ، قال: بلغنا أنك رجلٌ تُحبُّ الصدقةَ، فأحببنا أن نُصيبَ من طعامك، قال أبي: فما الذي يُجِيرُنَا منكم، قال: هذه الآية؛ آية الكرسي، ثم غدا أبي إلى النبي ﷺ، فأخبره، فقال النبي ﷺ: «صدقَ الحبيثُ»^(١).

[التحفة: ٧٣].

١٠٧٣١- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا معاذ بن هاني، قال: حدثنا حرب بن شدَّاد،

قال: حدثني يحيى، قال: حدثنا الحضرميُّ بن لاجئ التميميُّ، قال: حدثني محمد بن أبي بن

كعب، قال:

كان لجدِّي جُرُونٌ من تمرٍ، فجعل يجِدُهُ ينقصُ، فحرَسَهُ ذاتَ ليلةٍ، فإذا هو بدائِبَةٌ شبه الغلامِ المحتلمِ، فسَلَّمَ عليه، فردَّ عليه السلامَ، فقال: مَنْ أنت؟ أجنُّ أم إنسٌ؟ قال: لا، بل جِنٌّ، قال: أعطني يَدَكَ، فإذا يَدُ كلبٍ وشعرُ كلبٍ، قال: هكذا خلُقَ الجنُّ؟ قال: قد علمتِ الجنُّ ما فيهم أشدُّ

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١٠٨/٧، والبخاري في «شرح السنة»

(١١٩٧).

وانظر لاحقاً مرسلاً.

وهو في ابن حبان (٧٨٤).

مني، قال: ما شأنك؟ قال: أنبتُ أنك رجلٌ تُحبُّ الصدقةَ، فأحببنا أن نصيبَ من طعامك، قال: ما يُحيرنا منكم؟ قال: هذه الآيةُ التي في سورة البقرة: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ إذا قتلها حينَ تصبحُ، أُجرتُ منّا إلى أن تُمسي، وإذا قتلها حينَ تُمسي أُجرتُ منّا إلى أن تصبحَ، فعُدا أبيُّ إلى النبيِّ ﷺ، فأخبره خبره، قال: «صدقَ الخبيثُ»^(١).

[التحفة: ٧٣].

١٠٧٣٢- أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا الحسنُ بنُ موسى، قال: حدثنا شيبانُ، عن يحيى، عن الحضرميِّ بنِ لاحقٍ، عن محمدٍ - قال: كان أبيُّ بن كعبٍ جدُّ محمدٍ - قال:

كان لأبيِّ جُرْنٌ من طعام... فذكرَ نحوه^(٢).

[التحفة: ٧٣].

١٠٧٣٣- أخبرنا محمدُ بنُ نصر، قال: حدثنا أيوبُ - وهو ابنُ سليمانَ بنِ بلالٍ - قال: حدثني أبو بكر، عن سليمانَ، عن محمدِ بنِ عَمَلَانَ، عن أبي إسحاقٍ، عن أبي الأحوصِ عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَتَغَنَّى، وَيَدْعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يَقْرُؤُهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَإِنْ أَصْفَرَ الْبَيْوتِ الْخَوْفُ الصُّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٣).

[التحفة: ٩٥٢٣].

١٠٧٣٤- أخبرنا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةٌ، عن سلمةَ بن كهيلٍ، قال: سمعتُ أبا الأحوصِ، قال:

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) انظر سابق ما قبله موصولاً.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده موقوفاً.

قال عبدُ الله: جرّدوا القرآنَ ليربوا فيه صغيرُكم، ولا ينأى عنه كبيرُكم، فإنَّ الشيطانَ يفرُّ من البيتِ يسمَعُ تُقرأ فيه سورةُ البقرة^(١).

[التحفة: ٩٤٩٧].

١٠٧٣٥- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدّثنا يعقوبُ - وهو ابنُ عبد الرحمن الزهري - عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابرًا، إنَّ الشيطانَ ينفِرُ من البيتِ الذي تُقرأ فيه سورةُ البقرة»^(٢).

[التحفة: ١٢٧٦٩].

١٠٧٣٦- أخبرنا إبراهيمُ بنُ سعيد الجوهري، قال: حدّثنا ربحانُ بنُ سعيد، قال: حدّثنا عبادُ - وهو ابنُ منصور - عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي صالح.

وأخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بنِ سلام، قال: حدّثنا ربحانُ، عن عباد، عن أيوب، عن أبي قلابة أنه زعم، أنه حدّثه أبو صالح الحارثي

عن النعمان بن بشير، أن نبيَّ الله ﷺ قال يوماً: «إن الله كتبَ كتاباً قبلَ أن يخلُقَ السماواتِ والأرضَ بالفي سنة - وقال إبراهيمُ: بالفي عام - فهو عنده على العرش، وإنه أنزلَ من ذلك الكتابِ آيتينَ حتمَ بهما سورةُ البقرة، وإن الشيطانَ لا يلبِغُ بيتاً قرئتا فيه ثلاثَ ليالٍ»^(٣).

[التحفة: ١١٦٤٥].

خالقه أشعثُ بنُ عبد الرحمن

١٠٧٣٧- أخبرني عمرو بنُ منصور، قال: حدّثنا الحجاجُ، قال: حدّثنا حمادُ، عن أشعث.

وأخبرنا أحمدُ بنُ سليمان، قال: حدّثنا عفانُ، قال: حدّثنا حمادُ بنُ سَلَمَةَ، قال: حدّثنا الأشعثُ بنُ عبد الرحمن، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعثِ الصنعاني

(١) انظر ما قبله مرفوعاً، وقد أخرجه موقوفاً للحارثي (٣٣٧٨) و(٣٣٨٢)، ولحاكم ٥٦١/١.

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٩٦١).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٨٨٢).

وسياقي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٨٤١٤)، وابن حبان (٧٨٢).

عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ - وقال عمرو: إن رسول الله ﷺ - قال: «إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام، فأنزل منه آيتين حتم بهما سورة البقرة، فلا تقرأن في دار ثلاث ليل، فيقرَّبها شيطان»^(١).

[التحفة: ١١٦٤٤].

٢٧٢- ما يقول إذا رأى حيَّة في مسكنه

١٠٧٣٨- أخبرني هلال بن العلاء، عن أبيه، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: كنتُ جالساً مع النبي ﷺ، فأتاه رجل، فسأله عن حيَّات البيوت، فقال: «إذا رأيتم منهنَّ شيئاً في مساكنكم، فقولوا: أنشدناكم بالعهد الذي أخذ عليكم نوح، ونشئكم بالعهد الذي أخذ عليكم سليمان أن تؤذونا، فإن عُذُن، فاقتلوهن»^(٢).

[التحفة: ١٢١٥٢].

١٠٧٣٩- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن صفي مولى أبي السائب، أن أبا سعيد قال: قال النبي ﷺ: «إنَّ بالمدينة نقرأ من الجنِّ مسلمين، فإذا رأيتم من هؤلاء العوامر شيئاً، فأذنوه ثلاثاً، فإن ظهر لكم بعد، فاقتلوه» مختصراً^(٣).

[التحفة: ٤٠٨٠].

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه أبو دارد (٥٢٦٠)، والترمذي (١٤٨٥).

(٣) سلف تحريجه برقم (٨٠٢٠).

وقوله: «العوامر»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هي الحيَّات التي تكون في البيوت، واحدها عايرٌ وعائيرة.

خائفه اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

١٠٧٤٠- أخبرنا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا شعيبُ بنُ اللَّيْثِ، قال: حدثنا اللَّيْثُ،

عن ابنِ عَجَلَانَ، عن صيفيٍّ أبي سعيدٍ مولى الأنصارِ، عن أبي السائبِ

أن أبا سعيدٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِن نَفَرْنَا مِنَ الْجَنِّ بِالْمَدِينَةِ
أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ، فَحَذِّرُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَأَ لَكُمْ أَنْ
تَقْتُلُوهُ، فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ»^(١).

[التحفة: ٤٤١٣].

١٠٧٤١- أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الثَّورَقِيُّ، قال: حدثنا يحيى، عن ابنِ عَجَلَانَ، قال:

حدثني صيفيٌّ، عن أبي السائبِ

عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِن بِالْمَدِينَةِ نَفَرْنَا مِنَ الْجَنِّ
أَسْلَمُوا، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ، فَلْيُؤَذِّنْهُ ثَلَاثًا، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ بَعْدُ،
فَلْيَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»^(٢).

[التحفة: ٤٤١٣].

١٠٧٤٢- الحارثُ بنُ مسكينٍ - قراءةً عليه، وأنا أسمعُ -، عن ابنِ القاسمِ، قال: حدثنا

مالكٌ، عن صيفيٍّ مولى ابنِ أفلحٍ، عن أبي السائبِ مولى هشامِ بنِ زُهْرَةَ

عن أبي سعيدٍ الخَدْرِيِّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَبَيْنَمَا هُوَ بِهِ
إِذْ جَاءَ قَتِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثُ عَهْدٍ بَعْرَسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْتَدَنْ لِي
أَحَدِيَّتُ بِأَهْلِي عَهْدًا، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ الْفَتَى، فَإِذَا هُوَ بِأَمْرَاتِهِ بَيْنَ
الْبَابَيْنِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرَّمْحِ لِيَطْعَنَهَا، فَقَالَتْ: لَا تَعَجَلْ حَتَّى تَدْخُلَ وَتَنْظُرَ،
فَدَخَلَ، فَإِذَا هُوَ بِحِيَّةٍ مَنْطُوبَةٍ عَلَى فَرَاشِهِ، فَلَمَّا رَأَاهَا، رَكَزَ فِيهَا رُجْحَهُ، ثُمَّ نَصَبَهُ،
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَاضْطَرَبَتِ الْحِيَّةُ فِي رَأْسِ الرَّمْحِ حَتَّى مَاتَتْ وَخَرَّ الْفَتَى مَيِّتًا، فَبَلَغَ

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٢٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٢٠).

ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «إن بالمدينة جناً قد أسلموا، فإذا رأيتم منهم شيئاً، فاذنوه ثلاثة أيام، فإن بدا لكم، فاقتلوه، فإنما هو شيطان»^(١).

[الشفعة: ٤٤١٣].

١٠٧٤٣- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا جرير بن حازم، عن أسماء بن عبيد، عن رجل من أهل المدينة يقال له: السائب، قال: كنا عند أبي سعيد الخدري وهو جالس على سريره، فأبصرنا تحت سريره حية، فقلنا: يا أبا سعيد، هذه حية تحت السرير، فقال: لا تهيجوها، قال رسول الله ﷺ: «إن لهذه البيوت عوامر، فإذا رأيتم شيئاً منها، فحرجوا عليه ثلاثاً، فإن ذهب، وإلا فاقتلوه، فإنه كافر» مختصر^(٢).

[الشفعة: ٤٤١٣].

٢٧٣- عزاء الجاهلية

١٠٧٤٤- أخبرنا محمد بن هشام السنوسي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا أشعث، عن الحسن

أن أياً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا اعتزى أحدكم بعزاء الجاهلية، فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا»^(٣).

[الشفعة: ٦٧].

١٠٧٤٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا معاوية - وهو ابن حفص - قال: حدثنا السري بن يحيى، عن الحسن، عن عتي

عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمعتموه يدعوا بدعوى الجاهلية، فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا»^(٤).

[الشفعة: ٦٧].

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٢٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٢٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٨١٣)، وانظر لاحقيه.

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٨١٣).

١٠٧٤٦- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا عوف، عن الحسن، عن عتي بن ضمرة، قال:

شَهِدْتُهُ يَوْمًا - يَعْنِي أَبِي بَن كَعْبٍ - وَإِذَا رَجُلٌ يَتَعَزَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّهُ بِأَيْمِرِ أَبِيهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ، فَكَأَنَّ الْقَوْمَ اسْتَنَكَرُوا ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ: لَا تَلُومُونِي، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَتَعَزَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوه وَلَا تَكُونُوا»^(١).
[التحفة: ٦٧].

٢٧٤- دعوى الجاهلية

١٠٧٤٧- أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار، قال: حدثنا سفيان، قال: حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو، قَالَ

سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟! قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُتَبَتَّةٌ»^(٢).

[التحفة: ٢٥٢٥].

٢٧٥- الإنذار

١٠٧٤٨- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم، عن يزيد - وهو ابن أبي عبيد - قال: سَمِعْتُ سَلْمَةَ بِنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ: خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّنَ بِالْأُولَى، وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي قَرْدٍ، فَلَقَيْتَنِي غَلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: أُخِذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانُ، فَصَرَحْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ: يَا صَبَاحَاهُ، فَاسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَانَبِيِّ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ عَلَيَّ وَجْهِي، حَتَّى أَدْرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ، فَجَلَعْتُ أَرْمِيهِمْ بِبَلِي، وَكُنْتُ رَامِيًا، وَأَقُولُ:

(١) سلف تخريجه برقم (٨٨١٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٨١٢).

أنا ابنُ الأكوَع واليومُ يومُ الرُّضْع

ثم ذكر كلاماً معناه: وأرتجز، حتى استنفذتُ اللقَّاحَ منهم، واستلبتُ منهم ثلاثين بُردةً، قال: وجاء النبي ﷺ والناسُ، فقلتُ: يا نبيَّ الله، قد منعتُ القومَ الماءَ وهم عطاشٌ، فابعثِ الساعةَ، فقال: يا ابنَ الأكوَع، ملكتُ فأسججُ، ثم رجعتنا^(١).

[التحفة: ٤٥٤٠].

١٠٧٤٩- أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى ويزيدُ بن زُرَّيع، قالوا: حدثنا التيميُّ ومعتز^(٢)، عن أبيه، عن أبي عثمان النهدي

عن قبيصةَ بنِ مُخارقٍ وزهيرِ بنِ عمرو، قالوا: لَمَّا نزلتُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] انتهى رسولُ الله ﷺ إلى رَضْمَةٍ من جبل، فعلا أعلها حَجراً، ثم قال: يا بني عبدِ مناف، إنما أنا نذيرٌ، إنما مثلي ومثلكم كمثلِ رجلٍ رأى العدوَّ، فحشَى أن يسبقوه إلى أهلِهِ، فجعل يهتِفُ: يا صِاحاه^(٣).

[التحفة: ٣٦٥٢].

(١) أخرجه البخاري (٣٠٤١) ومسلم (٤١٩٤)، ومسلم (١٨٠٦).

وهو في المسند أحمد (٢/١٦٥١٣)، وابن حبان (٤٥٢٩).

وقوله: لقَّاحٌ، قال ابن الأثير في «النهاية»: اللقَّاح: ثورات الأثبان، الواحدة: لقَّوح.

وقوله: «بذي قربة»، قال ياقوت الحموي في «معجمه»: ذو قربة: ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين حبير.

وقوله: «ما بين لأبي المدينة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: اللأبة: الحرة، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد أبيتها لكبرتها، وجمعها: لأبات.

وقوله: «ملكنتُ فأسججُ»، أي: فتلوت فسجج، وأحسن العفو، وهو مثل سائر.

(٢) القائل: «ومعتز» هو عمرو بن علي.

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٧).

وسأني في لاحقهِ وبرقم (١١٣١٥).

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٦٠٥).

وقوله: «رَضْمَةٌ من جبل»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الرَضْمَةُ: واحدة الرَضْمِ والرَضْمِ، وهي دون لفضاب.

وقيل صخورٌ بعضها على بعض.

وقوله: «يا صِاحاه»، هذه كلمة يفوها المنسيثُ، وأصغها إذا صاحوا للغارة، لأنهم أكثر ما كانوا يُعبرون عند

فصباح، ويسمَّون يومَ الغارة يومَ الفصباح، فكان القائل: يا صِاحاه، يقول: قد غشينا العدو.

١٠٧٥٠- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا مُعتمرٌ، عن أبيه، قال: حدثنا أبو

عثمان، عن زهير بن عمرو

عن قبيصة بن مَخارق، قال: أنزلَ اللهُ تعالى على نبيِّ اللهِ ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ فحدثنا عن نبيِّ اللهِ ﷺ، أنه أتى على صحرة من جبل، فعلا أعلاها حجراً، ثم قال: «يا لَعِيدِ مَنْافاه، يا صَبَّاحاه، إني نذيرٌ...» وساق الحديث، وقال في آخره: «أو كما قال»^(١).

[الصفحة: ٣٦٥٢].

١٠٧٥١- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عُثَيْبَةَ، عن سليمان... مثله.

وقال: أتى رسولُ اللهِ ﷺ رَضْمَةَ جَبَلٍ، فعلا أعلاها حجراً، ثم قال: «يا لَعِيدِ مَنْاف، إني نذيرٌ، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجلٍ رأى العدوَّ، فأراد أن يُنذِرَ أهله، فخشى أن يسبقه العدوُّ، فنادى: يا صَبَّاحاه»^(٢).

[الصفحة: ٣٦٥٢].

١٠٧٥٢- أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا معاوية - وهو ابن هشام القصار - قال:

حدثنا سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبيرة

عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قام رسولُ اللهِ ﷺ على الصفا، فقال: «واصْبَحَاه»^(٣).

[الصفحة: ٥٤٧٦].

١٠٧٥٣- أخبرنا أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاء، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: حدثنا

الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبيرة

عن ابن عباس، قال: صعد رسولُ اللهِ ﷺ ذات يوم على الصفا، فقال: «يا صَبَّاحاه» فاجتمعت إليه قريش، فقالوا: مالك؟ قال: «أرايتكم أن لو

(١) سلف فله.

(٢) سلف في سابقه.

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصْبِحُكُمْ أَوْ مُمَسِّكُمْ، أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ» فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ، أَلْهَذَا دَعَوْنَا جَمِيعاً؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إِلَى آخِرِهَا^(١).

[التحفة: ٥٥٩٤].

٢٧٦- النهي أن يقال: ما شاء الله وشاء فلان

١٠٧٥٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعٍ

عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ يَقُولُ: تَزْعُمُونَ أَنَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ، وَأَنْتُمْ تُشْرِكُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنِّي كُنْتُ أَكْرَهُهَا لَكُمْ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شِئْتَ»^(٢).

[التحفة: ٢٣١٨].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ فِيهِ

١٠٧٥٥- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَارٍ يَحْدُثُ

عَنْ حُدَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ»^(٣).

[التحفة: ٢٣٧١].

(١) أخرجه البعاري (٤٨٠١) و(٤٩٧١) و(٤٩٧٢)، ومسلم (٢٠٨) (٣٥٦)، والترمذي (٢٣٦٣). وقد سلف قبله، وسبغتي رقم (١١٣٦٣) و(١١٦٥٠) و(١١٣١٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٥٤٤)، وابن حبان (٦٥٥٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢١١٨).

وانظر ما قبله بنحوه.

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٣٣٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٨٠).

وانظر ما قبله بنحوه.

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٢٦٥)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٣٦).

١٠٧٥٦- أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: أخبرنا مسعر،
عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار

عن قتيبة - امرأة من جهينة -، أن يهودياً أتى النبي ﷺ، فقال: إنكم
تندون، وإنكم تُشركون، تقولون: ما شاء الله وشئت، وتقولون: والكعبة،
فأمروهم النبي ﷺ إذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا: ورب الكعبة، ويقول
أحدكم: ما شاء الله، ثم شئت^(١).

[الصفحة: ٤٦، ١٨٠].

١٠٧٥٧- أخبرنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان،
عن مغيرة، عن معبد بن خالد

عن قتيبة - امرأة من المهاجرات من جهينة -، قالت: دخلت يهودية على
عائشة، فقالت: إنكم تُشركون ... وساق الحديث^(٢).

[الصفحة: ٤٦، ١٨٠].

١٠٧٥٨- أخبرنا محمد بن حاتم المؤدب، قال: حدثنا القاسم بن مالك، قال: حدثنا
الأجلح، وقال علي بن إبراهيم: عن أبي الزبير

عن جابر، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فكلّمه، فقال: ما شاء الله - يعني -
وشئت، فقال: هو يلك، أ جعلتني والله عدلاً، قل: ما شاء الله وحده^(٣).

[الصفحة: ٥٦، ٢٦٥].

خالفه عيسى بن يونس

١٠٧٥٩- أخبرنا علي بن خشرم، عن عيسى، عن الأجلح، عن يزيد بن الأصم

(١) سلف مكرراً برقم (٤٦٩٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٦٩٦).

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكعب الستة.

عن ابن عباس، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فكلمه في بعض الأمر، فقال: ما شاء الله وشئت، فقال النبي ﷺ: «أجعلتني لله عدلاً، قل: ما شاء الله وحده»^(١).
[التحفة: ٦٥٥٢].

٢٧٧- ما يقول من خلف باللات والعزى

١٠٧٦٠- أخرني أحمد بن يكار، قال: حدثنا مخلد، قال: حدثنا يونس - هو ابن أبي إسحاق - عن أبيه، قال: حدثني مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، قال: حلفت باللات والعزى، فقال لي أصحابي: بئس ما قلت، قلت هجراً، فأتيت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، وانفت عن شمايك ثلاثاً، وتعوذ بالله من الشيطان، ثم لا تعد»^(٢).
[التحفة: ٣٩٣٨].

١٠٧٦١- أخرنا أبو داود، قال: حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال: كنا نذكر بعض الأمر وأنا حديث عهد بالجاهلية، فحلفت باللات والعزى، فقال لي أصحاب رسول الله ﷺ: «بئسما قلت، أنت رسول الله ﷺ، فأخبره، فإننا لا نراك إلا كفرت، فلقينته فأخبرته، فقال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثلاث مرات، وتعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات، واتقل عن يسارك ثلاث مرات، ولا تعد له»^(٣).
[التحفة: ٣٩٣٨].

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٣)، وابن ماجه (٢١١٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٣٩)، وشرح مشكل الآثار للطحاوي (٢٣٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٦٩٩).

وقوله: «قلت هجراً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي فحشاً، يقال: أهنر في منطقتي هجراً، إذا أهنس، وكذلك إذا أكر الكلام فيما لا ينبغي.

(٣) سلف مكرراً برقم (٤٦٩٩).

١٠٧٦٢- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا مسكينُ بنُ بكرٍ، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: حدثني الزهريُّ، عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرُكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ»^(١).

[التحفة: ١٢٢٧٦].

١٠٧٦٣- أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: أخبرني ابنُ وهبٍ، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرُكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ»^(٢).

[التحفة: ١٢٢٧٦].

٢٧٨- ما يُؤمَرُ به المُشركُ أن يقول

١٠٧٦٤- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا غييدُ الله بنُ موسى، عن إسرائيلَ، عن منصورٍ، عن ربعيِّ، عن عمرانَ بنِ حصينٍ عن أبيه، قال: أتى رسولُ الله ﷺ، فقال: يا محمدُ، عبدُ المطلبِ خيرٌ لقومِكَ منك، كان يُطعمُهُم الكبدَ والسنامَ، وأنت تنحرُهُم، قال: فقال ما شاء الله، فلما أرادَ أن ينصرفَ، قال: ما أقولُ؟ قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، واعزِّمِ لي على رُشدِ أمري» فانطلقَ ولم يكن أسلمَ، ثم إنه أسلمَ، فقال: يا رسولَ الله، إني كنتُ أتيتُكَ، فقلتُ: علِّمني، قلتُ: «قُلْ: اللَّهُمَّ قِنِي

(١) سلف تخريجه برقم (٤٦٩٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٦٩٨).

شراً نفسي، واعزِم لي على رُشدِ أمري، فما أقولُ الآن حين أسلمتُ؟ قال:
«قُل: اللهم قِنِي شرَّ نفسي، واعزِم لي على رُشدِ أمري، اللهم اغفِر لي ما
أسررتُ وما أعلنتُ، وما أخطأتُ وما عمدتُ، وما علمتُ وما جهلتُ»^(١).

[التحفة: ٣٤١٦].

١٠٧٦٥- أخبرنا أبو جعفر بن أبي سريح الرازي، قال: أخبرني محمد بن سعيد - وهو
ابن سابق القزويني - قال: حدثنا عمرو - وهو ابن أبي قيس - عن منصور، عن ربعي بن
جرش، عن عمران بن حصين

عن أبيه، أنه أتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا محمد، كان عبدُ المطلب خيراً
لقومك منك، كان يطعمهم الكبدَ والسنامَ، وأنت تنحرهم، فقال له ما شاء
الله أن يقول، ثم قال له: «قُل: اللهم قِنِي شرَّ نفسي، واعزِم لي على رُشدِ
أمري» قال: ثم أتاه وهو مسلمٌ، فقال: قلتُ لي ما قلتُ، فكيف أقولُ الآن
وأنا مسلمٌ؟ قال: «قُل: اللهم اغفِر لي ما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أخطأتُ
وما عمدتُ، وما جهلتُ»^(٢).

[التحفة: ٣٤١٦].

١٠٧٦٦- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عثمان - هو ابن أبي شيبة - قال: حدثنا
محمد بن بشر، قال: حدثنا زكريا - هو ابن أبي زائدة - قال: حدثنا منصور بن المعتمر، قال:
حدثني ربعي بن جرش

عن عمران بن حصين، قال: جاء حصين إلى النبي ﷺ قبل أن يُسلم،
فقال: يا محمد، كان عبدُ المطلب خيراً لقومك منك، كان يطعمهم الكبدَ
والسنامَ، وأنت تنحرهم، فقال له رسولُ الله ﷺ ما شاء الله أن يقول، ثم

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسياقته تخريجه رقم (١٠٧٦٦) من حديث حذيفة.

(٢) سياتي تخريجه في الذي بعده من حديث حذيفة.

إِنْ حُصِّنَا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعَزِّمَ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي» ثُمَّ إِنْ حُصِّنَا أَسْلَمَ بَعْدُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ سَأَلْتُكَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، وَإِنِّي أَقُولُ الْآنَ: مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا جَهِلْتُ وَمَا عَلِمْتُ»^(١).

[التحفة: ١٠٨٢١].

٢٧٩- مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَيْرَ

١٠٧٦٧- أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَعِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْبٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَيْرَ، تَمَثَّلَ بِقَافِيَةِ طَرَفَةٍ: «وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»^(٢).

[التحفة: ١٦١٧٣].

١٠٧٦٨- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الثَّلَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنِ عَامِرِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَيْرَ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ طَرَفَةٍ: «وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»^(٣).

[التحفة: ١٦١٧٣].

(١) أخرجه الحاكم ٥١٠/١.

وقد سلف قبله من حديث حسين.

وهو في «مسند» أحمد (١٩٩٢)، و «شرح مشكل الآثار» للضحاري (١٩٩)، (٢٥٢٥)، وابن حبان (٨٩٩).

(٢) سيأتي تخريجه في لاحق ما بعده.

وقوله: «استراث الخير»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو استغفل من أمر يشد. واث علينا عمر فلان يريث: إذا أبطأ.

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

١٠٧٦٩- أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حدثنا شريكٌ، عن المقدم بن شريح، عن أبيه عن عائشة، قيل لها: هل كان رسولُ الله ﷺ يتمثلُ بشيءٍ من الشعر؟ قالت: كان يتمثلُ بشعرِ ابنِ رَواحةٍ: «ويأتيك بالأخبارِ من لم تُزوِّد»^(١).

[التحفة: ١٦١٤٨].

١٠٧٧٠- أخبرنا عبدُ الجبار بنُ العلاء بن عبد الجبار العطارُ وعمرانُ بنُ يزيدَ بن أبي جميلَ الدمشقيُّ، عن سفيانَ، عن إبراهيمَ بن ميسرةَ، عن عمرو بن الشريكِ عن أبيه، قال أردقني النبيُّ ﷺ خلفه، فقال: «هل معك من شعرِ أمية؟» قلتُ: نعم. قال: «هيه» - وقال عمرانُ: «هاتيه» - فأنشدته بيتاً، فلم يزلْ يقول: «هيه» حتى أنشدته مئةَ بيتٍ^(٢).

[التحفة: ٤٨٣٦].

٢٨٠- ذكر ما يقول الإنسان على ما يؤلمه من جسده

وذكرُ اختلافِ الناقلين للخبر في ذلك

١٠٧٧١- أخبرنا هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا معنٌ، قال: حدثنا مالكٌ، عن يزيدَ بن خُصيفةَ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب، أن نافعَ بن جبيرٍ أخبره عن عثمانَ بن أبي العاصي، قال: جاءني رسولُ الله ﷺ يعوذني من وجعِ اشتدَّ بي، فقال: «امسحْ يمينك سبعَ مرَّاتٍ، وقُلْ: أعوذُ بعزةِ الله

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٢) و(٨٦٧)، والترمذي (٢٨٤٨).
وفد سلف في سابقه.

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٢٣).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٩) و(٨٦٩)، ومسلم (٢٢٥٥)، وابن ماجه (٢٧٥٨)، والترمذي في «المسائل» (٢٤٩).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٤٥٧)، وابن حبان (٥٧٨٢).

وقدرته من شرِّ ما أُجِدُّه ففعلتُ، فأذهبَ اللهُ ما كان بي، فلم أزلْ أمرُ به أهلي وغيرهم^(١).

[التحفة: ٩٧٧٤].

١٠٧٧٢- أخبرنا عليُّ بنُ حُجر، قال: حدثنا إسماعيلُ.

وأخبرنا أبو صالح محمدُ بنُ زُبَير المكيُّ، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، قال: حدثنا يزيدُ بنُ حُصَيْفَةَ، عن عمرو بنِ عبد الله بنِ كعب، أن نافعَ [بنِ جُبَير]^(٢) أخبره أن عثمانَ بنِ أبي العاصي قديمَ علي رسولِ الله ﷺ وقد أخذَه وجَعَّ قد كاد يُبطلُه، فذكرَ ذلك لرسولِ الله ﷺ، فزعمَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «ضَعَّ عَيْنَكَ على المكان الذي تشتكى، فامسحْ به سبعَ مرَّات، وقُلْ: أعوذُ بعزَّةِ الله وقدرته من شرِّ ما أُجِدُّ، في كلِّ مَسْحَةٍ واللفظُ لأبي صالح^(٣)».

[التحفة: ٩٧٧٤].

١٠٧٧٣- أخبرنا أحمدُ بنُ عمرو بنِ السَّرْح، قال: أخبرنا ابنُ وهب، قال: أخبرنا

يونسُ، عن ابنِ شهاب، قال: أخبرني نافعُ بنُ جُبَير

عن عثمانَ بنِ أبي العاصي الثقفيِّ، أنه شكَا إلى رسولِ الله ﷺ وجعاً يجِدُّه في جسده، فقال له رسولُ ﷺ: «ضَعَّ يَدَكَ على الذي تألمُ من جسدِكَ، وقُلْ: باسمِ الله ثلاثاً، وقُلْ سبعَ مرَّات: أعوذُ بالله وقدرته من شرِّ ما أُجِدُّ وأحاذِرُ^(٤)».

[التحفة: ١٠٨٣٩].

١٠٧٧٤- أخبرنا ياسينُ بنُ عبد الأحد بنِ الليث بنِ عاصم، قال: أخبرنا جدِّي، عن

عثمانَ بنِ الحكم، قال: أخبرني يونسُ، عن ابنِ شهاب

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٠٤).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، وأنتاه من (ط).

(٣) انظر ما قبله موصولاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٥٠٤).

أن نافع بن جبير أخبره، أن عثمان بن أبي العاصي شكك إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده... وساق الحديث مرسلًا^(١).

[التحفة: ١٠٨٣٩].

٢٨١- ذِكْرُ مَا كَانَ جَبْرِيلُ يُعَوِّذُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ

١٠٧٧٥- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زياد بن ثوب

عن أبي هريرة، قال: جاء النبي ﷺ - ثم ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - يُعَوِّدُنِي، فقال: «ألا أُرْقِيكَ بِرُقِيَّةِ رَقَانِي بِهَا جَبْرِيلُ؟» قلتُ: بلى بأبي وأمي. قال: «باسمِ اللَّهِ أُرْقِيكَ، وَاللَّهِ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ»^(٢).

[التحفة: ١٢٩٠١].

١٠٧٧٦- أخبرنا أبو عاصم حُثَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ، قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا ثابت - وهو ابن يزيد أبو زيد - قال: حدثنا عاصم، عن سلمان - رجل من أهل الشام - عن حُذَّافَةَ

عن ابن الصامت، قال: دخلتُ على النَّبِيِّ ﷺ غُدُوَّةً، وَبِهِ مِنَ الْوَجَعِ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ شِدَّتَهُ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ الْعَشِيَّةَ وَقَدْ بَرَأَ، فَقَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ رَقَانِي بِرُقِيَّةِ بَرِئْتُ، أَفَلَا أَعْلَمُكَهَا يَا ابْنَ الصَّامِتِ؟» قلتُ: بلى. قال: «باسمِ اللَّهِ أُرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، بِاسْمِ اللَّهِ يَشْفِيكَ»^(٣).

[التحفة: ٥٠٨٠].

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٥٢٤).

وهو في «مسند» أحمد (٩٧٥٧).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٥٢٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٧٥٨)، وابن حبان (٩٥٣).

١٠٧٧٧- أخبرنا بشر بن هلال، قال: حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب،
عن أبي نضرة

عن أبي سعيد الخدري، أن جبريل أتى النبي ﷺ، فقال: يا محمد،
أشتكيت؟ قال: «نعم». قال: باسم الله أرقبك، من كل شيء يؤذيك، من شر
كل نفسٍ أو حاسدٍ، باسم الله أرقبك، والله يشفيك^(١).

[التحفة: ٤٣٦٣].

٢٨٢- ذُكِرَ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ يُعَوِّذُ بِهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّم

١٠٧٧٨- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يزيد وأبو عمر، قالوا: حدثنا سفيان، عن
منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبیر

عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، أنه كان يعوذ الحسن والحسين: «أعيذكما
بكلماتِ الله التامة، من كلِّ شيطانٍ وهامة، ومن شرِّ كلِّ عينٍ لامة» ويقول:
«هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ إسماعيل وإسحاق»^(٢).

[التحفة: ٥٦٢٧].

٢٨٣- ذُكِرَ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ بِهِ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ

١٠٧٧٩- أخبرني محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن منهال بن
عمرو، عن سعيد بن جبیر

عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يعوذ حسناً وحسيناً:
«أعيذكما بكلماتِ الله التامة، من كلِّ شيطانٍ وهامة، ومن كلِّ عينٍ لامة»
وكان يقول: «كان أبوكم يعوذ به إسماعيل وإسحاق»^(٣).

[التحفة: ٥٦٢٧].

(١) سلف تخريجه برقم (٧١١٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧١٧٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧١٧٩).

١٠٧٨٠- أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو
 عن عبد الله بن الحارث، قال: كان رسول الله ﷺ يعوذُ حسناً
 وحسيناً ... مرسلًا^(١).

[الصفحة: ٥٦٢٧].

٢٨٤- ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا اشْتَكَى

١٠٧٨١- أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة
 عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى، يقرأ على نفسه بالمعوذات
 وينفث، فلما اشتد وجعه، كنتُ أقرأ عليه، وأمسحُ عليه بيده رجاءً بركتها^(٢).

[الصفحة: ١٦٥٨٩].

٢٨٥- ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُوذُ بِهِ أَهْلَهُ

١٠٧٨٢- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا
 سليمان، عن مسلم، عن مسروق
 عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يعوذُ بعضَ أهله، بمسحِ يده
 ويقول: «اللهم ربَّ الناس، أذهبِ البأسَ، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا
 شفاؤك، شفاءً لا يغادرُ سقمًا»^(٣).
 قال سفيان: فحدثته منصوراً، فحدثني عن إبراهيم، عن مسروق، عن
 عائشة، بنحوه.

[الصفحة: ١٧٦٠٣].

(١) سلف في سابقه موصولاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٠٤٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

ذِكْرُ الاختلافِ على منصور في هذا الحديث

١٠٧٨٣- أخبرني محمدُ بنُ قدامة، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن أبي الضحى،

عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أتى المريضَ، يدعو له: «أذهبِ البأسَ ربَّ الناسِ، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءٌ لا يغادرُ سَقَمًا»^(١).

[التحفة: ١٧٦٠٣].

١٠٧٨٤- أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوب، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا أبو عوانة،

عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أتى مريضاً، أو أتى مريضاً، قال: «أذهبِ البأسَ ربَّ الناسِ، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءٌ لا يغادرُ سَقَمًا»^(٢).

[التحفة: ١٧٦٠٣].

١٠٧٨٥- أخبرنا عقبه بنُ قيسَةَ بنِ عقبَةَ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ورقاء، عن

منصور، عن إبراهيم، عن مسروق

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا عادَ مريضاً، قال: «أذهبِ البأسَ ربَّ الناسِ، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءٌ لا يغادرُ سَقَمًا»^(٣).

[التحفة: ١٧٦٠٣].

١٠٧٨٦- أخبرنا عبدة بنُ عبد الله الصقار، قال: حدثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدثنا إسرائيلُ

وأخبرنا أحمد بنُ سليمان والقاسم بنُ زكريا بن دينار، قالوا: حدثنا غبيدُ الله بنُ موسى،

عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم ومسلم بنِ صبيح، عن مسروقٍ

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا عوَّذَ أحداً - وقال عبدة: مريضاً - قال: «أذهبِ البأسَ ربَّ الناسِ، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءٌ لا يغادرُ سقماً»^(١).

[التحفة: ١٧٦٠٣].

٢٨٦- أين يمسح من المريض وما يعوَّذ به

١٠٧٨٧- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا خالد بن نزار، قال: أخبرنا نافع.

وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا الخصب بن ناصح، قال: حدثنا نافع بن عمر الجُمَحي، عن ابن أبي مُليكة

عن عائشة، قالت: كنتُ أمسحُ صدرَ رسولِ الله ﷺ بيدي - وقال محمد: على صدر رسولِ الله ﷺ - وأقول: اكشِفِ البأسَ ربَّ الناسِ، أنتَ الطيبُ وأنتَ الشافي، قالت: وهو يقول: «الحِقني بالرفيق، الحِقني بالرفيق»^(٢).

[التحفة: ١٦٢٦٤].

٢٨٧- بأيّ اليدين يمسح المريض

١٠٧٨٨- أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، قال:

قالت عائشة: كان رسولُ الله ﷺ إذا اشتكى أحدٌ من أهله، مسحَه بيمينه: «أذهبِ البأسَ ربَّ الناسِ، اشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءٌ لا يغادرُ سقماً»^(٣).

[التحفة: ١٧٦٠٣].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٨٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

١٠٧٨٩- أخبرنا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ وهب، قال: حدثني داوُدُ بنُ عبدِ الرحمن، عن عمرو بن يحيى المازني، عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه

عن جدِّه، عن رسولِ الله ﷺ أنه دخلَ عليه، فقال: «اكشفِ البأسَ ربَّ الناس، عن ثابت بن قيس بن شماس» ثم أخذَ تراباً من بطنِ حان، فجعلَه في قَدَحٍ فيه ماء، فصبَّه عليه^(١).

[التحفة: ٢٠٦٦].

خالفه ابنُ جُريج

١٠٧٩٠- أخبرنا عليُّ بنُ سهل، قال: حدثنا حمَّادُ، قال ابنُ جُريج: أخبرنا عمرو بنُ يحيى بنِ عمارَةَ، قال:

أخبرني يوسفُ بنُ محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، أن النبي ﷺ أتى ثابتَ بنَ قيس... مرسلًا^(٢).

[التحفة: ٢٠٦٦].

٢٨٨- ذِكرُ رُقيةِ رسولِ الله ﷺ

واختلافُ الفاظِ الناقلين للخبر في ذلك

١٠٧٩١- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشامُ بنُ عروة، عن أبيه

(١) أخرجه أبو حنود (٣٨٨٥).

وسيكسر برقم (١٠٨١٢).

وقوله: «من بطنِ حان» ذكر ياقوت الحموي في «معجمه» الاختلاف في ضبطه، ثم قال: وهو وادٍ بالمدينة، وهو أحدُ أوديةها الثلاثة، وهي التَّقِينُ وبطنِ حانٍ وقناة.
(٢) انظر ما قبله موصولاً.

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يعوذُ، فيقول: «اسمَحِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، اشْفِ شِفَاءً لَا يَغَادِرُ سَقَمًا»^(١).

[التحفة: ١٧٢٣١].

١٠٧٩٢- أخبرنا عليُّ بنُ حَظْرَمٍ، قال: أخبرنا عيسى، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يرقى: «اسمَحِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِبَدِكَ الشِّفَاءَ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ»^(٢).

[التحفة: ١٧١٣٥].

١٠٧٩٣- أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا معاويةُ بنُ صالح،

عن أزهر بن سعيد، عن عبد الرحمن بن السائب ابن أخي ميمونة

أن ميمونة قالت لي: يا ابن أخي، ألا أرُقِيكَ بِرُقِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قلتُ: بلى. قالت: باسمِ اللَّهِ أرُقِيكَ، وَاللَّهِ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ، أَذْهَبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ»^(٣).

[التحفة: ١٨٠٧٢].

١٠٧٩٤- أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا عبدُ الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب،

قال: دخلتُ أنا وثابتُ البنانيُّ على أنس بن مالك، فقال ثابتُ:

يا أبا حمزة، اشتكيتُ، فقال: ألا أرُقِيكَ بِرُقِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قلتُ:

بلى. قال: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ البَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءً لَا يَغَادِرُ سَقَمًا»^(٤).

[التحفة: ١٠٣٤].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٠٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥٠٩).

(٣) تفرد به السناني من بين أصحاب الكلب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٨٢١).

(٤) أخرجه البخاري (٥٧٤٢)، وأبو داود (٣٨٩٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٥٣٢).

١٠٧٩٥- أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيدِ أبو قدامة السرخسيُّ، قال: حدثنا سفيانُ، عن عبدِ ربِّه - وهو ابنُ سعيدٍ - عن عمِّرة

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان يقول للمريض هكذا بريقه على الأرض بإصبعه، ويقول: «باسمِ الله، تربةُ أرضينا، بريقِ بعضنا، يُشفى بها سقيمنا، بإذن ربِّنا»^(١).

قال لنا أبو عبد الرحمن: لا نعلمُ أحداً روى هذا الحديثَ إلا ابنَ عُيينةَ.
[التحفة: ١٧٩٠٦].

٢٨٩- ما يقول على الحريق

١٠٧٩٦- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدُ، عن شعبةَ، عن سماكٍ عن محمد بنِ حاطبٍ، قال: تناولتُ قِدْرًا، فأصاب كَفِّي من مائها، فاحترقَ ظهري كَفِّي، فانطلقتُ بي أُمِّي إلى النبي ﷺ، فقال: «أذهبِ البأسَ ربَّ الناسِ» وأحسبُه قال: «واشفي أنتَ الشافي» ويتفعل^(٢).

[التحفة: ١١٢٢٢].

خالفه زكريا بن أبي زائدة ومسنر

١٠٧٩٧- أخبرنا عبدةُ بنُ عبد الله، عن محمد بنِ بشرٍ، قال: حدثنا زكريا بنُ أبي زائدةَ، عن سماكٍ بنِ حربٍ

عن محمد بنِ حاطبٍ، قال: تناولتُ قِدْرًا كانت لي، فاحترقتُ يدي، فانطلقتُ بي أُمِّي إلى رجلٍ جالسٍ، فقالت له: يا رسولَ الله، فقال: «لبيك وسعدَيك» ثم أدتني منه، فجعل يتفعلُ، ويتكلم بكلام ما أدري ما هو، فسألتُ أُمِّي بعد ذلك: ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «أذهبِ البأسَ ربَّ الناسِ، اشفي أنتَ الشافي، لا شافي إلا أنت»^(٣).

[التحفة: ١١٢٢٢].

(١) سلف مكرراً برقم (٧٥٠٨).

(٢) سلف تخرجه برقم (٧٤٩٦)، وانظر لاحقاً.

(٣) سلف تخرجه برقم (٧٤٩٦).

١٠٧٩٨- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: قال يسعز: أخبرنا

سماك^(١)

عن محمد بن حاطب، قال: صنعت أُمِّي مِرْقَةً، فاهراقْتُ على يدي، فذهبتُ
بِئْسِ أُمِّي إلى رسول الله ﷺ، فقال كلاماً لم أحفظه، فسألتها عنه في إمارة
عثمان: ما قال؟ فقالت: «أذهبِ إليَّ ربَّ الناس، واشفِ أنتَ الشافي»^(٢).
[التحفة: ١١٢٢٢].

٢٩٠- ما يقول على المَلْدوغ

وذكرُ الاختلافِ على أبي بشرٍ جعفرِ بن إياسِ في ذلك

١٠٧٩٩- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا الأعمش، عن

جعفر بن إياس، عن أبي نصرَةَ

عن أبي سعيد، قال: بعثنا رسولُ الله ﷺ ثلاثين رجلاً، فنزلنا بقومٍ ليلاً،
فأبوا أن يُضيّفونا، فنزلنا ناحيةً، فلُدِغَ سيّدُهم، فأتونا، فقالوا: فيكم أحدٌ
يرقي؟ قلنا: نعم. قالوا: فانطلق، قلنا: لا، إلا أن تجعلوا لنا جُعلاً، أيتم أن
تضيّفونا، فجعلوا لنا ثلاثين شاةً، فانطلقتُ معهم، فجعلتُ أقرأ فاتحةَ
الكتاب، وأمسحُ المكانَ الذي لُدِغَ حتى يبرأ، فأعطونا الغنمَ، فقلتُ: والله لا
نأكلُها، ما أدري ما الرقي ولا أحسينُ الرقي، فلما قدِمنا [المدينة]^(٣)، أتينا
رسولَ الله ﷺ، فأخبرناه، فقال: «وما أدراك أنها رقية؟ وما علمك أنها
رقية؟ نعم، فكلوها، واضربوا لي معكم بسنهم»^(٤).

[التحفة: ٤٣٠٧].

(١) في الأصلين: «أخبرنا عن سماك» وما أتياه هو الصواب، والحديث حديث مسعر عن سماك، وقد أخرجه
من هذه الطريق الطبراني ١٩/٥٣٩، وشيخه في «الدلائل» ٦/١٧٤.
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٩٦).
(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في (ط).
(٤) سلف تخريجه برقم (٧٤٩١)، وانظر ما بعده.

١٠٨٠٠- أخبرنا محمد بنُ بشار، قال: حدثنا محمد، - وذكرَ كلمةَ معناها -، حدثنا
شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المتوكل

عن أبي سعيد، أن ناساً من أصحابِ رسولِ الله ﷺ أتوا حياً من أحياء
العرب، فلم يُقرُّوهم، فبينما هم كذلك إذ لدغَ سيّدُ أولئك، فقال: هل فيكم
دواءٌ أو راقٍ؟ فقالوا: إنكم لم تقرُّونا، فلا نفعلُ حتى تجعلوا لنا جُعلاً،
فجعلوا لهم قطعاً من الشاءِ، فجعل يقرأُ بأُمِّ القرآن، ويجمعُ بزاقه وينفثُ،
فقرأَ الرجلُ، فأتوا بالشاءِ، فقالوا: لا نأخذُها حتى نسألَ رسولَ الله ﷺ،
فسألوا رسولَ الله ﷺ، فضحك وقال: «ما أدراك أنها رُقِيَةٌ، خذوها
واضربوا لي فيها بسّهم»^(١).

[الشفعة: ٤٢٤٩].

١٠٨٠١- أخبرني زياد بنُ أيوبَ أبو هاشم، ذُكرته، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو
بشر، عن أبي المتوكل

عن أبي سعيد الخدري، أن ناساً من أصحابِ رسولِ الله ﷺ كانوا في
سفر، فمرُّوا بحيٍّ من أحياءِ العرب، فاستضافوهم، فأبوا أن يُضيّفوهم، فعرضَ
لإنسانٍ منهم في عقله أو لدغ، فقالوا لأصحابِ رسولِ الله ﷺ: هل فيكم
من راقٍ؟ فقال رجلٌ منهم: نعم، أنا، فأتى صاحبهم، فرقاه بفاتحةِ الكتاب،
فقرأ، فأعطِي قطعاً من غنم، فأبى أن يقبله حتى أتى النبي ﷺ، فذكر ذلك
له، فقال: يا رسولَ الله، والذي بعثك بالحق، ما رقيته إلا بفاتحةِ الكتاب،
فضحك وقال: «ما يُدريك أنها رُقِيَةٌ؟» ثم قال: «خذوا الغنم، واضربوا لي
معكم بسّهم»^(١).

[الشفعة: ٤٢٤٩].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٩١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٩١).

١٠٨٠٢- أخرني زياد بن أيوب، قال: حدثنا أبو معاوية ويعلى ومحمد، قالوا: حدثنا الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن أبي نصرَةَ
عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ ... بنحوه^(١).

[الشفعة: ٤٣٠٧].

٢٩١- ما يقول على البثرة وما يضع عليها

١٠٨٠٣- أخرنا الحسن بن محمد الزعفراني، عن حجاج، قال: حدثنا ابن جريج،
أخبرني عمرو بن يحيى، قال: حدثني مريم بنت إياس
عن بعض أزواج النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «عندك ذريرة؟» فقالت:
نعم. فدعا بها، فوضعتها على بثرة بين إصبعين من أصابع رجله، ثم قال:
«اللهم مطفي الكبيرة، ومكبر الصغيرة، أطفئها عني» فطفيتمت^(٢).

[الشفعة: ١٨٣٨٥].

٢٩٢- ما يقرأ على المعتوه

١٠٨٠٤- أخرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن
عبد الله بن أبي السقر، عن الشعبي، عن خارجة بن الصلت
عن عمه، قال: «أقبلنا من عند النبي ﷺ، فأتينا على حي من العرب، فقالوا:
هل عندكم دواء أو رقية؟ فإن عندنا معتوها في القيود، فجاؤوا بمعتوه في القيود،
فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية، أجمع بزاقني، وأتفيل، فكأنما

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٩١).

(٢) تفرد به أساني من بين أصحاب الكعب السنة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٣١٤١).

وقوله: «عندك ذريرة»، جاء في «اللسان»: والذرية: فأت من قصب الطيب الذي يُجاء به من بلد الهند يشبه قصب الشباب.

وقوله: «فوضعتها على بثرة»: البثر والبثور: خراج صغار، وحصص بعضهم به الوجه، واحده بثرة وبثرة.

أَنْبِطَ مَنْ عَقَالَ، فَأَعْطَوْنِي جُعْلًا، فَقُلْتُ: لَا. فَقَالُوا: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «كُلْ، فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بَرْقِيَةً بَاطِلًا، فَقَدْ أَكَلَتْ بَرْقِيَةً حَقًّا»^(١).

[التحفة: ١١٠١١].

٢٩٣- ما يقرأ على من أُصيبَ بعين

١٠٨٠٥- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن أبي هند - قال: قال لنا أبو عبد الرحمن: كذا قال - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة

عن أبيه، قال: خرجتُ أنا وسهلُ بنُ حنيفٍ نلتَمِسُ الحَمْرَ، فأصَبْنَا غَدِيرًا حَمْرًا، فكان أحدنا يستحي أن يتجرّدَ وأحدُ يراه، فاستترَ حتى إذا رأى أن قد فعلَ، نزعَ حَبَّةَ صوفٍ عليه، فنظرتُ إليه، فأعجبني خلقه، فأصَبْتُهُ بعين، فأخذته قَعْقَعَةً، فدَعَوْتُهُ، فلم يُجِبْني، فأتيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فأخبرته، فقال: «قوموا بنا» فرَفَعَ عن ساقيه حتى خاضَ إليه الماءَ، فكانني أنظرُ إلى وَضَحِ سَاقِي النَّبِيِّ ﷺ، فضربَ صدره، وقال: «باسمِ الله، اللهم أذهبْ حرَّها وبردْها ووصبْها، قُمْ يَا ذَنُ الله» فقام، فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأى أحدُكم من نفسه أو ماله أو أخيه شيئاً يُعجبه، فليدُعْ بالبركة، فإن العينَ حقٌّ»^(٢).

[التحفة: ٥٠٣٧].

١٠٨٠٦- أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا المَعْلَى بنُ أسد، قال: حدثنا عبدُ الواحدِ ابنُ زياد، قال: حدثنا عثمانُ بنُ حكيم، قال: حدثني جدتي الرُّبابُ، قالت:

سمعتُ سهلَ بنَ حنيفٍ يقول: مررنا بسيل، فاغتسلتُ فيه، فخرجتُ محمولاً منه محمومًا، فَنَمِي ذلك إلى النَّبِيِّ ﷺ، فقال: «مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ» قلتُ: يا سيدي، والرَّقِي صالحة؟ قال: «لَا رَقِيَةَ إِلَّا فِي نَفْسٍ، أَوْ حُمَةٍ، أَوْ لَدَغَةٍ»^(٣).

[التحفة: ٤٦٦٧].

(١) سلف تخريجه برقم (٣٤٩٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٩)، وانظر شرحه فيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٠١٥).

٢٩٤- ما يقول مَنْ كان به أُسْرٌ

وذكرُ الاختلافِ على طَلْقِ بنِ حبيبٍ في الخبرِ فيه

١٠٨٠٧- أخبرنا عبدُ الحميدُ بنُ محمد، قال: حدثنا مَحَلَّدٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن طَلْقِ

عن أبيه، أنه كان به الأُسْرُ، فانطلقَ إلى المدينةِ والشامِ يطلبُ مَنْ يداويه، فلَقِيَ رجلاً، فقال: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحِمْتِكَ فِي السَّمَاءِ، اجْعَلْ رَحِمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحِمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأُ»^(١).

[الصفحة: ١٥٥٤٥].

١٠٨٠٨- أخبرنا محمودُ بنُ غِيْلَانَ، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا شعبةٌ، قال:

أخبرني يونسُ بنُ حَبَّابٍ، قال: سمعتُ طَلْقَ بنَ حبيبٍ، عن رجلٍ من أهلِ الشامِ عن أبيه، أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ كان به الأُسْرُ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يقول: «رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي تَقَدَّسَ فِي السَّمَاءِ اسْمُهُ...» وساق الحديث^(٢).

[الصفحة: ١٥٥٤٥].

ذكرُ الاختلافِ على اللَّيْثِ بنِ سعدٍ

١٠٨٠٩- أخبرنا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني اللَّيْثُ -

وذكر آخرَ قبْلَهُ - عن زيادةَ بنِ محمد، عن محمد بنِ كعبِ القُرَظِيِّ عن أبي الدرداءِ، أنه أتاه رجلٌ، فذكرَ أن أباه احتبسَ بولَهُ، فأصابته حصاةُ البولِ، فعلمته رُقيَةً سمعها من رسولِ اللَّهِ ﷺ: «رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ

(١) تفرد به لساني من بين أصحاب الكتب الستة.

والنظر ما بعده.

وقوله: «كان به الأُسْرُ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: يعني احتبس البول.

وقوله: «اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا»، أي: لنا، وتفتح الحاء وتضم. وقيل: لتفتح لغة الحجاز، وتضم لغة نجد.

(٢) النظر ما قبله، وساقني بعده من حديث أبي الدرداء.

تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحِمْتَكِ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَلِي
رَحِمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، وَاغْفِرِي لَنَا حَوْبَنَا وَعَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، فَأَنْزِلِي
شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ، وَرَحْمَةً مِنْ رَحِمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَبِرَأْءٍ وَأَمْرَةٍ أَنْ يَرْقِيَهُ
بِهَا، فَرَقَاهُ بِهَا، فَبِرَأْءٍ^(١).

[التحفة: ١٠٩٥٧].

خالفه ابنُ أبي مريمَ

١٠٨٩٠- أخبرنا أحمدُ بنُ سعد بنِ الحكمِ بنِ أبي مريمَ، عن عمِّه، قال: حدثني اللَّيْثُ،
قال: حدثني زيادَةُ بنُ محمدِ الأنصاريُّ، عن محمدِ بنِ كعبِ

عن فضالةَ، قال: جاء رجلانِ من أهلِ العراقِ يلتمسانِ الشِّفاءَ لأبيهما
حُبْسَ بَوْلِهِ، فذَلَّهُ الْقَوْمُ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَجَاءَهُ الرَّجُلَانِ وَمَعَهُمَا فَضَالَةٌ،
فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اشْتَكَى
مِنْكُمْ شَيْئاً، أَوْ اشْتَكَى أَخاً لَهُ، فَلْيَقُلْ...» فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٢).

[التحفة: ١٠٩٥٧].

٢٩٥- ما يقول إذا دخل على مريض

١٠٨٩١- أخبرنا سَوَّادُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سَوَّادٍ، قال: حدثنا عبدُ الرَّهْمَنِ بنُ عبدِ الْمُجِيدِ،
عن خالدِ، عن عكرمةَ

عن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَهُودُهُ، فَقَالَ: «لَا
بَأْسَ عَلَيْكَ، طَهِّرْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ: كَلَّا، بَلِ عَلَيَّ حُمَّى تَفُورُ فِي عِظَامِ
شَيْخٍ كَبِيرٍ كَمَا تُزِيرُهُ الْقُبُورُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَنَعَمْ إِذَا»^(٣).

[التحفة: ٦٠٥٥].

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٩٢).

وسألي بعده.

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٤٥٧).

١٠٨١٢- أخبرنا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وهب، قال: حدثني داودُ بنُ عبدِ الرحمن، عن عمرو بن يحيى المازني، عن يوسفَ بنِ محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه

عن جدّه، عن رسولِ الله ﷺ، أنه دخلَ عليه، فقال: «اكشِفِ البأسَ ربَّ الناس، عن ثابتِ بنِ قيس بنِ شماسٍ ثمَّ أخذَ تراباً من بَطْحَانَ، فجعلَه في قَدَحٍ فيه ماءٌ، فصَبَّه عليه^(١)».

[التحفة: ٢٠٦٦].

خالفه ابنُ جُريج

١٠٨١٣- أخبرنا عليُّ بنُ سهل، قال: حدثنا حجاجُ، قال ابنُ جُريج: أخبرني عمرو بنُ يحيى بنِ عمارَةَ، قال:

أخبرني يوسفُ بنُ محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، أن النسيَّ ﷺ أتى ثابتَ بنَ قيس... نحوه مرسلًا^(٢).

[التحفة: ٢٠٦٦].

١٠٨١٤- أخبرنا عمرو بنُ منصور، قال: حدثنا عفانُ، قال: حدثنا حمادُ، عن حميدٍ وحمادٍ^(٣)

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا دخلَ على المريض، قال: «أذهبِ البأسَ ربَّ الناس، واشفِ أنتَ الشافي، شفاءً لا يغادرُ سَقَمًا» وقال حمادُ: «لا شفاءَ إلا شفاؤك»، اشفِ شفاءً لا يغادرُ سَقَمًا^(٤).

[التحفة: ٦٣١].

(١) سلف مكرراً برقم (١٠٧٨٩).

(٢) انظر ما قبله موصولاً، وقد سلف مكرراً برقم (١٠٧٩٠).

(٣) وهو ابن أبي سليمان، ولم يذكره البرقي في التحفة.

(٤) تفرد به التسامي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «سند أحمد» (١٣٨٢٣).

٢٩٦- موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء له

١٠٨١٥- أخبرنا وهبُ بنُ بيان، قال: أخبرنا ابنُ وهب، قال: أخبرني عمرو بنُ الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، قال: حدثني المنهالُ بنُ عمرو، عن عبد الله بن الحارث، ومرة: سعيد بن جبير^(١)

عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ إذا عاد المريض، جلسَ عند رأسه، ثم قال سبعَ مرَّاتٍ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ» فإن كان في أجله تأخيرٌ، عوفي من وجعه ذلك^(٢).

[الشفقة: ٥٧٨٥].

١٠٨١٦- أخبرني الحسنُ بنُ إسماعيلَ بن سليمانَ المُحَالِدِيُّ، قال: أخبرنا حفصُ، عن الخجَّاجِ، عن المنهالِ، عن عبد الله بن الحارث

عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من مسلمٍ يدخلُ علي مريضٍ لم يحضُرْ أجله، فيقول: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ، سبعَ مرَّاتٍ، إلا عافاه اللهُ»^(٣).

[الشفقة: ٥٧٨٥].

(١) قوله: «مرة: سعيد بن جبير» وقع في الأصلين بين المنهال بن عمرو، وعبد الله بن الحارث، وما أتيته هو الصواب إن شاء الله تعالى، فإن الحديث قد روي من وجهين عن المنهال بن عمرو، الأول: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٦) عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، به. والثاني: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٢٠)، والحاكم ٣٤٣/١ و ٢١٣/٤ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وانظر تفصيل تخريجه في «مسند» أحمد (٢١٣٧) و(٢١٣٨).

وقد وقع في «الشفقة»: عن المنهال بن عمرو، عن مرة، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس بزيادة: «مرة» في الإسناد؛ وهو دعول منه - رحمه الله - لما وقع في الإسناد من تقديم وتأخير، فظن كلمة: «مرة» واسطة في الإسناد باسم: «مرة» وبناءً على هذا الخطأ أفرده له ترجمة في «تهذيب الكمال» ووقعت بعد ذلك في فروعه باسم: «مرة غير منسوب» شيخ المنهال بن عمرو. والله تعالى الحمد والمئة.

(٢) سيأتي تخريجه في لاحق ما بعده.

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

١٠٨١٧- أخبرني أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا محمد بن شعيب، قال: حدثني شعبة بن الحجَّاج، عن ميسرة، عن مينهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: «لو أن أحدكم عاداً مريضاً لم يحضر أجله، فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، سبع مرّات، شفاه الله»^(١).

[التحفة: ٥٦٢٨].

١٠٨١٨- أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن شعيب، عن رجل، عن شعبة، عن ميسرة عن مينهال... مثله سواء، ولم يقل: «سبع مرّات»^(٢).

[التحفة: ٥٦٢٨].

١٠٨١٩- أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثني أبو بكر الأدمي، قال: حدثنا أحمد بن حميد، قال: حدثنا الأشجعي، عن شعبة، عن ميسرة، عن مينهال، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال... فذكر نحوه^(٣).

[التحفة: ٥٦٢٨].

١٠٨٢٠- أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المنني، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد، قال: سمعت مينهال بن عمرو يحدث، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله، فيقول سبع مرّات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عوفي»^(٤).

[التحفة: ٥٦٢٨].

(١) أخرجه البيهقي في «الأدب المفرد» (٥٣٦)، وأبو داود (٣١٠٦)، والترمذي (٢٠٨٣).

وسأني رقم (١٠٨١٨) و(١٠٨١٩) و(١٠٨٢٠)، وقد سلف في سابقه.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٣٧)، وابن حبان (٢٩٧٥) و(٢٩٧٨).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

(٤) سلف تحريجه رقم (١٠٨١٧).

٢٩٧- النهي أن يقول: خَبِثْتُ نفسي

١٠٨٢١- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم: خَبِثْتُ نفسي، ولكن ليقل: لَقِستُ نفسي»^(١).

[الشفعة: ١٦٩٢٥].

ذِكْرُ الاختلافِ على الزهري في هذا الحديث

١٠٨٢٢- أخبرنا محمد بن هشام السدوسي، قال: حدثنا عمر بن علي، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم: خَبِثْتُ نفسي، ولكن ليقل: لَقِستُ نفسي»^(٢).

[الشفعة: ١٦٤٣٢].

خالفه يونس وإسحاق بن راشد

١٠٨٢٣- أخبرنا وهب بن بيان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني يونس. أخبرنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثني أبي، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقل أحدكم: خَبِثْتُ نفسي، وليقل: لَقِستُ نفسي»^(٣) [واللفظ لو هب] ^(٤).

[الشفعة: ٤٦٥٦].

(١) أخرجه البخاري (٦١٧٩)، وفي «الأدب المفرد» (٨٠٩)، ومسلم (٢٢٥٠)، وأبو داود (٤٩٧٩)، وسنن أبيه.

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٢٤٤)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٤٢) و(٣٤٣). وقوله: «لَقِستُ نفسي» قال ابن الأثير في «النهاية»: أي غَشَت، و«الفس: الغيان».

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٦١٨٠)، وفي «الأدب المفرد» (٨١٠)، ومسلم (٢٢٥١)، وأبو داود (٤٩٧٨)، وسنن أبيه من حديث أبي أمامة.

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٤٤) و(٣٤٥).

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من (ط).

خالفهما سفيانُ

١٠٨٢٤- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم: إني خبيثُ النفس، ولكن ليقل: إني لقيسُ النفس»^(١).

[التحفة: ١٤٣].

٢٩٨- ما يقول عند النزلة تنزل به

١٠٨٢٥- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، وأخبرنا محمد بن المنسي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا حميد، [عن ثابت]^(٢) عن أنس، قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً قد صار مثل القرح، فقال له: «هل كنت تدعو بشيء، أو تسأله إياه؟» قال: كنت أقول: اللهم ما كنت مُعاقبي به في الآخرة، فعجله لي في الدنيا، قال: «سبحان الله، لا تستطيعه - أو لا تطيقه -، ألا قلت: ربنا آتينا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار». في حديث قتيبة قال: فدعا الله، فشفاه. اللفظ لابن المشي^(٣).

[التحفة: ٣٩٣].

١٠٨٢٦- أخبرنا عمرو بن علي، عن أبي داود، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعتُ ثابتاً قال: سمعتُ أنساً قال: كان رسول الله ﷺ يُكثِرُ أن يدعو: «ربنا آتينا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً، وقنا عذاب النار».

قال شعبة: فذكرتُ ذلك لقتادة، فقال: كان أنس يدعو بهذا^(٤).

[التحفة: ٤٤٥].

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما قبله من حديث أبي أمامة عن أبيه.

(٢) ما بين الحاضرتين لم يرد في الأصلين، وأبناه من «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٤).

(٤) أخرجه البعاري (٤٥٢٢) و(٦٣٨٩)، وفي «الأدب المفرد» له (٦٧٧) و(٦٨٢) و(٧٢٧)، ومسلم

(٢٦٩٠) و(٢٦) و(٢٧)، وأبو داود (١٥١٩).

وسنن أبي يونس (١٠٨٢٨) و(١٠٩٦٨).

وهو في «مسند» أحمد (١١٩٨١)، وابن حبان (٩٣٩) و(٩٤٠).

١٠٨٢٧- أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا سالم بن نوح، قال سعيد بن أبي عروبة:
أخبرنا قتادة

عن أنس، أن النبي ﷺ دخل على رجل يعودُه، فإذا هو كأنه هامة،
فقال له النبي ﷺ: «هل سألت ربك من شيء؟» قال: نعم، قلت: اللهم ما
أنت مُعاقبي به في الآخرة، فعجله لي في الدنيا، فقال: «سبحان الله، ألا قلت:
ربنا آتينا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة» فقالها الرجل، فعوفني^(١).

[الصفحة: ١١٩٢]

١٠٨٢٨- أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبد العزيز، قال:
سأل قتادة أنساً، أي دعوة كان أكثر ما يدعو بها النبي ﷺ؟ قال: كان
أكثر دعوة يدعو بها يقول: «اللهم آتينا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة،
وقنا عذاب النار» وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعاء، دعا بها^(٢).

[الصفحة: ٩٩٦]

٢٩٩- ما يقول عند ضُر ينزل به

١٠٨٢٩- أخبرنا علي بن حُجر، قال: حدثنا إسماعيل، عن عبد العزيز
عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل
به، فإن كان لا بُدَّ متمنياً الموت، فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً
لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي»^(٣).

[الصفحة: ٩٩١]

١٠٨٣٠- أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، عن
عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سَلَمَةَ يحدثُ

(١) سلف تحريجه برقم (٧٤٦٤).

(٢) سلف تحريجه برقم (١٠٨٢٦).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٩٦٠).

عن عليٍّ، قال: مرَّ عليٌّ رسولُ الله ﷺ وأنا أقول: اللهمَّ إن كان أجلي قد حضرَ، فأرحني، وإن كان متأخراً، فأرقتني، وإن كان بلاءً، فصبرني، فضرَّبتني برجله، وقال: «اللهم اشْفِهِ، اللهم عافِهِ» فما اشتكيتُ وجعِي ذلك بعد^(١).

[التحفة: ١٠٨٧].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى شِعْبَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

١٠٨٣٩- أخرنا محمدُ بنُ يشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةٌ، عن عبدِ العزيز

ابن صُهَيْب

أنه سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَضُرِّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعْلَمْ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَقَّئِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»^(٢).

[التحفة: ١٠٣٢].

١٠٨٣٢- أخرنا عبدُ الله بنُ الهيثم بن عثمان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبةٌ،

عن قتادة، قال:

حدثنا أنسٌ، أن رسولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرِّ نَزَلَ بِهِ، إِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعْلَمْ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَقَّئِي مَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»^(٣).

[التحفة: ١٢٧٤].

١٠٨٣٣- أخرنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، قال: أخرنا النَّضْرُ، قال: حدثنا شعبةٌ، قال:

حدثني عليُّ بنُ زيد، قال:

(١) أخرجه الترمذي (٦٩٤٠).

وهو في «مسند أحمد» (٦٣٧)، وابن حبان (٦٩٤٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٩٦٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٩٦٠)، من طريق عبد العزيز عن أنس.

سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم - أو قال: المؤمنُ - الموتَ، فإن كان لا بُدَّ فاعلاً، فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياةُ خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي»^(١).
[التحفة: ١١٠٣].

٣٠٠- ما يقول المريض إذا قيل له: كيف تجدك

١٠٨٣٤- أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا سيّارٌ، قال: حدثنا جعفرٌ، قال: حدثنا ثابتٌ

عن أنس، قال: دخلَ رسولُ الله ﷺ على شاب^(٢) وهو في الموتِ، فقال له: «كيف تجدك؟» قال: أرجو الله يا رسولَ الله، وأخافُ ذُنُوبِي، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يجتمعانِ في قلبِ عبدٍ في مثلِ هذا الموطنِ، إلا أعطاهُ الله الذي يرجو، وأمنهُ مما يخافُ»^(٣).
[التحفة: ٢٦٢].

٣٠١- النهي عن لعنِ الحمى

١٠٨٣٥- أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا ابنُ أبي مريمَ، عن نافعِ بنِ يزيدَ، قال: حدثني خالدُ بنُ يزيدَ، أنه سمِعَ أبا الزبيرِ المكيَّ يحدثُ عن جابرِ بنِ عبد الله، قال: دخلَ النبيُّ ﷺ على بعضِ أهله وهو وجعٌ وبه الحمى، فقال النبيُّ ﷺ: «أهي أمْ يلدَم؟» فقالت امرأةٌ: نعم، فلعنَها الله، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تلغنيها، فإنها تغسلُ - أو تذهبُ - بذُنُوبِ بني آدمَ كما يُذهبُ الكبرُ حَبَّتِ الحديدِ»^(٤).

[التحفة: ٢٧٠١].

(١) سلف تحريجه برقم (١٩٦٠)، من طريق عبد العزيز عن أنس.

(٢) وقع في الأصلين: «ثابت» بدل: «شاب»، ولبث من «التحفة» ومصادر التحريج.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٤٢٦١)، والمزملي (٩٨٣).

(٤) أخرجه البخاري (٥١٦)، ومسلم (٢٥٧٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٣٩٣).

٣٠٢- ما يقول للخائف

١٠٨٣٦- أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، عن أبي إسرائيل، قال: سمعتُ جَعْدَةَ - رجلاً من بني جُشَمَ بن معاوية - يقول: إن رسولَ الله ﷺ جيءَ إليه برجل، فقالوا: إنَّ هذا أرادَ أن يقتلَ رسولَ الله ﷺ، فجعل النبي ﷺ يقول: «لم تُرْعَ، لم تُرْعَ، لو أردتَ ذلكَ لم يُسلطك اللهُ عليه»^(١).

[الشفعة: ٣٢٤٥].

١٠٨٣٧- أخبرنا أبو صالح محمد بن زُبَور المكي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ أجملَ الناسَ وجهاً، وأجراً الناسَ صدرًا، وأشجعَ الناسَ قلباً، ولقد فرغَ أهلُ المدينةَ ليلاً، فخرجَ، فركبَ فرساً لأبي طلحةَ غريباً، فقال: «لم تُراعوا، لم تُراعوا، إني وجدتهُ بجراً»^(٢).

[الشفعة: ٢٨٩].

١٠٨٣٨- أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا الضحَّاك بن مخلد، قال: حدثنا ابن جُرَيج، قال: أخبرني جعفر بن خالد بن سارة، عن أبيه، قال: أخبرني عبدُ الله بن جعفر، قال: كنتُ أنا وقُثمٌ وعبيدُ الله نلعبُ، فجاء النبي ﷺ، فقال: «أجملُ هذا» ثم قال: «أجملُ هذا» فحملَ قُثمٌ خلفه، ولم يستحي من عمه العباس، وكان عبيدُ الله أحبَّ إلى العباس من قُثمٍ، ومسحَ رأسه ثلاثَ مرار، وقال: «اللهم احلفْ جعفرًا في ولديه» قلتُ: ما فعلَ قُثمٌ؟ قال: استشهدَ، قلتُ: الله ورسوله كان أعلمَ بالخيرة، قال: أجلُ^(٣).

[الشفعة: ٥٢١٨].

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه الطيالسي (١٢٣٦).

وهو في «مسند» أحمد (١٥٨٦٨).

وقوله: «لم تُرْعَ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي لا فرَع ولا تحرف.

(٢) سلف تحريكه برقم (٨٧٧٨).

(٣) أخرجه الحاكم ١/٣٧٢.

وسياق برقم (١٠٨٤٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٦٠).

٣٠٣- ما يقول إذا أصابته مصيبة

١٠٨٣٩- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العوّار بن حرّيث، عن عمر بن سعد

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «ألا أعجبتكم أن المؤمن إذا أصابَ خيراً، حمد الله وشكراً، وإذا أصابته مصيبة، حمد الله وصبراً، فالمؤمن يؤجر على كل شيء، حتى الأكلة يرفعها إلى فيه»^(١).

[الصفحة: ٣٩٠٩]

١٠٨٤٠- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن ثابت عن أنس، أن رسول الله ﷺ مرّ بقبرٍ عنده امرأةٌ تبكي، فقال لها رسول الله ﷺ: اتقي الله واصبري، قالت: وأنت ما تبالي مُصيبتي، فلما جاوزها، قيل لها: هذا رسول الله ﷺ فأخذها شيء الموت، فأنته، فإذا ليس دونه بوابٌ، قالت: يا رسول الله، فإني أصبرُ، قال رسول الله ﷺ: «الصرُّ عند الصدمة الأولى»^(٢).

[الصفحة: ٤٣٩]

٣٠٤- ما يقول إذا مات له ميت

١٠٨٤١- أخبرنا محمد بن المنّي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثني شقيق

عن أم سلمة، قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا حضرتم المريض، فقولوا خيراً، فإن الملائكة يؤمنون» فلما مات أبو سلمة، قلت: يا رسول الله ما أقول؟ قال: «قولي: اللهم اغفر لنا وله، وأعقبني من عقبى حسنة» فأعقبها منه محمداً ﷺ^(٣).

[الصفحة: ١٨١٦٢]

(١) أخرجه الدورقي (٧٠)، والبرزالي (٣١١٦) (زوائد)، والشافعي (١٢٩) و(١٣٠) و(١٣١).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٨٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٠٠٨).

(٣) سلف مكرراً برقم (٢٠٠٨).

١٠٨٤٢- أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت، قال: حدثني عمر بن أبي سلمة، عن أمه أم سلمة عن أبي سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أصاب أحدكم مصيبة، فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك احتسب مصيبي، فأجرني عليها، وأبدلني بها خيراً منها»^(١).

[التحفة: ٦٥٧٧].

١٠٨٤٣- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، قال: حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: ... نحوه^(٢).

[التحفة: ١٨٢٠٢].

١٠٨٤٤- أملى عليّ عمرو بن منصور، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت، قال: حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت: حدثنا أبو سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصاب أحدكم مصيبة، فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك احتسب مصيبي، فأجرني فيها، وأبدلني بها خيراً منها»^(٣).

[التحفة: ٦٥٧٧].

١٠٨٤٥- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريح، عن جعفر بن خالد بن سارة، عن أبيه

عن عبد الله بن جعفر، قال: لو رأيته أنا وقُتِمَ وعبيد الله ابني العباس ونحن صبياناً نلعب، إذ مرَّ رسول الله ﷺ على دابة، فقال: «ارفعوا إليّ هذا»

(١) أخرجه ابن ماجه (١٥٩٨)، والترمذي (٣٥١١).

رسيته رقم (١٠٨٤٤).

وهو في «مسند أحمد» (١٦٣٤٣)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٧٥٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٣١١٩).

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٦٩٧)، وابن حبان (٢٩٤٩).

(٣) سلف تحريجه رقم (١٠٨٤١).

فجعلني^(١) أمامه، وقال: «ارفعوا هذا» - لثَمَّ - فجعله^(٢) خلفه، ولم يستحي من عمه العباس، وكان عبيدُ الله أحبَّ إليه من قُثمٍ، قال: ثم مسحَ على رأسي ثلاثاً، ثم قال: «اللهم اخلف جعفرأ في أهله» قال: قلتُ: ما فعل قُثمٌ؟ قال: استشهد، قلتُ: اللهُ ورسولُه كان أعلمَ بالخير، قال: أجل^(٣).

[التحفة: ٥٢١٨].

٣٠٥- ما يُقرأ على الميت

وذكرُ الاختلافِ على سليمانَ التيمي في حديثِ معقلِ بنِ يسار فيه

١٠٨٤٦- أخبرني عمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثني عبدُ الله بنُ المبارك، عن سليمانَ التيمي، عن أبي عثمان

عن معقلِ بنِ يسار، أن رسولَ الله ﷺ قال: «اقرأوا على موتاكم ﴿يَس﴾»^(١).

[التحفة: ١١٤٧٩].

١٠٨٤٧- أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلى، قال: حدثنا مُعتمرٌ، عن أبيه، عن رجلٍ، عن أبيه

عن معقلِ بنِ يسار، أن رسولَ الله ﷺ قال: «و﴿يَس﴾ قلبُ القرآنِ، لا يقرؤها رجلٌ يريدُ اللهَ والدارَ الآخرةَ إلا غُفِرَ له، اقرؤوها على موتاكم»^(٢).

[التحفة: ١١٤٧٩].

٣٠٦- ما يقول في الصلاة على الميت

١٠٨٤٨- أخبرنا سويدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ الله بنُ المبارك، عن زائدة، قال:

حدثني يحيى بنُ أبي سليم، قال: سمعتُ الجلاسَ قال:

(١) وفي نسخة في حاشيتي الأصلين: «فجعلني».

(٢) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «فجعله».

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٨٢٨).

(٤) أخرجه أبو داود (٣١٢١)، وابن ماجه (١٤٤٨).

وسياقي يعله.

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٣٠١)، وابن حبان (٣٠٠٢).

(٥) سلف قبله.

سأل مروانُ أبا هريرةَ: كيف سمعتَ النبيَّ ﷺ يصلي على الجِنَازة؟ فقال:
«اللهم أنت خلقتَها، وأنت هديتَها، وأنت قبضتَ رُوحَها، تعلمُ سِرَّها
وعلايتها، جِنِّنا شُفَعَاءَ، فاغفِرْ لها»^(١).

[التحفة: ١٤٢٦١].

ذِكْرُ اخْتِلافِ شُعْبَةَ وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ

١٠٨٤٩- أخرجهنا محمدُ بنُ يشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن الجَلَّاسِ،
قال: سمعتُ عثمانَ بنَ شَاسٍ

قال مروانُ: يا أبا هريرةَ، كيف سمعتَ رسولَ الله ﷺ يصلي على
الجِنَازة؟ قال: يقول: «اللهم أنت خلقتَها وهديتَها إلى الإسلام، وأنت
قبضتَ رُوحَها، وأنت تعلمُ سِرَّها وعلايتها، جِنِّنا شُفَعَاءَ، فاغفِرْ
لها»^(٢).

[التحفة: ١٤٢٦١].

١٠٨٥٠- أخرجهنا معاويةُ بنُ صالح، قال: حدثني عبدُ الرحمن بنُ المبارك، قال: حدثنا
عبدُ الوارث، قال: حدثنا أبو الجَلَّاسِ عقبه بنُ سيار، عن علي بنِ الشَّامِخ، قال:

شهدتُ مروانَ سأل أبا هريرةَ: كيف سمعتَ رسولَ الله ﷺ يصلي
على الجِنَازة؟ فقال: قال: «اللهم أنت ربُّها، وأنت خلقتَها، وأنت
هديتَها للإسلام، وأنت أعلمُ بِسِرِّها وعلايتها، جِنِّنا شُفَعَاءَ، فاغفِرْ
لها»^(٣).

[التحفة: ١٤٢٦١].

(١) سيأتي تحريجه في لاحق ما بعده.

(٢) سيأتي تحريجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه أبو فاود (٣٢٠٠).

وقد سلف في سابقه.

وهو في مسند أحمد (٨٧٥١).

ذِكْرُ الاختلافِ على أبي سلمةَ بن عبد الرحمن في الدعاء في الصلاة على الجنائز

١٠٨٥١- أخبرنا العباسُ بنُ عبد العظيم العنبريُّ، عن عمرَ بنِ يونسَ، قال: حدثنا
عكرمةُ بنُ عمار، قال: حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمةُ بنُ عبد الرحمن، قال:
سألتُ عائشةَ: كيف كان صلاةُ رسولِ الله ﷺ على الميت؟ قالت:
كان يقول: «اللهم اغفرْ لحَيْنَا ومَيِّتِنَا، ولصغِيرِنَا وكَبِيرِنَا، وذَكَرِنَا وأُنثَانَا،
ولغَائِبِنَا وشَاهِدِنَا، اللهم مَن أَحْيَيْتَهُ مِنَّا، فأَحْيِهِ على الإسلام، ومَن تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا،
فتَوَفَّهُ على الإيمان»^(١).

[الصفحة: ١٧٧٩٠]

١٠٨٥٢- أخبرني شعيبُ بنُ شعيب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا
الأوزاعيُّ، قال: حدثنا يحيى، عن أبي سلمةَ
عن أبي هريرةَ، عن النبي ﷺ أنه كان يقولُ في الصلاة: «اللهم اغفرْ
لحَيْنَا ومَيِّتِنَا، وذَكَرِنَا وأُنثَانَا، وصغِيرِنَا وكَبِيرِنَا، وغَائِبِنَا وشَاهِدِنَا، اللهم مَن
أَحْيَيْتَهُ مِنَّا، فأَحْيِهِ على الإسلام، ومَن تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا، فتَوَفَّهُ على الإسلام، اللهم
لا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، ولا تَفْتِنْنَا بَعْدَهُ»^(٢).

[الصفحة: ١٥٣٨٥]

١٠٨٥٣- أخبرني أحمدُ بنُ بكرٍ الحرانيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سلمةَ، عن محمد بن
إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمةَ

(١) تفرد به السامي من بين أصحاب مكتب السنة.

وأخرجه الحاكم ٣٥٨/١.

وانظر ما بعده من حديث أبي هريرة.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٢٠١)، وابن ماجه (١٤٩٨)، والترمذي (١٠٢٤).

وسياقي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٨٨٠٩)، وابن حبان (٣٠٧٠).

عن أبي هريرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى على جنازة، قال: «اللهم اغفرْ لحينا وميتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأثنا، وشاهدنا وغائبنا، اللهم من أحييته منا، فأحيه على الإيمان، ومن توفيته منا، فتوفه على الإسلام، لا تحرمنا أجره، ولا تفضلنا بعده»^(١).

[التحفة: ١٤٩٩٤].

١٠٨٥٤- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة

عن عبد الله بن سلام، قال: كان يقالُ على الصلاة على الجنازة... فذكر مثله، وقال: من أحييته منا، فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا، فتوفه على الإيمان، ولم يذكر ما بعده^(٢).

[التحفة: ١٤٩٩٤].

١٠٨٥٥- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا محمد، عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام، قال: الصلاة على الميت أن يقول... فذكر مثله^(٣).

[التحفة: ١٤٩٩٤].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فِيهِ

١٠٨٥٦- أخبرني محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، قال: حدثني المعافي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم - رجل من بني عبد الأشهل -

عن أبيه، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول في الصلاة على الجنازة: «اللهم اغفرْ لحينا وميتنا، وغائبنا وشاهدنا، وذكرنا وأثنا، وصغيرنا وكبيرنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان»^(٤).

[التحفة: ١٥٦٨٧].

(١) سلف قبله.

(٢) انظر سابقه مرفوعاً.

(٣) انظر ما قبل سابقه مرفوعاً.

(٤) سلف ثريه برقم (٢١٢٤).

١٠٨٥٧- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا يزيدُ - وهو ابنُ زُرَّيع - قال: حدثنا هشامُ، عن يحيى، عن أبي إبراهيم الأنصاريِّ عن أبيه، أنه سمِعَ النبيَّ ﷺ يقول في الصلاة على الميت ... مثله سواءً، إلى قوله: «وكبيرنا»، ولم يذكرْ ما بعده^(١).

[التحفة: ١٥٦٨٧].

١٠٨٥٨- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيد المقرئ، عن أبيه، قال: حدثنا هشامُ، قال: حدثنا يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه، أنه شهدَ النبيَّ ﷺ صَلَّى على ميتٍ، فسمِعَهُ يقول ... نحوه^(٢).

[التحفة: ١٢١١٥].

٣٠٧- نوع آخر من الدعاء

١٠٨٥٩- أخبرنا أحمدُ بنُ عمرو بن السرح، عن ابنِ وَهَب، قال: أخبرني عمرو بنُ الحارث، عن أبي حمزة بن سليم، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه عن عوف بن مالك، قال: سمعتُ^(٣) رسولَ الله ﷺ صَلَّى على جنازة، فقال: «اللهم اغفرْ له وارحمْه، واعفُ عنه وعافِه، وأكرمِ نُزْله، ووسِّعْ مَدْخَلَه، واغسلْه بماءٍ وثلجٍ وبرَد، ونقِّه من الخطايا كما يُنقى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجته، وقيه فتنةَ القبرِ وعذابَ النارِ»^(٤).

[التحفة: ١٠٩٠١].

(١) سلف مكرراً برقم (٢١٢٤).

(٢) تكرر به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (١٧٥٤٦).

(٣) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «شهدت».

(٤) سلف مكرراً برقم (٢١٢١).

٣٠٨- ما يقول إذا وُضِعَ الميتُ في اللحد

١٠٨٦٠- أخرنا أبو داود، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن قتادة، عن أبي الصديق

عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «إذا وضعتُم موتاكم في القبر، فقولوا: باسمِ الله، وعلى سُنَّةِ رسولِ الله»^(١).

[التحفة: ٦٦٦٠].

وقفهُ شعبةُ

١٠٨٦١- أخرنا سُوَيْدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن شعبة بن الحجَّاج، عن قتادة، عن أبي الصديق

عن ابن عمر، أنه كان يقول إذا وُضِعَ الميتُ في القبر: باسمِ الله، وعلى سُنَّةِ رسولِ الله^(٢).

[التحفة: ٦٦٦٠].

٣٠٩- الدعاء لمن ماتَ بغيرِ الأرضِ التي هاجرَ منها

١٠٨٦٢- أخرنا محمدُ بنُ سَلَمَةَ، قال: حدثنا ابنُ القاسم، عن مالك، عن ابنِ شهاب، عن عامر بن سعد

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهم امضِ لأصحابي هجرَتَهم، ولا تُردِّهم على أعقابِهم، لكنَّ البائسَ سعدُ بنُ حولةَ يرثي له رسولُ الله ﷺ أن ماتَ بمكة»^(٣).

[التحفة: ٣٨٩٠].

(١) أخرجه أبو داود (٣٢١٣).

وهو في «مسند» أحمد (٤٨١٢)، وابن حبان (٣١٠٩) و(٣١١٠).

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) سلف تخريجُه برقم (٦٢٨٥)، والحدِيثُ أهمُّ من ذلك، وقد أورده المصنف مرفوعاً.

مؤمنين، وإنا وإياكم متواعدون غدًا وموكلون، وإنا إن شاء الله بكم
لاجقون، اللهم اغفر لأهل بقيع العرقديه^(١).

[التحفة: ١٧٣٩٦].

٣١١- ما يقول عند الموت

١٠٨٦٦- أخبرنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني الليث، عن ابن
الهاد، عن موسى بن سرجس، عن القاسم

عن عائشة، قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت، وعنده قدح فيه
ماء، يُدخِلُ يده في القدح، يمسحُ وجهه بالماء، ثم يقول: «اللهم أعني على
سكرات الموت»^(٢).

[التحفة: ١٧٥٥٦].

١٠٨٦٧- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثني وكيع، قال: حدثنا شعبة،
عن سعد بن إبراهيم، عن عروة

عن عائشة، قالت: كنت أسمع أن رسول الله ﷺ لا يموت حتى ينجسَ
بين الدنيا والآخرة، فأخذته بحبة في مرضه الذي مات فيه، فسمعتُه
يقول: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩] فظننتُ أنه خير^(٣).

[التحفة: ١٦٦٣٨].

١٠٨٦٨- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدة، عن هشام، عن عبادة بن
عبد الله بن الزبير

(١) سلف مكرراً برقم (٢١٧٧).

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٠٦٤).

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٠٦٦).

عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يقولُ عند وفاته: «اللهم اغفِرْ لي وارْحَمْنِي، وألْحِقْنِي بِالرَفِيقِ الْأَعْلَى»^(١).

[التحفة: ١٦١٧٧].

١٠٨٦٩- أخبرنا بشر بن خالد، قال: حدثنا غندر، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق

عن عائشة، أن النبي ﷺ لما مرضَ مرضَه الذي ماتَ فيه، قال: «اللهم اغفِرْ لي، واجعلني في الرفيق»^(٢).

[التحفة: ١٧٦٥١].

١٠٨٧٠- أخبرنا محمد بن علي بن ميمون الرقي، قال: أخبرنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بردة

عن عائشة، قالت: أغمى علي النبي ﷺ وهو في حجرِي، ف جعلتُ أمسحُه، وأدعو له بالشفاء، فأفاق، فقال: «بَلْ أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى الْأَسْعَدَ، مع جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ عليهم السلام»^(٣).

[التحفة: ١٧٦٩٥].

١٠٨٧١- أخبرنا يحيى بن موسى تحت البلخي، قال: حدثنا عبد الله بن نُمير، قال: حدثنا مُجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال:

سمعتُ عمرَ بن الخطاب يقولُ لطلحةَ بن عبيد الله: ما لي أراك شعثاً - أو أغبراً - رثاً^(٤) منذُ توفِّي رسولُ الله ﷺ، لعلك إنما بك يا طلحةَ إمارةَ ابنِ عمك؟ قال: معاذَ الله، إني لأحذرُكم أن لا أفعلَ ذلك، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأعلمُ كلمةَ لا يقولها رجلٌ يحضُرُه موتٌ، إلا وجدَ رُوحَه لها رُوحاً حينَ تخرجُ من جسده، وكانت له نوراً يومَ القيامة»

(١) سلف مكرراً برقم (٧٠٦٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٠٦٨).

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٠٦٧)، وانظر تخريجه برقم (٧٠٦٨).

(٤) وفي نسخة في حاشيتي الأصلين: «شعث أو لغبر رث».

فلم أسأل رسولَ الله ﷺ عنها، ولم يجبرني بها، فذاك الذي دخلني، فقال عمرُ: فأنا أعلمُها، قال: فليلِ الحمدُ، فما هي؟ قال: هي التي قالها لعمه: «لا إلهَ إلا اللهُ» قال طلحةُ: صدقت^(١).

[الصحفة: ٤٩٩٥].

١٠٨٧٢- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن مُطَرِّفٍ، عن الشعبيِّ، عن ابنِ طلحةَ بنِ عُبيدِ الله، قال:

رأى عمرُ طلحةَ حزيناً، فقال: ما لك يا فلان؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأعلمُ كلمةً، لا يقولها عبدٌ عندَ موتهِ إلا نفَسَ اللهُ عنه كُربتهِ» فما متعني أن أسأله عنها إلا القدرةُ عليها حتى مات، قال: إني لأعلمُها، هل تعلمُ مِن كلمةٍ هي أعظمُ من كلمةٍ أمرَ بها عمه؟ لا إلهَ إلا اللهُ؟ قال: هي والله هي^(٢).

[الصحفة: ٥٠١٨].

١٠٨٧٣- أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حدثنا عليُّ بنُ مُسَهِرٍ، عن مُطَرِّفٍ، عن الشعبيِّ، عن يحيى بنِ طلحةَ

عن أبيه، أن عمرَ رآه كئيباً، فقال: يا أبا محمد، ما لي أراك كئيباً، لعله ساءَكَ أمرُ ابنِ عمك - يعني أبا بكر -، قال: لا - وأنتي علي أبي بكر - ولكن كلمةً سمعتها من رسولِ الله ﷺ، لا يقولها عبدٌ عندَ موتهِ، إلا فرَّجَ اللهُ عنه كُربتهِ، وأشرقَ لونه، فما متعني أن أسألَ عنها إلا القدرةُ عليها حتى مات، قال عمرُ: إني لأعرفُها، قال: طلحةُ: وما هي؟ قال: هل تعلمُ كلمةً أعظمَ من كلمةٍ عرَضَها علي عمه عندَ الموت، قال طلحةُ: هي هي^(٣).

[الصحفة: ٥٠١٦].

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٦).

وسنن أبي بكر (١٠٨٧٢) و(١٠٨٧٣) و(١٠٨٧٤) و(١٠٨٧٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٧)، وابن حبان (٢٠٥).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

١٠٨٧٤- أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني الكوفي، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، عن يسقر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى، قالت: مرَّ عمرُ بطلحة بعد وفاة رسول الله ﷺ فقال: ما لك مكتئباً؟ أساءك إمرؤة ابن عمك؟ قال: لا، ولكنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأعلمُ كلمةً لا يقولها عبدٌ عند موته، إلا كانت نوراً لصحيفته، وإن حسده ورُوحه ليجدان لها رُوحاً فقبض، ولم أسأله، قال: أنا أعلمها، هي التي أَرَادَ عليها عمه، ولو عَلِمَ شيئاً أُنجي منها^(١) لأمره^(٢)».

[التحفة: ٥٠٦١].

١٠٨٧٥- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل،

عن رجلٍ

عن عامر، قال: مرَّ عمرُ بطلحة، فرآه كئيباً... نحوه^(٣).

[التحفة: ٤٩٩٩].

١٠٨٧٦- أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عمير بن سعد [عن أبيه]^(١)، أنه قال: إن عتيان بن مالك أصيبَ بصره في عهدِ رسولِ الله ﷺ، فأرسلَ إلى رسولِ الله ﷺ: إني لا أستطيعُ أن أصليَ معك في مسجدك، وإنني أحبُّ أن تصليَ معي في مسجدي فأتمَّ بصلاتك، فاتاه رسولُ الله ﷺ، فذكرُوا مالكَ بن الدُخْشُم، قالوا: ذلك كهفُ المنافقين - أو قال: أهلُ النفاق - وملجؤهم الذي يلجؤون إليه، ومَعْقِلهم، فقال رسولُ الله ﷺ: «يشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأن محمداً عبده ورسوله»؟ قالوا: بلى، ولا

(١) في الأصلين: «منه» والمثبت من حاشيتهما.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٨٧١).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٨٧١).

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، واكتناه من «التحفة».

خيرَ في شهادته، قال: «لا يشهدُهما عبدٌ صادقاً من قبْلِ قلبه، فيموتُ، إلا حُرِّمَ على النَّارِ»^(١).

[التحفة: ١٠٨٩٣].

١٠٨٧٧- أخبرنا عبيدُ بنُ آدمَ بنُ أبي إيس، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شيبانُ، عن قتادة

عن أنسٍ، قال: ذكر أصحابُ النبي ﷺ مالكُ بنَ الدُّخْشُمِ عندَ رسولِ الله ﷺ، فوقعوا فيه، وشتَموه، فقال رسولُ الله ﷺ: «دَعُوا لي أصحابي»، فقالوا: يا رسولَ الله، إنه كهفُ المنافقين وملجؤهم الذي يلجؤون إليه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أليس يشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأني رسولُ الله؟» قالوا: بلى، ولا خيرَ في شهادته، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يشهدُ بها عبدٌ صادقاً من قلبه، ثم يموتُ على ذلك، إلا حُرِّمَ اللهُ على النَّارِ»^(٢).

[التحفة: ١٣٠٧].

١٠٨٧٨- أخبرنا أبو بكرٍ بنُ نافعٍ، قال: حدثنا يهزُّ، قال: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، قال: حدثنا ثابتٌ، عن أنسٍ، قال:

حدثني عتبَانُ بنُ مالكٍ، أنه عمِّي، فأرسلَ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: تعالَ، فنخطُ لي مسجداً، فجاء رسولُ الله ﷺ وجاء قومه، وتغيَّبَ رجلٌ منهم، يقال له: مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ، قالوا: يا رسولَ الله، إنه... وإنه... يَقْعُونَ فيه -، فقال رسولُ الله ﷺ: «أليس يشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأني رسولُ الله؟» قالوا: إنما يقولها متعوذاً، قال: «والذي نَفْسِي بيده، لا يقولها أحدٌ صادقاً، إلا حُرِّمَتْ عليه النَّارُ»^(٣).

[التحفة: ٩٧٥٠].

(١) سلف تحريجه برقم (٨٦٥)، وهذا أهم منه.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (١٢٣٨٤).

(٣) سلف تحريجه برقم (٨٦٥).

١٠٨٧٩- أخبرنا محمد بن علي بن ميمون الرقي، قال: حدثني القعني، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس

عن عتيان بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشهد أحدٌ أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فيدخل النار» أو قال: «تطعمه النار» قال أنس: فأعجبني هذا الحديث، فقلت لأبي: اكتبه، فكتبه^(١).

[الصفحة: ٩٧٥٠].

١٠٨٨٠- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: حدثني محمود بن الربيع، قال:

حدثنا عتيان بن مالك - فلقبت عتيان بن مالك، فحدثني به - أن رسول الله ﷺ قال: «ليس أحدٌ يشهد أن لا إله إلا الله، فتأكله النار» أو فتطعمه النار» قال أنس: فأعجبني هذا الحديث، فقلت لأبي: اكتبه، فكتبه^(٢).

[الصفحة: ٩٧٥٠].

١٠٨٨١- أخبرنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله - يعني ابن المبارك -، عن معمر، عن الزهري، قال: أخبرني محمود بن الربيع - زعم أنه عقل رسول الله ﷺ، وعقل جمة مجها من دلو كانت في دارهم - قال:

سمعت عتيان بن مالك الأنصاري، ثم أحد بني سالم يقول: كنت أصلي لقومي بني سالم، فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت له: إني قد أنكرت بصري، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي، فلوددت أنك جئت، فصليت في بيتي مكاناً أتخذه مسجداً، فقال النبي ﷺ: «أفعل إن شاء الله تعالى» فعدا علي رسول الله ﷺ وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار، فاستأذن النبي ﷺ، فأذنت له، فلم يجلس حتى قال: «أين تحب أن أصلي من بيتك؟» فأشرت له

(١) سلف تحريجه برقم (٨٦٥).

(٢) سلف تحريجه برقم (٨٦٥).

إلى المكان الذي أحبُّ أن يصلِّي فيه، فقام رسولُ الله ﷺ وصفَّنا خلفه، ثم سلَّم، وسلَّمنا حينُ سلَّم، فحبَّسناه على خَزِيرٍ صَنِيعٍ له، فسمِعَ به أهلُ الدار، فتأبوا حتى امتلأ البيتُ، فقال رجلٌ: أين مالكُ بنُ الدُّخَشُمِ؟ فقال رجلٌ منَّا: ذاك رجلٌ منافقٌ لا يُحبُّ اللهَ ورسولَهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «ألا تقولونه بقول: لا إلهَ إلا اللهُ يبتغي بذلك وجهَ الله؟» قال: أمَّا نحن، فنرى وجهَهُ وحديثَهُ إلى المنافقين، فقال رسولُ الله ﷺ أيضاً: «ألا تقولونه بقول: لا إلهَ إلا اللهُ يبتغي بذلك وجهَ الله؟» قال: بلى، أرى يا رسولَ الله، فقال النبيُّ ﷺ: «لن يوافيَ عبدٌ يومَ القيامةِ وهو يقول: لا إلهَ إلا اللهُ يبتغي بذلك وجهَ الله، إلا حَرَّمَ اللهُ عليه النارَ».

قال محمودٌ: فحدَّثتُ قوماً فيهم أبو أيوبَ صاحبُ رسولِ الله ﷺ في غزوته التي توفِّي فيها مع يزيدَ بن معاويةَ، فأنكَّرَ ذلك عليّ، وقال: ما أظنُّ رسولَ الله ﷺ قال ما قلتَ قطُّ، فكبَّرَ ذلك عليّ، ف جعلتُ اللهُ عليّ؛ إن سلَّمني حتى أقفلَ من غزوتي، أن أسألَ عنها عتبانُ بن مالكٍ إن وجدتهُ حيًّا، فأهللتُ من إيلياءَ بحجٍّ وعمرَةٍ حتى قَدِمْتُ المدينةَ، فأتيتُ بني سالمَ، فإذا عتبانُ بنُ مالكٍ شيخٌ كبيرٌ قد ذهبَ بصرُهُ، وهو إمامٌ قومِهِ، فلمَّا سلَّم من صلاحِهِ، جنته، فسلمتُ عليه، وأخبرتهُ من أنا، فحدَّثني كما حدَّثني به أوَّلَ مرَّةٍ^(١).

[الصحفة: ٩٧٥٠].

٩٠٨٨٢ - أخبرنا محمدُ بنُ سلمةَ، قال: حدَّثنا ابنُ وهبٍ، عن يونسَ، عن ابنِ شهابٍ،

قال:

(١) سلف تخريجه رقم (٨٦٥).
وقوله: «على خَزِيرٍ صَنِيعٍ له» قال ابن الأثير في «النهاية»: خَمٌ يَقطَعُ صغاراً ويصبُّ عليه ماءً كثيرًا، فإذا نضج نُزِيَ عليه اللدغ، فإن لم يكن فيها لحم، فهي غصيدة، وقيل: هي حَسَا من دغٍ ودغَمٍ، وقيل: إذا كان من دغٍ، فهي حريرة، وإذا كان من نعال، فهو خَزِيرَةٌ.
وقوله: «أهللتُ من إيلياءَ»، قال ياقوت الحموي في «معجمه»: اسم مدينةٍ بين القليس؛ قيل: معناه بيت الله.

سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ، وَهُوَ مِنْ سَرَائِهِمْ - عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ^(١).

[التحفة: ٩٧٥٠].

١٠٨٨٣- أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَيْنِيِّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَيْنِيِّ لَمَسْمَعَتُهُ يَقُولُ: أُرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: «بَشِّرِ النَّاسَ، أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَلَهُ الْجَنَّةُ»^(٢).

[التحفة: ٣٧٦٤].

١٠٨٨٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بَكْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ الْقَبْرَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَلَصَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ»^(٣).

[التحفة: ٣٧٦٥].

١٠٨٨٥- أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَيْدَ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»^(٤).

[التحفة: ١٤٤].

(١) سلف تخريجه برقم (٨٦٥).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة وانظر ما بعده.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة وانظر ما قبله.

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

١٠٨٨٦- أخبرنا محمد بنُ بشار، قال: حدثنا ابنُ أبي عديٍّ، قال: أنبأنا شعبةٌ، عن خالدِ الحذاءِ، عن الوليدِ أبي بشرٍ، عن حُمرانَ بنِ أبانٍ عن عثمانَ بنِ عفانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن ماتَ وهو يشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، دخلَ الجنةَ»^(١).

[التحفة: ٩٧٩٨].

١٠٨٨٧- أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ محمد بنِ عبدِ الرحمن، قال: حدثنا عُثَدرٌ، عن شعبةٍ، قال: سمعتُ خالدًا، عن أبيِ بشرٍ، عن حُمرانَ بنِ أبانٍ عن عثمانَ بنِ عفانَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَن ماتَ وهو يعلمُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، دخلَ الجنةَ»^(٢).

[التحفة: ٩٧٩٨].

خالفهما عبدُ اللهِ بنُ حُمرانَ

١٠٨٨٨- أخبرنا عبدةُ بنُ عبدِ اللهِ الصفّار، عن عبدِ اللهِ بنِ حُمرانَ، قال: حدثنا شعبةٌ، عن بيانِ بنِ بشرٍ، قال: سمعتُ حُمرانَ يقول: سمعتُ عثمانَ يقول: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن ماتَ وهو يعلمُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، دخلَ الجنةَ»^(٣).

قال لنا أبو عبدِ الرحمن: حديثُ عبدِ اللهِ بنِ حُمرانَ خطأً، والصوابُ حديثُ عُثَدرٍ.

[التحفة: ٩٧٨٨].

(١) أخرجه مسلم (٢٦).

وسأني في لاحقته.

وهو في «مسند» أحمد (٤٦٤)، وابن حبان (٢٠١).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقته.

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاظِلِينَ لِحَبْرِ أَبِي ذَرٍّ فِي ذَلِكَ

١٠٨٨٩- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن واصل، عن المعروف، قال:

سمعتُ أبا ذَرٍّ، عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريلُ، فبشّرني أنه من مات [من أمّتك] ^(١) لا يُشركُ بالله شيئاً، دخلَ الجنةَ قلتُ: وإن سرّقتُ، وإن زنى؟ قال: «وإن سرّقتُ وإن زنى» ^(٢).

[التحفة: ١١٩٨٢].

١٠٨٩٠- أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا السهميُّ - وهو عبدُ الله بن بكر - قال: حدثني مهديُّ بن ميمون، عن واصلِ الأحنَب، عن معروف بن سُويد عن أبي ذَرٍّ، قال: «كنا مع رسولِ الله ﷺ في مَسِيرٍ له، فلمّا كان في بعض اللَّيْلِ، تنحّى، فلبثَ طويلاً، ثم أتانا، فقال: «أتاني آتٍ من ربّي، فأخبرني أنه من مات يشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، أنْ له الجنةَ قلتُ: وإن زنى، وإن سرّقتُ؟ قال: «نعم» ^(٣).

[التحفة: ١١٩٨٢].

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَي زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ فِي ذَلِكَ

١٠٨٩١- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدُ الله بن بكر، قال: حدثنا حاتم، عن حبيب بن أبي ثابت، أن أبا سليمان الجُهنيَّ حدّثه

(١) ما بين الخاصرتين لم يرد في الأصل، وللبت من (ط).

(٢) أخرجه فيخساري (٢٣٨٨) و(٣٢٢٢) و(٦٢٦٨) و(٦٤٤٣) و(٦٤٤٤)، وفي الأدب المفرد له (٨-٣)، وسلم ٦٨٧/٢ (٣٢) و(٣٣)، والترمذي (٢٦٤٤).

وسياقي برقم (١٠٨٩٠) و(١٠٨٩١) و(١٠٨٩٢) و(١٠٨٩٣) و(١٠٨٩٤) و(١٠٨٩٥) و(١٠٨٩٦).

وهو في مسند أحمد (٢١٣٤٧)، وابن حبان (١٦٩) و(١٧٠) و(٣٣٢٦).

والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٣) سلف قبله.

أن أبا ذرٍّ حدّثه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «أخبرني الملك، أنه من مات يشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، فإن له الجنة» فما زلتُ أقول: وإن... حتى قلتُ: وإن زنى، وإن سرَّق؟ قال: «نعم». مختصر^(١).

[التحفة: ١١٩١٥].

١٠٨٩٢- أخبرنا بشرُّ بنُ خالد، قال: حدثنا عُثْمَرُ، عن شعبة، عن سليمان، عن زيد بن وهب عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ قال: «بشّرني جبريلُ، أن من مات من أمّتك لا يُشركُ بالله شيئاً، دخل الجنة» قلتُ له: وإن زنى، وإن سرَّق؟ قال: «وإن زنى، وإن سرَّق»^(٢).

[التحفة: ١١٩١٥].

١٠٨٩٣- أخبرني حسينُ بنُ منصور، قال: حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَيْرٍ، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعتُ زيد بن وهب يحدث عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ قال: «بشّرني جبريلُ، أنه من مات من أمّتك لا يُشركُ بالله شيئاً، دخل الجنة» قلتُ: وإن زنى، وإن سرَّق؟ قال: «وإن زنى، وإن سرَّق»^(٣).

[التحفة: ١١٩١٥].

١٠٨٩٤- أخبرنا عبدة بنُ عبد الرحيم، قال: أخبرنا ابنُ شميل، قال: أخبرنا شعبة، قال: حدثنا حبيب بنُ أبي ثابت وسليمانُ الأعمشُ وعبدُ العزيز بنُ رُفَيْعٍ، قالوا: سمعنا زيد بن وهب عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن جبريلَ أتاني، فبشّرني أنه من مات من أمّتي لا يُشركُ بالله شيئاً، دخل الجنة» قلتُ: وإن زنى، وإن سرَّق؟ قال: «وإن زنى، وإن سرَّق»^(٤).

[التحفة: ١١٩١٥].

(١) سلف في سابقه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٨٨٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٨٨٩).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٨٨٩).

١٠٨٩٥- أخبرني عمران بن بكّار، قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه، قال: حدثنا بقیة، عن شعبة، عن حبيب، عن زيد بن وهب.

وعن عبد العزيز بن رفیع وسليمان بن مهران وبلال، قالوا: سمعنا زيد بن وهب قال: سمعتُ أبا ذرٍّ قال: جاء جبريلُ إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمدُ، خبِّرْ^(١) أمّتكُ أنه من ماتَ منهم يشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، دخلَ الجنةَ، قيل: وإن زني، وإن سرَّق؟ قال: «وإن زني، وإن سرَّق»^(٢).

[التحفة: ١١٩١٥].

١٠٨٩٦- أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا معاذُ بنُ هشام، قال: حدثني أبي، عن حماد، قال: حدثني زيد بنُ وهب أبو سليمان الجهميُّ

عن أبي ذرٍّ، أنه سمعَ - لعله أن يكونَ قال: النبي ﷺ؛ فإنه يعني - قال: «إن جبريلَ أتاني فبشّرني، أنه من ماتَ من أمّتي لا يُشركُ بالله شيئاً، فله الجنةُ، قلتُ: وإن زني، وإن سرَّق؟ قال: «نعم». قلتُ: يا رسولَ الله، يقول - يعني جبريلَ -: «وإن زني، وإن سرَّق؟ قال: «نعم»»^(٣).

[التحفة: ١١٩١٥].

خالفهما الحسنُ بنُ عبيد الله

١٠٨٩٧- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، عن الحسن بن عبيد الله - قال قتيبةُ في حديثه: - حدثنا زيد بنُ وهب - قال لنا أبو عبد الرحمن^(٤): ولم أفهمه كما أزدتُ - قال:

سمعتُ أبا الدرداء يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «من ماتَ لا يُشركُ بالله

(١) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «أخبر».

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٨٨٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٨٨٩).

(٤) أبو عبد الرحمن هو المصنف.

شيئاً، دخل الجنة، قلتُ: يا رسولَ الله، وإن زنى، وإن سرقتُ؟ قال: «نعم، وإن زنى، وإن سرقتُ، مرتين أو ثلاثاً» وإن رَغِمَ أنفُ أبي الدرداءِ^(١).

[التحفة: ١٠٩٣٤].

تابعه عيسى بن عبد الله بن مالك

١٠٨٩٨- أخبرني عمرو بن هشام، قال: حدثني محمد - وهو ابن سلمة - عن ابن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله بن مالك، عن زيد بن وهب الجهني

عن أبي الدرداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مُخْلِصاً، دَخَلَ الْجَنَّةَ» قلتُ: وإن زنى، وإن سرقتُ يا رسولَ الله؟ قال: «وإن زنى، وإن سرقتُ» قلتُ: وإن زنى، وإن سرقتُ يا رسولَ الله؟! قال: «وإن زنى، وإن سرقتُ، وإن رَغِمَ أنفُ أبي الدرداءِ»^(٢).

[التحفة: ١٠٩٣٤].

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاظِلِينَ لَخَبْرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي ذَلِكَ

١٠٨٩٩- أخبرنا أحمد بن حُرب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي الدرداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا الدَّرْدَاءُ، اذْهَبْ، فَإِنَّ مَن شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» قلتُ: يا رسولَ الله، وإن زنى، وإن سرقتُ؟ قال: «وإن زنى، وإن سرقتُ» فأعدتُ عليه ثلاثَ مرَّاتٍ، فقال: «وإن زنى، وإن سرقتُ، وإن رَغِمَ أنفُ أبي الدرداءِ»^(٣).

[التحفة: ١٠٩٣٤].

(١) أخرجه البخاري (٦٢٦٨).

وسأني في لائقه.

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٥٢٧): وابن حبان (١٧٠).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقه.

١٠٩٠٠- أخبرنا هارونُ بنُ محمد بن بكار بن بلال، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا زيد بن واقد، قال: حدثنا بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وماتَ لا يُشركُ بالله شيئاً، كان حقاً على الله أن يَغفِرَ له، هاجرًا، أو ماتَ في مولده»^(١).

[التحفة: ١٠٩٤٣].

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاظِلِينَ لِحَبْرِ عِبَادَةِ فِي ذَلِكَ

١٠٩٠١- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن مُحَيْرِزٍ عن عبادة بن الصامت، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، حرَّمَ اللهُ عليه النارَ»^(٢).

[التحفة: ٥٠٩٩].

١٠٩٠٢- أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد، قال: أخبرني أبو محمد عيسى بن موسى وغيره، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، أن قيس بن الحارث المذحجي حدثه أن عبادة بن الصامت قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ ماتَ لا يُشركُ بالله شيئاً، فقد حرَّمَ اللهُ عليه النارَ»^(٣).

[التحفة: ٥١٠٧].

١٠٩٠٣- أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثني صدقة بن خالد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني عمير بن هاني، عن جنادة بن أبي أمية

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٢٥).

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٣٥)، ومسلم (٢٨)، والترمذي (٢٦٣٨).

وسبأني برقم (١٠٩٠٢) و(١٠٩٠٣) و(١٠٩٠٤).

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٧١١).

(٣) سلف قبله.

عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أُمِّيهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الشَّمَانِيَةِ شَاءَ»^(١).

[التحفة: ٥٠٧٥].

١٠٩٠٤- أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا عمر، عن الأوزاعي، عن عُمير بن هاني، قال: حدثني جُنادة بن أبي أمية

عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ»^(٢).

[التحفة: ٥٠٧٥].

٣١٢- ثَوَابُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاqِلِينَ لَخَبْرِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلِ فِيهِ

١٠٩٠٥- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة قال: سمعتُ أبا حمزة جازنا

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ لمعاذِ بنِ جَبَلٍ: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٣).

[التحفة: ٩٨٤].

(١) سلف في سابقه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٩٠١).

(٣) أخرجه البخاري (١٢٩).

وسياقي برقم (١٠٩٠٦) و(١٠٩٠٨) و(١٠٩٠٧) من حديث أنس عن معاذ.

١٠٩٠٦- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا النضر، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا أبو حمزة، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «اعلم أن من شهد أن لا إله إلا الله، دخل الجنة»^(١).

[التحفة: ٩٨٤].

١٠٩٠٧- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك

عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «من مات يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، موثقاً من قلبه، دخل الجنة» قال شعبة: لم أسأل قتادة: سمعته من أنس؟^(٢).

[التحفة: ١١٣٠٩].

١٠٩٠٨- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سليمان التيمي، قال:

حدثنا أنس، قال: وذكر لنا أن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «من لقي الله لا يشرك به شيئاً، فله الجنة» قال: ألا أبشركم الناس؟ قال: «لا، يتكلمون»^(٣).

[التحفة: ١١٣٠٩].

١٠٩٠٩- أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا ابن علقمة، قال: حدثنا يونس، عن حميد بن هلال، عن هصان بن كاهل، قال: دخلت المسجد، فجلست إلى شيخ، فقال:

حدثني معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال: «ما من نفس تموت، تشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، يرجع ذلك إلى قلب صدق، إلا غفر الله لها» قلت: أنت سمعته من معاذ بن جبل؟ فكان القوم عنفوني،

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقه من حديث أنس.

(٣) سلف تخرجه رقم (١٠٩٠٥).

قال^(١): لا تُعْتَفُوهُ، أنا سمعتُ ذلك من معاذِ بنِ جَبَلٍ، عن رسولِ الله ﷺ، قلتُ لبعضِهِم: مَنْ هذا؟ قالوا: هذا عبدُ الرحمنِ بنِ سَمْرَةَ^(٢).

[التحفة: ١١٣٣١].

١٠٩١٠- أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الأعلى، قال: حدثنا يونسُ، عن حميدِ بنِ هلالٍ، عن هِصَّانِ بنِ الكاهنِ - وكان أبوه كاهناً في الجاهلية -.

أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن الحجاجِ الصَّوَّافِ، قال: حدثني حميدُ بنُ هلالٍ، قال: حدثني هِصَّانُ بنُ الكاهنِ العنُويُّ، قال: جلستُ مجلساً فيه عبدُ الرحمنِ ابنُ سَمْرَةَ ولا أعرفه، قال:

حدثنا معاذُ بنُ جَبَلٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما على الأرضِ نفسٌ تموتُ لا تُشْرِكُ باللهِ شيئاً، تشهدُ أنني رسولُ الله، يرجعُ ذاكم إلى قلبِ مؤمنٍ، إلا غُفِرَ لها»، قلتُ: أنتَ سمعتَ من معاذٍ؟ فعنقني القومُ، فقال: دَعُوهُ فإنه لم يُسبِ القَوْلَ، نعم، أنا سمعتُه من معاذٍ، زعمَ أنه سمِعَه من رسولِ الله ﷺ^(٣).

[التحفة: ١١٣٣١].

١٠٩١١- أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، قال: حدثنا حبيبُ بنُ الشهيدِ، عن حميدِ بنِ هلالٍ، عن هِصَّانِ بنِ الكاهنِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سَمْرَةَ عن معاذِ بنِ جَبَلٍ، عن النبيِّ ﷺ ... بمثله^(٤).

[التحفة: ١١٣٣١].

(١) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «قال: فقال: لا».

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٦).

وسأيت في لاجئيه.

وهو في مسند أحمد (٢١٩٩٨)، وابن حبان (٢٠٣).

(٣) سلف قبله.

(٤) سلف في سابقه.

ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِي عَمْرَةَ فِيهِ

١٠٩١٢- أخبرنا سُورِيدُ بْنُ نَصْرٍ، قال: أخبرنا عبدُ الله - يعني ابنَ المبارك - عن الأوزاعي، قال: حدثني الْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَلَةَ الْمُحْرَمِيُّ، قال: حدثني عبدُ الرحمن بنُ أبي عمرة، قال:

حدثني أبي، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ، وَقَالُوا: يُلْغِنَا اللَّهُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْعَدُوَّ جِياعاً رَجَالاً؟ وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ تَدْعُوَ النَّاسَ بِيَقَايَا أَزْوَاجِهِمْ، فَتَجْمَعُهَا، فَتَحْمِلُهَا، ثُمَّ تَدْعُوَ اللَّهَ فِيهَا بِالْبِرْكَةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَزْوَاجِهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيثُونَ - يعني - بِالْحَنِيَّةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ ثَمَرٍ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ، فَدَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَشُوا فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وَعَاءٌ إِلَّا مَلْؤُوهُ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ، فَضَجَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهُ عَبْدٌ يَوْمَ^(١) يَوْمِ^(٢) إِلَّا حَبَبَ عَنَةِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

[الصفحة: ١٢٠٧٣]

٣١٣- ذِكْرُ خَيْرِ أَبِي سَعِيدٍ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

١٠٩١٣- أخبرنا أحمدُ بنُ عمرو بنِ السَّرْحِ في حديثه، عن ابنِ وهب، قال: أخبرني عمرو بنُ الحارث، أن دراجاً أبا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، عن أبي الهيثم

(١) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «موتراً».

(٢) سنن ترمذيه برقم (٨٧٤٢).

عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ قال: قال موسى: يا رب، علّمني شيئاً أذكرك به، وأدعوك به، قال: يا موسى، لا إله إلا الله، قال موسى: يا رب، كلُّ عبادك يقول هذا، قال: قل: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا أنت، إنما أريدُ شيئاً تخصُّني به، قال: يا موسى، لو أن السماواتِ السبعَ وعاميرهنَّ غيري، والأرضين السبعَ في كِفَّةٍ، ولا إله إلا الله في كِفَّةٍ، ما لتُ بهنَّ لا إله إلا الله^(١).

[التحفة: ٤٠٦٥].

(١) سلف مكرراً برقم (١٠٦٠٢).

جاء بعد هذا الحديث ما نصه: كمل السفر الثالث، ونسماه كمل ديوان التسمي رحمه الله تعالى، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

[انتهى - بعون الله - الجزء التاسع
ويليه الجزء العاشر وأوله : كتاب التفسير]

فهرس الجزء التاسع

الصفحة

الموضوع

كتاب عمل اليوم والليلة

- ١ - ذكر ما كان النبي ﷺ يقول إذا أصبح ٥
- ٢ - ثواب من قال حين يصبح وحين يمسي: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً
وعمحمد ﷺ نبياً..... ٦
- ٣ - نوع آخر..... ٧
- ٤ - نوع آخر..... ٨
- ٥ - نوع آخر من القول، وثواب من قاله ٩
- ٦ - نوع آخر..... ٩
- ٧ - نوع آخر..... ١٠
- ٨ - ما لمن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله..... ١٠
- ٩ - نوع آخر..... ١١
- ١٠ - نوع آخر وهو سيد الاستغفار..... ١٣
- ١١ - نوع آخر..... ١٤
- ١٢ - نوع آخر..... ١٤
- ١٣ - نوع آخر..... ١٥
- ١٤ - ثواب من قال ذلك عشر مرات ١٦
- ١٥ - ثواب من قال ذلك مئة مرة..... ١٦
- ١٦ - ثواب من قالها مخلصاً بها روحه مصدقاً بها قلبه لسانه..... ١٧
- ١٧ - ثواب من قال: لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ١٨
- ١٨ - ما يقول إذا سمع المؤذن يتشهد..... ٢٠
- ١٩ - ما يقول إذا قال المؤذن: حي على الصلاة حي على الفلاح..... ٢١
- ٢٠ - الترغيب في قول: لا حول ولا قوة إلا بالله..... ٢٣
- ٢١ - الترغيب في المسألة إذا قال مثل ما يقول المؤذن..... ٢٤
- ٢٢ - الترغيب في الصلاة على النبي ﷺ ومسألة الوسيلة له بين الأذان والإقامة..... ٢٤
- ٢٣ - كيف المسألة وثواب من سأل له ذلك..... ٢٥
- ٢٤ - كيف الصلاة على النبي ﷺ..... ٢٥

- ٢٥ - من البخيل ٢٨
- ٢٦ - التشديد في ترك الصلاة على النبي ﷺ ٢٩
- ٢٧ - ذكر الصلاة على النبي ﷺ وعلى أزواجه وذريته ٢٩
- ٢٨ - ثواب الصلاة على النبي ﷺ ٢٩
- ٢٩ - فضل السلام على النبي ﷺ ٣١
- ٣٠ - الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة ٣٢
- ٣١ - الذكر عند الأذان ٣٣
- ٣٢ - ما يقول إذا دخل الخلاء ٣٤
- ٣٣ - ما يقول إذا خرج من الخلاء ٣٥
- ٣٤ - ما يقول إذا توضأ ٣٦
- ٣٥ - ما يقول إذا فرغ من وضوئه ٣٦
- ٣٦ - ما يقول إذا خرج من بيته ٣٨
- ٣٧ - نوع آخر ٣٩
- ٣٨ - ما يقول إذا دخل المسجد ٤٠
- ٣٩ - ما يقول إذا انتهى إلى الصف ٤١
- ٤٠ - ما يقول إذا قضى صلاته ٤٢
- ٤١ - ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ٤٤
- ٤٢ - نوع آخر في دبر الصلوات ٤٤
- ٤٣ - نوع آخر ٤٤
- ٤٤ - نوع آخر ٤٥
- ٤٥ - ما يستحب من الدعاء دبر الصلوات المكتوبات ٤٧
- ٤٦ - الحث على قول: رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك دبر الصلوات... ٤٧
- ٤٧ - من استحار بالله من النار ثلاث مرات، وسأل الجنة ثلاث مرات ٤٧
- ٤٨ - ثواب من استحار من النار سبع مرات بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم... ٤٨
- ٤٩ - ثواب من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ٤٨
- ٥٠ - نوع آخر ٥٦
- ٥١ - ما يقول عند انصرافه من الصلاة ٥٦
- ٥٢ - الاستعاذة في دبر الصلوات ٥٧
- ٥٣ - نوع آخر ٥٩

- ٥٤ - نوع آخر..... ٥٩
- ٥٥ - الاستغفار عند الانصراف من الصلاة..... ٦٠
- ٥٦ - التسيح والتكبير والتهليل والتحميد دير الصلوات وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين
لخبر أبي هريرة فيه..... ٦٠
- ٥٧ - نوع آخر..... ٦١
- ٥٨ - نوع آخر..... ٦٧
- ٥٩ - نوع آخر..... ٦٩
- ٦٠ - نوع آخر..... ٦٩
- ٦١ - نوع آخر..... ٧٠
- ٦٢ - نوع آخر..... ٧٣
- ٦٣ - القعود في المسجد بعد المسجد بعد الصلاة وذكر حديث الجاهلية..... ٧٤
- ٦٤ - تناشد الأشعار في المسجد..... ٧٥
- ٦٥ - النهي عن تناشد الأشعار في المسجد..... ٧٦
- ٦٦ - ما يقول لمن ينشد ضالة في المسجد..... ٧٦
- ٦٧ - ما يقول لمن يبيع أو يشتاع في المسجد..... ٧٧
- ٦٨ - ما يقول إذا خرج من المسجد..... ٧٧
- ٦٩ - ما يقول إذا دخل بيته..... ٧٨
- ٧٠ - ما يقول لمن صنع إليه معروفًا..... ٧٨
- ٧١ - ما يقول لأخيه إذا قال: إني لأحبك..... ٧٩
- ٧٢ - ما يقول إذا عرض عليه أهله وماله..... ٨٠
- ٧٣ - ما يقول إذا ناداه..... ٨١
- ٧٤ - ما يقول إذا قيل له: كيف أصبحت؟..... ٨١
- ٧٥ - ما يقول إذا رأى الغضب في وجهه..... ٨٢
- ٧٦ - التقلية..... ٨٢
- ٧٧ - إذا أحب الرجل أخاه هل يعلمه بذلك..... ٨٧
- ٧٨ - ما يقول لأخيه إذا رآه يضحك..... ٨٧
- ٧٩ - ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه..... ٨٨
- ٨٠ - ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه..... ٨٩
- ٨١ - ما يقول إذا عطس..... ٩٠
- ٨٢ - كم مرة يشمت..... ٩٤

- ٨٣ - ما يقول العاطس إذا شمعت ٩٤
- ٨٤ - نوع آخر ٩٦
- ٨٥ - ما يقول لأهل الكتاب إذا تعاطسوا ٩٧
- ٨٦ - ما يقول إذا بلغه عن الرجل الشيء ٩٧
- ٨٧ - ترك مواجهة الإنسان مما يكرهه ٩٨
- ٨٨ - كيف الدم ٩٩
- ٨٩ - كيف المدح ٩٩
- ٩٠ - ما يقول إذا اشترى حارية أو دابة أو غلاماً ١٠٠
- ٩١ - النهي عن أن يقول الرجل لجارته: أمي، ولغلامه عبدي ١٠٠
- ٩٢ - النهي عن أن يقول المملوك لمالكه: مولاي ١٠١
- ٩٣ - النهي عن أن يقال للمنافق: سيدنا ١٠١
- ٩٤ - ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل: سيدنا، وسيدي ١٠٢
- ٩٥ - ما يقول إذا خطب امرأة، وما يقال له ١٠٦
- ٩٦ - ما يقال له إذا تزوج ١٠٧
- ٩٧ - ما يقال إذا أفاد امرأة ١٠٨
- ٩٨ - ما يقول إذا واقع أهله، وذكر اختلاف منصور وسليمان عن سالم بن أبي الجعد في خبر ابن عباس في ذلك ١٠٩
- ٩٩ - ما يقول صبيحة بناته، وما يقال له ١١٠
- ١٠٠ - ما يقول إذا أكل ١١١
- ١٠١ - ما يقول لمن يأكل ١١١
- ١٠٢ - ما يقول إذا نسي التسمية ثم ذكر ١١٣
- ١٠٣ - ما يقول إذا شبع من الطعام ١١٤
- ١٠٤ - ما يقول إذا رفعت المائدة ١١٥
- ١٠٥ - ما يقول إذا شرب ١١٥
- ١٠٦ - ما يقول إذا شرب اللبن، وذكر الاختلاف على علي بن زيد بن جعدان في خبر ابن عباس فيه ١١٥
- ١٠٧ - ما يقول إذا أكل عنده قوم ١١٧
- ١٠٨ - ما يقول إذا أفطر عند أهل بيت ١١٨
- ١٠٩ - ما يقول إذا أفطر ١١٩
- ١١٠ - ما يقول إذا دعي وكان صائماً ١١٩

- ١١١ - ما يقول إذا غسل يديه ١٢٠
- ١١٢ - ما يقول إذا دعا بأول الثمر فأخذه ١٢٠
- ١١٣ - ما يقول لمن أهدى له ١٢١
- ١١٤ - ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء ١٢١
- ١١٥ - ما تحتم به تلاوة القرآن ١٢٣
- ١١٦ - ما يقول إذا استجد ثوباً ١٢٣
- ١١٧ - ما يقول إذا رأى على أخيه ثوباً ١٢٤
- ١١٨ - ما يقول للقادم إذا قدم عليه ١٢٥
- ١١٩ - ما يقول الخارج إلى أصحابه ١٢٥
- ١٢٠ - كيف يستأذن ١٢٦
- ١٢١ - كيف السلام ١٢٧
- ١٢٢ - الكراهية في أن يقول: أنا ١٣١
- ١٢٣ - التسليم على الصبيان والدعاء لهم وممازحتهم ١٣١
- ١٢٤ - ثواب السلام ١٣٣
- ١٢٥ - سلام الفارس ١٣٤
- ١٢٦ - كيف الرد ١٣٤
- ١٢٧ - كراهية التسليم بالأكف والرؤوس والإشارة ١٣٤
- ١٢٨ - ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم ١٣٥
- ١٢٩ - ما يقول إذا قام ١٤٤
- ١٣٠ - ما يقول إذا أقرض ١٤٥
- ١٣١ - ما يقول إذا قيل له: إن فلاناً يقرأ عليك السلام ١٤٥
- ١٣٢ - ما يقول لأهل الكتاب إذا سلموا عليه، وذكر اختلاف الناقلين للخير في ذلك ١٤٧
- ١٣٣ - ما يقول إذا غضب، وذكر الاختلاف على عبد الملك بن عمر في خير أبي بن كعب في ذلك ١٥٠
- ١٣٤ - من الشديد، وذكر الاختلاف على الزهري في خير أبي هريرة فيه ١٥٢
- ١٣٥ - ما يقول إذا جلس في مجلس كثير فيه لفظه ١٥٣
- ١٣٦ - من جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه، وذكر الاختلاف على سعيد بن أبي سعيد في خير أبي هريرة ١٥٥
- ١٣٧ - سرد الحديث ١٥٨
- ١٣٨ - ما يفعل من بلى بذنب وما يقول ١٥٨

- ١٣٩ - ما يقول إذا أذنب ذنباً بعد ذنب ١٦٠
- ١٤٠ - إذا قيل للرجل غفر الله لك، ما يقول ١٦١
- ١٤١ - باب ١٦٢
- ١٤٢ - كفارة ما يكون في المجلس، وذكر الاختلاف على أبي العالية في الخبر في ذلك... ١٦٣
- ١٤٣ - كم يتوب في اليوم..... ١٦٥
- ١٤٤ - كم يستغفر في اليوم ويتوب ١٦٥
- ١٤٥ - ما يقول من كان ذرب اللسان، وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في
خبر حذيفة بن اليمان فيه ١٦٩
- ١٤٦ - الإكثار من الاستغفار ١٧١
- ١٤٧ - ثواب ذلك..... ١٧١
- ١٤٨ - الاقتصار على ثلاث مرات ١٧٢
- ١٤٩ - كيف الاستغفار ١٧٢
- ١٥٠ - ذكر سيد الاستغفار، وثواب من استعمله ١٧٤
- ١٥١ - ما يستحب من الاستغفار يوم الجمعة ١٧٦
- ١٥٢ - الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار ١٧٧
- ١٥٣ - ما يستحب من الكلام عند الحاجة، وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في
خبر عبد الله بن مسعود فيه..... ١٨٢
- ١٥٤ - ما يقول إذا هم بالأمر ١٨٥
- ١٥٥ - ما يقول إذا أراد سفراً..... ١٨٦
- ١٥٦ - ما يقول إذا وضع رحله في الركاب..... ١٨٧
- ١٥٧ - ما يقول إذا ركب..... ١٨٧
- ١٥٨ - ما يقول للشاخص ١٨٨
- ١٥٩ - ما يقول عند الوداع..... ١٨٩
- ١٦٠ - الدعاء لمن لا يثبت على الخيل ١٩٣
- ١٦١ - الحدود في السفر..... ١٩٤
- ١٦٢ - ما يقول إذا كان في سفر فأسحر..... ١٩٨
- ١٦٣ - ما يقول إذا صعد ثنية ١٩٨
- ١٦٤ - ما يقول إذا أشرف على وادٍ..... ١٩٨
- ١٦٥ - ما يقول إذا أوفى على ثنية..... ١٩٩
- ١٦٦ - ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض ١٩٩

- ١٦٧ - ما يقول إذا انحدر من ثنية ٢٠٠
- ١٦٨ - ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها ٢٠٠
- ١٦٩ - ما يقول إذا أقبل من السفر ٢٠٢
- ١٧٠ - ما يقول إذا أشرف على مدينة ٢٠٤
- ١٧١ - ما يقول إذا عثرت به دابته ٢٠٥
- ١٧٢ - التطريق ٢٠٦
- ١٧٣ - ما يقول لمن قفل من غزوته ٢٠٦
- ١٧٤ - ما يقول إذا أصابه حجر فعثر قدميت إصبعه ٢٠٧
- ١٧٥ - ما يقول إذا نزل منزلاً ٢٠٧
- ١٧٦ - ما يقول إذا كان في سفر فأقبل الليل ٢٠٨
- ١٧٧ - ما يقول إذا أمسى ٢٠٩
- ١٧٨ - نوع آخر ٢٠٩
- ١٧٩ - نوع آخر ٢١٠
- ١٨٠ - نوع آخر ٢١٠
- ١٨١ - نوع آخر ٢١١
- ١٨٢ - نوع آخر ٢١١
- ١٨٣ - نوع آخر ٢١١
- ١٨٤ - نوع آخر ٢١٢
- ١٨٥ - فضل من قال ذلك مئة مرة إذا أصبح ومئة مرة إذا أمسى ٢١٣
- ١٨٦ - ثواب من قال ذلك عشر مرات على إثر المغرب ٢١٤
- ١٨٧ - نوع آخر، وذكر الاختلاف على عبد الله بن بريدة فيه ٢١٥
- ١٨٨ - النهي أن يقول الرجل: اللهم ارحمني إن شئت ٢١٧
- ١٨٩ - النهي أن يقول الرجل: اللهم اغفر لي إن شئت ٢١٧
- ١٩٠ - ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي، وذكر الاختلاف على أبي صالح في الخير في ذلك ٢١٨
- ١٩١ - ما يقول إذا خاف قوماً ٢٢٢
- ١٩٢ - الاستنصار عند اللقاء ٢٢٣
- ١٩٣ - كيف الشعار ٢٢٨
- ١٩٤ - ما يقول إذا أصابته جراحة ٢٢٩
- ١٩٥ - ما يقول إذا غلبه أمر ٢٣٠

- ١٩٦ - ما يقول عند الكرب إذا نزل به، واختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن جعفر في ذلك..... ٢٣٢
- ١٩٧ - نوع آخر..... ٢٤٠
- ١٩٨ - نوع آخر..... ٢٤١
- ١٩٩ - ذكر دعوة ذي النون..... ٢٤٣
- ٢٠٠ - ما يقول إذا راعه شيء..... ٢٤٣
- ٢٠١ - الوسوسة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في ذلك..... ٢٤٥
- ٢٠٢ - ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة..... ٢٥١
- ٢٠٣ - الفضل في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾..... ٢٥٩
- ٢٠٤ - ذكر ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة قبل أن ينام..... ٢٦١
- ٢٠٥ - الفضل في قراءة ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾..... ٢٦٢
- ٢٠٦ - ثواب من قرأ مئة آية في ليلة..... ٢٦٥
- ٢٠٧ - من قرأ آيتين..... ٢٦٥
- ٢٠٨ - الكراهية في أن يقول الإنسان: نسيت آية كذا وكذا، وذكر الاختلاف على أبي وائل في خبر عبد الله..... ٢٦٧
- ٢٠٩ - ما يقول إذا فرغ من وتره، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي قبيبة..... ٢٦٨
- ٢١٠ - ما يقول إذا أراد أن يحمّر آنيته ويعلق بابه ويطنئ سراجة..... ٢٧٤
- ٢١١ - ما يقول إذا أراد أن ينام، وذكر اختلاف الناقلين لخبر حذيفة في ذلك..... ٢٧٥
- ٢١٢ - ما يقول إذا أوى إلى فراشه، وذكر اختلاف الناقلين للخبر عن أبي إسحاق في ذلك..... ٢٧٧
- ٢١٣ - كم يقول ذلك..... ٢٧٩
- ٢١٤ - نوع آخر، ما يقول من يفرغ في منامه..... ٢٨٠
- ٢١٥ - نوع آخر..... ٢٨١
- ٢١٦ - نوع آخر..... ٢٨٢
- ٢١٧ - نوع آخر..... ٢٨٢
- ٢١٨ - نوع آخر..... ٢٨٢
- ٢١٩ - نوع آخر..... ٢٨٣
- ٢٢٠ - نوع آخر..... ٢٨٩
- ٢٢١ - نوع آخر..... ٢٩٠
- ٢٢٢ - نوع آخر..... ٢٩٤

- ٢٢٣ - قراءة: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عند النوم، وذكر اختلاف الناقلين للحبر
في ذلك..... ٢٩٤
- ٢٢٤ - ثواب من أوى طاهراً إلى فراشه يذكر الله تعالى حتى تغلبه عيناه..... ٢٩٦
- ٢٢٥ - ثواب من قال عند منامه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله..... ٢٩٨
- ٢٢٦ - ثواب من يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه..... ٢٩٩
- ٢٢٧ - التسييح والتحميد والتكبير عند النوم..... ٢٩٩
- ٢٢٨ - ثواب ذلك..... ٣٠٠
- ٢٢٩ - من أوى إلى فراشه فلم يذكر الله تعالى..... ٣٠١
- ٢٣٠ - ذكر ما اصطفى الله عز وجل للملائكة..... ٣٠٣
- ٢٣١ - ثواب من قال: سبحان الله وبحمده..... ٣٠٤
- ٢٣٢ - ثواب من قال: سبحان الله العظيم..... ٣٠٤
- ٢٣٣ - ثواب من قال: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله..... ٣٠٥
- ٢٣٤ - ما يشغل الميزان..... ٣٠٥
- ٢٣٥ - أفضل الذكر وأفضل الدعاء..... ٣٠٦
- ٢٣٦ - ذكر ما اصطفى الله جل ثناؤه من الكلام..... ٣٠٩
- ٢٣٧ - ثواب من سبح الله مئة تسيحة وتحميدة وتكبيرة..... ٣١١
- ٢٣٨ - ما يقول إذا انتبه من منامه..... ٣١٤
- ٢٣٩ - نوع آخر، وذكر الاختلاف على سفيان في خير حذيفة فيه..... ٣١٦
- ٢٤٠ - نوع آخر..... ٣١٧
- ٢٤١ - نوع آخر..... ٣١٨
- ٢٤٢ - نوع آخر..... ٣١٩
- ٢٤٣ - نوع آخر..... ٣١٩
- ٢٤٤ - نوع آخر..... ٣٢٠
- ٢٤٥ - ما يقول إذا قام إلى الصلاة من خوف الليل..... ٣٢١
- ٢٤٦ - ما يستحب له من الدعاء..... ٣٢١
- ٢٤٧ - نوع آخر، وذكر اختلاف الناقلين لخير عائشة في ذلك..... ٣٢١
- ٢٤٨ - ما يقول إذا وافق ليلة القدر..... ٣٢٢
- ٢٤٩ - مسألة المعافاة، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخير أبي بكر الصديق رضي الله
عنه في ذلك..... ٣٢٤

- ٢٥٠ - ما يقول إذا قام وإذا قام..... ٣٢٧
- ٢٥١ - ما يقول إذا قام عن فراشه ثم رجع إليه واضطجع ٣٢٨
- ٢٥٢ - ما يقول إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضمحه ٣٢٨
- ٢٥٣ - ما يقول إذا رأى في منامه ما يجب ٣٢٩
- ٢٥٤ - ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره، وذكر الاختلاف على الأوزاعي في خبر أبي قتادة فيه ٣٣٠
- ٢٥٥ - ما يفعل إذا رأى في منامه الشيء يحبه ٣٣٤
- ٢٥٦ - ما يفعل إذا رأى في منامه ما يكره وما يقول ٣٣٤
- ٢٥٧ - الزجر عن أن يحجر الإنسان بتلعب الشيطان به في منامه ٣٣٥
- ٢٥٨ - ما يقول إذا رأى سحاباً مخيراً مقبلاً ٣٣٥
- ٢٥٩ - ما يقول إذا كشفه الله ٣٣٦
- ٢٦٠ - ما يقول إذا رأى المطر، وذكر الاختلاف على الأوزاعي فيه ٣٣٦
- ٢٦١ - نوع آخر من القول عند المطر ٣٣٨
- ٢٦٢ - ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق ٣٣٩
- ٢٦٣ - ما يقول إذا هاجت الريح وذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي هريرة في ذلك ٣٤٠
- ٢٦٤ - ما يقول إذا عصفت الريح ٣٤٤
- ٢٦٥ - ما يقول إذا سمع نباح كلب ٣٤٤
- ٢٦٦ - ما يقول إذا سمع نهيق الحمير ٣٤٥
- ٢٦٧ - ما يقول إذا سمع صياح الديكة ٣٤٥
- ٢٦٨ - ما يحجر من الدجال، وذكر اختلاف الناقلين للخير في ذلك ٣٤٦
- ٢٦٩ - الأمر بالأذان إذا تغولت الغيلان ٣٤٩
- ٢٧٠ - ذكر ما يكب العفريت ويطفى شعلته ٣٤٩
- ٢٧١ - ذكر ما يحجر من الجن والشيطان، وذكر اختلاف الناقلين للخير أبي فيه .. ٣٥٢
- ٢٧٢ - ما يقول إذا رأى حية في مسكنه ٣٥٥
- ٢٧٣ - عزاء الجاهلية ٣٥٧
- ٢٧٤ - دعوى الجاهلية ٣٥٨
- ٢٧٥ - الإنذار ٣٥٨
- ٢٧٦ - النهي عن أن يقال ما شاء الله وشاء فلان ٣٦١
- ٢٧٧ - ما يقول من حلف بالللات والعزى ٣٦٣

- ٢٧٨ - ما يؤمر به المشرك أن يقول..... ٣٦٤
- ٢٧٩ - ما يقول إذا استغاث الخير..... ٣٦٦
- ٢٨٠ - ذكر ما يقول الإنسان على ما يؤله من جسده، وذكر اختلاف الناقلين للخير
في ذلك..... ٣٦٧
- ٢٨١ - ذكر ما كان جبريل يعوذ به النبي ﷺ..... ٣٦٩
- ٢٨٢ - ذكر ما كان إبراهيم ﷺ يعوذ به إسماعيل وإسحاق صلى الله عليهما وسلم..... ٣٧٥
- ٢٨٣ - ذكر ما كان النبي ﷺ يعوذ به الحسن والحسين..... ٣٧٠
- ٢٨٤ - ذكر ما كان النبي ﷺ يقرأ على نفسه إذا اشتكى..... ٣٧١
- ٢٨٥ - ذكر ما كان النبي ﷺ يعوذ به أهله..... ٣٧١
- ٢٨٦ - أين يمسح من المريض وما يعوذ به..... ٣٧٣
- ٢٨٧ - بأي اليدين يمسح المريض..... ٣٧٣
- ٢٨٨ - ذكر رقية رسول الله ﷺ، واختلاف ألفاظ الناقلين للخير في ذلك..... ٣٧٤
- ٢٨٩ - ما يقول على الخريق..... ٣٧٦
- ٢٩٠ - ما يقول على الملدوغ، وذكر الاختلاف على أبي بشر جعفر بن عباس
في ذلك..... ٣٧٧
- ٢٩١ - ما يقول على البثرة وما يضع عليها..... ٣٧٩
- ٢٩٢ - ما يقرأ على المعتوه..... ٣٧٩
- ٢٩٣ - ما يقرأ على من أصيب بعين..... ٣٨٠
- ٢٩٤ - ما يقول من كان به أسر..... ٣٨١
- ٢٩٥ - ما يقول إذا دخل على مريض..... ٣٨٢
- ٢٩٦ - موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء له..... ٣٨٤
- ٢٩٧ - النهي عن أن يقول حيث نفسي..... ٣٨٦
- ٢٩٨ - ما يقول عند النزلة تنزل به..... ٣٨٧
- ٢٩٩ - ما يقول عند ضر ينزل به..... ٣٨٨
- ٣٠٠ - ما يقول المريض إذا قيل له كيف تجدك..... ٣٩٠
- ٣٠١ - النهي عن لعن الحمى..... ٣٩٠
- ٣٠٢ - ما يقول للحائض..... ٣٩١
- ٣٠٣ - ما يقول إذا أصابته مصيبة..... ٣٩٢
- ٣٠٤ - ما يقول إذا مات له ميت..... ٣٩٢

- ٣٠٥ - ما يقرأ على الميت، وذكر الاختلاف على سليمان التميمي في حديث معقل بن يسار فيه..... ٣٩٤
- ٣٠٦ - ما يقول في الصلاة على الميت..... ٣٩٤
- ٣٠٧ - نوع آخر من الدعاء..... ٣٩٨
- ٣٠٨ - ما يقول إذا وضع الميت في اللحد..... ٣٩٩
- ٣٠٩ - الدعاء لمن مات بغير الأرض التي هاجر منها..... ٣٩٩
- ٣١٠ - ما يقول إذا أتى على المقابر وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر في ذلك..... ٤٠٠
- ٣١١ - ما يقول عند الموت..... ٤٠١
- ٣١٢ - ثواب من كان يشهد أن لا إله إلا الله، وذكر اختلاف الناقلين لخبر معاذ بن جبل فيه..... ٤١٥
- ٣١٣ - ذكر خير أبي سعيد في فضل لا إله إلا الله..... ٤١٨
- فهرس الموضوعات..... ٤٢١